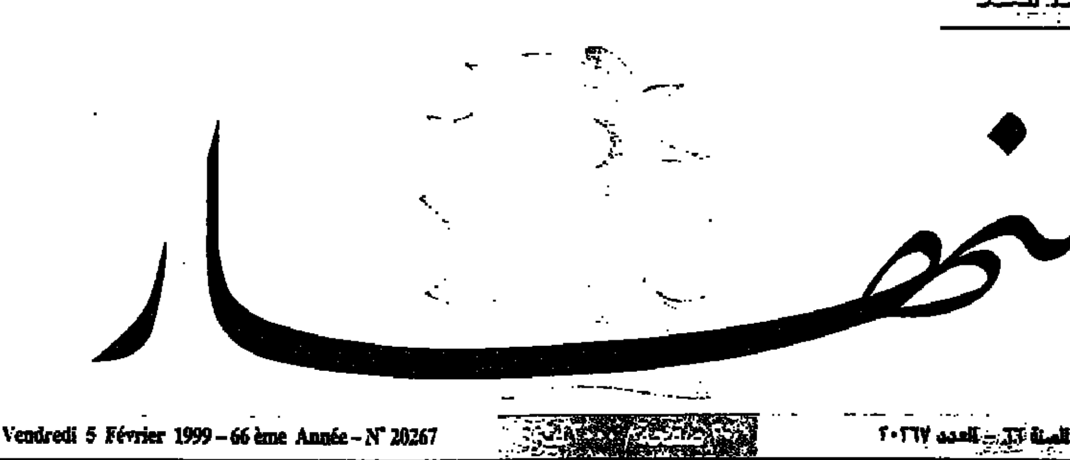


Vendredi 5 Février 1999 – 66 ème Année – N° 20267
السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٦٧
A N - N A H A R

تجاذب في ملف الاعلام
والحريري يحذّر من التضييق

في اشارة جديدة الى مضي الحكومة في فتح ملف الاعلام في شقيه الرسمي والخاص، انجز وزير الاعلام انور الخليل خطة تفصيلية لاعادة تنظيم الوزارة و"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية و"اذاعة لبنان" ضمن تقرير شامل الى تصور آخر عن تعديلات على قانون البث التلفزيوني والاذاعي. وكانت الخطة محور اجتماع امس بين رئيس الوزراء سليم الحص والوزير الخليل في حين بدأ تحريك ملف الاعلام بدوره يثير ردود فعل مختلفة.

ورصدت الاوساط السياسية باهتمام موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري من هذا الامر في ضوء اعداد الحكومة مشروع قانون معجلاً مكرراً لتعديل المادة ١٧ من قانون البث الاذاعي والتلفزيوني الذي يلحظ نزع صلاحية مجلس النواب في انتخاب نصف اعضاء المجلس الوطني للاعلام. غير ان بري حاذر اتخاذ اي موقف مكتفياً بالقول "ان هذا الامر يعود الى الهيئة العامة لمجلس النواب".

وفيما تردد ان لبري تحفظات عن هذا المشروع وان ثمة تجاذبات ستظهر تباعاً قال بعض المصادر لـ"النهار" انه سبق للوزير الخليل، وهو عضو في كتلة "التنمية والتحرير"، ان فاتح بري في موضوع حصر تعيين اعضاء المجلس الوطني للاعلام بالحكومة وان رئيس المجلس "لم يبد ممانعة" في ذلك.

وتشير معلومات الى ان هذا الموضوع يحتاج الى مزيد من الاتصالات الهادئة وسيكون هناك متسع لذلك قبل التئام الهيئة العامة لمجلس النواب في ١٠ شباط الجاري و١١ منه وهي الجلسة التي كان مقرراً ان تختتم بانتخاب المجلس حصته من اعضاء المجلس الوطني للاعلام. كما ان "تفاهمات" منتظرة يفترض ان تسبق مشروع مجلس الوزراء في مناقشة الملف الاعلامي والذي قد يحتاج الى اكثر من جلسة كما اوضح الحص، علماً ان مجلس الوزراء لن يعقد جلسته الاسبوعية الاربعاء المقبل لتزامنه وموعد الجلسة النيابية، كما ان رئيس الوزراء سيكون خارج لبنان في زيارته للمملكة السعودية حتى الثلثاء.

ووسط هذه الاستعدادات الحكومية حذر رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري من ان يكون القصد من "موسم الاعلام ايجاد وسائل للضغط على بعض المؤسسات الاعلامية التي تعطي رأيها صراحة في ما يجري" ولفت في افتتاحه

– التتمة في الصفحة ١٦ –

وجوم في الاردن و٣ ملفات صعبة تواجه ولي العهد
الحسين يعود الى أرضه بعدما يئس من الشفاء



طائرة الملك حسين تقلع من مطار روتشستر في ولاية مينيسوتا أمس، وفي الاطار سيارة الاسعاف التي نقلت العاهل الاردني من مستشفى "مايو كلينيك" الى المطار. (رويترز تيليفوتو)

صورة التقطت في ١٩ كانون الثاني الماضي للملك حسين يطل من سقف سيارته لتحية مستقبليه لدى عودته الى عمان. (أ ف ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

سمع الاردنيون امس ما كانوا يخشون سماعه منذ مدة لكنهم يتوقعونه في اي لحظة: الملك حسين يعود الى ارضه بعدما فشلت كل المحاولات لعلاجه.

وبدأت التساؤلات في المملكة وخارجها: اي اردن بعد الحسين؟ فالمطروح مسألة ادارة البلاد والحفاظ على توازنها الدقيق الديموغرافي والسياسي والاقتصادي بعدما ركز الملك السلطات في يديه ٤٦ سنة واستطاع الحفاظ على استقرار حكمه والبلاد في محيط مضطرب.

وساد الوجوم والترقب الاردن عقب الانباء التي توالت منذ المساء عن عودة الملك في حال احتضار اثر انتكاسة خطيرة لوضعه الصحي نتيجة رفض جسمه النخاع العظمي الذي زرع فيه الثلثاء الماضي، وادى بحسب طبيبه الخاص سمير فراج الى "توقف اعضائه الداخلية عن العمل".

وما ان بث التلفزيون الرسمي خبر عودة الملك من دون الافصاح عن حقيقة وضعه الصحي، حتى خلت شوارع العاصمة نسبياً واغلقت المتاجر في معظم المناطق وبدا القلق واضحاً في الاحاديث العامة وتسمر الاردنيون بحزن شديد امام المحطات الفضائية العربية والاجنبية لمتابعة اخبار مليكهم. وشهدت خطوط الهاتف المحلية والدولية ضغطاً متزايداً.

ويعتقد كثيرون ان الملك فارق الحياة فعلاً وان اعلان وفاته سيكون اليوم. ولعل ما قاله جهاد اللواما الذي يسكن مدينة معان في جنوب المملكة بوجوم وتضرع يختصر حال الاردنيين: "اللهم لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه".

ورفض البعض تصديق الاسوأ، وقالت الطالبة رانية في عمان: "نحن نصلي من اجله. لا تزال هناك معجزات. وسيكون الرب رحيماً".

لكن الواقع شيء آخر. فقد قال وزير رفض كشف اسمه: "الحسين يعود ليموت في وطنه (...) هذه طبيعة الملك حسين.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

من غباوة الى غباوة!

باتت اللعبة تشبه مسرح اللامعقول، وهي لعبة فعلاً، وليست أزمة أو مشكلة أو قضية.

نائب وزيرة خارجية أميركا يطوف في ارجاء الخليج مطالبا بدعم قادتها لاسقاط صدام حسين، اسقاطه بكل الوسائل، بما في ذلك القوة العسكرية.

وبمعزل عن رأي القادة الذين قابلهم في صدام حسين، الا ان الطلب العلني منهم للموافقة على اسقاط رئيس عربي، ومن دولة اجنبية، تميز بقلة الذوق – ان لم نقل بالوقاحة – وتجاهل كلياً رأي الشارع العربي في هذه القضية، وضرب عرض الحائط بكل القوانين الدولية، وبكل "الاعراف" العربية، وأبرزها عدم تدخل أي دولة عربية في الشؤون الداخلية أو حتى الخارجية لأي دولة عربية اخرى.

وليت مارتن انديك طلب الموافقة فقط. لقد طلب المساعدة ايضاً بالسماح باستعمال القواعد العسكرية، أو المساهمة في التمويل.

لا داعي لتكرار ما نشر من ان انديك عاد الى عاصمة بلاده بمجموعة من "اخفاف" حنين، تولت تزويده اياها كل عاصمة خليجية زارها، مرفقة بتحذيرات من اخطار الخطة الاميركية التي لو نفّذت ستؤدي الى تقسيم العراق، بكل ما يحمل هذا التقسيم من قلب كل التوازنات العامة، والتي ستؤدي الى حرب أهلية في العراق ستسيل فيها الدماء حتى تغرق نهري دجلة والفرات.

لم تعد صفات السياسة الخارجية الاميركية تتميز

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تيارات

المهلة...

فقأ الرئيس الحسيني دمّل قانون الانتخابات، وروى حكايته بتفاصيلها ومتونها وشرح ما بين سطورها.

وحسب حوارات الطائف ووثيقته.

فاتضح أخيراً، وبالعين المجرّدة، ان لا داعي للكرَب والانزعاج، فكل شيء واضح ومفسر خير تفسير.

اما البلبلة الدائرة حول تعديل القانون،فمردها الى التخوّف من احتمال تقصير عمر المجلس الحالي سبعة ثمانية أشهر.

وهذا التقصير، اذا حصل، يعني الكثير، وينطوي على محاذير.

وما دام الشيء بالشيء يُذكر، فالاعتراض على طرح الموضوع باكراً نابع في جوهره من هذه النقطة بالذات، وهي تتصل بحسابات شتى معظمها شخصي.

ومعظمها، كذلك، لا يخلو من مسببات للقلق. وهذا ثابت بالوجه الشرعي.

انما في الاساس لا اعتراض على التعديل الذي لا مفرّ منه، وان كان همّ حجم الدائرة لا يقتصر على وليد جنبلاط.

فكثيرون سواه بدأ هذا الهم ومنذ الآن يغمّس لقمته في صحونهم.

من هذه الطاقة، وحسب الحكاية، يحاول القلقون والمتضررون ابعاد القانون وسيرته وكأسه قدر الامكان، باعتبار ان الامور مرهونة بأوقاتها وبالظروف والمستجدات.

كلام الحسيني كشف الغطاء عن القرعة، وجلا الالتباس استناداً الى وثيقة الوفاق الوطني نصاً وروحاً وأبعاداً ومرامي.

ويُذكر من دمم النسيان ذاكرتهم بأن الوثيقة المذكورة تنص على القضية، "اي المناطق الادارية"، بما لا يترك مجالاً للشك.

والاجتهاد في وجود النص تصبح مهمته عسيرة، مع ان لا شيء منزّل، اللهم الا اذا كان في الأمر "إنّ".

ولكن ما لا يجوز القفز فوقه هو المهلة.

فعلى الأقل يجب ان تكون هناك سنة بين تعديل القانون واجراء الانتخابات.

يبقى على أي أساس، وعلى أي أشخاص، سيكون تفصيل القياس؟

"زيّان"

واشنطن لا تؤيد الفلسطينيين في اعلان دولة من جانب واحد

دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الصلاة من اجل السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين في فطور صلاة شارك فيه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وقرابة ثلاثة آلاف مدعو من الشخصيات الاميركية والاوروبية في احد فنادق العاصمة. وحضر عرفات على رغم اعتراضات من جماعات يمينية متعاطفة مع اسرائيل التي سعت الى الضغط للتأثير سلبا على هذا الحدث.

واجتمع كلينتون وعرفات بعد الصلاة مدة قصيرة راجعا خلالها التطورات الراهنة من حيث تعليق تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن واعلان الدولة الفلسطينية. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن انه سيكون خطأ اذا قرر الفلسطينيون اعلان دولة فلسطينية "اننا لا نؤيد اعلان الدولة من جانب واحد".

(ص ١٠)

انديك: إسرائيل لم تفرض شروطاً لتنفيذ القرار ٤٢٥

قال مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا مارتن انديك ان "إسرائيل وافقت قبل نحو سنة على القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحابها من جنوب لبنان، لكن الانسحاب لم ينفذ لأن الأطراف الآخرين في المنطقة غير مستعدين لتنفيذ القرار".

وأضاف في حديث أدلى به أمس إلى قناة "الجزيرة" التلفزيونية الفضائية، "إسرائيل لم تفرض شروطاً لتنفيذ هذا القرار لكنها تريد أن تعرف ماذا سيحدث بعد انسحابها من الجنوب اللبناني، وهذا أمر معقول لأنها تريد ضمان الأمن والاستقرار على حدودها الشمالية".

غولد يحمّل لبنان مسؤولية التصعيد جنوبا

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – حملت اسرائيل امس لبنان مسؤولية تصاعد العنف في جنوب لبنان محتفظة لنفسها "بحق الدفاع عن النفس".

وقال مندوب الدولة العبرية لدى الامم المتحدة دوري غولد في رسالة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان ان "الحكومة اللبنانية لا تزال تتحمل المسؤولية مباشرة عن الوضع الامني غير المستقر السائد على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية". واضاف "ان الوضع الحالي ناجم في شكل اساسي عن الدعم الذي تقدمه الحكومة اللبنانية الى حزب الله" (...) والاهم من ذلك، ان لبنان وافق على ان يكون قاعدة للقيام بأعمال ارهابية واعتداءات ضد اسرائيل".

وكرر استعداد بلاده لتطبيق القرار رقم ٤٢٥ غير انه اشترط من اجل ذلك ضرورة "اقامة السلام وتحقيق الامن عند الحدود اللبنانية – الاسرائيلية".

واكد غولد ان لبنان "لم يرد مطلقا على المقترحات الاسرائيلية فهو اذا المسؤول الوحيد عن بقاء الوضع الراهن والمضاعفات التي ستنجم عن ذلك".

وانهى رسالته بأن "اسرائيل تحتفظ بحق اتخاذ كل الاجراءات الضرورية من اجل تأمين الدفاع المشروع عن النفس".

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الخميس ١٩٩٩/٢/٤:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٩٩,٠٦
الجنيه الاسترليني	٢٤٧١,١٦
المارك الألماني	٨٦٨,٧٢
الفرنك الفرنسي	٢٥٩,٠٢
الألف ليرة ايطالي	٨٧٩,٢٥
الين الياباني	١٢,٢٨

متوسطات اقفال للعملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,١٢٨٥
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٠٠
المارك الالماني	١,٧٣٢٠
الفرنك الفرنسي	٥,٨٢٥
الفرنك السويسري	١,٤١٨٠
الليرة الايطالية	١٧١٥,٧٥
الين الياباني	١١٣,١٥

(ص ٩)

استقالات مجلس "الميدل ايست" في تصرّف حاكم المركزي

علم ان رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت واعضاء المجلس وضعوا استقالاتهم في تصرف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى حين موعد انعقاد الجمعية العمومية، الذي لم يتقرر بعد، لانتخاب مجلس ادارة جديد.

وفهم ان مجلس الادارة سيعقد اليوم اجتماعا للبحث في الموضوع، في ضوء توجيهات سلامة كون مصرف لبنان يملك ٩٩,٣ في المئة من أسهم طيران الشرق الاوسط ويجتمع سلامة مساء بمجلس الادارة.

وقالت مصادر مطلعة على ملف "الميدل ايست" لـ"النهار" ان موعد انعقاد الجمعية العمومية للشركة لن يتقرر قبل ان تتوضح معالم توجه الدولة حيال الشركة مستقبلاً، والاستراتيجيا التي ستتبناها، لمعرفة طبيعة العمل في المرحلة المقبلة وكذلك مواصفات رئيس المجلس الجديد والاعضاء، لا سيما وان مصرف لبنان راغب في انتقال ملكية الشركة الى الدولة في وقت يتركز التوجه الحكومي نحو خصخصة بعض ما هو عام، وفي مقدمه شركة الطيران الوطنية.

واشارت المصادر الى ان الامور ستتضح في غضون اسابيع قليلة في ظل تنسيق تام بين الحكومة ومصرف لبنان. وسيستمر اعضاء مجلس الادارة في مهماتهم.

(الاقتصاد ص٨)

آخر خبر

باتلر ينسحب في آخر حزيران

صرح مساء أمس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر انه سينسحب في آخر حزيران بعد انتهاء مهمته.

تقرير وزير المال عن حسابات البلديات

ص٧

مؤتمر الوقاية من الالغام

ص ٤

يفتتح الخميس في قصر الاونيسكو "المؤتمر العربي" حول اخطار الالغام والوقاية منها وتشارك فيه ٢١ دولة عربية.

تقرير أنان وواقع الجنوب

ص ٥

ابرز تقرير الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي جدد في ضوئه مجلس الامن للقوة الدولية استمرار اسرائيل في احباط كل المساعي الدولية لتنفيذ القرار ٤٢٥.

التيفوئيد عاود هجومه في طرابلس

ص ٦

عاود التيفوئيد هجومه على محور طرابلس في حين قبع الاهالي في انتظار خطة الطوارئ التي تحدث عنها أهل الدولة ويبدو انها لن تصل – عشرات المصابين نقلوا أمس الى المستشفيات ويبقى تلوث المياه سيد الموقف.

المعلم ينفي

ص ١٠

نفى السفير السوري في واشنطن وليد المعلم "نفياً قاطعاً" أن يكون أدلى بحديث إلى الإذاعة الإسرائيلية. وقال في اتصال أجرته معه "النهار" ان ما بثته الإذاعة مأخوذ من محاضرة القاها الأربعاء في العاصمة الأميركية.

البرقيات من النهار

متى وزير متفرغ للخارجية؟

عرف اللبنانيون منذ انطلاق الجمهورية الثانية عام ١٩٨٩ ان وزير خارجيتهم لا يضع السياسة الخارجية لبلادهم، وانه يطبق مبدئيا السياسة الخارجية التي يضعها ويحدد اطارها مجلس الوزراء، وانه عمليا ينفذ السياسة الخارجية التي يتفق عليها لبنان وسوريا معا لاسباب متنوعة لعل ابرزها المواجهة الشرسة التي يخوضها البلدان الشقيقان مع اسرائيل وحاجتهما الملحة الى التنسيق والتعاون في المحافل الاقليمية والدولية من اجل ازالة احتلالها لاجزاء من اراضيهما. لكنهم رغم ذلك تمنوا ايجابا التحرك الخارجي الذي قام به وزير الخارجية السابق خلال زهاء ثمانية اعوام في السلطة والذي ساعد في ابقاء قضية لبنان، وخصوصا احتلال اسرائيل بعض ارضه، حية في العالم وفي تكوين موقف دولي مطالب بازالته من دون قيد او شرط تنفيذا للقرار الدولي الرقم ٤٢٥. وثمنوا ايجابا ايضا دخول الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري على خط السياسة الخارجية لا بل ممارسته دور المسؤول الاول عن وزارة الخارجية احيانا كثيرة. ذلك انه نجح بعلاقاته الدولية والاقليمية الواسعة والعميقة وبامكاناته وباندفاع شخصيته في وضع لبنان على خريطة الاهتمام الدولي بعد طول اهمال.

لم يفرح اللبنانيون كثيرا بالخلافات التي نشبت بين رئيس الحكومة ووزيره سواء بسبب التنافس على الدور او لاسباب اخرى لها علاقة بالصراعات السياسية الداخلية التي كانت مستعرة في حينه. ولم يفرحوا ايضا بالحدود لسياستهم الخارجية التي اعتقدوا ولا يزالون يعتقدون ان سوريا وضعتها. ولم يفرحوا اخيرا بمحاولات التفلت من الحدود المذكورة التي قام بها المسؤولان الحكوميان السابقان لان معظمها قام على التشاطر والتذاكي، ولانه ضاعف من الحذر والشك السوريين في المسؤولين كلهم وقلص مساحة حركتهم حتى في الشأن الداخلي. لكن ذلك على الانزعاج الذي سببه، اسعدهم لانه عزز في نفوسهم الامل في استعادة لبنان دوره الخارجي وفي عودة الخارج الى التعامل معه وطنا ودولة قائمين لا ساحة توظف في خدمة سياسات معينة ولا ثمنا يدفع على طاولة التسويات الاقليمية.

وعرف السوريون منذ انطلاق الجمهورية الثانية نفسها عام ١٩٨٩ ان مجال اجتهاد لبنان في السياسة الخارجية التي وضع بالتنسيق معهم ضيق جدا وهامشي جدا واحيانا كثيرة غير موجود. لكنهم رغم ذلك افادوا كثيرا من الحضور اللبناني في المحافل الاقليمية والدولية وفي الاجتماعات المتنوعة سواء قام به الوزير المختص بويز او رئيسه الحريري، ذلك انهم نجحوا، وان جزئيا، في اقناع المجتمع الدولي ان لبنان دولة تمارس سيادتها وتتخذ مواقفها وتدافع عنها وتتمسك بها وانه ليس مجرد اداة يستعملونها لتحقيق مصالحهم فقط. وافادوا من المعرفة اللبنانية بالعالم والغربي منه تحديدا الذي كانوا هم مبتعدين عنه وكان هو مقفلا في وجههم ذلك انها زودتهم ما يجعل سياساتهم الخارجية اكثر واقعية وتفهما من الخارج. كما افادوا ايضا من الحضور اللبناني الفاعل والمتنوع في العالم الذي حمل قضية الاحتلال الاسرائيلي للبنان ومعها قضية الاحتلال الاسرائيلي للجولان فضلا عن القضية العربية.

لماذا الكلام الآن عن لبنان وسياسته الخارجية والدور الذي قام به مسؤولون حكوميون فيه على هذا الصعيد؟

لان اللبنانيين افتقدوا الدور البارز الذي كانت بلادهم تقوم به في الاجتماعات العربية رغم ان قضيتهم لا تقل اهمية وخطورة عن القضايا الاخرى التي تعالج فيها، ذلك ان اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد اخيرا في القاهرة مثل لبنان فيه سفيره لدى مصر وليس وزير الخارجية الذي هو في الوقت نفسه رئيس الحكومة. والسفير غير الوزير رغم كفايته ورغم تزويد رئيسه اياه الموقف اللبناني خطيا ورغم تنفيذه اياه حرفيا.

ولان السوريين وعلى اعلى المستويات، استنادا الى قريبين من دمشق، افتقدوا الحضور اللبناني البارز والمميز، وافتقدوا تحديدا التنسيق وتوزيع الادوار اللذين كانوا يقومون بهما مع لبنان واللذين سهلا للدولتين الحصول على عدد من المكاسب او على الاقل على تسجيل نقاط وعلى تلافي نكسات.

طبعا، ليست هي المرة الاولى التي يتولى فيها رئيس الحكومة حقيبة الخارجية وخصوصا الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الحالية. ولا يرمي هذا الكلام الى التشويش عليه والى اظهار عجز لبنان الخارجي اثناء توليه مهمات الخارجية هو المعروف بديبلوماسيته وبخياراته السياسية والوطنية الثابتة وبجرأته في الدفاع عن الموقف اللبناني في المحافل الاقليمية والدولية. لكن ظروف لبنان هذه المرة تستوجب وزيرا متفرغا للخارجية. والاسباب كثيرة ابرزها ثلاثة.

الاول، عدم وجود ادارة مسيسة فعلا في وزارة الخارجية قادرة على النهوض بالعبء الديبلوماسي والسياسي اثناء اضطرار الوزير الحص لمعالجة الكم الهائل من مشاكل الداخل بوصفه رئيسا للحكومة. ولا يرمي ذلك الى الانتقاص من الديبلوماسية اللبنانية بمقدار ما يرمي الى لفت المسؤولين الى النقص الكبير فيها والى عدم اقدام العهد الاول من الجمهورية الثانية على تحديثها وتأهيلها وعلى رفدها بدم جديد عصري قادر على مخاطبة العالم المتقدم والفاعل بلغة العصر. والسبب الآخر حجم الاعباء الرسمية الملقاة على عاتق رئيس الحكومة. اذ انه بحكم موقعه مسؤول مباشرة بنسبة تراوح بين ٤٥ في المئة و٥٥ في المئة من ادارات الدولة ومن حجم اعمال الدولة (مجالس وادارات صناديق ومؤسسات) فضلا عن دوره الدستوري في متابعة الوزارات واعمالها. اما السبب الاخير فهو الحال الاستثنائية التي يجد فيها لبنان نفسه والتي تضيف الى الرئيس الحص اعباء اضافية اذ تضع على عاتقه مهمة اصلاح الادارة واصلاح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

هل يشهد لبنان قريبا وزيرا متفرغا للخارجية؟

ليس ذلك سهلا الآن لان الحكومة اللبنانية هي عادة نتيجة توازنات معينة. واي محاولة لتعديل الحكومة الحالية ستعرضها كاها لاعادة التركيب وستفتح الشهيات وتطلق العنان للتنافس على الاستيزار وما شابه. ولان لبنان لا يحتمل الآن خضة حكومية. لكنه قد لا يكون مستبعدا في المطلق مستقبلا ولاسيما اذا وجدت سوريا ولبنان ان مصلحتهما تقتضي ذلك. علما ان اختيار الحص لحقيبة الخارجية في التركيبة الحكومية الحالية كان جيدا نظرا لقدرته على الامساك بالسياسة الخارجية والحؤول دون الاجتهاد فيها وكذلك نظرا الى الاطمئنان الذي يثيره وجوده في الخارجية للبنانيين والسوريين ايضا.

سركيس نعوم

تأكيدات رسمية لتباطؤ التعيينات تجنباً للخضات
لحود دافع عن الحكومة لانزعاجه من "أجواء مذهبية"

اثار خلو قرارات مجلس الوزراء الاخيرة من الاعفاءات الادارية الاسبوع الثالث مزيدا من الشكوك السياسية والتساؤلات حيال مآل العملية الاصلاحية وخصوصا ان هذا الامر تزامن ومعلومات عن تجاذبات ضمنية غير معلنة بين الحكومة ورئيس مجلس النواب نبيه بري في موضوعي الاعلام والتعيينات.

ومع ان الحديث عن التجاذبات لا يجد اسنادات كافية له في ضوء المواقف المعلنة التي تشير الى توافق بين الحكم وبري فان ثمة من بدأ يطرح باكرا مصير هذا التوافق ومستقبله في ضوء ما بات سياسيون يتناولونه في تصريحاتهم علنا من احتمال تقديم موعد الانتخابات النيابية وبناء مواقفهم على هذا الاحتمال، وكذلك في ضوء اثارة هؤلاء موضوع الاختلاف بين نهجين قد يؤدي الى ظهور تجاذبات طبيعية بين الحكم وبري.

واياً تكن صحة هذه التفسيرات ومدى ثبانها واقعا فهي تشير الى مناخ سياسي مشدود يختبئ وراء "التقنين" الواضح في التعيينات الادارية وتجميد الاعفاءات، علما ان هذا المناخ لا يحتاج الى اثبات في ضوء الكلام الذي تردد اخيرا على لسان رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص في ردودهما المختلفة على الحملات التي تستهدف الحكومة واجراءاتها.

وفي هذا السياق تقول مصادر مطلعة مؤيدة للحكم ان لا صحة لكل ما يثار عن خلافات بين الحكم ورئيس مجلس النواب. واذا كان البعض ينطلق من موضوع التعيينات والاعفاءات لبناء استنتاجه، فان هناك تباطؤاً مقصودا في عملية الاصلاح الاداري لافساح في المجال امام الهيئات الرقابية لاعداد كل الملفات من اعفاءات اذا وجدت او تعيينات وانجاز هذه الملفات تمهيدا لانهاء هذه العملية في مرحلة او مرحلتين بعد.

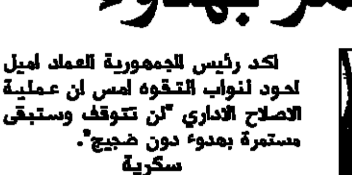
وتضيف ان رئيس الجمهورية يحرص على التأكيد ان العملية الاصلاحية مستمرة ويشدد على عدم تأثر الحكومة باعتراضات المعترضين ولو ان الحكومة اخذت في الاعتبار عدم احداث خضات اسبوعية عقب كل جلسة لمجلس الوزراء.

وقد اضطر لحود، حسب المصادر نفسها، الى التدخل في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء متحدثا عن الحملة السياسية والاعلامية التي تستهدف الحكومة وذلك لكي يضع حدا للسجال السياسي الذي يستهدف الحكومة والاظهار انها ليست وحدها في مواجهة ما يجري باعتبار ان المعارضين يحاولون الاستفراد بالحكومة وبرئيسها لحشرهما والتضييق عليهما.

وتلفت الى ان رئيس الجمهورية لم يكن راغبا في الدخول في السجال الذي دار الاسبوع الاخير تجنبا لاقحام رئاسة الجمهورية في سجال ليس لها. لكن ما ازعجه ليس استهداف الحكومة بالشكل القاسي الذي ووجهت به والحملات التي قامت ضدها بمقدار ما ازعجه الطابع المذهبي الذي بدأت تتخذه الامور على اكثر من صعيد والذي لم يعد حصرا بمنطقة واحدة او طائفة واحدة، بل بات يطاول عددا من الطوائف من خلال ما تعتبره المصادر نفسها اثارة لحساسيات سنية – سنية، او سنية – شيعية، او سنية – مارونية، وما الى ذلك. وهو الامر الذي تعتبره المصادر محاولة واضحة لوسم العهد بانقسامات طائفية عمل لحود جاهدا خلال فترة قيادته للجيش على استبعادها، فيما تتمحور عملية الاصلاح الاداري حاليا على هذا الهدف ليصار الى تعميمها على كل مرافق الدولة وعبرها على كل فئات المجتمع اللبناني.

وسط هذه الاجواء لا يستبعد ان يصار الى الاسراع في المراحل المتبقية من التعيينات والقرارات الادارية وخصوصا ان الحص يعبّر باستمرار عن ميل الى انهاء هذه المرحلة بسرعة. ومن شأن طي ملف التعيينات والانصراف الى الملف الاقتصادي والمالي ان يعيد اشعار الجميع بقضايا لا تحتمل "ترف" السجالات وخصوصا متى اتضحت مع ارقام الموازنة الجديدة حرج الوضعين المالي والاقتصادي ووجوب الاتجاه نحو معالجتها جذريا.

لائحة أساسية للأدوية بديل من مكتب الدواء؟
لحود: الاصلاح مستمر بهدوء





الرئيس لحود مستقبلاً الرئيس كرامي. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود لنواب التقوه امس ان عملية الاصلاح الاداري "لن تتوقف وستبقى مستمرة بهدوء دون ضجيج".

سكرية

واستقبل لحود قبل ظهر امس في قصر بعبدا النائب اسماعيل سكرية الذي قال بعد اللقاء انه اثار مع رئيس الجمهورية موضوعي الاصلاح الاداري وملف الدواء، "واكدنا للرئيس لحود دعمنا لموضوع الاصلاح الاداري، مع ابداء عدد من التحفظات والملاحظات حرصا على نجاح عملية الاصلاح التي يجب الا تتوقف. وقد اكد فخامته ان عملية الاصلاح لن تتوقف، وهي ستبقى مستمرة بهدوء ومن دون ضجيج.

اما الحيز الاساسي من الحديث، فقد استحوذ عليه ملف الدواء، اذ ان فخامته متمسك بوعده بالاهتمام الشديد بملف الدواء وهو لا يقبل ان تستمر في عهده مقولة: مافيا الدواء اقوى من الدولة؟

واضاف: "ان ملف الدواء سيعالج على اساس قاعدة علمية وليس على قاعدة شعارات سياسية. واني، كوني اكثر من يواكب هذا الموضوع منذ فترة طويلة مع المسؤولين والاطراف المعنيين كافة، لدي شعور باحتمال تراجع مكتب الدواء لمصلحة اعتماد اسلوب آخر من احد مظاهره اعتماد الحكومة لائحة اساسية للادوية، وليس لهذه الفكرة تأثير على الاقتصاد الحر".

دلول

ثم استقبل النائب محسن دلول الذي اوضح انه يميز بين موقفه في المعارضة وبين رئيس الجمهورية "اذ لا يجوز ان يتحمل رئيس الجمهورية اخطاء الحكومة لأنه فوق الجميع".

ثم التقى رئيس الجمهورية النائب مصطفى سعد الذي قال: "لقد استأذنت فخامة الرئيس للسفر بهدف استكمال الفحوص، وبحثنا في القضايا الداخلية واثنينا على دور العهد ودور الحكومة وخصوصا حيال الاجراءات المقترحة للخروج من التركة الصعبة التي اوجدتها الحكومة السابقة، وازمة الـ ١٨ مليار دولار التي خلفتها السياسة الاقتصادية السابقة. وقد اشدنا بالاجراءات الاصلاحية التي اتخذت والتي تركت ارتياحا كبيرا لدى جميع فئات الشعب الذي نقلنا الى رئيس الجمهورية ما نلمسه من رغبة لديهما في محاسبة كل من اساء استخدام المسؤولية، والتمسك بالمحاسبة وعدم اعتماد شعار "عفا الله عما مضى". وقد لمسنا ان موقف العهد ثابت لجهة الاستمرار في هذا النهج ومتابعة الخطوات الحكومية مهما كان موقف المتضررين منها والذين قد يتمتعون بامكانات مالية واعلامية. ولكن ستتخذ الاجراءات الملائمة لاعادة الامور الى نصابها وتبيان الوقائع على حقيقتها".

ابو فاضل

ثم استقبل لحود النائب السابق مروان ابو فاضل الذي قال: "تشرفت بلقاء فخامة الرئيس واعربت له عن تقديري وتأييدي لانطلاقة عهده على اسس سليمة نحو دولة المؤسسات وخصوصا ان الشعب اللبناني يعلم جيدا ان التركة الموروثة ثقيلة جدا وصعبة الاجتياز. وبالطبع تركز البحث على قضية عودة المهجرين وضرورة اعطائها الاولوية في الموازنة المرتقبة. ولمست لدى فخامته عناية خاصة بهذا الملف وتصميما على متابعته حتى اقفاله، بالتعاون مع جميع المعنيين بهذه القضية".

مراد

واستقبل لحود ايضا النائب عبد الرحيم مراد الذي اوضح انه ناقش مع رئيس الجمهورية موضوع الدورة الاسيوية، وطالب باعتماد المدينة الرياضية في الخيارة في البقاع، في اطار استضافة لبنان نهائيات "كأس آسيا" لكرة القدم سنة ٢٠٠٠؟.

نعمة وحكيم

ثم التقى النائب جورج ديب نعمة فالنائب حبيب حكيم الذي اشار الى انه شكر رئيس الجمهورية على ما قدمته الحكومة الى ملعب سن الفيل، لافتا الى انه اقترح انشاء مدينة رياضية في المنطقة على مساحة ٤٢ الف متر مربع.

كرامي وشلق

واستقبل لحود بعد الظهر وزير الاصلاح الاداري حسن شلق ثم الرئيس عمر كرامي.

وقال الرئيس كرامي عن لقائه لحود بأنه "كان ايجابيا للغاية وبحثنا في مواضيع اجتماعية واقتصادية في ظل الازمة المعيشية التي يعانيها الشعب واثرت موضوع تلوث المياه في طرابلس ودور هيئة الاغاثة في المعالجة وموضوع عدم تعيين موظفين من طرابلس في وظائف الفئة الاولى. وكان الرئيس متجاوبا".

السفير الفرنسي وشخصيات في بكركي
الحسيني: السلطة بلا معارضة مقيدة وأنا مع الانتخابات في أوقاتها



الرئيس الحسيني يصافح السفير الفرنسي وبدا بينهما الكاردينال صفير. (اميل عيد)

أكد الرئيس حسين الحسيني ان من دون وجود المعارضة "تصبح السلطة مقيدة وغير واعية لمسؤولياتها" وأيد دعوة مجلس المطارنة الموارنة الى الاسراع في وضع قانون للانتخابات النيابية.

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، الرئيس الحسيني الذي قال: "من واجبي الوطني زيارة هذا الصرح الكبير وصاحب الغبطة لنبحث معه في الشؤون الراهنة، وخصوصا انه شريك كبير واساسي في تعزيز الوفاق الوطني وفي صوغ مسلمات العيش المشترك المسيحي – الاسلامي حيث قيض للبنان واللبنانيين ان يكونوا على قدر هذا الوفاق ونعمته. وطبيعي ان نركز في حديثنا على تطبيق وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا وخصوصا انها اصبحت في صلب دستور البلاد. اذ يجب علينا ان ننفذ أحكامه ونشدد على تطبيقه وخصوصا ان الدستور بلور صيغة نظامنا السياسي في المحافظة على الحريات العامة وفي صلبها ايجاد معارضة للسلطة حتى ولو كانت غير موجودة. اذ ان وجود المعارضة دليل تحقيق النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني ومن دونها تصبح السلطة مقيدة وغير واعية لمسؤولياتها.

من هنا شددنا خلال اللقاء مع صاحب الغبطة على وجوب الاسراع في تحقيق نهضة المؤسسات وخصوصا ان العهد الجديد الذي نعتز به قطع العهود على نفسه لتحقيق ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني وأحكام الدستور.

وسئل هل في الامكان تعديل اتفاق الطائف؟ فأجاب: "ان كلمة الطائف تدل على المكان الذي تم فيه اخراج هذه الوثيقة وهي نتيجة حوار مستمر حتى في سنوات الحرب – المأساة التي مر بها لبنان، من هنا فان الموضوع يتعلق بميثاقنا الوطني اذ اصبحت هذه الوثيقة تشكل ميثاقا وطنيا والدستور يعبر عن هذا الميثاق. وكل شيء ضمن اطار الوفاق الوطني قابل للتعديل والتبديل باستثناء ما يتعلق ببقاء لبنان واستمراره، فلا حوار حول هذا الامر ولا اجتهادات او تفسيرات وبقاء لبنان واستمراره هدف اساسي لخير الامة العربية واللبنانيين على السواء".

وكيف يرى انتقاد المعارضة للحكومة في عملية الاصلاح؟ اجاب: "ان نظامنا الجمهوري الديموقراطي البرلماني يتطلب وجود معارضة عليها ان تنتقد اعمال الحكومة والتي عليها بدورها ان تصون خطواتها وان تأخذ برأي المعارضة عندما تكون مصيبة".

وردا على سؤال آخر قال: "نحن نخرج من فترة غير سليمة وغير صحيحة مرت بها البلاد منذ ستة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المستشار السياسي في السفارة الاميركية زار صيدا

صيدا – "النهار":

جال المستشار السياسي في السفارة الاميركية بيتر غرومن يرافقه المستشار فادي حافظ امس، على شخصيات في صيدا، فالتقى محافظ الجنوب فيصل الصايغ والنائب السابق نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والمفتي الجعفري لصيدا والزهراني الشيخ محمد عسيران.

بري: نحن مع الحكومة ما دامت نيتها حسنة

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري في دردشة مع الصحافيين بعد ظهر امس ردا على ما نشرته احدى الصحف حول احالة رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان على التفتيش المالي: "بحسب علمي اتصل الاستاذ قبلان بالامين العام لمجلس الوزراء الذي نفى مثل هذا الكلام المنشور، وبحسب علمي ايضا الرئيس سليم الحص قال ان هذا الكلام كلام جرايد".

وردا على سؤال عن رأيه في مشروع القانون المعجل بتعديل المادة ١٧ من قانون البث الاذاعي والتلفزيوني، قال: "هذا الامر يعود الى الهيئة العامة لمجلس النواب".

وصدر عن المكتب الاعلامي لبري التوضيح الآتي:

"ابرزت الصحف يوم امس للرئيس بري كلاما جاء في سياق لم يكن دقيقا كما نشر. فالرئيس بري، وفي حديثه الى رابطة خريجي كلية الاعلام والتوثيق حرص على القول انه ما دامت الحكومة تعمل بنيات طيبة، فلها اجر واحد ان هي اخطأت، واجران ان اصابت، من هذا المنطلق، قال اننا معها ظالمة او مظلومة ما دامت نيتها حسنة، وبالتالي فليس هناك من داع للذهاب بعيدا في التأويلات والبناء عليها".

وكان بري استقبل في عين التينة النائب في مقاطعة كيبيك الكندية ووزير المال السابق اندريه بوربو والنائب احمد حبوس، وتناول الحديث القضايا المتعلقة بتعزيز التعاون بين لبنان وكندا، على الصعيد البرلماني وعلى صعيد تعزيز الاستثمار الكندي في لبنان.

واستمع المسؤول الكندي من بري الى شرح عن الوضع في الجنوب، وما يعانيه من جراء الاحتلال واستمرار الاعتداءات الاسرائيلية.

ثم استقبل سفير تونس الجديد عبد الرؤوف الباسطي الذي قال: "تشرفت بلقاء دولة الرئيس بري ونقلت اليه تحيات رئيس مجلس النواب التونسي فؤاد المبزع وتحيات سيادة الرئيس والمسؤولين في تونس. ونقلت الى دولة الرئيس بري الدعوة من زميله الاستاذ المبزع ليقوم بزيارة الى الجمهورية التونسية في بحر هذه السنة. وقد اعرب دولته عن استعداده للقيام بهذه الزيارة في اقرب فرصة ممكنة. ورحب بهذه الدعوة الكريمة. وتبادلنا وجهات النظر مع دولته حول الاوضاع العربية الراهنة وتطور علاقات التضامن والتعاون والتكامل بين الشعبين التونسي واللبناني. ونقلت الى دولته شعور التضامن المستمر لتونس، رئيسا وحكومة وشعبا مع الشعب اللبناني الشقيق في صموده البطولي في الجنوب، واستعدادنا الدائم لدعم هذا الصمود واهلنا في الجنوب، ودار الحديث ايضا عن المشاريع التي تجري متابعتها حاليا لتوأمة مدينة صور في لبنان ومدينة قرطاج في تونس. ونرجو ان تكون هذه التوأمة جسرا اضافيا يبنى بين الشعب التونسي والشعب اللبناني وفي الجنوب بوجه خاص، والذي سيكون جسرا ثقافيا واعلاميا وفكريا يعيد في توطيد التضامن والتعاون بين الشعبين الشقيقين".

ثم استقبل بري وزير السياحة والبيئة لرتيور نظريان والمدير العام للسياحة محمد الخطيب.

٤٨ مشروعاً واقتراحاً وانتخاب مجلس الاعلام امام الجلسة العامة

تعقد الهيئة العامة لمجلس النواب جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء والخميس ١٠ شباط و١١ منه للبحث في ٤٨ مشروع قانون واقتراح قانون وانتخاب اعضاء المجلس الوطني للاعلام.

ومن ابرز اعمال الجلسة البروتوكولات المتأخرة.

ضومط مكان سليمان مفتشا عاما اداريا

تبين امس ان مجلس الوزراء عاد عن قرار سابق له في الجلسة ما قبل الاخيرة بتعيين حنا سليمان مفتشا عاما اداريا وعين مكانه اسعد ضومط.

وفيما فسر هذا الاجراء بأنه ترجمة لما سبق لرئيس الوزراء سليم الحص ان قاله حول امكان العودة عن اخطاء اذا وجدت، اوضح وزير الاصلاح الاداري حسن شلق لـ"النهار" انه حصلت مراجعة لقرار التعيين وابدل المفتش بسبب عدم صلاحية ملفه وليست هذه المرة الاولى يحصل مثل هذا الامر.

تصنيف ٩ مستشارين وتعيين قناصل عامين

في معلومات ديبلوماسية اضافية عن التشكيلات الديبلوماسية ان تسعة مستشارين صنفوا الى رتبة سفير وهم: بطرس عساكر، فؤاد الخوري غانم، منير خريش وشحادة المعلم (عن الموارنة)، خالد كيلاني، محمد الحجار، وعبد المجيد القصير (عن السنة)، محمد نصرة الاسعد (عن الشيعة) ومسعود المعلوف (روم كاثوليك).

وعين عدد آخر من القناصل العامين وهم حسن سعد في نيويورك بعد نقله من دبي حيث حل محله سعد زخيا المنقول من يريفان (ارمينيا) ونقل هشام حمدان من البعثة في نيويورك الى ملبورن "في اوستراليا حيث عين قنصلا عاما وعلي الحلبي من السفارة في ابوظبي وعين قنصلا عاما في جدة، وانعام عسيران من مدريد الى ميلانو، وبقي حسن مسلماني قنصلا عاما في ديترويت. ونقلت كارلا جزار السكرتيرة في السفارة اللبنانية في لندن الى بعثة لبنان لدى الاونيسكو في باريس بدلا من جوانا القزي التي نقلت الى السفارة في برازيليا.

* ورد خطأ في بعض ما نشرته "النهار" امس عن الصيغة النهائية للتشكيلات الديبلوماسية للسفراء، ان بطرس عساكر نقل من موسكو الى روما والصحيح انه نقل من روما الى موسكو.

كما ان حسين رمال المستشار في السفارة في باريس نقل الى فريتاون بلقب سفير وبقي عصام مصطفى في تونس ولم ينقل الى فريتاون.

اسرار الآلهة

توقع مصدر ديبلوماسي غربي ان يؤدي الانقسام الذي حصل داخل تكتل "الليكود" وقيام تكتل "الوسط" الى "تشكيل حكومة ائتلافية نتيجة الانتخابات المقبلة.

بريد التسوق

لا تزال الآراء متضاربة حول تحديد الشهر المناسب للتسوق.

لبنانيات

لوحظ ان سوريا لم تعد تلجأ الى جمع مسؤولين او سياسيين لبنانيين عندما يتخاصمون للتوفيق بينهم.

قبرص وافقت على تعيين السفيرة الضاهر

في نبأ من نيقوسيا ان الحكومة القبرصية وافقت على تعيين سميرة حنا الضاهر سفيرة للبنان لدى قبرص.





يعقد الخميس المقبل في الأونيسكو

مؤتمر الوقاية من الألغام بمشاركة ٢١ دولة عربية

الالغام في الدول العربية والاجراءات الحكومية لازالتها اضافة الى ضرورة التوعية حيال حظر انتاجها، ستكون محور "المؤتمر العربي" حول اخطار الالغام والوقاية منها" الذي تنظمه وحدة تعزيز الوقاية من اخطار الالغام في لبنان التابعة لجامعة البلمند بالتعاون مع قيادة الجيش في ١١ شباط الجاري في قصر الاونيسكو.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر يومين خبراء من ٢١ دولة عربية: لبنان، سوريا، الاردن، العراق، السعودية، اليمن الكويت، قطر، البحرين، الامارات العربية، سلطنة عمان، مصر، ليبيا، الجزائر، تونس، المغرب السودان، الصومال، جيبوتي وموريتانيا.

هذا المؤتمر كان امس موضع بحث مفصّل بين مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية سمير خوري ووفد من الوكالة المتخصصة بنزع الالغام وهي هيئة تابعة للامم المتحدة. وأشار رئيس الوفد الكولونيل وولفغانغ ميرشي الى ان هذه البعثة تجري تقويماً في كل الدول المعنية بنزع الالغام، لافتا الى انها المهمة الخامسة التي تقوم بها البعثة، وان لبنان هو الدولة السابعة التي تزورها بعدما زارت الاردن الاسبوع الماضي.

واشار الى ان البعثة كانت بدأت مهمتها العام الماضي في اثيوبيا، ثم الصومال، وبروندي، واليمن، واذربيجان، ثم الاردن ولبنان، وستعود البعثة اليوم الى نيويورك.

واوضح ان مؤتمرا سيعقد في بيروت في ١١ شباط و١٢ منه لمناقشة نزع الالغام بمشاركة ٢١ دولة عربية.

اما بالنسبة الى برنامج المؤتمر الذي سيعقد في بيروت، فيتضمن في اليوم الاول كلمة الدولة المضيفة ثم كلمة وحدة تعزيز الوقاية، يعقب ذلك افتتاح الجلسة الاولى وهي حول "واقع الألغام في الدول العربية من الجانب العسكري". وفي الجلسة الثانية "المعالجات الحكومية"، والثالثة حول "توجهات الجمعيات الاهلية".

اما برنامج اليوم الثاني ففيه الجلسة الرابعة بعنوان "حملات التوعية والوسائل المستعملة"، والخامسة عن "الحملة العالمية لحظر انتاج وتوزيع الالغام"، والسادسة حول "كيفية تحريك المصادر العربية والعالمية المساعدة في تلبية احتياجات المصابين".

وتعلن التوصيات في الجلسة الختامية.

ويشارك في المؤتمر ايضا الى جانب خبراء الدول، ممثلون عن مؤسسات حكومية عربية ووزارات عربية مهتمة وهيئات اهلية وانسانية، وممثلون لوزارات الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية والبيئة والاعلام في لبنان وجمعيات لبنانية ومنظمات عالمية كمنظمة "اليونيسيف" وبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

الحسيني يوضح بعض النقاط المثيرة للاختلاف

الاتفاق تم على أن يكون نائب رئيس الحكومة أرثوذكسياً وله حق دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع في غياب رئيسه

قال الرئيس حسين الحسيني انه عندما تم الاتفاق في لقاءات الطائف على نقل السلطة الاجرائية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء، كان ذلك لتحويله مؤسسة، بحيث انه اذا غاب رئيس الحكومة فإن لنائبه ان يدعو الى عقد جلسة عملاً بالدستور الذي نص على ان "مجلس الوزراء يجتمع دورياً في مقر خاص". وليس صحيحاً القول ان مجلس الوزراء لا ينعقد الا بحضور رئيس مجلس الوزراء.

واذا كان ثمة من يعتقد او يتصور ان الجلسة التي تنعقد في غياب رئيس الحكومة قد تتخذ قرارات منافية لسياسة الحكومة، وكما اعلنها رئيس مجلس الوزراء، فإن هذا غير وارد، لأن كيان مجلس الوزراء مرهون ببقاء رئيس مجلس الوزراء، فعند استقالة الرئيس لا تبقى هناك حكومة، ويجب التمييز بين مجلس الوزراء والحكومة. وليس من قبيل الصدف ان يقول النص الدستوري ان رئيس مجلس الوزراء هو رئيس الحكومة. والحكومة عندما تمثل امام مجلس النواب، فهي حكومة، وليست مجلس وزراء، وعندما تجتمع في مقر خاص لمجلس الوزراء، تصبح مجلساً للوزراء.

لذلك فليس لنائب رئيس الحكومة اذا ما دعا مجلس الوزراء الى عقد جلسة في غيابه، ان يخرج في قراراته عن السياسة المرسومة للحكومة، ولا ان يقدم استقالة الحكومة، لأن هذا من حق رئيسها.

واضاف الحسيني لقد اعطى الدستور رئيس الجمهورية حق ترؤس جلسات مجلس الوزراء ساعة يشاء دون ان يكون له حق التصويت، وبذلك تتم عملية المشاركة في القرار. اما في العملية التنفيذية، فليست هناك مشاركة بل مسؤولية. وكل وزير يتحمل مسؤولية وزارته. ورئيس مجلس الوزراء هو المسؤول عن الحكومة امام مجلس النواب ولذلك اعطي رئيس الوزراء صلاحية التنسيق بين الوزراء واعطائهم التوجيهات اللازمة من اجل تنفيذ السياسة العامة التي رسمها مجلس الوزراء، وهو المسؤول عنها امام مجلس النواب.

ولكن لو افترضنا ان رئيس مجلس الوزراء اصيب بمرض أجبره على الانقطاع عن ممارسة مهماته لمدة شهر او اكثر، فهل يعقل ان تتوقف اجتماعات مجلس الوزراء وان تتعطل اعمال الدولة لأن رئيس مجلس الوزراء لا يستطيع الحضور.

وعاد الرئيس الحسيني الى ما جرى في لقاءات الطائف فذكر انه عندما ابدى عدد من النواب اهتمامهم بمنصب نائب رئيس مجلس الوزراء لايراد نص في صلب الدستور يحدد صلاحيات نائبي رئيس مجلس الوزراء ومجلس النواب، كان الرد ان النظام الداخلي لمجلس النواب نص على صلاحيات نائب الرئيس، وانه بعد ان اصبح مجلس الوزراء مؤسسة، لا بد من وضع نظام داخلي له ينظم عمله. ومن الطبيعي ان ينص هذا النظام على انه في حال غياب رئيس الحكومة، او في حال عدم تمكن رئيس الحكومة من القيام بمهماته، يحل محله نائب رئيس مجلس الوزراء، وهذا هو جوهر نقل الدولة من الاشخاص الى المؤسسات، وقد نصت "وثيقة الوفاق الوطني" على وضع نظام داخلي لمجلس الوزراء، وعلى اعداد محاضر باجتماعات هذا المجلس، وان يوقعها رئيس مجلس الوزراء. وهناك شبه نظام داخلي وضعته حكومة الرئيس عمر كرامي بموجب قرار، ولكن هذا النظام يجب ان يصدر بقانون.

لقد اعطى الدستور رئيس الجمهورية حق دعوة مجلس الوزراء الى اجتماع استثنائي، والخلاف هو حول ما اذا كان في الامكان عقد جلسات في غياب رئيس الحكومة ام لا. وفي رأيه انه يجب عقد جلسات في غياب رئيس الحكومة عندما تحول الظروف دون حضوره، لكن مع التأكيد انه لا يمكن مجلس الوزراء اتخاذ قرارات في غياب رئيسه تكون منافية للسياسة التي اقرها هذا المجلس بحضور رئيسه، لأن العمود الفقري للحكومة هو رئيسها، وانعقاد المجلس في غيابه لا يشكل انتقاصاً من مكانة او من اهمية مركزه.

المقر فقط ام الجوهر؟

ومن جهة اخرى فإن رئيس الجمهورية هو رئيس كل السلطات، وليس رئيساً للسلطة التنفيذية وحدها. انه رئيس الدولة بكل عناصرها ويمثلها بهذه الصفة امام الدول الاخرى، ولكن ليس له حق الامرة الا وفقاً لما نص عليه الدستور. فعندما نص الدستور على حقه في ترؤس جلسات مجلس الوزراء، نص ايضاً على منعه من حق التصويت لأن رئاسته هي رئاسة عامة ومن خلال انظمة المؤسسات والسلطات. وهذا لا يشكل اي انتقاص من سلطات رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب او السلطة القضائية، هذه السلطة التي لم تتحقق بعد حسب رأيه لانه اذا كان في لبنان محاكم وقضاة فليس فيه حتى الآن سلطة قضائية. فالقوانين التي ما زالت قائمة في شأن القضاء، لا تعطيه اية استقلالية وليس هناك حتى الآن ضوابط للسلطات من قبل السلطة القضائية وضمانات للمواطنين من اجل المحافظة على حقوقهم، وانه يجب ان يقوم مجلس أعلى للقضاء يضم القضاء العدلي والقضاء الاداري والقضاء المالي، وينبثق عن السلطة القضائية التي يجب ان تقوم وتحصل على استقلالها التام من حيث تعيين القضاة ونقلهم وتقرير المكافآت والتأديب والعزل، ولا دخل في ذلك للسلطتين التنفيذية والاشتراعية.

والواقع ان المتحكم في السلطة القضائية حالياً هو وزير العدل ومن ورائه مجلس الوزراء، وليس هناك بالتالي اية ضوابط للسلطات ولا ضمانات للمواطنين.

وعن خلافه في الرأي مع الرئيس الحص بالنسبة الى تعيين امين عام لمجلس الوزراء ومدير عام قال الحسيني ان لا فارق من حيث الفئة بين المدير العام والامين العام سوى ان الامين العام يرئس موظفي الفئة الاولى، ولا مانع في ان يكلف الامين العام لمجلس الوزراء منصب المدير العام لشؤون رئاسة مجلس الوزراء، وقد صور موقفه للرئيس الحص في حينه على انه يريد الانتقاص من مركز رئاسة مجلس الوزراء كأن امين عام مجلس الوزراء لا يتبع لرئيس الوزراء وان مدير عام المجلس يتبع له، وهذا غير واقعي.

وعن قول البعض ان الدستور لم ينص على ان يكون نائب رئيس الحكومة من الطائفة الارثوذكسية كما نص على ذلك بالنسبة الى نيابة رئاسة مجلس النواب. اجاب الحسيني ان الدستور لم ينص على طائفة اي من الرؤساء، وان توزيع المناصب الثلاثة تم بموجب العرف، وكذلك الامر بالنسبة الى نائب رئيس الحكومة، الذي صار اتفاق عليه في لقاءات الطائف وترك امر تحديد صلاحياته للنظام الداخلي، وان مراسيم تشكيل الحكومة وهي تسمية رئيس مجلس الوزراء والوزراء، تسمي ايضاً نائب رئيس هذا المجلس، واذا كانت قد صدرت في الماضي مراسيم بتسمية غير ارثوذكسي نائباً لرئيس الحكومة، فإن تلك المراسيم صدرت قبل دستور الطائف وقبل الاتفاق بموجب العرف على ان يكون نائب الرئيس من الطائفة الارثوذكسية.

هذا هو رأي الحسيني في الامور المثيرة للاختلاف في الرأي بعدما بدأ مجلس الوزراء عقد جلساته في مقره الخاص، فهل يكتفي بالمقر لعقد الجلسات ام يبدأ العمل لتحويل مجلس الوزراء مؤسسة بكل ما يتطلبه ذلك من تنظيم؟

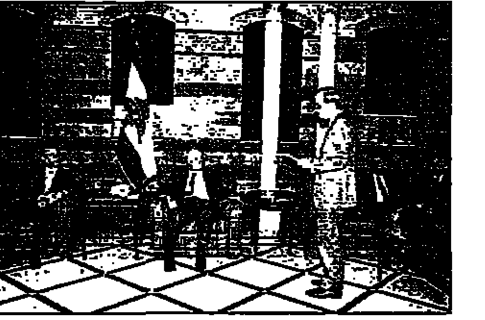
اميل خوري

تلقّى دعوة لزيارة المغرب الشهر المقبل

الحص: ملفّ شامل للاعلام في أول جلسة لمجلس الوزراء



الرئيس الحص لدى استقباله السفير البريطاني امس في السرايا.



يستمع الى كلمة وفد "اللجان الاهلية" الطرابلسية. (دالاتي ونهرا)

استأثر امس الملف الاعلامي باهتمام رئيس الوزراء سليم الحص الذي اعلن لدى مغادرته السرايا بعد لقائه وزير الاعلام انور الخليل "ان ملف الاعلام سيعرض في ملف شامل يقدمه وزير الاعلام الى مجلس الوزراء. ونظرا الى شمولية الملف يحتمل ان يمتد البحث فيه الى اكثر من جلسة".

وامتنع عن التعليق على ما اثارته اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري حيال ميل الحكومة الى حصر تعيين الاعضاء العشرة للمجلس الوطني للاعلام بمجلس الوزراء مكتفيا بالقول "سنستمع الى وجهة نظرهم".

الخليل

وقال الخليل بعد اللقاء الذي استمر نحو ساعتين: "طرحت امام الرئيس الحص خطة العمل في وزارة الاعلام والتي سميتها "وزارة الاعلام الواقع والمرتجى" واطلعته على الخطوط التفصيلية لهذا التقرير الذي يضم امورا اساسية في الوزارة تبدأ بالميكلية ويقترح تطويرها والانتقال من ذلك الى مديرية "الوكالة الوطنية للاعلام" و"اذاعة لبنان". كما عرضت تصوري لبعض التعديلات التي يجب ان تطرأ على القانون ٣٨٢ الخاص بالبث التلفزيوني والاذاعي، كما طرحنا بشكل واضح الملف التلفزيوني.

واردت ان اطلع على تصور الرئيس الحص وتوجيهاته لكي تقدم هذا الملف بكامله الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب".

وسئل هل ستنشأ مديريات عامة في وزارة الاعلام، فأجاب: "نحن في هذه الخطة نحاول قيام الهيئات المعنية ضمن وزارة الاعلام حاليا الى ان تصبح مديرات لها كيانها الخاص وشخصيتها المالية والادارية، نحن نطرح ان تكون الوكالة الوطنية للاعلام كمؤسسة عامة او شخصية مستقلة وكذلك التلفزيون والاذاعة، طبعا تبقى مرتبطة بالقرار السياسي المسؤول عنه وزير الاعلام ولكن في اطار ميكلية جديدة تعطي الاذاعة والوكالة الوطنية حرية التصرف او في الوقت نفسه تمكنهما من تطوير حاجاتهما ورؤيتهما واهدافهما".

وسئل متى سيطرح القانون على مجلس الوزراء فاجاب: "ان شاء الله سنطرحه في الجلسة المقبلة طبعا باجزاء، لان هناك اجزاء عدة وكما ذكرت كل جزء تلزمه دراسة مستفيضة وخصوصا في ما يتعلق بالوضع الراهن في تلفزيون لبنان".

وسئل هل سيبقى "تلفزيون لبنان" على شكله القانوني فاجاب "هو اليوم مؤسسة مستقلة يعمل تحت قانون التجارة، وما نحاول طرحه على مجلس الوزراء هو الحلول ازاء المشاكل الموجودة في التلفزيون وعلى مجلس الوزراء ان ينتقي الحل المناسب منها خمسة حلول لتلفزيون لبنان وكل حل له نتائجه وعواقبه السياسية وسلبيات وايجابيات وهذا يعود طبعا الى مجلس الوزراء مجتمعا وسنرى ما هي الحلول النهائية التي سيقرها".

وسئل عن مصير المتعاملين في ضوء تحذيره اول من امس جميع موظفي الحكومة بين راتبين، فاجاب: "فلنكن واضحين، لمس تكلمنا على الموظفين، وعندما نقول موظفين نعني كلمة موظف في الملاك، لا يجوز له في قانون الموظفين حسب المادة ١١٦ ان يجمع بين راتبين، اما موضوع المتعاملين فمستقل بذاته ونود التعاطي مع هذا الموضوع بكل جدية وعلمية وباهتمام خاص لكي نتمكن من تطوير ميكلية وزارة الاعلام التي تضم عدداً كبيراً من المتعاملين، نريد ان نتعاطى مع هذا الموضوع بكثير من الدقة والجدية حتى نتأكد من امرين، الاول الا تبقى في الوزارة ميكلية رتيبة ومهلهلة وشائخة جداً ونتأكد من ناحية اخرى ان اوضاع الموظفين والمتعاملين تبقى من الناحية الاجتماعية والمعيشية

– التتمة في الصفحة ٦ –

في احتفال حاشد بافتتاح "معرض الكتاب" في صيدا

الحريري: هناك ضيق صدر بالاعلام والحرية أين خطة الدولة للتنمية والاقتصاد والمال؟



الرئيس الحريري وسط مستقبليه امس في الثانوية التي تحمل اسمه في صيدا.

الحريري يجول داخل ارجاء المعرض وبدا النائب السابق البزري. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

تحوّل افتتاح "معرض الكتاب العربي الخامس عشر" الذي افتتحته عصر امس "مؤسسة الحريري" في صيدا الى مناسبة سياسية ارادتها المؤسسة وخصوصا رئيستها النائبة بهية الحريري بمثابة استفتاء لتيار الرئيس رفيق الحريري في اول اطلالة له في صيدا منذ اعتذاره عن تأليف الحكومة.

وبدا ان الحريري الذي كان هادئا ومرتاحا الى حجم الحضور كان بمعظمه مؤيدا له اراد هو ايضا من خلال هذه المناسبة وهذه الاطلالة توجيه رسائل الى المسؤولين فأكد "ان البلاد تتنفس برئة الحرية والديموقراطية" وقال ان "محاولات ضيق الصدر

– التتمة في الصفحة ٦ –

ثلاث لجان نيابية في ساحة النجمة

الاقتصاد استمعت الى خطط الحكومة

التأمت امس في ساحة النجمة ثلاث لجان نيابية.

لجنة الادارة والعدل النيابية عقدت جلسة برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور الوزيرين محمد يوسف بيضون وغازي زعيتر والنواب الاعضاء. وحضر عن قيادة الجيش العميد الركن حسين شاهين، ومن وزارة الداخلية العميد رفيق الحداد.

بعد الجلسة اوضح ابو سليمان "ان اللجنة اقرت بالاجماع مشروع القانون الوارد في المرسوم ١٢٣٠٦ الرامي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٧ والمتعلق بقانون الاسلحة والذخائر. كما اقرت بالاجماع اقتراح القانون المتعلق بتنظيم شؤون الطائفة الاسلامية العلوية في لبنان كما ورد، ويرمي الى انشاء لجنة قوامها ثمانية اعضاء لتقوم بمهمات المجلس الاسلامي العلوي في لبنان. ولجهة القانون الذي ردّه رئيس الجمهورية السابق الرامي الى اعفاء بعض الناجحين في مباراة ١٩٨٧ لقبول طلاب في كلية التربية، وبعد المناقشة اخذت اللجنة بأسباب الرد بالاكثرية".

واجتمعت اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن برئاسة النائب اللواء سامي الخطيب، وفي حضور وزير الدفاع غازي زعيتر والنواب. وحضر عن قيادة الجيش العميد الركن حسين شاهين، وعن وزارة الداخلية رئيس شعبة الخدمة والعمليات العميد الركن سعيد عيد، والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر.

وقال الخطيب: "كان على جدول اعمال لجنة الدفاع اليوم مشروع قانون واحد وثلاثة اقتراحات قوانين. فمشروع القانون الوارد من الحكومة يتعلق بالسماح لها بابرام الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب الموقعة في القاهرة في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٢ من جانب الكثير من البلدان العربية. واهم ما فيها اصرار الوفد اللبناني على ابقاء السرية المصرفية، ثم اوجدنا بندا خاصاً يعتبر ان كل اعمال المقاومة والكفاح المسلّح لتقرير المصير ليست اعمالاً ارهابية على الاطلاق. وهذان البندان هما اساسيان في هذه الاتفاقية. ولقد جرى نقاش حول هذا الموضوع وانتهت اللجنة الى اقرار توصية او ملاحظة ستضاف الى الوثيقة التي سترفع الى رئاسة مجلس النواب تنص على الآتي: "تساءلت اللجنة عن الاتفاقات التي تحمي الشعوب من ارهاب الدول". وهذه الملاحظة هي برسم رئاسة المجلس.

اما اقتراح القانون المتعلّق باضافة مادة الى قانون العقوبات، والمقدم من النائب محمد رعد فيرمي الى اعطاء العناصر والرتباء في الميليشيات الحدودية العميلة مدة ثلاثة اشهر لتسليم انفسهما طوعاً الى السلطات اللبنانية في مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية. وهذا الموضوع اخذ نقاشاً طويلاً في اللجنة، وكان هناك موقف لوزير الدفاع مغاير لهذا الطلب، وانتهت اللجنة الى تأجيل بت هذا الاقتراح ريثما ندعو ايضاً الى جانب وزير الدفاع وزير العدل في الاجتماع المقبل من اجل بت هذا الاقتراح.

والاقتراح الثاني كان موضوع تكريم الشهداء الذين يقضون في مواجهة العدو الاسرائيلي، وهذا القانون يفيد أنه اذا كان الوالدان خسرا ولداً من اولادهما في مقاومة الاحتلال، يعفى باقي الاولاد من خدمة العلم، او اذا كان احدهم استشهد وعندهم اولاد، فيعفى الاولاد من خدمة العلم تكريماً لهؤلاء الشهداء. ان هذا الموضوع لا يختص طبعاً بالمس بخدمة العلم بل يتعلق بتكريم الشهداء. ولذلك ستضيف اللجنة عبارة تقول: "يعطى اولاد الشهداء الافضلية في التعيين عندما يصبح هذا التعيين سارياً في الجيش او في قوى الامن الداخلي. وقد اقر هذا الاقتراح بالاجماع(...)

اما الاقتراح الاخير، فيتعلق بالضباط الذين تجري ترقيتهم من الصف فيكونون عادة من المتقدمين في السن، فلكي نستطيع ان نكتسبهم اكثر، اقترحنا بموجب هذا الاقتراح تمديد سن التقاعد لمثل هؤلاء حتى عمر ٥٦، وهم من رتبة ملازم وملازم اول ونقيب وحتى رتبة رائد او اي رتبة وصلوا اليها، وهذا الاقتراح اخذ نقاشاً طويلاً، واتفقنا على ارجاء بحثه وطلبنا مزيداً من المعلومات من وزارتي الدفاع والداخلية وسنبحث فيه في الاجتماع المقبل للجنة".

واجتمعت لجنة الاقتصاد الوطني النيابية برئاسة النائب محمد فنيش وفي حضور وزير الاقتصاد ناصر السعيدي والنواب للوزارة محمد جواد الامين والمدير العام للصناعة ميشال ايوب، والمستشارين كمال شحادة وكلين انشليان.

وقال فنيش اثر الاجتماع: "صدقت لجنة الاقتصاد في جلستها مشروع قانون يتعلق باتفاقية تعاون اقتصادي وتجاري بين حكومة لبنان وجمهورية اذربيجان، ثم استمعت الى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ناصر السعيدي حول توجهات الحكومة في شأن السياسة الاقتصادية، فتحدث الوزير عن ضرورة تفعيل دور الوزارة وتعديل صلاحياتها وممارسة دور فاعل في رسم السياسة الاقتصادية والقطاعية، فقال انه سيرفع مشروع قانون يتعلق بذلك. كما اشار الوزير الى ان هناك فقرا في المعلومات والمعطيات الاحصائية عن النشاط الاقتصادي اللبناني والنشاط القطاعي، وتحدث عن ضرورة تفعيل دور الاحصاء المركزي والتنسيق بينه وبين وزارة الاقتصاد لان ليس هناك احصاء دقيق للناتج المحلي على سبيل المثال، وهذا موضوع اساسي لتكوين احصاء شامل عن كل القطاعات الاقتصادية وانشطتها (...)

ثم تحدث عن خطة لمعالجة العجز في الموازنة ووضع سقف للنفقات وخفض المديونية لانه حسب المؤشرات الاحصائية فان خدمة الدين تعادل ٤٥ في المئة من الموازنة واكثر من ٧٥ في المئة من واردات الدولة. لذلك فان خفض خدمة الدين وخفض حجم الدين وبالتالي انزال سعر الفائدة، هي من الاهداف التي تتوخى الحكومة في سياستها الوصول اليها مع الحفاظ على الاستقرار النقدي ونسبة التضخم التي تعادل ٣ و٤ في المئة، وهذا يتطلب امورا عدة في السياسة النقدية، ولن تكون هذه السياسة منسجمة ومتلازمة مع سياسة مالية ملائمة ترمي الى وضع سقف للنفقات بالاسعار الجارية وتسهيل الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين. واشار الى ان وجود لجنة اقتصادية مكلفة بحث الوضع الاقتصادي هي اطار مناسب ومهم للتنسيق بين وزارات معنية بالشأن الاقتصادي.

كما ذكر معالي الوزير ان مشروع الحكومة حول الخصخصة يرمي الى الاستفادة مما يوفره تخصيص بعض القطاعات في خفض مديونية الدولة اي ان الهدف من خصخصة بعض القطاعات هو خفض مديونية الدولة بغية الوصول الى نسبة دين تعادل ٨٠ في المئة بالنسبة الى الناتج المحلي، وهذا يؤدي الى خفض اسعار الفائدة، وبالتالي حجم الدين الذي بدوره يؤدي الى خفض خدمة الدين وخفض العجز في الموازنة وخفض الطلب في الاسواق المالية الذي يؤدي بدوره الى خفض اسعار الفائدة. كما تحدث الوزير السعيدي عن عناوين عدة من السياسة الاقتصادية التي ستعتمدها الحكومة وتسعى من اجل تحقيقها (...)".

الرابطة المارونية: مشاورات حيال قانوني الانتخاب والجنسية

أصدرت الرابطة المارونية بعد اجتماعها الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو، بياناً قالت فيه ان المجلس التنفيذي فيها باشر درس الخطوط العريضة التي ترعى مشروع قانون الجنسية الجديد، وقانون الانتخابات النيابية، آخذاً في الاعتبار الموقف الذي تضمنه بيان مجلس المطارنة الموارنة بإزاء هذين الموضوعين الوطنيين المهمين.

واضاف البيان: "بالنسبة الى قانون الجنسية، فقد عهدت الرابطة المارونية الى لجنة من رجال القانون وضع اقتراحاتها في هذا الشأن لعرضها على المجلس التنفيذي الذي يتولى درسها في ضوء المصلحة الوطنية العليا.

واجرى المجلس التنفيذي مناقشة اولية حول الوضع الراهن في البلاد على صعيد التمثيل الحالي لمختلف الشرائح الوطنية. وانطلق البحث من ضرورة ان يكون قانون الانتخابات عادلا يؤدي الى تمثيل صحيح للبنانيين بحيث يعرف الناخبون من ينتخبون، ويعرف المرشحون واقع ناخبيهم.

وستجري الرابطة المارونية سلسلة من المشاورات مع ممثلي الفاعليات اللبنانية تتناول هذا الموضوع الدقيق ضمن افضل مهلة زمنية ممكنة (...)".

احتفال غداً في الشويفات يثير انقساماً

يرعى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في السادسة مساء غد احتفالاً دعت اليه وكالة داخلية الشويفات – خلده في الحزب التقدمي الاشتراكي واهالي المدينة، لتكريم السيدة أدال معروف صعب الرئيسة السابقة لـ"رابطة سيدات الشويفات" في قاعة الرابطة في الشويفات.

وفي البرنامج كلمتان للنائب عاليه اكرم شهيب والسيد انيس امين الجردي باسم الاهالي.

وعلمت "النهار" ان الدعوة الى الاحتفال اثارت مضاعفات أدت الى اعلان معظم اعضاء الرابطة مقاطعتهم الاحتفال، في حين غاب عن الدعوة اي دور لبلدية الشويفات. وافاد مصدر في بلدية الشويفات "ان الشويفات التي كانت على مر العصور قلعة صمود وقدّمت رجالات البلاد الكبار من امراء بيان وابطال استقلال رفعوا اسم لبنان عالياً، تتعرض اليوم لمحاولات فتن وحالات انقسام".

واستنكر "استغلال بعض المناسبات التي من المفروض ان تجمع لا ان تفرّق". واضاف: "ان من يمثل اهالي المدينة هو من اعطاه الاهالي الثقة بعيداً عن السياسات الضيّقة".

وسأل: "كيف تكرّم سيدة من الرابطة في غياب اعضاء الرابطة؟".

طرابلسي التقى وفد مؤسسة التمويل الدولية

التقى وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي امس وفداً من مؤسسة التمويل الدولية برئاسة مدير المؤسسة لوسط آسيا والشرق الاوسط وشمال افريقيا محسن خليل واياد ملص من خبراء المؤسسة.

ثم التقى طرابلسي النائب روبير غانم الذي أوضح بعد اللقاء ان البحث تعلق بموضوع منطقة كفرزبد حيث يمر مجرى نهر شمسين، واوضح "ان المطالبة تركزت على تنظيف مجرى النهر كي لا يفيض ويعم اكثر من ١٠٠٠ دونم من الاراضي الزراعية، وتم البحث ايضاً في مشاريع شبكات المياه وانارة الطرق العامة من كفرزبد الى اوسليا".

والتقى طرابلسي ايضاً النائب احمد حبوس الذي رافقه وزير المال السابق في مقاطعة كيبك الكندية اندريه بوربو والخبير الدولي موريس نعمة.

رئيس أساقفة كانتربري عاد الى لندن

غادر رئيس اساقفة كانتربري جورج كاري قبل ظهر امس بيروت الى لندن، بعد زيارة للبنان التقى خلالها عددا من المسؤولين.

وكان في وداعه في مطار بيروت الدولي السفير البريطاني ديفيد ماكلين ولفيف من الكهنة ورجال الدين.

الصحة تعد دراسة لجدوى مكتب الدواء

كرم: نؤكد مسؤوليتنا حيال الفقراء
بودويه: لا تطور بدون الانسان

كرم وبودويه. (دالاتي ونهرا)

كتبت ماري زعرب غندور:

"نؤكد مسؤولية الدولة ووزارة الصحة حيال الشريحة الاحوج الى العناية، اي الفقراء والمعوزين الذين لا تغطيهم اي جهة ضامنة".

هذا الكلام لوزير الصحة الدكتور كرم كرم جاء في مؤتمر صحافي عقده امس في المختبر المركزي في اليوم الاول من ورشة العمل التي تضم الى ممثلين لوزارة الصحة، آخرين للمختبر المركزي ووفد البنك الدولي برئاسة مدير قطاع التطور الانساني في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الدكتور جاك بودويه.

وجدد كرم التأكيد "ان لا تقشف في صحة المواطن"، مشدداً على ترشيد الانفاق في الحقل الصحي وتطوير هيكلية وزارة الصحة ونظام المعلوماتية فيها.

وكان البنك الدولي قدم قرضاً للحكومة اللبنانية قيمته ٣٤ مليون دولار مخصصاً للحقل الصحي، انفق نحو ثلاثة ملايين منه. اما هدف الزيارة فهو مراجعة ما قامت به وزارة الصحة عبر علاقتها بالبنك الدولي، وتقويم العمل من اجل المساعدة في تطوير التعاون المستقبلي".

واوضح كرم ان المجتمعين سيحددون سلم الاولويات للانطلاق في سياسة صحية شاملة.

واختصر مجالات التعاون مع البنك الدولي بستة اهداف بارزة: – تطوير هيكلية وزارة الصحة، وانشاء هيئة معلوماتية تعنى بعلاقة المؤسسات الخاصة والعامة بالوزارة.

– درس طرق ادارة مراكز الرعاية الصحية الاولية وسبل تعميمها.

– درس البطاقة الصحية وانعكاسات تطبيقها على الانفاق الصحي.

– درس اوضاع المستشفيات العامة وطرق ادارتها والعمل فيها.

– ترشيد الانفاق في القطاع الخاص وعليه عبر تحديد منهجية العمل بين وزارة الصحة وقطاع الاستشفاء الخاص. واكد "اهمية الوقاية من اجل التوفير من الانفاق على العناية".

اما بالنسبة الى الاستشفاء العام، "وفي ضوء قانون استقلالية المستشفيات، فقال: "سنحدد اطر التعاون بين هذه المستشفيات ووزارة الصحة من جهة والمواطنين من جهة اخرى".

بو دويه

وبعد كرم تحدث بو دويه عن تطور العمل في المشاريع التي يقدمها البنك الدولي الى لبنان، وعن البحث مع فريق العمل الجديد لدى وزارة الصحة في ما يمكن اصلاحه في هذا القطاع كما في دول اخرى حول العالم.

وابدى اهتمام البنك بالكلفة التي يتطلبها الاصلاح، "وعندما ننتهي من ورشة العمل هذه ستكون لنا لقاءات مع المسؤولين في الحكومة للبحث في كيفية تعديل المشروع اذا كانت ثمة ضرورة للقيام بذلك، وبعد التغيير الاعماري والاقتصادي في هذا البلد والتطور في كلا الحالين لا بد من تطوير في النظام الصحي ايضاً. لكن هذا لا يحصل بين ليلة وضحاها، بل يتطلب وقتاً، والأهم في الطريق الصحيح.

ورأى في مهمته المراجعة الكاملة للتطور الانساني في لبنان "لان الاقتناع السائد في البنك الدولي هو ان لا تطور من دون التطور الانساني، وتوقع تقدماً عند عودته بعد ستة اشهر.

ورداً على سؤال عن مكتب الدواء، أكد كرم انه "كان قائماً اسمياً وليس فعلياً، وسيأتي وقت يفعل فيه مجدداً، وهناك دراسة نجريها حالياً عن جدوى هذا المكتب".

بيضون تفقد موقع الملعب في طرابلس والحسيني و"حزب الله" يرحبان

تفقد امس وزير التربية محمد يوسف بيضون الموقع الذي سينشأ عليه الملعب الرياضي في طرابلس تحضيرا لدورة آسيا سنة ٢٠٠٠، ورافقه في الجولة رئيس غرفة التجارة عبدالله غندور واعضاء "معرض رشيد كرامي الدولي".

وسئل بيضون عن اعتراض الرئيس عمر كرامي على انشاء هذا الملعب ضمن حرم المعرض فأجاب:

"ان قرار انشاء الملعب على ارض المعرض لم يكن قراري ولا قرار الحكومة، بل هو قرار سبق ان اتخذته الحكومة السابقة وارتبطت به امام اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي، واي تغيير في موقع الملعب يعني ان لبنان خسر اقامة مهرجان كأس اسيا على ارضه".

وفي البقاع، رحب الرئيس حسين الحسيني والنائب ابرهيم امين السيد بقرار مجلس الوزراء الموافقة على انشاء ملعب رياضي في مدينة بعلبك تحضيرا لدورة "كأس آسيا".

وشكر الحسيني لرئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص "استجابتهما وادراجهما ملعب مدينة بعلبك الرياضي في عداد الملاعب التي ستقام في مناسبة الدورة الرياضية الاسيوية".

وتوجه رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد بالشكر الى لحود والحص والحكومة وقال: "ان اقرار الملعب في بعلبك يدعو الى التفاؤل ويولد نوعا من العلاقة الطيبة بمنطقة بعلبك – الهرمل".

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان قرار مجلس الوزراء ترك ارتياحا لدى الشخصيات والفاعليات الرسمية.

وعلم ان النائب اسماعيل سكرية نقل الى رئيس الجمهورية ارتياح الناس الى القرار في بعلبك خصوصا والمنطقة عموما.

واتصل سكرية برئيس مجلس الوزراء للغاية نفسها.

واصدر مجلس بلدية بعلبك بيانا رحب بالقرار وشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب نبيه بري والحص ووزير التربية والوزراء وكل من ساهم في اتخاذ قرار انشاء ملعب في المدينة.

● عقد مجلس بلدية سن الفيل اجتماعا ضم رئيس البلدية المحامي سامي شاوول واعضاء المجلس والمخاتير وكهنة الرعية ورؤساء الاندية الرياضية اطلعهم فيه شاوول على قرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة انشاء ملعب رياضي وتجهيزه في سن الفيل على عقارات خاصة.

وشكر المجتمعون لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزير ميشال المر واعضاء مجلس الوزراء هذه المبادرة التي "تعكس حرص العهد والحكومة على الانماء المتوازن والشامل للمناطق اللبنانية كافة.

● طالب النائب محمود عواد المسؤولين بـ"بناء ستاد رياضي في مدينة جبيل اسوة بالمدن اللبنانية الاخرى "يأتي مكملا لنهضتها الرياضية والثقافية ومنسجما مع طبيعتها السياحية والاثرية".

واوضح "ان في احدى ضواحي جبيل (بلدة اده) ٤٠ الف متر مربع جاهزة ومخصصة لاستقبال المنشآت الرياضية عندما تقرر الدولة ذلك".

"الناصريون الديموقراطيون" عند قباني: ندعم دولة المؤسسات والقانون

التقى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى امس وفد الامانة العامة لـ "حركة الناصريين الديموقراطيين" ضم السادة: عاطف ادريس، زياد عجوز، عدنان سنو، عبد الرحمن دمشقية، الدكتور محمد سبليني، حسين حمية، حسين صالح، يوسف غزاوي، عبد الودود النصولي والدكتور احمد عبود.

اثر اللقاء وزع الوفد البيان الآتي: "تأتي زيارة حركة الناصريين الديموقراطيين لسماحة مفتي الجمهورية في دار الفتوى اولا لأخذ مباركته، وثانيا من ضمن سلسلة زيارات تقوم بها الحركة للمقامات الروحية لما تمثله هذه المقامات من ثوابت وطنية.

ان الحركة تعتبر دار الفتوى مرجعا وطنيا وصرحا قوميا لكل اللبنانيين، ساهم ويساهم دائما في رعاية سماحة مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني في تعميق الايمان وتكريس الوحدة الوطنية التي هي المدخل الاساسي الذي يرتكز عليه بناء الوطن. وقد شرح الوفد لسماحة مفتي الجمهورية الثوابت العقائدية للحركة التي ترتكز دائما على الايمان بالرسالات السموية مستلهمة مبادئ جمال عبد الناصر القومية المؤمنة بالخيار العربي الذي تمثله سوريا الاسد وسوريا الكرامة والعزة وخيار المقاومة التي هي أنبل ظاهرة قومية، هذه الظاهرة التي تشكل اشراقة عربية في زمن المواجهة للمخططات الصهيونية.

ان الحركة اذ تعي مسؤوليتها القومية ستبقى في تشاور دائم مع المراجع الروحية وعلى رأسها دار الفتوى وسماحة مفتي الجمهورية، وستبقى الحركة الداعم ابدا لقيام دولة المؤسسات والقانون التي سعى ويسعى الجميع الى تكريسها، ومتبنية دائما المطالب الاجتماعية للشعب اللبناني بكل شرائحه".

ثم استقبل المفتي قباني النائب جهاد الصمد، فالسيدة زينة العلي شاهين، ثم عضو المجلس البلدي لمدينة بيروت احمد مختار خالد.

احتفالات في بيروت والمناطق بتجديد البيعة للأسد

مهرجان وادي خالد. (ميشال حلاق)

تواصلت امس التحضيرات للاستفتاء الشعبي لتجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد لولاية دستورية جديدة في ٨ شباط الجاري، وسط احتفالات في بيروت والشمال والجنوب والبقاع.

ووزع رئيس اللجنة المركزية للاستفتاء في لبنان رئيس "رابطة العمال العرب السوريين" جميل مهنا بياناً دعا فيه جميع السوريين في لبنان الى اداء واجب تجديد البيعة للاسد.

واقامت "رابطة ابناء بيروت" احتفالاً في مركزها في الطريق الجديدة حضره النائب عدنان عرقجي وشخصيات.

واقيم احتفال في "دار الخدمات الاجتماعية" وآخر في منزل الوزير السابق زكي مزبودي، وعقد اجتماع في مقر "هيئة رأس بيروت" ضم فاعليات ومخاتير وعائلات بيروتية جرى خلاله تجديد البيعة للاسد.

واصدر رئيس "مركز الفاروق الاسلامي" خالد شهاب بياناً اعتبر فيه

– التتمة في الصفحة ١٦ –

إده: حرب تشرين التصحيحية تجلّت في لبنان مقاومة

اكد الوزير السابق ميشال اده ان للرئيس السوري حافظ الاسد "دوره الحاسم لمصلحة القضية العربية والمصيرية ولمصلحة العدل والسلام الحقيقي في المنطقة وفي العالم، وذلك وسط مجرى معقد متقلب من الاحداث والمتغيرات التي غالبا ما عصفت رياحها بغير ما تشتهي تطلعات الشعب العربي والشعوب الاخرى الى سيادة قيم التقدم والحرية والعدالة والسلام".

واضاف: "ان الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس الاسد شكلت نضجا نوعيا تجلى من خلال رفض سوريا الوطني والقومي لهزيمة حزيران وتداعياتها على شتى الصعد وبدت هذه الحركة منذ انطلاقتها حريصة على الاستقرار والثبات واستعادة زمام المبادرة".

واشار الى "ان من انجازات الحركة التصحيحية حرب تشرين التحريرية التي تجسدت فيها الروح القتالية العربية التي عادت خفاقة عالية، والتي نجد فيها انجازا نوعيا كبيرا أسس فعلا لروحية المقاومة ولتجلياتها الملموسة التي برزت فعلا في ما بعد في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان".

وقدم اده في المحاضرة التي القاها في دمشق امس في مناسبة تجديد البيعة للرئيس الاسد، "عرضا للاحداث والوقائع السياسية وللمحاولات الاستعمارية الصهيونية لتطويق سوريا، شارحا بالتفصيل الممارسات والاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان وشعبه، ووقوف سوريا بجانب لبنان وتصديها للمشاريع والاتفاقات الاسرائيلية.

ولفت الى اخطار الاتفاقات المنفردة، مشيرا الى "صمود سوريا ضد كل المشاريع والمخططات الاستعمارية والصهيونية، وتصديها لهذه الاتفاقات المنفردة التي تستهدف اضعاف الامة العربية". وأكد حرص سوريا على "السلام العادل والشامل الذي يضمن استعادة الحقوق العربية".

القومي التقى وزيري الخارجية والداخلية في ابيدجان

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيان اصدره امس ان رئيسه علي قانصو والوفد المرافق الذي يضم عميد شؤون عبر الحدود صلاح دبا والنائب انطوان حتي، التقوا وزير خارجية ساحل العاج امارا ايسي في حضور القائم باعمال السفارة اللبنانية غطاس الحكيم والسادة: فؤاد غندور ونجيب زهر ونعيم ابو خليل.

وتمنى قانصو في بيان للحزب على وزير الخارجية "ان تدعم بلاده موقف لبنان والشام وحق لبنان في مقاومة الاحتلال والضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥، واكد الوزير تعاطفه مع لبنان وتأييده تطبيق القرار ٤٢٥ وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بالصراع العربي – الاسرائيلي".

ثم التقى الوفد وزير الداخلية العاجي اميل بومبي وعرض معه سبل دعم الجالية اللبنانية هناك.

على صعيد آخر، التقى عميد الخارجية في الحزب توفيق مهنا في حضور وكيل عميد الخارجية جودت بطرس وعضو لجنة العلاقات الخارجية زهير فياض وفد الحزب الشيوعي الروسي الذي ضم النائب سرغي بوتابوف والمسؤول عن العلاقات الدولية في الحزب اندريه فيليبوف. وجاء في بيان للقومي "ان الرأي كان متفقا على خطورة الدور العنصري والتخريبي للحركة الصهيونية".

واستقبل مهنا ايضا عميد الخارجية السكرتير الاول في السفارة الاوكرانية فالنتين نوفيكوف.

اقتراح لحرب بتعديل قانون الضمان الاجتماعي

تقدم النائب بطرس حرب امس باقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعديل المادة ١٤ عن قانون الضمان الاجتماعي، ورفعه الى رئاسة مجلس النواب. ونص على:

"مادة اولى: تعدل المادة ١٤ من قانون الضمان الاجتماعي المنفذ بالمرسوم رقم ١٣٩٥٥ الصادر في تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ وتصبح كما يأتي:

١– يشمل الضمان الاشخاص المضمونين وافراد عائلاتهم.

٢– يعتبر من افراد عائلة المضمون الاشخاص المذكورون في ما يأتي الذين يعيشون على نفقته:

أ – الوالد والوالدة او احدهما اذا كان غير قادر على تأمين معيشته، اما لانه لا يعمل واما لان دخله او ايراده لا يساوي الحد الادنى للاجور.

ب – زوجة المضمون الشرعية، وفي حال تعددهن الاولى.

ج – زوج المضمونة اذا كان غير قادر على تأمين معيشته، اما لانه لا يعمل واما لأن دخله او ايراده لا يساوي الحد الادنى للاجور.

د – اولاد المضمون الشرعيون والمتبنون في الحالات الآتية:

– الاولاد الذكور حتى الثامنة عشرة من العمر. اما في حال متابعة دروسهم فيستفيدون حتى الخامسة والعشرين مكتملة.

– البنات العازبات غير العاملات لغاية الخامسة والعشرين مكتملة.

– الاولاد المصابون بعاهات جسدية او عقلية دائمة تجعلهم غير قادرين على تأمين معيشتهم بدون تحديد للسن.

هـ – الاولاد الموصى عليهم.

٣– من اجل تطبيق احكام هذه المادة:

يفهم بكلمة "المضمون" المضمون والمضمونة على السواء. ويستفيد الاولاد على اسم والدتهم ما دام لا يحق لهم الافادة على اسم والدهم من تقديمات الصندوق او من تقديمات اي نظام الزامي آخر".



تقرير أنان الى مجلس الأمن حول الوضع في الجنوب الحال متقلبة وخطيرة واحتمال تصاعدها في أي لحظة

حمل قرار التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) الذي اقره مجلس الامن الجمعة الماضي رقم ١٢٢٣، وكان اول قرار لانشاء تلك القوة وتكليفها مهمة حفظ السلام في الجنوب عام ١٩٧٨ حمل الرقم ٤٢٥، دون ان يعني ذلك ان القرارات الفاصلة بين القرارين هي كلها للجنوب. لكن استمرار عدم تطبيق اسرائيل للقرار الاخير، دليل على عجز حقيقي لمجلس الامن عن ازالة الاحتلال الاسرائيلي من جزء من الجنوب والبقاع الغربي.

صحيح ان التمديد هو تلقائي وروتيني، لكن ذلك يأت لا بد منه لان مجلس الامن والقوة التي تقف وراءه في هذه الفترة بالذات، اي الولايات المتحدة، يكيل بمكيالين. ولأن لبنان عاجز عسكريا عن مواجهة عسكرية مع اسرائيل لانهاء الاحتلال. ويبقى وجود القبعات الزرق ضامنا حقيقيا لتوفير حد ادنى من الامن في جزء كبير من الجنوب، ومعززا لصمود سكان القرى.

ويظهر تقرير الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان للفترة الواقعة بين ١٦ تموز ١٩٩٨ و١٥ كانون الثاني ١٩٩٩ حجم العمليات العسكرية التي نفذتها المقاومة وكثافتها، وهي ٣٨٦ عملية ضد القوات الاسرائيلية المحتلة وقوات الامر الواقع ("جيش لبنان الجنوبي"). ولاحظ انان ان عدد تلك العمليات سجل رقما قياسيا وخصوصا في آب، اذ سجلت ٨٠ عملية. واشار الى ان معظمها نفذه "حزب الله" و٣٠ عملية نفذتها حركة "امل"، الى عمليات اخرى لجماعات لبنانية لم يسمها التقرير الذي اشار الى ان المقاومة استعملت الى ٣٥٠٠ قذيفة هاون وقذيفة صاروخية ومضادة للدبابات، فيما ردت اسرائيل و"الجنوبي" بـ١٨ الف طلقة من المدفعية ومدافع الهاون والدبابات. اي بزيادة قدرها ٧٠ في المئة عن الاشهر الستة الماضية. وذكر التقرير ان الطيران الاسرائيلي شن سبع غارات في منطقة عمليات "اليونيفيل"، اضافة الى غارات جوية وضربات من البحرية واستمرار القيود على الصيادين.

ونبه الى "النقص الخطير" في تمويل القوة، لافتا الى ان المساهمات المقررة غير المسددة حاليا بلغت ١١٢,٩ مليون دولار. وناشد جميع الدول الاعضاء المساهمة بتسديد حصتها المقررة كاملة في سرعة.

وفي ما يأتي النص الرسمي لقرار التجديد الرقم ١٢٢٣ للقوة الدولية تاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٩:

"ان مجلس الامن،

اذ يشير الى قراراته ٤٢٥ (١٩٧٨) و٤٢٦ (١٩٧٨)، المؤرخين في ١٩ آذار/مارس ١٩٧٨، و٥٠١ (١٩٨٢) المؤرخ ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٢، و٥٠٨ (١٩٨٢) المؤرخ ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٢، و٥٠٩ (١٩٨٢) المؤرخ ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٢، و٥٢٠ (١٩٨٢) المؤرخ ١٧ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢، والى جميع قراراته في شأن الحالة في لبنان،

وقد درس تقرير الامين العام في شأن قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان المؤرخ ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، واذ يحيط علماً بالملاحظات المبداة والتعهدات المذكورة فيه،

واذ يحيط علماً بالرسالة المؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ الموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الامم المتحدة،

واستجابة منه لطلب حكومة لبنان،

١– يقرر تمديد الولاية الحالية لقوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان لفترة اخرى مدتها ستة أشهر، اي حتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٩.

٢– يكرر الاعراب عن تأييده القوي لوحدة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دولياً.

٣– يؤكد مرة اخرى صلاحيات القوة ومبادئها التوجيهية العامة بصيغتها الواردة في تقرير الامين العام المؤرخ ١٩ آذار/مارس ١٩٧٨ والمعتمدة في القرار ٤٢٦ (١٩٧٨)، ويطلب الى جميع الاطراف المعنيين التعاون التام مع القوة من اجل تنفيذ ولايتها على الوجه الكامل.

٤– يدين جميع اعمال العنف التي ترتكب وخصوصاً ضد القوة، ويحث الاطراف على وضع حد لتلك الاعمال.

٥– يكرر تأكيد انه ينبغي للقوة ان تنفذ ولايتها تنفيذاً كاملاً على النحو المحدد في القرارين ٤٢٥ (١٩٧٨) و٤٢٦ (١٩٧٨) وسائر القرارات ذات الصلة.

٦– يشجع على تحقيق المزيد من الكفاءة والوفورات، شريطة الا يؤثر ذلك في القدرة التنفيذية للقوة.

٧– يطلب الى الامين العام ان يواصل مشاوراته مع حكومة لبنان والاطراف الآخرين المعنيين مباشرة بتنفيذ هذا القرار، وان يقدم تقريراً الى مجلس الامن في هذا الشأن.

تقرير الامين العام

أولاً – المقدمة

١– هذا التقرير مقدم عملاً بقرار مجلس الامن ١١٨٨ (١٩٩٨) المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨، الذي مدد المجلس بموجبه ولاية قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل) لفترة ستة اشهر اخرى، حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩. وهو يغطي التطورات التي حدثت منذ التقرير السابق، المؤرخ ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٨.

ثانياً – الحالة في منطقة العمليات

٢– خلال الاشهر الستة الماضية، استمرت الاعمال القتالية بين قوات الدفاع الاسرائيلية واعوانها من اللبنانيين المحليين، وهم قوات الامر الواقع، من ناحية، والعناصر المسلحة التي اعلنت مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي، من ناحية اخرى. وسجلت قوة اليونيفيل ٣٨٦ عملية قامت بها عناصر مسلحة ضد قوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الامر الواقع (٣٤ منها في النصف الثاني من تموز/يوليه، و٨٠ في آب/اغسطس، و٦٤ في ايلول/سبتمبر، و٦٩ في تشرين الاول/اكتوبر، و٧١ في تشرين الثاني/نوفمبر، و٤٧ في كانون الاول/ديسمبر و٢١ في النصف الاول من كانون الثاني/يناير). وهذا هو اكبر عدد سجل من العمليات منذ وقت طويل. وأبلغ ايضاً عن حدوث نو ٢٨٠ عملية شمال نهر الليطاني. وقامت بالغالبية العظمى من تلك العمليات حركة المقاومة الاسلامية، وهي الجناح العسكري لمنظمة "حزب الله" الشيعية المسلمة. واعلنت حركة "امل" الشيعية مسؤوليتها عن نحو ٣٠ عملية. ونسبت بضعة عمليات الى جماعات لبنانية اخرى. واستخدمت العناصر المسلحة في عملياتها الاسلحة الصغيرة ومدافع الهاون والقنابل الصاروخية والقذائف المضادة للدبابات والبنادق العديمة الارتداد والصواريخ والاجهزة المتفجرة. واطلقت هذه العناصر نحو ٣٠٠٠ من قذائف الهاون والصواريخ والقذائف المضادة للدبابات في مقابل زهاء ٣٥٠٠ قذيفة في فترة الابلاغ السابقة.

٣ – واستخدمت قوات الدفاع الاسرائيلية قوات الامر الواقع، في ردها على الهجمات او في العمليات التي بدأتها، المدفعية ومدافع الهاون والدبابات وطائرات الهليكوبتر الحربية والطائرات الثابتة الجناحين والاجهزة المتفجرة. وواصلت قوات الدفاع الاسرائيلية ممارستها المتمثلة في القيام بعمليات قصف مدفعي وقائي، ولكنها قللت من القيام بدوريات بعيدة المدى تتجاوز مواقعها الامامية. وسجلت قوة اليونيفيل قرابة ١٨٠٠٠ طلقة من المدفعية ومدافع الهاون والدبابات والقذائف، اطلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع، وهو ما يمثل زيادة قدرها ٧٠ في المئة عن فترة الابلاغ السابقة. وقامت قوات الدفاع الاسرائيلية بسبع غارات جوية في منطقة عمليات يونيفيل قرب شقرا (٣ تشرين الثاني/ نوفمبر) وزبقين (١٢ تشرين الثاني/ نوفمبر)، وبرعشيت (١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر). وياطر (١٨ تشرين الثاني/ يناير)، ورشكنانيه (٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر) وتلة الحقبان (٣ كانون الاول/ ديسمبر) وزبقين (١٣ كانون الثاني/ يناير). كما شنت ٥٨ غارة جوية اخرى ضد اهداف شمال نهر الليطاني. وكما حدث من قبل، قامت البحرية الاسرائيلية بدوريات في المياه الاقليمية اللبنانية في الجنوب واستمرت في فرض قيود على طبقة صيادي السمك المحليين.

٤ – وواصلت قوة اليونيفيل جهودها لحصر النزاع وحماية السكان من القتال، وبذلت القوة عن طريق شبكة نقاط التفتيش ومراكز المراقبة التي اقامتها وبرنامج الدوريات النشط، وكذلك عن طريق الاتصالات المستمرة مع الاطراف. قصارى جهودها لمنع استعمال منطقة عملياتها في الانشطة العدائية ولتهدئة الحالات التي قد تفضي الى تصعيد التوتر. كما قامت القوة، حسب الاقتضاء، بنشر افرادها لتوفير قدر من الحماية للقرى وللمزارعين العاملين في الحقول. ومع ذلك، قتل مدنيون او اصيبوا في منطقة عمليات اليونيفيل على النحو الآتي: اصيب مدني بنيران قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع في ٩ آب/ اغسطس في مجدلزون. واصابت نيران اطلقتها عناصر مسلحة مدنيين قرب الريحان يوم ١١ تشرين الاول/ اكتوبر وجرحت مدنيا آخر قرب الطيري يوم ٤ كانون الاول/ ديسمبر. وفي ٧ كانون الاول/ ديسمبر جرح مدني في الطيري بنيران قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع، وفي ١٧ كانون الاول. ديسمبر، قتل مدني قرب شقرا بنيران قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع. وفي ٨ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٩، قتل مدني وجرح ثلاثة آخرون قرب مركبا بصواريخ اطلقتها عناصر مسلحة.

٥ – وابلغ ايضا عن وقوع عدد من الحوادث الخطيرة من خارج منطقة العمليات. ففي ٣١ تموز/يوليو، قتل مدني نتيجة انفجار قنبلة زرعتها عناصر مسلحة على جانب الطريق. وفي ٥ آب/ اغسطس، قتل مدني بنيران قوات الدفاع الاسرائيلية، وفي ٢٥ آب/اغسطس. في اعقاب وفاة عضو من قوات الامر الواقع، قصفت قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع مشغرة، (البقاع الغربي)، مما اسفر عن جرح ستة مدنيين. وفي المساء نفسه، اطلقت المقاومة الاسلامية ٤٠ صاروخا على الاقل الى داخل شمال اسرائيل، مما تسبب بوقوع اصابات بين المدنيين الاسرائيليين، وفي ١٣ تشرين الثاني. توفمبر، قتل مدني وجرح آخر قرب عربصاليم بنيران قوات الدفاع الاسرائيلية. ووقعت اخطر حادثة يوم ٢٢ كانون الاول/ ديسمبر، عندما قتلت امرأة واطفالها الستة في غارة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ثلاثة سنترالات جديدة في البقاع الأوسط

زحلة – "النهار":

دشن المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف، امس ثلاثة سنترالات جديدة في البقاع الاوسط، الاول في بلدة بر الياس وتستفيد منه مناطق مجاورة وسعته ١٠٢٤ خطاً، والثاني في قب الياس سعته ١٠٢٤ خطا، والثالث في سعدنايل تستفيد منه ايضا بلدة تعلبايا وسعته ٢٠٤٨.

حضر التدشين النائب محمد علي الميس، الوزير السابق غازي سيف الدين ورئيس منطقة البقاع في الوزارة عدنان نصار، ورؤساء بلديات بر الياس رضا الميس وقب الياس ضامر حيدر وسعدنايل زياد الحمصي.

وأوضح يوسف ان هذه السنترالات من صنع شركة "اريكسون" وهي مجهزة باحدث الوسائل التقنية وتقدم خدمات هاتفية عدة بما فيها خدمات الانترنت.

وسئل عما اثاره النائب قصارجي في وسائل الاعلام عن قطع خطوط المشتركين من دون انذار وتغريمهم مبلغ ١٠ الاف ليرة .

فأجاب: "علينا ان نأخذ في الاعتبار هذا الموضوع ونعلم المشتركين بفواتيرهم بطريقة اكثر تطورا، علما، اننا نجهد لابلاغهم ان فواتيرهم يجب ان تدفع خلال ٤٧ يوما من تاريخ اصدارها، وذلك عبر نشر الخبر في وسائل الاعلام والجريدة الرسمية. وقد جهزت السنترالات من نوع "الكاتيل" و"سيمنز" ببرامج تعلم المشتركين كلما رفعوا سماعة الهاتف بموعد سداد فواتيرهم، والسعي جار لتجهيز سنترالات "اريكسون" بهذا البرنامج". وقال ان الوزير نعمان اعطى تعليمات بعدم فرض غرامة على من تقطع خطوطهم بدون انذار.

٢١ قاضياً متدرجاً ينتظرون تعيينهم

ذكرت مصادر عدلية ان ٢٦ قاضيا متدرجا في معهد الدروس القضائية انهوا دورتهم في معهد الدروس القضائية وهم في انتظار صدور مرسوم تعيينهم قضاة اصيلين. وتردد ان تشكيلات صغيرة في مراكز جزائية محددة ستترافق مع الحاق الدفعة الجديدة من القضاة خلال شباط الجاري.

سرياني بالنيابة مديراً عاماً للعدلية

يتولى رئيس هيئة القضايا القاضي غبريال سرياني بالنيابة مهمات المديرية العامة في وزارة العدل، ريثما يتم تعيين خلف للمدير السابق الراحل وجيه خاطر.

وذكرت مصادر قضائية ان رئيس هيئة القضايا ينوب حكما في هذا المركز في حال شغوره. وفهم مما تردد ان الخلف لم يحدد بعد وسط كثرة الاسماء المطروحة، وآخرها القاضي الاداري سليم يوجي والقاضي هشام الشعار.

ويذكر ان القاضي سرياني من عداد الدفعة التي ستتقاعد في تموز المقبل.

دعوى حبيقة على واكيم

تقدم الوزير السابق للموارد المائية والكهربائية النائب ايلي حبيقة بواسطة وكيله المحامي بدوي ابو ديب بدعوى قدح وذم وتحقير ضد النائب نجاح واكيم و"شركة المطبوعات للتوزيع والنشر" امام محكمة المطبوعات على كتابه "الايادي السود" الذي تعرض فيه لحبيقة.

وطلب المدعي تجريم المدعى عليهما بمواد القدح والذم والتحقير ومصادرة الكتاب واتلاف الصفحات الواردة فيها المقاطع المشكو منها والحكم عليهما بالتكافل والتضامن ببدل عطل وضرر يقدران لاحقا، ونشر الحكم في جميع الصحف المحلية اليومية وفي المجلات الاسبوعية على نفقة المدعى عليهما على مدى عشرين يوما وهي المدة الموازية لعدد طبعات الكتاب.

وتضمنت الدعوى ايضا طلب اذن من مجلس النواب بملاحقة النائب واكيم، ومن نقابة المحامين في بيروت بملاحقته كمحام.

الاستماع الى يموت في ملف بلدية الشويفات

واصل قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر التحقيق في قضية اختلاس مليار ليرة لبنانية من بلدية الشويفات السابقة واستجوب امس المحافظ السابق لجبل لبنان محمد سهيل يموت في هذه القضية بعدما كان استجوب سكرتيره ماهر ظافر تميم (٢٩ عاما) واصدر مذكرة بتوقيفه، وكان اصدر مذكرات توقيف وجاهية في حق حاتم وديع زيدان ورامز معروف مشرفية ورياض انيس نعيم ورياض جرجي شقير، وغيابية في حق الرئيس السابق للبلدية روبير وديع حنا المتواري وغسان ماتويل دي اراندا.

ويتابع القاضي داغر تحقيقاته الاثنين.

الادعاء على السفير السابق للبنان في أثينا

ادعى النائب العام المالي احمد تقي الدين امس على السفير السابق للبنان في اثينا فؤاد غصن واحاله على قاضي التحقيق الاول بموجب ورقة طلب بجرم اختلاس اموال عامة اوكل اليه امر ادارتها لدى توليه مركز سفير في اثينا من طريق التحريف والتزوير والكتابات غير الصحيحة واتلاف الايصالات وتسجيل القيود غير المطابقة فترتب في ذمته مبلغ ٢١٣ الفا و٩٩٥ دولارا اميركيا، وذلك عملا بمقتضى المواد في الجنايتين ٤٥٦ و٣٦٠ والجنحتين ٣٥٩ و٣٦٣ من قانون العقوبات.

اعتقال خمسة في جريمة قرنة الحمراء

قبضت عناصر من مديرية المخابرات على خمسة اشخاص يشتبه في تورطهم في جريمة قرنة الحمراء المزدوجة التي ذهب ضحيتها جوزف سركيس وولده الياس داخل محلهما باطلاق النار عليهما من بندقية حربية.

وسلم هؤلاء وهم: مدحت اسماعيل والفتاة نازك احمد ولؤي علي وفريد احمد وجوني كساب الى قاضي التحقيق في جبل لبنان الياس الخوري مع كل التحقيقات معهم، فيما ظل شخصان من افراد هذه العصابة فارين.

واظهر التحقيق في هذه القضية ان بعض الموقوفين كانوا يعملون سابقا في محل جوزف سركيس في قرنة الحمراء وطردوا بسبب السرقات المتمادية للمحل، فحقدوا على جوزف وولده واقدموا على قتلهما.

الطيران المدني وطائرة كوناكري

توضيحا لرسالة رئيس الجالية اللبنانية في غينيا علي سعادة التي نشرت في "نهار" ١٩٩٩/٢/٣ عن استيفاء قسم الواردات في المديرية العامة للطيران المدني رسم هبوط عن الطائرة التي نقلت نازحين من افراد الجالية اللبنانية في سيراليون من كوناكري الى بيروت، جاءنا من المدير العام للطيران المدني فيصل مكداشي البيان الآتي:

"في ٢٨ – ١ – ١٩٩٩ تلقينا برقية من احدى شركات الطيران تطلب فيها اذنا بالهبوط في مطار بيروت الدولي. وكان قد وردنا في اليوم عينه كتاب من وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي يطلب فيه اعفاء الطائرة من رسم الهبوط، بناء على توجيهات رئيس الوزراء سليم الحص وتجاوبا مع الالتماس الذي قدمته وزارة المغتربين في هذا الشأن، على ان يسوى الموضوع لاحقا في مجلس الوزراء، ورغم ان الكتاب احيل على الموظف المختص لاجراء اللازم، غير انه لم يقدر اهمية المسألة. وعوض ابلاغ قسم الواردات بالاعفاء، انتظر ورود معلومات اضافية عن الرحلة، رغم توافرها في البرقية التي ارسلتها الشركة طالبة الاذن بالهبوط، فقام بتطبيق الاجراءات الروتينية واستوفى الرسم المحدد وخصوصا ان قسم الواردات لم يتبلغ تعليمات في شأن الاعفاء.

لذا، يتبين مما تقدم ان الموظف المعني قصر في تأدية واجباته وستتخذ في حقه العقوبة الادارية المناسبة، على ان يعاد المبلغ الى الشركة المذكورة".

مفقود

توجه الجابي في مؤسسة "كهرباء لبنان" حسن علي ضاوي صباح الاربعاء ١٩٩٩/٢/٣ الى مركز عمله ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بأحد الرقمين: ٠٣/٣٤٣٩٩٥ او ٠٣/٣٣٢٧١٠

غارة على الغربي وتراشق تضرر ٤ منازل في ٣ بلدات

تصاعد التوتر في الساعات الاخيرة في الجنوب، واغار الطيران الحربي الاسرائيلي على القطاع الغربي، فيما دكت المدفعية محاور الجنوب والبقاع الغربي. وشن رجال المقاومة ١٩ هجوماً تخللها تراشق مدفعي وصاروخي واشتباكات. وتضررت ٣ منازل وسيارتان في بلدتي البياضة والريحان المحتلتين، فيما تضرر منزل في مجدلزون المتاخمة للشريط المحتل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي البياضة وبلاط التابعين للاسرائيليين تعرضا بعيد الحادية عشرة ليل الاربعاء لقصف مدفعي وصاروخي من اطراف مجدلزون والمنصوري، جبه برد مماثل. وبين السادسة والثلث والثامنة صباحاً، تعرضت مواقع الجيشين في شقيف الحردون والبياضة ورشاف والقنطرة والطيبة وتل القبع وسجد والقرزلان وكسارة العروش والدبشة لقصف مدفعي وصاروخي، ردت على مصادره المدفعية المشتركة.

وتخطت قذائف موقع البياضة الساحلي وطاولت بلدة البياضة حيث تضرر منزل علي عليان.

وكذلك تعرضت الريحان (جزين) منتصف ليل الاربعاء – الخميس وصباح امس لقصف بالهاون من عيار ١٢٠ مليمتراً، مما ادى الى تضرر منزل محمود طالب وسيارتي "مرسيدس" لسالم متى وعلي العبد، وصادف القصف توجه التلاميذ الى مدارسهم، الامر الذي اثار ذعراً بينهم ودفع بذويهم الى التدافع لنجدتهم. وبث "تلفزيون الشرق الاوسط" ان تكرار القصف على البلدة في اسبوع اثار استياء شديداً بين الاهالي.

وبين الخامسة والثلث والسادسة والنصف مساء، تعرض موقعا طير صرفا وشقيف الحردون لقصف تزامن مع قصف بلدة البياضة مجدداً. فطاولت قذيفة منزل احمد عليان وهدمت شرفته واوقعت اضراراً جسيمة. وردت المدفعية على مصادر القصف.

ومن مراسل "النهار" في صور ان طائرات حربية اسرائيلية اغارت في السابعة والثلث صباحاً على مرتفع بين مجدلزون والمنصوري في القطاع الغربي.

وسبقها سقوط اكثر من ٣٠ قذيفة مدفعية على اطراف مجدلزون والمنصوري والحنية وجبال البطم، مما ادى الى تضرر منزل عبد الله كساب في مجدلزون.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان قوة كوماندوس اسرائيلية اشتبكت في السابعة والربع صباحاً مع مجموعة من المقاومة زهاء ساعة، فيما انهمر القصف بغزارة على مكان الاشتباك. وطاولت قذائف بلدة الريحان فتضررت منازل.

وادى التوتر الى اقفال معبري كفرحونة وزمريا.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان مجرى الزهراني واطراف النبطية الفوقا وجبل الرفيع والتكنة المجهورة، تعرضت ليل الاربعاء – الخميس لقصف مدفعي ما لبث ان تجدد صباحاً وطاول جبل الرفيع. وحلق الطيران الحربي بعد الظهر ونفذ غارات وهمية.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٢٢,١٠ ليل الاربعاء موقع الدبشة. وفي الساعة ٢٢,٤٥ موقعي كسارة العروش وبئر كلاب.

وافادت في بيان آخر ان هذه المجموعات هاجمت في الساعة ١٧,٢٠ مساء مواقع طير صرفا والحردون وبلاط.

وكذلك ذكرت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٦,١٠ صباحاً موقعي الرادار والحردون. وفي الساعة ٦,١٥ موقعي القنطرة والطيبة.

وفي الساعة ٦,٢٠ مواقع علي الطاهر وسجد والسويداء، اضافة الى قصف تعزيزات في محيط موقعي حداثا ورشاف.

وفي القدس (و ص ف، رويترز) اكد الجيش الاسرائيلي ان طائرات من سلاح الجو "هاجمت اهدافاً للمخربين في تلة السويداء وعادت الى قواعدها سالمة".

● زارت دفعة من ذوي المعتقلين سجن الخيام امس وقابلت ١١ أسيراً.

رون أراد على " CNN "؟

بثت محطة "CNN" الاميركية للتلفزيون اخيرا شريطا عن الطيار الاسرائيلي المفقود في لبنان رون أراد ظهر فيه "في صحة جيدة"، وبعث بتحياته الى عائلته في اسرائيل.

واكدت الصحافية التي اعدت التحقيق انها حصلت على الشريط من مصادر ايرانية افادتها "ان الاجهزة الامنية الاميركية تعلم بهذه المعلومات عن أراد ولا تنشرها".

الطقس يتحول ماطراً ومثلجاً

افادت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس المتوقع في لبنان اليوم سيكون غائماً الى ماطر ومثلج على ارتفاع ١٢٠٠ متر، وذلك نتيجة كتلة هوائية باردة تسيطر على الحوض الشرقي للبحر الابيض، وان الرياح السطحية جنوبية الى جنوبية غربية سرعتها من ٢٠ الى ٤٥ كيلومتراً في الساعة.

الحرارة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٦ درجة، وعلى علو الف متر من ٥ الى ١٢ وفي البقاع من ٨ الى ١١.

توضيح من الصندوق الوطني للضمان

جاءنا:

"ورد في العدد ٢٠٢٦٥ الصادر في ٣ شباط ١٩٩٩ في "المقسم ١٩" تحت عنوان "الضمان الاجتماعي والحلقة المفرغة" ما يسيء الى سمعة الضمان الاجتماعي، وبما ان ما جاء في هذا الخبر عار عن الصحة، ترى ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ضرورة التوضيح عملا بقانون المطبوعات، على ان ينشر هذا الرد في الصفحة ذاتها.

ان الضمان الاجتماعي يتوقف عن التقديمات بين نهاية السنة وحلول السنة الجديدة بسبب اقفال الحسابات، وصودف هذه السنة ان تأخر موعد الدفع بسبب التعيينات التي اجراها مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٩/١/٧ وقضت بتعيين مديرعام جديد تبلغ مرسوم تعيينه في ١٩٩٩/١/٢٦، فاقتضت عملية التسليم والتسلم وتبليغ التواقيع الى المصارف بعض التأخير، وباشرت مراكز الصندوق في الاراضي اللبنانية عمليات الدفع اعتباراً من اول شباط ١٩٩٩.

من هذا المنطلق نرى ان السيد عدلي الحاج اخطأ عندما اعتبر ان الصندوق لا مال لديه "او ان الدولة لا تدفع للضمان او ان هناك فضيحة اخرى". ويهم ادارة الصندوق ان تطمئن المضمونين الى ان الضمان الاجتماعي بخير وهو يؤدي رسالته بأمانة ونزاهة، وان الشفافية التي تعيشها ادارة الصندوق تبعد عن الاذهان الفضائح التي يتخيلها اصحاب النفوس الحاقدة على مؤسسة رائدة في الحقل الاجتماعي، لان مؤسسات الدولة لا تبنى على التصورات البعيدة عن الواقع. وكنا نتمنى على الاستاذ عدلي الحاج ان يتقصى عن مضمون الشكوى من مصادر الصندوق بدلا من اللجوء الى المناشدة والاتهام، كما يهمنا ان نوضح ان ادارة الصندوق بصدد اتخاذ كل التدابير الآيلة الى معالجة جميع الشكاوى المحقة".

المال متوافر في صندوق الضمان

مواطن من حارة حريك قال انه راجع مركز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في حارة حريك مرارا لقبض قيمة فواتير الدواء وعلاج غسل الكلي، لكن المسؤول قال له ان المال غير متوافر.

وناشد العهد الجديد انصاف اصحاب الحقوق وخصوصا ذوي الدخل المحدود.

● مسؤول في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان الاموال باتت متوافرة منذ مطلع الشهر الجاري، وكان الدفع توقف بسبب اقفال الحسابات وانتقال المديرية من السلف الى المدير العام الجديد الذي صدر مرسوم تعيينه في ٢٦ كانون الثاني الماضي واحيلت تواقيعه على المراجع المالية المختصة لصرف الحوالات والاموال.

قسطل مكسور ومياه مقطوعة

خليل بعقليني قال ان في منطقة البوشرية في شارع بيار الجميل وراء مركز المصارف قسطل مياه من الاترنيت مكسورا، ولا يمكن تصليحه لانه من الاترنيت الممنوع استعماله لانه يتسبب بامراض.

واضاف ان المياه انقطعت منذ عشرة ايام، وقد راجع الاهالي مصلحة مياه بيروت فحضر عمال لكنهم لم يفعلوا شيئا.

● مصدر في مصلحة مياه برج حمود اوضح ان المصلحة ستكشف على مكان الشكوى وتعالج العطل.

برسم وزير الاصلاح

من ف.ع:

"اقترح على وزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق تركيز اهتمامه على دائرة الميكانيك واعتماد مبدأ التعاقد مع الكاراجات الخاصة لمعاينة السيارات وتصليحها قبل دفع الرسوم، على ان يتم درس ابدال المباني الفرعية الحالية باخرى اكثر تنظيماً هندسياً".

"جبهة رأس بيروت" تنقل الشكاوى للبلدية

● يتوجه رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس اليوم الى السعودية بدعوة من وزارة الاشغال والاسكان فيها، للمشاركة في اعمال ندوة: "الابداع والتميز في النهضة العمرانية في المملكة خلال مئة عام".

● في اطار التنسيق بين "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" والمجلس البلدي، تطلب "الجبهة" من اهالي العاصمة تزويدها اسماء الشوارع والاحياء المحتاجة الى الانارة واماكن الحفر وعناوينها، لنقل هذه الطلبات مباشرة الى المجلس البلدي الذي سيقوم بدوره بتوفير ذلك في اسرع وقت ممكن.واعلنت انها تتلقى الطلبات عبر احد اعضاء هيئتها الادارية او بايداعها نادي متخرجي الجامعة الاميركية، او الاتصال بمكتب عضو الهيئة الادارية – عضو المجلس البلدي الدكتور كمال بخعازي في مستشفى فؤاد خوري او على رقم الفاكس: ٣٥٠٢٠٨ – ٠١/٧٣٩١٩٢ وذلك في مدة لا تتعدى عشرة ايام من تاريخه.

● وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل استقبل في مكتبه في الوزارة نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

● الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس السفير السويسري يورغ سترولي في زيارة بروتوكولية، تخللها بحث في العلاقات بين البلدين.

● السفير البلغاري نيكولاي اندرييف زار وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي.

الهيئة المحلية لشكا في "التيار الوطني"

اعلنت "الهيئة المحلية في شكا" في "التيار الوطني الحر" انها استكملت تشكيلاتها الاولى عبر تأسيس اللجان الآتية:

لجنة امانة السر، لجنة امانة الصندوق، لجنة البيئة والشؤون العامة، لجنة العلاقات الاجتماعية.

وتم انتخاب لجنة تنفيذية من اثني عشر عضواً ومندوباً لدى مجلس القضاء هو زياد نجار.

واكدت الهيئة "ان التيار الوطني الحر بما يمثل من حالة شبابية فاعلة ونهضوية لن يدخر اي طاقة في سبيل العمل لصالح البلدة العام، وذلك بالتعاون مع القوى التغييرية الاخرى وبخاصة الشبابية منها (...)".

بيئة وتراث

عشرات المصابين نقلوا الى المستشفيات أمس

التيفوئيد يضرب مجدداً في طرابلس ويطاول القبة فهل تشكل خزّانات الدولة البلاستيكية حلاً؟



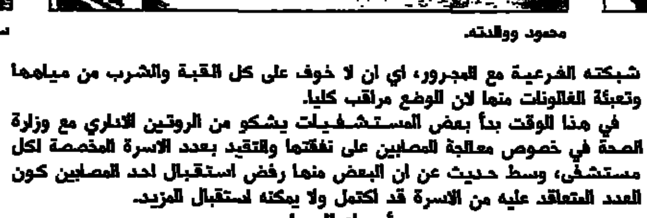
المصري.

قاسم مع والدته.



محمود ووالدته.

سلطان.



الغالون رفيق كل طرابلسي.

الشمال – من نعيم عصافيري وطوني جبرايل فرنجيه:

التيفوئيد يضرب مجددا والاصابات تزداد في طرابلس والشمال رغم وعي غالبية الاهالي ضرورة عدم استعمال مياه الشفة، ورغم انحباس المطر وتراجع وصول المياه الآسنة والمجارير الى الخزان الجوفي لنبع هاب.

خريطة المصابين

المصابون في الساعات الماضية من ابي سمراء والتبانة والخناق والزاهرية وكلها مناطق مأهولة ومعروف ان معظم اهاليها من فئات اجتماعية غير ميسورة اقتصاديا، وتاليا غير قادرين على شراء المياه.

واللافت ان بعض الاصابات التي سجلت في الساعات الاخيرة شملت منطقة القبة التي تشرب من مياه رشعين ويقصدها سكان طرابلس لملء غالوناتهم والقناني من خزاناتها العمومية، فما جديد القبة؟

تطمينات القبة

اتصلت "النهار" بالمسؤولين في مصالح المياه في زغرتا وطرابلس ونبع القاضي فأجمعوا على الآتي:

اولا: بالنسبة الى نبع رشعين فان مياهه التي تغذي زغرتا وقسما من طرابلس، وخصوصا منطقة القبة، خاضعة للتعقيم الدوري والمستمر يوميا، والفحوص تجرى عليها دوريا وفي شكل متواصل. وكل التحاليل تشير الى خلوها من الجراثيم بعد ضخ الكلور فيها، وهي صالحة للشرب والاستعمال المنزلي، ولا خوف منها ابدا.

ثانيا: بالنسبة الى آبار القبة التي تستعمل على الشبكات فانها ايضا تعقم بالكلور في شكل منتظم ومستمر وهي خالية من اي جراثيم وتخضع لتحاليل دورية ولا خوف منها كذلك، اضافة الى انها صالحة للشرب والاستعمال.

فماذا اذاً؟

ان مجارير بعض الاحياء متداخلة بالوصلات المهترئة لتفرعات المنازل في شبكة المياه. وهذا يجعل التلوث الجرثومي محصورا بالمكان او البناء او المنزل المتداخلة شبكته الفرعية مع المجرور، اي ان لا خوف على كل القبة والشرب من مياهها وتعبئة الغالونات منها لان الوضع مراقب كليا.

في هذا الوقت بدأ بعض المستشفيات يشكو من الروتين الاداري مع وزارة الصحة في خصوص معالجة المصابين على نفقتها والتقيد بعدد الاسرة المخصصة لكل مستشفى، وسط حديث عن ان البعض منها رفض استقبال احد المصابين كون العدد المتعاقد عليه من الاسرة قد اكتمل ولا يمكنه استقبال المزيد.

أسماء المصابين

ورغم تكتم المستشفيات سجلت "النهار" اسماء المصابين الجدد، وجاءت على النحو الآتي:

* في "المستشفى الاسلامي": الطفل خالد قاسم من منطقة خان العسكر، عائشة محمود من المنية، احمد الزعبي من التبانة، احمد الشعار من القبة، محمود الشعار من القبة، نسرين نداف من القبة، عبد الوهاب الايوبي من سكان شارع عزمي، جهاد محمد محمود من قبيت – عكار، فادي العلي من البداوي، جهاد جهاد، جندي من القوات السورية العاملة في منطقة القليعات – عكار.

علما ان هذا المستشفى عالج في الايام الماضية حالات عديدة واصابات بالتيفوئيد، اصحابها: فاطمة سكاف، محمد فتح من ابي سمراء، عبد الرحمن السيد طرابلس – شارع النور، صالح لاغا الضنية السفيرة، حنان ابو عبد طرابلس – باب الرمل، مصطفى حمود طرابلس – باب التبانة، نسرين نداف طرابلس – الخناق، محمد سعيد السيد البداوي، عمر الخولي الميناء، نجاة شرينح التبانة، محمد طيبا الميناء، وعد عبد الفتاح المئتين، خالد حمود التبانة، فواز فتفت سير – الضنية، محمود شحادة طرابلس، عبدالله يحيى الفرياء، رنا عكاري ساحة النجمة، صادق رعد الميناء.

وفي "مستشفى الحنان الخيري" في طرابلس مجموعة من المصابين، عرف منهم: زينب شمال من منطقة الخناق، حنان حسن من باب الرمل، زينة شاهين من الخناق.

ويقول مدير المستشفى هيثم سلطان: "ان بيت الزكاة الاسلامي يتكفل بدفع ٦٠ في المئة من تكاليف استشفاء المصابين بتلوث المياه في طرابلس، والمريض يدفع قسما، وحتى الساعة لم تحصل عقود مع وزارة الصحة لمعالجة المرضى على نفقتها ولم يحظ قرار مجلس الوزراء الذي صدر اول من امس وقضى بارسال خزانات بلاستيكية للمياه الى طرابلس بـ"حفاوة" لتزامنه مع الموجة الجديدة من التيفوئيد. واعتبرت هذه الخطوة متأخرة وسط تساؤلات عن الجهة التي ستؤمن لها المياه وامكنة تركيزها.

والمعاناة الشمالية المستمرة مع مياه الشفة عرضها امس اللقاء الشهري لآل عصافيري في الميناء. وتداول المجتمعون سبل المعالجة الجذرية لرفع التلوث عن طرابلس. وناشدوا النواب والوزراء المسؤولين "العمل السريع من اجل وقف الكارثة"، مطالبين وزارة الموارد "باعفاء ابناء طرابلس من رسوم المياه لانهم غير قادرين على دفعها وخصوصا ان الدولة لم تسهر على سلامة مياههم ونظافتها".



بيع الفلاتر صار رائجاً. (حسان عصافيري)

◄ تلقى دعوة لزيارة المغرب الشهر المقبل

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

تسري عليها العدالة الكاملة، هناك امران يجب توحيدهما ولكن لا نستطيع ابقاء الوزارة على ما هي عليه اليوم وكما تعلمون هناك ايام كثيرة لا تعرف فيها عدد الموظفين الذين يأتون الى الادارة، وعدد الذين لا يأتون وهذا لا يجوز لا لمصلحة الوزارة ولا لمصلحة الموظفين لذلك لا بد من هيكلية متطورة وقادرة على ان تماشي القرن الـ٢١ وان تحفظ حق الدولة بأن يكون لها وزارة اعلام حديثة ومتطورة وفي الوقت نفسه نذهب الى الواقع ونتعاطى مع مشاكل الواقع. فإذا ادرنا ظهرنا للمشكلة لا يعني انها حلت، هناك مشكلة في الوزارة اسمها الاعداد الكبيرة من المتعاملين والاجراء والمياومين فإلى اين نذهب بهذا الملف انا لم نكن صريحين وعلميين في جبهه (...)".

الى السعودية والمغرب

ومن المقرر ان يسافر الحص آخر الاسبوع الى السعودية في زيارة رسمية تستمر الاحد والاثنين لاجراء محادثات مع الزعماء السعوديين تتناول الاوضاع اللبنانية والاقليمية وشرح الاوضاع الاستثمارية في لبنان.

ويرافق الحص نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس ليكي والمستشار عماد جودية.

واستقبل رئيس الوزراء السفير المغربي علي المحمدي الذي قال على الاثر: "سلمت الرئيس الحص دعوة لزيارة المغرب من رئيس الوزراء المغربي حمد اليوسفي وبحثنا في الترتيبات العملية لهذه الزيارة التي ستتم في الاسابيع المقبلة واقترحنا ان تكون في آذار المقبل".

ماكلينن

واستقبل رئيس الوزراء السفير البريطاني ديفيد ماكلينن الذي اوضح انه اطلع الحص على الزيارة المرتقبة لعمدة مدينة لندن اللورد مايور اوف لندن للبنان، وعلى الندوة التي تنظمها السفارة حول الخصخصة في ٢٤ شباط، وشكرناه على الترحيب الذي لقيه رئيس اساقفة كانتربري الدكتور جورج كاري".

والتقى الحص ايضاً السفير الدانمركي لارس بليكتين. والقائم بأعمال جمهورية سلوفاكيا المعتمد في لبنان وسوريا والاردن والمقيم في دمشق ايان كورونس الذي قال "سلمته كتاب اعتمادي وناقشنا العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وخصوصا في الحقل الاقتصادي والاستثماري، وهناك مشروع اتفاق تجاري بين البلدين اصبح جاهزا للتوقيع اما في بيروت او في سلوفاكيا". واشار الى استعداد شركات سلوفاكية متخصصة للمساهمة في ورشة اعمار لبنان، وركز على اهمية التعاون الثقافي والرياضي "نظرا الى الروابط التاريخية بين الدولتين".

بويز

ثم استقبل الحص النائب فارس بويز الذي قال: "بحثنا في عدد من الامور ولا سيما منها الشؤون الخارجية وما يحصل على مستوى مهمة مارتن انديك في العراق وزيارة ياسر عرفات لواشنطن والتطورات الاقليمية الحاصلة، الى عدد من الامور الداخلية منها الاصلاح الاداري وقانون الانتخابات وغيرهما، وانا اعتبر انه حان الوقت بالنسبة الى الاصلاح الاداري بعد ما حصل على المستوى البشري ان تنكب الحكومة على مستوى اصلاح المؤسسات، لان الاصلاح الاداري مشروع يتضمن بنودا عدة منها اصلاح المباني والتجهيزات والادارة والتدريب وخفض الفائض واعادة التوزيع ومن الضروري ان يتم الاصلاح بشكل شامل واي بند منفصل لن يؤدي الغرض المطلوب، اما في ما يتعلق بالتشكيلات الديبلوماسية فاعتقد انه كان من الممكن ان يؤخذ في الاعتبار بعض المقاييس الشخصية والسياسية اضافة الى المقاييس الادارية في التعيين وخصوصا في العواصم الكبرى فنحن نحتاج الى ان نكون موجودين في هذه العواصم وخصوصا في هذا الظرف الاقليمي الدقيق بشكل مكثف وبشخصيات ذات ثقل".

(...) اعتقد انه في بعض العواصم الكبرى كان من الممكن ايجاد شخصيات لها ثقل سياسي وشخصي افضل، ولقد استمع الرئيس الحص الى وجهة نظري هذه".

وسئل هل يؤيد ما تم على صعيد الاصلاح الاداري، وهل يعتقد ان العملية انتهت عند هذا الحد فأجاب: "من الطبيعي ان تقوم الحكومة باصلاح شامل وهذا ما طالبنا به ونحن من مؤيدي هذا الاصلاح الشامل، ولا اصلاح دون ما حصل ولكن كنت اتمنى لو كانت هناك خانتان في ما يتعلق بوضع الموظفين الاولى تقول بمن وضع في التصرف فقط وخانة تقول بمن وضع في التصرف موقتا ريثما يتم نقله الى صلاحيات جديدة منعا لاختلاط الاوادم مع غير الاوادم ومنعا للضبابية التي رافقت هذه القرارات".

وسئل ما رأيه في موضوع البلديات وهل اثر ما اثير حولها على صدقية الحكومة وانطلاقتها فأجاب: "اعتقد ان مزيدا من الجدية في تعاطي هذه الملفات القضائية او ملفات الشائعات وقليلا من الضجيج حولها يمكن ان يكون افضل، ولا اعتقد ان هذه البلبلة الحاصلة من خلال شائعات شبه يومية تخدم البلد، ولا اعتقد ان صورة لبنان في الخارج ووضع الاستثمارات يكون مستفيدا من هذه الامور. انا اعتقد ان مزيدا من الجدية في التعاطي القانوني والقضائي مع هذه الملفات بدل التعاطي الاعلامي والشائعات افضل وقد لا تكون هذه الشائعات فعلا بريئة تماما، هناك اكثر من فريق يحاول الوصول الى انتخابات مبكرة واشاعة مناخ من الاهتراء في البلد لتبرير ربما انتخابات مبكرة".

وسئل رأيه في المطالبة بالتعجيل في بت قانون الانتخابات فأجاب: "اعتقد ان قانون الانتخابات هذه المرة يجب ان يأخذ مجراه الطبيعي وبروية كاملة منطلقاً اولاً واساساً من ان يكون هناك قانون واحد لكل لبنان فإذا اعتمدنا القضاء فليعتمد اينما كان بما في ذلك بيروت واذا اعتمدنا المحافظة فلتعتمد اينما كان واذا اعتمدنا ثلث المحافظة او نصفها فليكن ذلك في كل الاراضي اللبنانية، من غير الطبيعي ان يكون في وطن واحد وضمن سيادة واحدة اكثر من قانون يرعى الانتخابات، وعندما نقر هذا المبدأ بشكل مطلق اي مبدأ المساواة، فأنا اثق بأننا سنتفق حول حجم الدائرة المقبلة التي اظن انها من الناحية الفضلى ما بين القضاء الحالي والمحافظة الحالية، فالمحافظة من المبكر الوصول اليها الآن، والقضاء من العيب البقاء في حجم تمثيلي كهذا".

غانم

والتقى الحص النائب روبير غانم على رأس وفد من راشيا وقال غانم: "سلمت الرئيس الحص مذكرة وقعها جميع نواب منطقة راشيا واهلها يعانون من وقع مياه الشفة وطالبنا بايصال مياه البئر الجديدة الى الخزان ليتسنى للاهالي الافادة من هذه البئر. وتضمنت المذكرة معاناة الاهالي من الفواتير العائدة الى المياه التي لم تصل منذ سنوات اما الفواتير فقد وصلت وتصل الى مبالغ كبيرة جداً وتمنينا الاهتمام بهذا الموضوع ووعدنا الرئيس الحص خيراً".

وسئل ما رأيه بالحملات على الحكومة وهل لمس ان عملية الاصلاح ستنتهي قريباً فأجاب "لا اعتقد ان عملية الاصلاح ستنتهي في وقت قريب، فهي مستمرة ولا يجوز ان يكون هناك اصلاح بمجرد نقل او وضع في التصرف او تعيين بعض المديرين في الادارة، فالادارة هي كل وتبدأ من اعلى الهرم الى اسفله لذلك فهي عملية متواصلة واعتقد ان الذي تقوم به الحكومة يتم في هذا الاطار، ويجب ان نذكر اللبنانيين، انهم طالبوا باصلاح اداري وسياسي منذ ثلاثة اشهر فلماذا اشاعة هذه الاجواء؟ في رأيي لذلك اسبابه لكن نحن ندعم عملية الإصلاح رغم بعض الثغرات التي حصلت ونحن ندعم هذا العهد ونتمنى ان تبنى دولة القانون والمؤسسات لان هذا ما يطلبه المواطن من الدولة".

تمر

ومن زوار رئيس الوزراء الرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي سعد تمر الذي قال: "تكلمنا في الاوضاع الراهنة واطلعنا منه على كل التجاذبات والسجالات التي تحصل وهو يعرف ان يأخذها بهدوء وروية، وهو والرئيس لحود يصممان مع اللبنانيين على ان يتم الاصلاح الاداري بكل معنى الكلمة وفي الوقت ذاته من يستحق الثواب يجب ان يجزى على اعماله والمذنب يجب ان يعاقب لأن الدولة يجب ان تبنى من جديد على اسس سليمة وصحيحة، ونحن يجب ان نلتف حول العهد حتى نعد لبناء لبنان كما يجب، وشدد الرئيس الحص على اولوية عودة المهجرين لان ذلك اساس للمصالحة بين جميع اللبنانيين وعودة لبنان الى وضعه السابق".

المعتقلون

واستقبل الحص وفدا من "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" تحدث باسمه المحرر جمال محروم فأعلن تبني الحص شخصيا الطفل ابرهيم كرنيب المصاب بمرض التلاسيميا ابن الاسير في معتقل الخيام خليل كرنيب، وسلمنا رئيس الحكومة مذكرة تشرح اوضاع المعتقلين في السجون الاسرائيلية وتطالب باحتضان ذوي الشهداء والاسرى والمحررين، واثارة قضية الاسرى في المحافل الدولية وتعديل المساعدات المالية للمعتقلين والمحررين وتأمين وظائف للمحررين في المؤسسات الرسمية ومنها "اوجيرو".

من جهة اخرى اعلنت المديرية العامة للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزراء ان الحص يعتذر عن عدم استقبال النواب الاثنين المقبل ٨ شباط بسبب وجوده خارج لبنان.

كما اعلنت المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء ان صندوقا للشكاوى موجود منذ بداية عهد الحكومة الحالية على المدخل الشرقي للسرايا قرب اللوحة المعدة لنشر الاعلانات الرسمية لصقا على مدخل مقر رئاسة الحكومة والشكاوى تقبل اما في الصندوق او شخصيا او بواسطة البريد ولا صحة لكل ما نشر خلاف ذلك.

ومساء استقبل الحص في السرايا ايضا مدير القطاع الاجتماعي في البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الدكتور جاك بودواي الذي اوضح انه عرض على الحص مشروعا للقطاعات الصحية والتربوية والتأمينات الاجتماعية وما يمكن ان يساهم البنك الدولي في هذا المجال.

والتقى وفدا من "المجلس النسائي اللبناني" برئاسة ليندا مطر، ثم وفدا من "لجنة الامهات" دعاه لرعاية "اسبوع الام" الذي تقيمه اللجنة بين ١٤ آذار المقبل و٢٢ منه احتفالا بعيد الام، فوفدا من "بيت اليتيم الدرزي"، وآخر من "لجنة يوم الاسرة" برئاسة حسانة الداعوق، ووفدا من "لقاء بيروت" برئاسة عبد الغني سلام، ووفدا من "رابطة آل الناطور"، ووفدا من "الاتحاد الوطني لجمعيات واهالي التخلف العقلي".

كما زاره وفد من "اللجان الاهلية في طرابلس" اطلعه على عينة من مياه الشفة الملوثة في طرابلس وطالبه بايجاد حل لهذه المشكلة فاشار الحص الى ان الحكومة مهتمة بالموضوع وهي في صدد معالجة المشكلة.

واوضح رئيس اللجان سمير الحج ان الوفد سلم الحص مذكرة تضمنت ابرز المشاريع الملحة لطرابلس ومنها معالجة تلوث المياه، واعادة الحكومة اموال البلدية، وشمول طرابلس بالتعيينات للفئة الاولى والسلك الخارجي، وتفعيل "معرض رشيد كرامي الدولي"، وتلبية حاجة طرابلس من الجسور وحل لأزمة السير، وتأهيل الملعب البلدي واعادة النظر في قانون الاعلام.

◄ في احتفال حاشد بافتتاح "معرض الكتاب"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

بالاعلام وبالحرية قائمة ومثل هذا الامر لا يساعد على تطوير البلاد ولا على استقرارها وان خلق المشاكل مضر بالمصلحة العليا". وسأل: "اين هي خطة الدولة للتنمية، واين هي خطة الدولة الاقتصادية والاجتماعية والمالية".

الاحتفال بافتتاح المعرض سبقه حفل خطابي اقيم في احدى باحات "ثانوية رفيق الحريري" حضره اضافة الى الحريري النواب بهية الحريري وعبد اللطيف الزين وسليمان كنعان والنائب السابق نزيه البزري ونجله عبد الرحمن ورئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي والرئيس السابق احمد كلش وشخصيات وحشد كبير من الفاعليات التربوية والثقافية والاجتماعية والكشفية والرياضية وقدر الجمع بنحو الفي شخص.

وبعد كلمتين لمدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب ورئيس النادي الثقافي العربي سميح البابا، القى الرئيس الحريري كلمة قال: "في طريقي الى هنا اخذت افكر بماذا اتكلم ووجدت ان خير كلمة هي عن الحرية وعن الديموقراطية. ماذا يميز لبنان عن غيره، المناخ قد يكون في البلاد العربية مناطق وفي المنطقة مناطق تتمتع بمناخ مماثل وافضل ما يميز لبنان عن غيره هو الحرية والديموقراطية وكرامة الانسان هذا هو الاساس، كل الامور الاخرى هي تداعيات لهذا الامر الجوهري الذي تمسك به اللبنانيون خلال الحرب وخلال الازمات واعتبروا ان سبب وجود لبنان هو الحرية والديموقراطية. دعونا نصارح بعضنا البعض في بداية تولي لمسؤولية الحكومة الاولى حصلت اشكالات بين الحكومة والصحافة واتخذت الحكومة قرارا اعتبرناه لاحقا خاطئا برفع دعوى على احدى الجرائد واقفالها. وكان قرارا خاطئا ولدينا الشجاعة لنعترف بذلك. وعلى اثر ذلك ارسلت الحكومة مشروع قانون لتعديل المرسوم الاشتراعي حتى تمنع نفسها واي حكومة اخرى من التوقيف الاحتياطي وعدلت هذا المرسوم الذي كان يطالب به الصحافيون منذ عقود عدة، اي منذ السبعينات، ولم تقم اي حكومة بذلك. ما يخشاه المواطنون في هذه المرحلة بالذات ان يبدأ بعض المسؤولين حيث انتهينا منذ حوالى ستة اعوام. الشعوب تتعلم من اخطائها، نحن اخطأنا وصححنا خطأنا وصححنا القانون الذي اوقع الحكومة في الخطأ فلا يجوز الآن اطلاقا ان يقوم احد بتكرار الخطأ ولو كانت لديه القدرة على تعديل القوانين". واضاف: "نعود الى موضوع الحرية والديموقراطية، هذه البلاد تتنفس برئة الحرية وتتنفس برئة الديموقراطية. اي محاولات – والمحاولات جارية وضيق الصدر بالاعلام وبالحرية وبحرية الكلمة قائمة، ويلمسها المواطنون كل يوم. هذا امر لا يساعد على تطوير البلاد ولا يساعد ايضا على الاستقرار في البلاد. خلق المشاكل يوميا هو أمر مضر بالمصلحة العليا للبلاد، كل يوم عندنا موضوع مختلف عن التالي نراه ونسمعه، والمواطن يتطلع ويستغرب طيب اين هي خطة الدولة للتنمية؟ وأين هي خطة الدولة الاقتصادية والاجتماعية والمالية"؟ الآن يبدو موسم الاعلام ماشي الحال. اذا المقصود بموسم الاعلام انه يوجد بعض المؤسسات الاعلامية تعطي رأيها بصراحة في ما يجري فنريد ايجاد وسائل للضغط على هذه المؤسسات. هذا اللبنان لا يحكم بهذا الشكل. لبنان يتنفس بالحرية وكل من حاول ان يتصدى للحريات في لبنان كان خاسرا. ونحن نقول هذا الكلام ليس من موقع التحدي وانما من موقع النصيحة لان البلد تهمنا والحرية تهمنا والديموقراطية ايضا تهمنا".

وختم: "نعود الى معرض الكتاب ونقول انه وسيلة من وسائل جعل الكتاب في متناول الجميع وهناك منافسة كبيرة ما بين الكتاب والتلفزيون، الناس صارت تطلب افلاما اكثر مما تقرأ، لا يوجد علم من دون كتاب فالقراءة مهمة جدا وهي اهم من المشاهدة رغم اهمية المشاهدة. نحن منذ عقدين بدأنا في مؤسسة الحريري ببناء البشر واتهمنا ببناء الحجر قبل البشر. يبقى البشر هو الاساس ويبقى المواطن هو الاساس ونحن وايكم ان نشاء الله سنبقى متضامنين لاستكمال مسيرة بناء المواطن في اي موقع كنا وفي اي مكان وجدنا".

ثم قص الحريري شريط افتتاح المعرض وجال مع الحضور في ارجائه وانتقل الى دارة عائلته في مجدليون ولطمأن الى صحة والده.

ملف مطمر الكورة يتفاعل

رئيس بلدية أميون: نقبل بمشروع علمي

نفى رئيس بلدية اميون فارس ناصيف ما ورد امس في بيان لوزارة البيئة من "ان لجنة تشكلت من رؤساء البلديات في الكورة مع ممثلين لوزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار والاستشاريين المعنيين، لمتابعة تنفيذ مشروع المطمر الصحي بعدما ابلغت البلديات الى وزارة البيئة قبولها به، غير انها تمنت تنفيذه ضمن نطاق قضاء الكورة فقط".

وقال "ان الامر عار عن الصحة. والصحيح ان لجنة تشكلت بعد نقاش حاد مع المكتب الاستشاري (Libanconsult) تتناول الخرائط التي اعدها المكتب والدراسات.

ولم تتألف اللجنة الا لتوضيح ملاحظات المعنيين في الكورة على هذه الخرائط".

واضاف، "نحن نوافق على مشروع علمي يحل مشكلة النفايات في المنطقة، لكننا لم نوافق على هذا المشروع تحديداً"، متمنياً "لو ان وزارة البيئة لم تتصرف بهذه الطريقة مع الكورانيين".

واورد "ان اجتماعاً لرؤساء بلديات القضاء سيعقد غداً وستتحرك لدى القائمقام نزيه شمعون احتجاجاً على ما حصل".

وافاد "ان شمعون ورؤساء ١٢ بلدية استنكروا وقرروا عدم ارسال خطاب تكليف ثلاثة اشخاص في اللجنة، كما كان مقرراً، في انتظار ان توضح "الوزارة موقفها".

وكانت وزارة البيئة اعلنت امس ان الوزير ارتيور نظريان اجتمع مع شمعون ورؤساء بلديات القضاء وممثل مجلس الانماء والاعمار مازن سليمان ومندوب عن المكتب الاستشاري (Libanconsult)، لمناقشة مشروع المطمر الصحي المنوي انشاؤه في المنطقة. وحضر المدير العام للوزارة بيرج هتجيان، الذي اشار الى "ان الوزارة تدعم مشاريع معالجة النفايات تقنياً للتأكد من سلامة الطرق المعتمدة حفاظاً على سلامة المواطن والبيئة".

ثم عرض سليمان لتفاصيل المشروع، وقدّم المستشار مع البنك الدولي في وزارة البيئة لمشاريع معالجة النفايات الصلبة ناجي شاميه التقنيات المستعملة عالمياً، وشارك مندوب المكتب الهندسي (Libanconsult) في الاجابة عن تساؤلات رؤساء البلديات المشاركين في الاجتماع.

واتفق على تأليف لجنة من رؤساء البلديات في الكورة وممثلين لوزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار والاستشاريين المعنيين، لمتابعة تنفيذ المشروع، بعدما ابلغت البلديات الى وزارة البيئة عدم رفضها له، غير انها تمنت تنفيذه ضمن نطاق قضاء الكورة فقط.

وكان رؤساء البلديات سلّموا نظريان مذكرة (فيها) اسباب رفض المكتب ومطالبة بتطبيق المواصفات العالمية، مؤكدين حصرية الاشراف والصيانة والملكية.

رئيس جمعية "طبيعة بلا حدود" يؤكد أهمية وجود وزارة للبيئة

عاليه – من رمزي مشرفية:

اعتبر رئيس "جمعية طبيعة بلا حدود" محمود الاحمدية ان اقتراح وزير الداخلية الغاء وزارة البيئة او دمجها بوزارة اخرى "يحمل ابعادا ذات افق ضيق في فهم أهمية البيئة في بلاد مثل لبنان".

وابدى الاحمدية الملاحظات الآتية حول الاقتراح:

"اولا: تواجهنا جبال من المشكلات البيئية (...)، ولكن بالتعاون بين وزارة البيئة والجمعيات الاهلية والبلديات نستطيع التوصل الى الحلول الممكنة (...)، عبر ثلاثة ابعاد: التربية البيئية التشريعات والادارة الكفية (...)

ثانيا: جاء في كتاب "ملامح التنمية البشرية المستدامة في لبنان": "قدّر البنك الدولي التكاليف الجزئية لتدهور البيئة في لبنان بنحو ٢٠٠ مليون دولار اميركي سنويا اي ما يوازي ٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي، والتكاليف الصحية الناجمة عن تلوث المياه والهواء والازدحام السكاني عالية جدا وتقدر بنحو ٢٣٠ مليون دولار سنويا، والتكاليف العائدة الى تدهور الموارد الطبيعية بفعل تناقص الغابات والتنوع البيولوجي وتآكل التربة، هي نحو ٨٥ مليون دولار سنويا، مما يبين حجم المشكلات بطريقة حسية". وانطلاقا من تجارب الدول المتقدمة على الصعيد البيئي، توضع الحلول بالتعاون بين وزارة البيئة والقطاع الاهلي والبلديات (...).

ثالثا: جاء في الكتاب عينه تحت عنوان "واقع الادارة البيئية في لبنان": "في هذا السياق يمكن اعتبار انشاء وزارة البيئة عام ١٩٩٤ خطوة على طريق تقوية الاطار المعني برسم السياسات البيئية وتطبيقها، الا ان الموازنة المخصصة لهذه الوزارة لا تمكنها من انجاز الكثير".

من خلال اقتراح الالغاء نكتشف كم كان هذا الامر معاكسا للاتجاه الشمولي المشجع لقيام الوزارة على الصعيد البيئي.

رابعا: السياسات البيئية ليست فقط لمّ النفايات وضبها والتخلص منها (...) بل تدخل في صلب الصناعة والزراعة والتشريعات والقانون والتربية والكهرباء. انطلاقا من مبدأ الاحترام المتبادل الذي ينعكس على احترام الانسان للطبيعة وردع الملوث وتغريمه. ووضع ضوابط لتحاشي حصول التلوث ودعم اقتصاد الريف للحد من الهجرة الداخلية الى المدن، وصولا الى تشجيع الصناعات الوطنية، وتطبيق شروط البنك الدولي (...).

خامسا: كل الخوف ان يكون هذا الطرح صدى لغاية في نفس يعقوب لامرار مسألة الكسارات والمرامل من جديد".

جعاره خلفاً لحمدان في "غرين بيس" بيروت

عقد مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان مؤتمرا صحافيا اعلن فيه تعيين غسان جعارة مسؤولا عن حملات المنظمة في لبنان ابتداء من ٨ شباط الجاري، بعد التحاق المسؤول الحالي فؤاد حمدان بمكتب المانيا على ان يستمر الاخير في مهماته حتى آخر آذار المقبل.

افتتح المؤتمر بكلمة لحمدان قال فيها: "حاول العهد السابق تخويف غرين بيس لكننا استطعنا فرض انفسنا واصبحنا جزءا من الجسم اللبناني، ونحن متفائلون بالعهد الجديد".

وعن سبب التغيير قال: "مهمتي انتهت، وهي بناء مكتب لنا في لبنان، وتدريب الاشخاص. ونحن حاليا من كبرى المنظمات البيئية في لبنان".

واضاف: "المهم انه ثبت للرأي العام ان قضيتنا محقة واصبح لدينا ٦٠٠ متبرع اضافة الى نحو ٤٠ ناشطا".

وتلاه جعارة فقال: "ان مكتب المنظمة لا يتوخى الربح، ويعمل للحد من الانتهاكات البيئية في المتوسط وتقديم الحلول الناجعة".

واشار الى "ان معظم المعامل في لبنان ترمي نفاياتها السائلة في البحر والانهر، وسنواصل الحملة لوقف التلوث الصناعي، بعدما جرت عرقلة حلول هذه المشكلة بصورة دورية من جمعية الصناعيين، فرئيسها جاك صراف يدافع عن المصالح الملوثة او يحاول التخفيف من الاثر المتعاظم للتلوث الناتج منها" مؤكدا "ان حملتنا هذه السنة ستركز على اقناع الحكومات في حوض المتوسط بتوقيع التعديلات لاتفاق برشلونة عن التلوث البيئي"، مطالبا الحكومة اللبنانية الجديدة بـ"ايجاد حل جذري للتلوث ورفض واضح للمطامر والمحارق".

وفي هذا الاطار اصدر مكتب المنظمة بيانا عرف بجعارة ومما جاء فيه:

"من مواليد ١٩٧١ في مابيل، قضاء جبيل. مجاز في ادارة الاعمال (اختصاص المعلوماتية الادارية) وحائز شهادة عليا في ادارة الفنادق والسياحة. عنوان اطروحته "السياحة البيئية واثرها البيئي". كان مبرمج انظمة المعلوماتية قبل التحاقه بالمنظمة، ومتبرعا ومتطوعا نشطا فيها منذ عام ١٩٩٥. وقام بابحاث عن المعامل الملوثة في لبنان وشارك في الاعتصامات السلمية ضد ملوثي البيئة. ومنذ عام ١٩٩٦ يلقي محاضرات عن غرين بيس في المدارس والجامعات وعن المشكلات البيئية في لبنان والمتوسط وكان يساعد في معظم الحملات منذ ١٩٩٥".



جعارة. (راني بريدان)

نشاطات

* باشرت بلدية زبدين صباح امس حملة تشجير في شوارع البلدة وطرقها، بالتعاون مع المدرسة الرسمية. وتستمر الحملة ثلاثة ايام.

* دعا النائب السابق فتحي يكن الى "انقاذ طرابلس من كارثة" صحية وبيئية محققة عبر تشكيل غرفة طوارئ من عدد من الوزارات، اضافة الى البلدية والمحافظة في كل اقسامها لدرس الحلول الجذرية لمشكلة التلوث التي تتسبب في تفشي الامراض، سواء لجهة تأمين مصادر مياه بديلة او تمديد شبكة جديدة وتأمين المال اللازم لذلك".

* ناشد رئيس لجنة الري في بعلبك المختار خليل طه امس المسؤولين "الاسراع في تنفيذ مشروع محطة تكرير مياه الري، منعا لتلوث المزروعات وحفاظا على الصحة العامة وسلامة البيئة".

كذلك طالب بلدية بعلبك بمنع التعديات على نهر رأس العين.

* عاد من اسبانيا امس وفد "التجمع اللبناني لحماية البيئة" الذي ضم امين السر المهندس مالك غندور ونائب الرئيس عباس شمص، بعدما شاركا في المؤتمر الاوروبي المتوسطي للمدن في مدينة اشبيلية الذي حضره ممثلون عن مدن حوض البحر المتوسط ومنظمات غير حكومية.

دعوة

الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
ورثة نخلة الياس المطران	٩٨٤	ايعات
ورثة نخلة الياس المطران	٩٨٥	ايعات
رياض واسكندر الياس المطران	٩٨٤	ايعات

نبلغكم المرسوم ١٢٢٢٩ تاريخ ١٩٩٨/٦/٨ القاضي بتصديق استملاك عقارات لاشغال انشاء محطة تكرير المياه المبتذلة في بعلبك

وبناء عليه تدعوكم لجنة استملاك البقاع الابتدائية للحضور الى مكان اللجنة في سراي زحلة وذلك يوم السبت ٦ آذار ١٩٩٩

ويتبقى عليكم اعلامها عن اصحاب الحقوق وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك ومصحوبين بمستندات التمليك وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية عن كامل او قسم من عقاراتكم . ويحال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابيا حسب الاصول.

رئيس لجنة الاستملاك البدائية في البقاع القاضي وائل مرتضى

نتائج منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان

اتفاقات مبدئية على ٩٠٪ من المشاريع وبخاصة القليعات و"الروابي" وقصر المؤتمرات

الحصيلة الاولية لانعقاد "منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان" الذي نظمته منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "ايدال"، كانت التوصل الى اتفاقات مبدئية لـ٩٠ في المئة من المشاريع المطروحة والتي فاق عددها ما اعلن عنه سابقا والذي حدد بـ٤٢ مشروعا قيمتها الاجمالية ٧٢ مليون دولار اميركي. اذ اضيفت عشرة مشاريع في قطاع تطوير المعلوماتية لتصبح القيمة الاجمالية نحو ٩٠ مليون دولار اميركي.

اما النتيجة الثانية فهي الاهتمام باربعة مشاريع "بي. او. تي" طرحتها "ايدال" وهي: تطوير "مطار رينه معوض" في القليعات وانشاء المنطقة الحرة فيه، ومشروع المنطقة الصناعية النموذجية "الروابي"، ومشروع مدخل بيروت الشمالي، والمركز الثقافي وقصر المؤتمرات. ويتم صوغ خطة للمتابعة من أجل توفير الاطار الضروري لابرام الصفقات.

هذه النتائج اعلن عنها في مؤتمر صحافي مشترك عقده امس الممثل الاقليمي لـ"يونيدو" الدكتور مهدي الحافظ ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير، في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا".

ومعلوم ان المنتدى كان طرح مشاريع في قطاعات الصناعات الغذائية ومواد البناء وتطوير المعلوماتية بلغ عددها الاجمالي ٣٤، اضافة الى ١٢ مشروعا تنفذ على طريقة الـ"بي. او. تي" طرحتها "ايدال" بقيمة اجمالية فاقت المليار دولار اميركي. وعلم ان المشاريع المذكورة التي تم الاستفسار عنها، تقدر تكلفتها بالآتي: مشروع تطوير مطار القليعات مع المنطقة الحرة ٧٠ مليون دولار، مشروع "الروابي" ٤١ مليون دولار، مشروع مدخل بيروت الشمالي والاوتوستراد الدائري ٩٤٠ مليون دولار، وانشاء المركز الثقافي وقصر المؤتمرات ٢٥٠ مليون دولار. اما الشركات التي أبدت اهتماماً بهذه المشاريع فهي من فرنسا، وبلجيكا، وايطاليا، والصين، واليابان.

الحافظ

ووصف الحافظ النتائج التي تمخض عنها المنتدى بـ"المهمة"، وابرزها:

– سعة المشاركة الاجنبية التي ناهزت ٤٠٠ مستثمر بينهم ١٢٥ مشاركاً اجنبياً. وهذا الاتساع في المشاركة يرمز الى تنامي الاهتمام العربي بلبنان واشتداد الرغبة لدى المستثمرين ورجال الاعمال الاجانب في التعرف الى لبنان والتوجه الى عقد صفقات ومشاركات استثمارية في البلاد.

– تنامي الاهتمام بالمشاريع التي قدمت، اذ فاق عدد الاجتماعات ٢٤٩ وهي كانت مباشرة بين الصناعيين اللبنانيين ورجال الاعمال الاجانب.

– التوصل الى اتفاقات مبدئية في ٩٠ في المئة من المشاريع المطروحة، على ان يصار التعاقد في شأنها وتنفيذها لاحقا.

واضاف، "في ضوء هذه النتائج سنصوغ خطة للمتابعة بغية توفير الاطار الضروري والفرصة المناسبة لعقد الصفقات بين المستثمرين الاجانب والصناعيين اللبنانيين".

واوضح انه "تم الاتفاق على سلسلة من الخطوات اهمها ان مكاتب "يونيدو" في بلدان مهمة كفرنسا وايطاليا والصين وكوريا الجنوبية ستتولى المتابعة وفق خطة توضع بالتعاون مع "ايدال"، وسنرسل بعثتين من "ايدال" الى اليابان وايطاليا على ان يتم التنسيق بينهما وبين مكاتب يونيدو ومكتب بيروت لتطوير خطة المتابعة".

واعتبر ان المنتدى استهدف في الدرجة الاولى "تثبيت مجموعة من العلاقات وصوغها. وهذه العلاقات من شأنها ان تؤدي الى نتائج متواصلة وارساء علاقات معينة للشركات اللبنانية مع مستثمرين اجانب".

ولفت الى ان متابعة تطبيق البرنامج تحتاج الى فترة لا تقل عن ٣ سنوات.

شقير

من جهته، وصف رئيس "ايدال" يوسف شقير المنتدى بانه من اكثر المؤتمرات التي تنظمها "يونيدو" نجاحاً، ولفت الى ان مشاركة رجال الاعمال كانت على نفقتهم الخاصة من دون اي دعم من دولهم او من الجانب اللبناني.

واوضح ان الاجتماعات التي تمت ستسفر قريبا عن توقيع اتفاقات، و"المتابعة مستمرة بين المستثمرين واللبنانيين".

واكد مجددا استعداد "ايدال" لتوفير كل التسهيلات اللازمة امام المستثمرين من أجل تحقيق المشاريع وتذليل العقبات امامهم.

واشار الى "ان عددا من الشركات أبدى اهتماما خاصا باربعة مشاريع "بي. او. تي" واستفسر عنها بشكل معمق، وهي: تطوير مطار رينه معوض والمنطقة الحرة، المنطقة النموذجية "الروابي"، الطرق، والمركز الثقافي وقصر المؤتمرات، اما الشركات التي استفسرت عنها فاوروبية وآسيوية، وستتابع معها المناقشات الى ان تقدم عروضها وفقا لدفاتر الشروط الموضوعة".

وعن دور "ايدال"، قال ان "المؤسسة سترسل فنيين وخبراء ماليين الى الخارج لتسويق المشاريع بالتعاون مع مكاتب "يونيدو".

سوزاكي

ثم تحدث المسؤول في مكتب "يونيدو" في اليابان اكيكو سوزاكي عن الخطوات التي سيقوم بها المكتب في المستقبل ترويجاً للمشاريع اللبنانية، وقال "ان المكتب سيستضيف مندوبا من "ايدال" خلال هذه السنة او السنة المقبلة لتسويق المشاريع، كما سيرسل اختصاصيين الى لبنان للمساهمة في اعداد دراسات جدوى لمشاريع جديدة بطريقة تستقطب اهتمام الشركات اليابانية التي ستستثمر في مشاريع مشتركة مع لبنانيين".

القرم والسعيدي ومؤسسة التمويل الدولية

خليل: اهتماماتنا بالأبعاد الانمائية نموّل مشاريع الخصخصة ضمن برنامج

القرم (الى اليمين) مجتمعاً بخليل وملص. (دالاتي ونهرا)

بحث وزير المال الدكتور جورج قرم امس مع رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي (IFC) الدكتور محسن خليل والخبير في المؤسسة اياد ملص، في المشاريع التي تمولها المؤسسة في لبنان وامكانات مساهمتها في تمويل مشاريع اخرى في القطاع الخاص.

كذلك زار خليل وملص وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي.

وصرح خليل بعد الاجتماع مع القرم: "اطلعنا الوزير على نشاطات مؤسسة التمويل الدولية التي تتعاطى مع القطاع الخاص، ومنذ انتهاء الحرب ولتاريخه امنت المؤسسة استثمارات وتمويلات في حدود ٤٠٠ مليون دولار اميركي، ٢٠٠ مليون من حسابها الخاص، و٢٠٠ مليون من مصارف دولية.

وبحثنا في الاولويات واكدنا استمرار دعمنا الحكومة الجديدة وبرامجها من خلال القطاع الخاص، اما بالنسبة الى القطاعات والاولويات، فان اهتماماتنا الآن تصب في القطاعات التي لها ابعاد انمائية واجتماعية واقتصادية، ومنها قطاعات الخدمات الاجتماعية التي تعنى بالصحة والتعليم والبيئة. وحتى الآن كانت الاستثمارات معظمها من خلال التعامل مع المصارف المحلية. اما بالنسبة الى المستقبل فنحن نأمل، من خلال توسيع اطار نشاطات القطاع الخاص تمويل البنية التحتية، وان تكون هناك مشاريع كبيرة اخرى نساهم في تمويلها ودعمها".

وسئل: هل تشجعون اتجاهات الحكومة لخصخصة بعض المرافق العامة؟ فاجاب: "كلمة الخصخصة في ذاتها لها التباسات وابعاد يفهمها البعض كل على طريقته. والحقيقة ان الاهم من الخصخصة، هو اعطاء دور للقطاع الخاص اهم مما هو عليه حاليا، فدينامية هذا القطاع في لبنان مميزة، انما هناك مجالات عدة يمكن القطاع الخاص ان يضطلع بها في مجالات تأمين الخدمات في البنى التحتية. ويجب ان يكون برنامج الخصخصة من ضمن سياسة واسعة تشمل كذلك مواضيع مهمة تخص المواطن، ولا يمكن للخصخصة ان تكون مركزة فقط على تحويل الملكية في القطاع العام الى القطاع الخاص، فقد شجعنا هذه المبادرة ولكن من خلال تقوية اداء القطاع العام وايجاد هيئات رقابية حتى يكون اداء القطاع الخاص في قطاعات مهمة كالخدمات التحتية من ضمن سياسة الدولة الانمائية".

وهل تمولون مشاريع كهذه؟ قال: طبعا فمن أهم الاستثمارات التي مولتها المؤسسة، وخصوصا في المدة الاخيرة، مشاريع خاصة بخدمات البنى التحتية، ولنا خبرة واسعة في معظم دول العالم، وبلغ حجم استثمارات المؤسسة في موضوع البنية التحتية في حدود ٢٥ في المئة في مجمل استثماراتنا العالمية، ونحن على استعداد متى تم تنفيذ هذه البرامج لتأمين التمويل من حسابنا الخاص وبمشاركة مصارف دولية كما فعلنا في بلدان اخرى".

دولا روزيير في ندوة عن الأورو:

أسواق العمل ستكون أوسع وأكبر ٤٠٠ مليار دولار اصداراتها المرتقبة



من اليسار دولاروزيير، فراتك، كاردني وجيلينيه. (سامي عياد)

قال كبير المستشارين في مصرف "باريبا" جاك دولاروزيير "ان اطلاق العملة الموحدة الاوروبية "اورو" سيكون له انعكاساته الكبيرة، وان الاورو سيتم تداولها بفاعلية اكبر في الاسواق المالية واسواق المشتقات".

ولفت الى "ان تكاليف العمليات المالية ستنخفض، واسواق الاورو ستكون اكثر اتساعاً واكثر شمولية وسيولة". واكد ان "الاتحاد الاوروبي سيضطلع بدور مالي متنام، مما يفسح المجال واسعا امام المستثمرين في انحاء العالم والمودعين والشركات والمؤسسات المالية في اوروبا للافادة من انعكاسات المنافسة والنمو السريع".

ورأى ان "نوعية الاقتصاد "الماكرو" وملاءمته، وكذلك السياسات النقدية والبنيوية في اوروبا، هي التي تحدد دور الاورو وانعكاسه على النظام النقدي العالمي".

نظم مصرف "باريبا" ندوة امس في فندق "بريستول" تناولت موضوع "الاورو: فرص جديدة للمقترضين"، افتتحها دولاروزيير – وهو الحاكم الشرف في المصرف المركزي الفرنسي– حيث تم عرض انعكاس عملة الاورو واهدافها في الاسواق المالية والنقدية العالمية. وتخللت الندوة جلستان، الاولى قدمها لوك كاردين من مجموعة "باريبا" للاسواق المالية في لندن وتحدث خلالها عن الاسواق الناشئة، والثانية قدمها جيل فراتك من لندن عن اسواق الدين الناشئة. وحضر الندوة وزير الدولة للشؤون المالية سابقاً فؤاد السنيورة، ورئيس جمعية مصارف لبنان فريد روفايل ورجال مال ومصارف، وممثل "باريبا" الجديد في لبنان فرنسوا جيلينيه.

في الافتتاح، قدم دولاروزيير مقارنة بين منطقة الاورو والولايات المتحدة الاميركية، واوضح ان عدد سكان منطقة الاورو يبلغ ٢٩٠ مليون نسمة، وان الناتج المحلي للمنطقة متساو تقريبا مع الناتج في الولايات المتحدة الاميركية، وصادرات منطقة الاورو اشمل من الصادرات الاميركية.

وقال "ان السوق المالية للاورو ستنتشر، وهي حاليا الثانية في العالم وتقدر بما نسبته ٦٠ في المئة من سوق الدولار الاميركي، الا ان سوقا تشمل ١١ عملة ستكون اكثر من مجموع اجزائها. فايجاد عملة موحدة سينفي مخاطر تداول كل عملة على حدة، كما من شأنه ان يوحد السوق، ويجعلها اكثر شمولية وتضم حجما اكبر من السيولة".

واضاف "ان من شأن هذا الامر ان يجذب المستثمرين الراغبين في تنويع اموالهم والافادة من الفرص الجديدة المتاحة".

وعلل سبب استمرار ارتفاع عدد حاملي الاوراق المالية الاميركية، والذي وصفه بانه ما زال قويا، بـ"تعقيدات معدلات المخاطر والسيولة المحدودة للاسواق الاوروبية، اذ تبلغ نسبة حاملي السندات الاجنبية في الولايات المتحدة ٣,٤ في المئة فقط من المجموع، وبالتالي فان اطلاق الاورو سيغير هذا الوضع. وهناك امتداد سريع لاصدارات الديون في منطقة الاورو، ويتحدث عدد من المطلين عن اصدارات بالاورو في السنوات المقبلة تساوي نحو ٣٠٠ مليار دولار او ٤٠٠ مليار".

واكد دولاروزيير ان "سوق الاسهم التي يسيطر عليها الاورو شهدت نموا في الاشهر القليلة الماضية، ووصلت الى نحو ١٠٠ مليار اورو في آخر السنة الماضية، في مقابل ٨ مليارات صدرت في ١٩٩٧".

وأشار الى "ان اكبر شركة تأمين في العالم، وهي "نيبون لايف اوف جابان"، تدرس امكان زيادة حصة استثماراتها عبر البحار بالاورو، وان التحول الى الاورو في اكبر سبع شركات تأمين يابانية سيقدر بـ١٢ مليار اورو في ١٩٩٩. كما اعربت سلطة النقد الصينية عن عزمها على حمل اكثر من ربع اموالها بالاورو".

واضاف: "ان عملية التطوير هذه تحتاج الى بعض الوقت، ويستمر الدولار في هذا الحين العملة العالمية، اذ ان نسبة ٦٠ في المئة من مجموع الاحتياطات الحكومية هي بالدولار فيما يمثل الاورو ١٨ في المئة فقط".

واوضح ان "اتساع التحول الى اكتناز الاورو منوط بمرونة المصرف المركزي الاوروبي في التوصل الى استقرار نقدي، وقدرة منطقة الاورو على تطوير نمو اقتصادي غير تضخمي، وقدرة الدول المنتمية الى الاورو على التعامل مع مشكلاتها البنيوية وخصوصا تلك المتعلقة بخفض النفقات الحكومية وتطوير سوق العمل ووضع انظمة ضمان اجتماعي منضبطة".

دراسة من فليمينغز عن الخصخصة

السعيدي بحث في أوضاع التأمين وصناعات العصائر والدباغة

التقى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي امس وفدا من مؤسسة فليمينغز ضم مدير الشرق الاوسط روبرت وايز، والمسؤول عن التسويق رفيق مسعود، وعرض معهما لعمليات الاستثمار في لبنان، وما يتعلق منها بموضوع الخصخصة.

واعلن وايز انه قدم دراسة الى الوزير السعيدي اعدتها فليمينغز بالتعاون مع البنك الدولي عن الخصخصة في بعض دول العالم، حيث لكل بلد ميزته الخاصة به.

منتجو العصير

واستقبل السعيدي وفدا من منتجي العصير برئاسة رئيس لجنة العصائر والمشروبات في نقابة اصحاب الصناعات الغذائية صلاح عبد الرسول. وعرض معه لوضع الصناعات الغذائية.

وتسلم السعيدي من الوفد مذكرة دعت الى اعفاء المواد الاولية اللازمة لهذه الصناعة من الرسوم الجمركية، والغاء ضريبة الاستهلاك المفروضة على الانتاج والاستهلاك. واقترح ان تكتفي وزارة المال بصورة عن البيان الجمركي بدلا من شهادة وصول من بلد المقصد.

وطالبت المذكرة ايضا بدرس ضريبة دعم السكر المحلي وارتفاع تعرفة الكهرباء للصناعة وتكلفة اليد العاملة ونقل البضائع من المعمل الى المرفأ، وغياب المواصفات القياسية الموحدة.

نقابة الدباغين

وفي وقت لاحق، تسلم السعيدي من رئيس نقابة الدباغين جورج درويش مذكرة عرضت اقتراحين لمعالجة فقدان مادة الجلد الخام المصدر الى الخارج، يقضي الاول بمنع تصديره "باعتبار انه تراث وطني والثاني بفرض رسم على التصدير".

وطالب درويش باتخاذ تدابير حمائية منها فرض رقابة على المستوردات الجلدية وخصوصا الاحذية.

اعادة التأمين العربية

وبحث السعيدي موضوع التأمين مع وفد من شركة اعادة التأمين العربية ضم رئيس مجلس الادارة خلدون بركات والمدير العام فتحي حمام وتم التطرق الى الاستثمارات العربية في لبنان في مجال التأمين، اضافة الى التسهيلات المقدمة الى شركات اعادة التأمين العربية ليكون لبنان مركزا لاستقطاب الاعمال الفنية العائدة الى التأمين واعادة التأمين.

تجار الجلد والدباغون

طالب تجار الجلد نقابة الدباغين، رئيساً واعضاء، "بالاستقالة لانهم باتوا مجلس ادارة فخرياً بدليل عدم التزامهم منذ سنتين على الاقل عشرات القرارات المشتركة".

وردّ تجار الجلد على شكوى نقابة الدباغين فقدان المادة الاولية من الجلد الخام. واكدوا في بيان صدر عنهم ان هذه "الادعاءات افتراءات يدحضها ما لدينا مع وزارة الصناعة".

تضامن نقابي مع عمال "اترنيت" و"خدمات للاعمار"

اعلن الاتحاد الوطني للنقابات واتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب "تضامنهما الكامل مع عمال شركة "اترنيت" في "اضرابهم المشروع"، وطلب من وزارة العمل "التدخل السريع من اجل ايصالهم الى حقوقهم".

واستنكر الاتحاد في بيانين منفصلين صدرا امس، عملية الصرف التي اقدمت عليها شركة "دي. اس. تي. خدمات للاعمار" في حق عضو مجلس نقابة عمال البناء محمود شحادة، "لتمسكه بحقوق زملائه ودفاعه عن مكتسباتهم". واذ اعلنا تضامنهما مع عمال الشركة المعتصمين، طالبا "وزارة العمل باعادة النقابي شحادة الى عمله فوراً واتخاذ التدابير الكفيلة حماية العمل النقابي، ووقف موجة التسريحات التي يتعرض لها العمال في اكثر من قطاع والحفاظ على ديمومة عملهم ومكتسباتهم".

"النهار" تنشر تقرير وزير المال عن حسابات البلديات في ١٩٩٨/١٢/٣١

٣٩٩ ملياراً و٤٢٣ مليون ليرة الرصيد النهائي و٥ مليارات و٦٧٢,٣ مليوناً للقرى التي ليست فيها بلديات

اظهر التقرير الذي اعده وزير المال الدكتور جورج قرم عن اموال البلديات، بما في ذلك حساب الصندوق البلدي المستقل وجميع الحسابات المتفرعة عنه من ١٩٩٦/١٢/٣١ الى ١٩٩٨/١٢/٣٠، وحركة حسابات البلديات والاتحادات البلدية لدى الخزينة والارصدة الموجودة فيها حتى ١٩٩٨/١٢/٣١ – اظهر رصيدا نهائيا بواقع ٣٩٩ مليارا و ٤٢٣ مليونا و٤٦٧ الف ليرة. كذلك اظهر ان الرصيد النهائي لحساب القرى التي ليست فيها بلديات بلغ ٥ مليارات و٦٧٢,٣ مليون ليرة.

ويشار، الى ان قطع حسابات البلديات عن ١٩٩٧ و١٩٩٨ لم ينجز بعد.

التقرير:

في ما يأتي نص التقرير:

"بالاشارة الى الموضوع والمرجع المذكورين اعلاه، نفيدكم علما بما يلي:

اولا: ان المادة الثالثة من المرسوم رقم ١٩١٧ تاريخ ١٩٧٩/٤/٦ وتعديلاته (تحديد اصول توزيع اموال الصندوق البلدي المستقل وقواعده) لم يسبق ان وضعت موضع التنفيذ سندا الى الاسباب التالية:

١– نص المادة ٢٤٢ من قانون المحاسبة العمومية الصادر بالمرسوم رقم ١٤٩٦٩ تاريخ ١٩٦٣/١٢/٣٠ (صدر بتاريخ لاحق للمرسوم رقم ١٩١٧) على وجوب ايداع جميع الاموال العائدة الى الدولة والبلديات الحساب المفتوح لدى مصرف لبنان باسم الخزينة اللبنانية.

٢– نص المادة ٢٤٣ من القانون ذاته على تحظير ايداع اموال الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات حسابات خاصة في المصارف التجارية او فتح حسابات خاصة بها في مصرف لبنان.

٣– نص المادة ٤٢ من المرسوم رقم ٣٣٧٣ الصادر بتاريخ ١٩٦٥/١٢/١١ (تحديد اصول ومهل تنظيم الحسابات والبيانات المالية والتدقيق فيها وتوحيدها) على:

أ– وجوب ارسال الميزان الشهري لكل محتسبية الى كل من مصلحتي الخزينة ومصلحة المحاسبة العامة قبل العشرين من الشهر التالي لشهر الحساب في ما يتعلق بالمحتسبين المحليين، وتمدد هذه المهلة شهرا بالنسبة الى المحتسبين المركزيين؛ وهذا يؤدي الى عدم امكان تطبيق لاحكام المادة /٣/ من المرسوم رقم ١٩١٧ تاريخ ١٩٧٩/٤/٦، وبالتالي تعذر معرفة رصيد حساب الصندوق البلدي المستقل في نهاية كل شهر.

ب – تنظيم حساب مهمة محتسب المالية المركزي السنوي، وايداعه مصلحة المحاسبة العمومية قبل ٣٠ نيسان من السنة التالية لسنة الحساب؛ وهذا يؤدي الى عدم امكان الاستغناء عن المهل الزمنية المحددة في المرسوم رقم ٣٣٧٣ تاريخ ١٩٦٥/١٢/١١، نظرا الى حاجة محتسب المالية المركزي الى هذه المدة لتوحيد حسابات المحتسبيات والتدقيق في قيودها، والتأكد من صحة المعلومات والبيانات والارقام، ومطابقتها للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

ج – المواظبة على تأليف لجان مشتركة من بين موظفي وزارتي المالية والشؤون البلدية والقروية او الداخلية لاعداد مشاريع مراسيم تقضي بتوزيع عائدات الصندوق البلدي المستقل عن كل عام.

د – تعذر دفع اية مبالغ الى اية بلدية او اتحاد بلديات من اموال الصندوق البلدي المستقل قبل صدور مرسوم توزيعه عائدات هذا الصندوق؛ وهذا يعني ان تحويل الاموال الى حساب خاص في مصرف لبنان باسم الصندوق البلدي المستقل لن يفي بالغاية المرجوة، اضافة الى تكبيده الخزينة المزيد من الفوائد على سندات الخزينة نتيجة الاكتتاب بالمزيد من هذه السندات، للايفاء بالمتطلبات العامة.

٤– عدم امكان استصدار مرسوم يقضي بتوزيع كل او بعض عائدات الصندوق من الرسوم البلدية على البلديات والاتحادات البلدية في نهاية كل شهر، تبعا لكون التصفية تتطلب الوقوف على مجموعة معطيات منصوص عليها في المرسوم رقم ١٩١٧ تاريخ ١٩٦٣/٤/٦ (تحصيلات البلدية من الرسوم + عدد السكان في البلدية)، قد لا تكون متوافرة، او لا تتوافر شهريا.

٥ – التقيد بقرارات مجلس الوزراء القاضية باستبقاء الاموال العمومية العائدة الى الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات، في صناديق الخزينة، او في الحساب الجاري للخزينة المفتوح في مصرف لبنان.

ثانيا: ان الوزارة عمدت تباعا الى تحويل:

– كامل ارصدة البلديات واتحادات البلديات الموزعة بموجب المراسيم رقم ٦/٨٣٣٠ و٩٧/١١٤٦١ و٩٨/١١٤٦٢ الاعوام ٩٣ – ٩٦ ضمنا الى الحساب الخاص المفتوح باسم الصندوق البلدي المستقل – سائر البلديات، في مصرف لبنان، وقد بلغ مجموع:

أ – ما تم تحويله/ ٧٩,٢٠١,٤٠٩,٤٧٤ /ل.ل لغاية تاريخه. وهي تعمد حاليا الى اعطاء البلديات واتحاد البلديات، التي تم اقتطاع كامل عائداتها لسداد سلفات الخزينة والفوائد المتوجبة، دفعات على حساب عائداتها عن العام ١٩٩٧، بهدف تمكينها من متابعة اعمالها بصورة منتظمة ومعتادة.

ب – ما مقداره/ ١٠٦,٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠/ ل.ل. الى حساب الصندوق البلدي المستقل – نفقات مشتركة، في مصرف لبنان، وهي لا تزال مستعدة لتحويل مبالغ اضافية، طالما ان لديها رصيدا لهذا الصندوق، وذلك كلما ورد امر دفع منظم من وزارتكم (الشؤون البلدية والقروية) يقضي بدفع نفقة الى جهة محددة.

ثالثا: ان وزارة المالية عمدت باستمرار الى صرف كل اوامر الدفع المنظمة من وزارة الشؤون البلدية والقروية، القاضية باعطاء حصص من العائدات الى البلديات واتحادات البلديات، وانما بالتالي لم تقم بحجز اي مبلغ من هذه العائدات، الا في حالة اقتطاع اجزاء من العائدات او كل العائدات، لسداد سلفات الخزينة المتوجبة تنفيذا لاحكام قانون المحاسبة العمومية ولنصوص المراسيم الثلاثة رقم ٩٦/٨٣٣٠ و١١٤٦١/ ٩٧ ورقم ٩٧/١١٤٦٢ القاضية بوجوب اقتطاع ما يتوجب على البلديات واتحادات البلديات من سلفات خزينة وفوائد قبل توزيع هذه العائدات على البلديات واتحادات البلديات.

اما في خصوص تأدية هذه العائدات، فقد تم التوافق بين وزارتي المالية والشؤون البلدية والقروية، على ان تؤخذ في الاعتبار حاجة كل بلدية الى الاموال وواقع الخزينة المالي، تأمينا للمصلحة العامة الهادفة الى عدم صرف اية مبالغ غير ضرورية، وابقاء اموال البلديات كما غيرها من اموال الادارات والمؤسسات العامة في صندوق الخزينة الى حين نشوء حاجة فعلية الى هذه الاموال.

رابعا: ايرادات الصندوق البلدي المستقل ومصروفاته:

ان حركة حساب الصندوق البلدي المستقل عن السنوات ١٩٩٣ ولغاية ١٩٩٨/١١/٣٠، هي على الشكل التالي:

ربطا حركة الحساب (مستند رقم – ١ –).

خامسا: ان بعض البلديات واتحادات البلديات ما زالت مدينة للخزينة نتيجة حصولها على سلفات خزينة وعدم سدادها لغاية تاريخه. وان قيمة هذه السلفات، مع الفوائد، تبلغ لغاية ١٩٩٨/١٠/٣١ ما مقداره /٧٠,١٢٤,٧٧٠,٢٣٤ /ل.ل.

وزير المالية:
جورج القرم

حركة حساب الصندوق البلدي المستقل بما فيه جميع الحسابات المتفرعة عنه اعتباراً من ١٩٩٦/١٢/٣١ الى ١٩٩٨/١٢/٣٠

أولاً: رصيد ١٩٩٦/١٢/٣١ منقول من حساب مهمة محتسب المالية المركزي (يتضمن حركة الحساب من ٩٣ ولغاية ١٩٩٦/١٢/٣١)

أ – الصندوق البلدي المستقل	٥٠٢,١١٨,١٢٤,٠٣٠ ل.ل. (ميزان ٩٦)
ب – سائر البلديات	٥٠,٥٧٦,٥١٣,٤٨٢ ل.ل.
المجموع	٥٥٢,٦٩٤,٦٣٧,٥١٢ ل.ل.

ثانياً: ايرادات ومصروفات عام ١٩٩٧

أ – الايرادات	
١– الصندوق البلدي المستقل	٢٣١,٣٦٠,٦٩١,٧٩٢ ل.ل. (مستند رقم ١)
٢– سائر البلديات	٩٢,٩٢٨,٧٥٦,٠٨٤ ل.ل. (مستند رقم ٢)
٣– ايرادات محصلة لمصلحة البلديات محولة من الصندوق البلدي المستقل	٢٣١,٢٥١,٠٠٧,٧٣٢ ل.ل. (مستند رقم ٢)
المجموع	٥٥٥,٦٥٠,٤٥٥,٦٠٨ ل.ل.
ب – المصروفات	
١– الصندوق البلدي المستقل	٤٥٢,٤٣٤,٤٢١,٢٩٦ ل.ل. (مستند رقم ١)
٢– سائر البلديات	١٠٣,٧٩٧,١٢٣,٤١١ ل.ل. (مستند رقم ٣)
المجموع	٥٥٦,٢٣١,٥٤٤,٧٠٧ ل.ل.
الرصيد	٥٥٥,٦٥٠,٤٥٥,٦٠٨
	٥٥٦,٢٣١,٥٤٤,٧٠٧
العجز	٥٨١,٠٨٩,٠٩٩ ل.ل.

ثالثاً:

أ – ايرادات ومصروفات العام ١٩٩٨

– (محتسبية بيروت لغاية ٩٨/١٢/٣١ بما فيها الايرادات المتأتية من طريق المصارف التجارية لغاية ١٩٩٨/٥/٣١ فقط)

– بقية المحتسبيات لغاية ١٩٩٨/٤/٣٠

– من دون اقتطاع حصة الصندوق البلدي من الضرائب (الدخل + الاملاك المبنية + رسم الانتقال)

– من دون الايرادات المتأتية من الجمارك

أ – الايرادات	
١– الصندوق البلدي المستقل	١٧,٢٥٧,٤٣٧,٠١٩ ل.ل. (مستند رقم ٦)
٢– سائر البلديات	٢٢٦,٣١٤,٤٨٠ ل. ل. (مستند رقم ٧)
٣– ايرادات محصلة لمصلحة البلديات	٤٠,٥٦٢,٨٩١,٦٨٢ ل. ل. (مستند رقم ٨)
٤– احتياط مشاريع مستجدة او بلديات غير مستفيدة	١١,٢٢٤,٥١١,٦٢٤ ل.ل. (مستند رقم ٤)
٥– موازنة الصندوق – نفقات مختلفة لمصلحة البلديات واتحادات البلديات (قرار ٩٨/٩)	١٩٩,٧٦٢,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. (مستند رقم ٤)
المجموع	٢٦٩,٢٤٤,١٥٤,٨٠٥ ل.ل.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

التقرير الأسبوعي لبنك عودة:

أنباء الخصخصة والاصلاح الاداري حرّكت أسهم المصارف في الخارج

قال بنك عودة ان سندات الخزينة لا تزال تمثل هدفاً للاكتتابات، وان جهود الحكومة بدأت تنعكس على حركة الاسهم اللبنانية في الخارج وخصوصاً اسهم المصارف التي شهدت نشاطاً ملحوظاً، وكان الطلب على سندات "اليورو بوندز" قوياً.

اوجز "عودة" في تقريره الاسبوعي ابرز التطورات السياسية والمالية والنقدية في الفترة بين ٢٥ كانون الثاني و٣١ منه.

فعلى صعيد تطورات الاسبوع اشار التقرير الى ان رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص كرر اهتمامه بضرورة معالجة العجز في الموازنة في فترة تراوح بين ثلاث سنوات و٥، بهدف التوصل الى معدل نمو للدين العام اقل من الناتج المحلي "وهذا قد يتطلب اضافة ضرائب في موازنة ١٩٩٩ يقترحها مجلس النواب".

وشهدت الاسواق نشاطاً كثيفاً في الاسبوع المذكور، وخصوصاً على الليرة، وانصبت فوائض السيولة في شهادات الايداع وخصوصاً سندات الخزينة الامر الذي ادى الى خفض معدلات السوق الثانوية وجعلها قريبة من مستويات السوق الاولية.

وتستمر سندات الخزينة الهدف الاساسي في الاسواق المحلية كونها توفر مردوداً مرتفعاً. وكان من شأن الاقبال على هذه السندات ان انعكس سلباً على اداء بورصة بيروت.

من جهة اخرى، بدأت جهود الحكومة، في ما يتعلق بالاصلاح الاداري والتصحيح النقدي وبرامج الخصخصة، تظهر في الاسواق العالمية اذ كانت الاسهم اللبنانية في الخارج ناشطة من دون ان يسجل تغير مهم في الاسعار، وكان الطلب على سندات الـ"يوروبوندز" قويا وخصوصا الحكومية منها.

والمح تقرير عوده الى بعض المؤشرات في ١٩٩٨ ابرزها استمرار الاتجاه التراجعي لمعدل التضخم ومزيد من التراجع في نشاط البناء وارتفاع التوظيفات في المصانع الجديدة بنسبة ٦٦,٦٧ في المئة.

وعلى صعيد الاسواق، قال التقرير ان هناك عاملين ساهما في توافر السيولة بالليرة خلال الاسبوع، بدءا باستحقاق سندات الخزينة وشهادات الايداع، الى الطلب الخفيف على الدولار.

وتميزت السوق الثانوية لسندات الخزينة بحجم كبير قد يكون الاهم منذ بداية السنة، وكان الطلب مرتفعا على كل الفئات، وزادت المصارف من مراكزها على فئتي السنة والسنتين واستمرت سوق العملات على استقرارها في ظل حال الترقب التي تسيطر على الاسواق في الوقت الراهن.

وانخفضت احتياطات مصرف لبنان من العملات الاجنبية بقيمة ٢٢,٣ مليون دولار اميركي في النصف الثاني من كانون الثاني لتبلغ ٦ مليارات و٢٣١ مليون دولار في نهاية الشهر.

وفي بورصة بيروت، شهدت السوق الموازية طلبات كثيفة على اسهم كازينو لبنان مما ادى الى ارتفاع سعر السهم منه الى ٢٠٠ دولار.

وشهدت سوق ايصالات الايداع العمومية اللبنانية نشاطا، وساهمت انباء الخصخصة والاصلاحات الادارية في رفع حجم التداول لاسهم المصارف اللبنانية من دون انعكاس على الاسعار.

كذلك كانت سوق الـ"يوروبوندز" ناشطة وتم استيعاب العروض من لندن على الاوراق الاجنبية.

ميقاتي يجول على المرافئ اليوم

غرفة طرابلس بحثت وادارة الميناء في تعميق الأحواض وسبل التطوير

الميناء – من طوني جبرايل فرنجية:

يتفقد وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي اليوم المرافئ اللبنانية انطلاقا من مرفأ طرابلس وذلك بعد الخطوات والتدابير الادارية الجديدة التي نفذت في المرفأ اعتبارا من اول شباط الحالي وابرزها المناولة.

وقد زار مرفأ طرابلس امس وفد من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال برئاسة رئيس الغرفة عبدالله غندور وعدد من اعضاء مجلس الادارة واجتمعوا مع رئيس مجلس الادارة انطوان حبيب في حضور اعضاء من المجلس ولجنة مرفأ بيروت المؤلفة من محمود الكعكي وناجي ابو خليل وكان عرض لاوضاع المرفأ وسبل التعاون لتنشيط العمل فيه.

وذكر بيان لغرفة طرابلس ان حبيب "طمأن الوفد الى ان الاجراءات الجديدة تسير من دون عراقيل، وتوقع ان تزيد ايرادات المرفأ مما يجعلنا قادرين على متابعة تنفيذ المشاريع المقررة والتي تقام حتى الآن بتمويل ذاتي، ومنها: تعميق احواض المرفأ الى عشرة امتار، وتوسيع المنطقة الحرة، وتأهيل العنابر، واتمام رصيف جديد يمكن ان يقام ضمن الحوض، اضافة الى اقامة براد لاستقبال البضائع المبردة وانشاء مبنى للصناعات التحويلية، ومنطقة صناعية". وامل في ان نستكمل الكادر الاداري في المرفأ بمدة لا تتجاوز الشهرين و"ذلك لنكون جاهزين لاستقبال السفن التي تزن فوق عشرة الاف طن مع "غاطس" بحدود تسعة امتار في مدة لا تتجاوز السنة".

وختم: اردنا اليوم ان نطلعكم على ما يجري في المرفأ وما ينفذ من مشاريع بعد القرار بارجاع مرفأ طرابلس الى عهدة الدولة، ونطمئن جميع الصناعيين والتجار الى ان في استطاعتهم التوجه الى ادارة المرفأ للحصول على اسعار موحدة مدروسة ومخفضة. وللمرة الاولى منذ الثمانينات ارسل لنا الوزير السابق جورج افرام بواسطة شركة "اندفكو" باخرة افرغت حمولتها في مرفأ طرابلس وهذا دليل ثقة جديدة بين ادارة المرفأ والتجار والصناعيين ونأمل في تطور هذه العلاقة".

تابع البيان: "وتحدث غندور عن الهدف من زيارة مرفأ طرابلس، ودعا ادارته الى "الاستمرار في تحسين اوضاعه، بعدما كان يعتمد سابقا لتجارة الترانزيت الى العمق العربي".

ورأى ان لمرفأ طرابلس دورا اساسيا "اليوم مع عودة الامور الى مجراها وعودة العلاقات الاقتصادية مع العراق بواسطة اتفاقات الامم المتحدة وعودة الترانزيت اليه برغم اجراءات المقاطعة العالمية".

ودعا الى تطوير المرفأ وخصوصا انه لا يعتمد على خزينة الدولة بل على انتاجه مما يستدعي تعميق الاحواض سريعا ليستطيع استقبال البواخر الكبيرة". مما دعا الى "عدم جعل مرفأ طرابلس منافسا لمرفأ بيروت اذ لديه دوره الخاص بعيدا عن اي منافسة داخلية".

مطار بيروت – حركة الطائرات

السبت ٦ شباط ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١,٤٠
التشيكية	براغ	٠٢,١٠
المجرية	بودابست	٠٣,٠٠
النمسوية	فيينا	٠٣,١٠
اولمبيك	عمان	٠٣,٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤,٤٥
الاردنية	عمان	٠٧,٤٠
السورية	دمشق	٠٧,٤٥
الأوكرانية	كييف	١٢,٣٠
الشرق الاوسط	جده	١٣,١٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤,٣٥
الشرق الاوسط	باريس	١٤,٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
السعودية	الرياض	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٦,١٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦,١٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨,٤٠
آير فرانس	باريس	١٩,٠٠
"الامارات"	دبي	١٩,٠٠
التركية	اسطمبول	٢١,٠٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١,١٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١,٢٥
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	اثينا	٢٢,٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣,١٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	٠٠,٢٠
الأثيوبية	الخرطوم–اديس ابابا	٠٠,٣٠
التشيكية	براغ	٠٣,١٠
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣,٢٠
النمسوية	فيينا	٠٤,٠٠
المجرية	بودابست	٠٤,١٠
اولمبيك	أثينا	٠٤,٤٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٧,٠٠
الشرق الاوسط	جده	٠٧,١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
آير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨,٠٠
السورية	دمشق	٠٨,٣٠
الاردنية	عمان	٠٨,٥٥
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الاوسط	جنيف	١٤,٣٥
الخليج	البحرين – مسقط	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	باريس	١٦,٥٠
السعودية	الرياض	١٧,٠٠
الشرق الاوسط	أثينا	١٧,١٠
الكويتية	الكويت	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٤٠
"الامارات"	دبي	٢٠,٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٢,٢٥

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

بنك عوده ش.م.ل

وضعية مجمعة موقوفة بتاريخ ٩٨/١٢/٣١ للبيانات المالية المعدة للنشر وفقاً لتعميم لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٩٥ (Unaudited)

الرأسمال ل.ل. ٣٣،٧٢٠،٠٠٠،٠٠٠ مدفوع بكامله

مجموع الاموال الخاصة: ل.ل. ٢٧٦.٩٠٣،٠٠٠،٠٠٠

إعلان اولي للنتائج المجمعة المدققة لعام ١٩٩٨

بمليارات ل.ل.	١٩٩٧	١٩٩٨	٩٧/٩٨
معطيات من الميزانية			
الموجودات	٤٠٨٠.١٨	٤٥٠٨.٤١	٪١٠.٥٠
الودائع	٣٢٣٥.٣٦	٣٦٥٧.٤٧	٪١٣.٠٥
التسليفات	١٢١٦.٥٤	١٢٩٦.٢١	٪٦.٥٥
الأموال الخاصة	٣٣٥.٦٠	٣٧٦.٩٠	٪١٢.٣١
معطيات من النتائج			
هامش الفائدة الصافي	٩٠.٧٣	١٢٥.٥٥	٪٣٨.٣٨
المردود الإجمالي	١١٩.٦١	١٥٦.٨٩	٪٣١.١٧
نفقات عامة	٦٥.٠٢	٨٤.٥٩	٪٣٠.١٠
مخصصات استهلاك الشهرة	٢.١٦	٩.١٥	٪٣٢٣.٦١
أرباح صافية	٤٦.٥٧	٥٦.٥٥	٪٢١.٤٣
نسب الاستثمار والمردودية (٪)			
هامش الفائدة	٣.١٤	٣.٢٥	٠.١١
النفقات العامة / المردود	٥٦.١٧	٥٩.٧٤	٣.٥٧
النفقات العامة / المردود (ما عدا الشهرة)	٥٤.٣٦	٥٣.٩١	-٠.٤٥
المؤونات / التسليفات	٣.٦٠	٥.٠٧	١.٤٧
ربح السهم الواحد على اساس سنوي (دولار أميركي/متوسط الأسهم)	٢.١٢	٢.٢٢	٠.١٠
حصة السهم الواحد من حقوق المساهمين (دولار أميركي/قبل التوزيع)	١٣.٠٤	١٤.٨٢	١.٧٨
عدد الأسهم (بالآلاف)	١٦٨٦٠	١٦٨٦٠	
عدد الأسهم الوسطي المثقل (بالآلاف)	١٤٢٦٠	١٦٨٦٠	
دولار أميركي / ل.ل	١٥٢٧.٠٠	١٥٠٨.٠٠	

سجل بنك عوده ش.م.ل. عام ١٩٩٨ ارباحا صافية مجمعة ومدققة بقيمة ٥٦.٦ مليار ل.ل. (٣٧.٥ مليون دولار) أي بزيادة نسبتها ٢١٪ قياسا على عام ١٩٩٧ (٤٦.٦ مليار ل.ل.) وبنسبة ٣٥٪ اذا ما استثنينا مخصصات استهلاك الشهرة الناتجة عن نشاط الدمج والتملك. وتعني هذه النتائج أن ربح السهم الواحد قد بلغ ٢.٢٢ دولار أميركي، أي بزيادة نسبتها ٥٪ قياسا على عام ١٩٩٧، وذلك على الرغم من تدن (dilution) بنسبة ١٧.٨٪ من الأسهم نتيجة زيادة رأسمال المصرف في تشرين الأول ١٩٩٧.

وقد تابع المصرف خلال السنتين الماضيتين سياسة توسع تعتمد على تجميع الأنشطة وتنويع الخدمات المصرفية والاستفادة من الفرص المتاحة في السوق المحلي، والمرتبطة باعادة الاعمار وتحسن الدخل وتطور أسواق رأس المال. وتبعا لذلك، توجه المصرف نحو تمتين مرونته المالية وتوسيع شبكته وتطوير منتجاته وخدماته وتنمية تقنياته وكوادره، مما رتب علاوات تملك ومصاريف اصدارات أسهم وسندات دين، اضافة الى الاستثمارات في تقنيات المعلوماتية والموارد البشرية. ولا شك في أن استهلاك هذه النفقات غير المتكررة سوف يتيح بروز طاقة انتاجية عالية من الربحية والنمو في الاعوام المقبلة.

كان لتحسن الانتاجية العائد بوجه خاص الى سياسة التجميع الدور الاكبر في تحسين النتائج المالية، رغم زيادة المؤونات من ٣.٦٠٪ الى ٥.٠٧٪ من مجموع التسليفات وزيادة النفقات الجارية المتعلقة بفتح ٨ فروع جديدة إضافة الى ٦.٥ مليارات ليرة من النفقات غير المتكررة ومن جراء ذلك. تحسنت نسبة النفقات العامة من ٥٤.٤٪ من اجمالي المردود في ١٩٩٧ الى ٥٣.٩٪ في ١٩٩٨. واذا ما استدركنا هذه النفقات الظرفية، تتحسن نسبة النفقات العامة الى اجمالي المردود للعام ١٩٩٨ بحيث تبلغ ٤٩.٧١٪.

والتزاما بالحفاظ الدائم على حقوق المودعين والمساهمين، اتبع البنك سياسة متحفظة في العام ١٩٩٨ في ظل الركود الذي اصاب الاسواق المالية، المحلية والدولية، بحيث استطاع ان يكيف النتائج الجيدة مع مستوى عال من السيولة والرسملة. فقد بلغت نسبة السيولة ٧٧.١٪ من ودائع الزبائن ونسبة الملاءة ٢٢٪، مما يعكس مستوى عاليا من المرونة المالية لدعم النمو المرتقب في النشاطات.

ان توسيع شبكة فروعنا وتنويع مروحة الخدمات لتشمل العمليات المصرفية بالتجزئة، مع اطلاق "حساب اكسبرس" في الربع الاخير من العام ١٩٩٨، سوف يتيحان لنا المزيد من الاستجابة لمتطلبات الزبائن. وهكذا يبقى التوفيق بين حاجات الزبائن ومصالح المساهمين في صلب الاهتمامات التي توجه استراتيجية عمل مصرفنا وآفاق نموه المستقبلية.

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

الارباح والخسائر		٩٨/١٢/٣١	٩٧/١٢/٣١
الفوائد والايرادات المشابهة	أ	٤٦٧.٠١٢	٣٧٢.٣٩٦
سندات الخزينة اللبنانية		١٩٧.٥٨٢	٢٠٠.١٣٣
ودائع وما شابهها لدى المصارف ومؤسسات مالية		٥٤.٠٢٧	٤١.٣٦٤
ودائع لدى المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الام والشقيقة والتابعة في الخارج		٩.٩٦١	٤.٨٥٣
سندات الدين وقيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة		٥٨.٨٣٢	١٣.٧٣٤
قروض وتسليفات للزبائن		١٤١.٠٦٤	١٠٣.٥٢٨
قروض وتسليفات للجهات المقربة		٥.٥٠١	٢.٥٧٥
فوائد اخرى وايرادات مشابهة		٤٥	٦.٣٠٩
الفوائد والاعباء المشابهة	ب	٣٣٦.٤٩٨	٢٦٩.١٧٧
ودائع وما شابهها من المصارف والمؤسسات المالية		٤.٤٠٤	٢.٤٢٣
ودائع من المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الام والشقيقة والتابعة في الخارج		١٠.٠٧٣	١٢٥
ودائع من الزبائن وارصدة دائنة اخرى		٢٩٧.٣١٣	٢٤٩.٩٠٤
ودائع من الجهات المقربة		٤٥١	٤٢٠
مقدمات نقدية مخصصة لرأس المال وقروض الدعم		–	–
شهادات الايداع		–	–
سندات الدين وقيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة		٢٣.٩٨٤	١٥.٩٢٤
فوائد اخرى واعباء مشابهة		٢٧٣	٣٧١
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على القروض والتسليفات	ج	٤.٩٦٦	١٢.٤٩١
مؤونات القروض والتسليفات		٨.١٧٩	١٣.٦٤٦
مؤونات القروض والتسليفات المستردة		(٣.٢١٣)	(١.١٥٥)
صافي الفوائد المقبوضة	د=أ-(ب+ج)	١٢٥.٥٤٨	٩٠.٧٢٨
ايرادات الاسهم والحصص والقيم المالية الاخرى ذات الايرادات المتقلبة	ﻫ	٣٢٠	–
صافي الايرادات من العمولات	و	٢٣.٩٨٥	١٢.٩٦٢
العمولات المقبوضة		٢٦.٦٠٨	١٤.٢١٠
العمولات المدفوعة		(٢.٦٢٣)	(١.٢٤٨)
ارباح العمليات المالية	ز	١٢.٣٢٢	١٦.٦٣٦
رصيد ايجابي من عمليات سندات التوظيف		٤.٩٨٦	٧.٥٧٨
رصيد ايجابي من عمليات سندات الاستثمار		٢.٨٠١	٥٠٤
رصيد ايجابي من عمليات القطع		٣.٩٩٨	٣.٢٥٩
رصيد ايجابي من عمليات الادوات المالية		٥٣٧	٥.٢٩٥
خسائر العمليات المالية	ح	٥.٧٦٢	١.٨٢٩
رصيد سلبي من عمليات سندات التوظيف		٢.٥٠٠	١.٥١٠
رصيد سلبي من عمليات سندات الاستثمار		–	–
رصيد سلبي من عمليات القطع		٩١	٢٩٣
رصيد سلبي من عمليات الادوات المالية		٣.١٧١	٢٦
صافي ارباح او خسائر العمليات المالية	ط=ز-ح	٦.٥٦٠	١٤.٨٠٧
الايرادات التشغيلية الاخرى	ي	٣.٤٩٧	١.٧٤١
الاعباء التشغيلية الاخرى	ك	٢.٥٩٥	١.٠٣٥
الاعباء الادارية والعمومية	ل	٧١.٦٨٦	٥٩.٣٨٢
الرواتب والاجور وملحقاتها		٤٧.٩٥٥	٣٧.٧٦٩
النفقات التشغيلية العامة		٢٣.٧٣١	٢١.٦١٣
مخصصات استهلاكات ومؤونات الاصول الثابتة المادية وغير المادية	م	١٩.٨٩٦	٧.٧٨٨
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على الاصول الثابتة المالية	ن	٢.١٥٢	١٤
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على حسابات خارج الميزانية	ص	–	–
النتائج العادية قبل الضريبة	ع=د+ﻫ+و+ط+ي-ك-ل-م-ن-ص	٦٣.٥٨١	٥٢.٠١٩
النتائج الاستثنائية قبل الضريبة		(٤٢٤)	٤٠٣
ايرادات استثنائية		١٥٤	٤٦٤
اعباء استثنائية		(٥٧٨)	(٦١)
الضريبة على الارباح		٦.٦٠٥	٥.٨٥٧
حصتنا في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقا للحقوق الصافية		–	–
مؤسسات ذات طابع غير مالي		–	–
مؤسسات ذات طابع مالي		–	–
نتائج الدورة المالية		٥٦.٥٥٢	٤٦.٥٦٥
حصة المجموعة		٥٦.٥١٨	٤٦.٥٢٦
حصة حقوق الاقلية		٣٤	٣٩

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

الموجودات	٩٨/١٢/٣١ ل.ل	٩٨/١٢/٣١ ما يوازي ل.ل	٩٨/١٢/٣١ المجموع	٩٧/١٢/٣١ ل.ل	٩٧/١٢/٣١ ما يوازي ل.ل	٩٧/١٢/٣١ المجموع
الصندوق ومؤسسة الاصدار	٩٠.٢٩٨	١٥٧.٤٠٦	٢٤٧.٧٠٤	١٦٥.٦٩٨	١٧٩.٠٨٤	٣٤٤.٧٨٢
سندات خزينة لبنانية وسندات حكومية اخرى	١.٠٦٧.١٧٢	٣١٧.٧٨٤	١.٣٨٤.٩٥٦	٩٧٤.٥٧٧	١٦٠.٠٣٢	١.١٣٤.٦٠٩
سندات دين وقيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة	٣٠٤.٢٤٧	٢١٧.٨٠٩	٥٢٢.٠٥٦	٢	٢٥٨.٩٤٩	٢٥٨.٩٥١
اسهم وحصص وقيم مالية اخرى ذات ايرادات متقلبة	٨	٢٦.٨٧٩	٢٦.٨٨٧	١٣٦	١١.٨٢٤	١١.٩٦٠
المصارف والمؤسسات المالية	١٨.٠٦٤	٦٢٢.٤٥٢	٦٤٠.٥١٦	٥١.١٠٤	٧٦٠.٢٢٩	٨١١.٢٨٣
– تحت الطلب	٤.٢٦٤	٨٤.٠٣٨	٨٨.٣٠٢	٢.٨٥٤	١٠٩.٤٨٠	١١٢.٣٣٤
– لاجل	١٣.٨٠٠	٥٣٨.٤١٤	٥٥٢.٢١٤	٤٨.٣٠٠	٦٥٠.٧٤٩	٦٩٩.٠٤٩
– شراء ادوات مالية مع حق الاسترداد	–	–	–	–	–	–
المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الام والشقيقة والتابعة في الخارج	–	٤٧.٠٧٥	٤٧.٠٧٥	–	٣٩.٥٨٨	٣٩.٥٨٨
– تحت الطلب	–	٢٩.٩١٨	٢٩.٩١٨	–	١٧.٩٣٢	١٧.٩٣٢
– لاجل	–	١٧.١٥٧	١٧.١٥٧	–	٢١.٦٥٦	٢١.٦٥٦
قروض وتسليفات للزبائن	٩٢.٦١٠	١.٢٠٣.٦٠١	١.٢٩٦.٢١١	٨٥.١٣٨	١.١٣١.٤٠٢	١.٢١٦.٥٤٠
– ديون تجارية	٦٠.٧٦٦	٨٦٩.١٨٤	٩٢٩.٩٥٠	٥٨.٩٣٩	٩٧٩.٤٧٣	١.٠٣٨.٤١٢
– ديون اخرى ممنوحة للزبائن	٢١.١٥٠	١٧٧.٩٧١	١٩٩.١٢١	١٦.٧١٠	٤٤.٥٨٠	٦١.٢٩٠
– حسابات جارية مدينة	٤.٣٣٣	٤٢.٨٨٠	٤٧.٢١٣	٤.٩٤٩	٢٩.٢٢٧	٣٤.١٧٦
– صافي حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة وهوامش نقدية	–	–	–	–	–	–
– قروض وتسليفات للجهات المقربة (مادة ١٥٢ من ق.ن.ت.)	٣.٩٧٢	٨٢.٠١١	٨٥.٩٨٣	١.٣٦١	٥٠.٨٧٦	٥٢.٢٣٧
– ديون مشكوك بتحصيلها	٢.٣٨٩	٣١.٥٥٥	٣٣.٩٤٤	٣.١٧٩	٢٧.٢٤٦	٣٠.٤٢٥
مدينون بموجب قبولات	–	٣٨.٤٩٥	٣٨.٤٩٥	–	٤٨.٨٩٩	٤٨.٨٩٩
مساهمات وحصص والتزامات متعلقة بها في مؤسسات مرتبطة	٢٠.٧١٤	٦٢.٦٨١	٨٣.٣٩٥	٢٠.٥٨٥	١٠.٢٠٦	٣٠.٧٩١
مساهمات وحصص في مؤسسات مرتبطة وفقا للحقوق الصافية	–	–	–	–	–	–
– ذات الطابع غير المالي	–	–	–	–	–	–
– ذات الطابع المالي	–	–	–	–	–	–
اصول ثابتة مادية (بما فيها فروقات اعادة التخمين المقبولة من مصرف لبنان)	٦٢.٤١٠	٥٨.٢٩٢	١٢٠.٧٠٢	٥٧.٥٤٦	٣٢.٧٣٠	٩٠.٢٧٦
اصول ثابتة غير مادية	٥.٨٨٧	–	٥.٨٨٧	٧.١٥١	٤٧	٧.١٩٨
موجودات اخرى	٤٩٢	٥٧	٥٤٩	٤٦٦	١٠٠	٥٦٦
حسابات التسوية وحسابات مدينة اخرى	١٦.٠٤٤	٣٠.٢٨١	٤٦.٣٢٥	١٠.٧٩٦	٢٣.٨٩٩	٣٤.٦٩٥
فروقات اعادة تخمين اصول ثابتة اخرى	–	–	–	–	–	–
الشهرة	–	٤٧.٦٥٠	٤٧.٦٥٠	–	٤٩.٩٣٩	٤٩.٩٣٩
مجموع الموجودات**	١.٦٧٨.٤٤٦	٢.٨٢٩.٩٦٢	٤.٥٠٨.٤٠٨	١.٣٧٣.٢٤٩	٢.٧٠٦.٩٢٨	٤.٠٨٠.١٧٧

** بعد تنزيل مبلغ ٣٦.٢٤٧ يمثل مؤونة الديون والقيم المشكوك بتحصيلها ومبلغ ٣١.٤١٤ يمثل فوائد غير محققة وما مجموعه ٦٧.٦٦١ في ٩٨/١٢/٣١

** بعد تنزيل مبلغ ٣٠.٢٧٩ يمثل مؤونة الديون والقيم المشكوك بتحصيلها ومبلغ ١٥.٢٢٠ يمثل فوائد غير محققة وما مجموعه ٤٥.٤٩٩ في ٩٧/١٢/٣١

خارج الميزانية	٩٨ ل.ل	٩٨ ما يوازي ل.ل	٩٨ المجموع	٩٧ ل.ل	٩٧ ما يوازي ل.ل	٩٧ المجموع
تعهدات تمويل مستلمة من وسطاء ماليين	–	–	–	–	–	–
تعهدات بتوقيع مستلمة من وسطاء ماليين	١٥	٥.٦٩٢	٥.٧٠٧	–	٥.٠١٢	٥.٠١٢
قيم مالية مباعة مع حق اعادة الشراء او الاسترداد	–	–	–	–	–	–
تعهدات اخرى مستلمة	٧١.٥٣٠	٦٨٢.١١٢	٧٥٣.٦٤٢	٢٢٤.٢٥٤	٧٦٣.٧٤٣	٩٨٧.٩٩٧

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

المطلوبات	٩٨/١٢/٣١ ل.ل	٩٨/١٢/٣١ ما يوازي ل.ل	٩٨/١٢/٣١ المجموع	٩٧/١٢/٣١ ل.ل	٩٧/١٢/٣١ ما يوازي ل.ل	٩٧/١٢/٣١ المجموع
مؤسسات الاصدار	٣٠.٠٠٠	–	٣٠.٠٠٠	٣٠.٠٠٠	–	٣٠.٠٠٠
مصارف ومؤسسات مالية	٤.٦٩٦	١٤.٢٨٩	١٨.٩٨٥	١٦.٩٦٩	٣٤.٦٢٢	٥١.٥٩١
– تحت الطلب	٦٣٩	٢.٢٨٥	٢.٩٢٤	٥٤٢	٢.٩١٢	٣.٤٥٤
– لاجل	٤.٠٥٧	١٢.٠٠٤	١٦.٠٦١	١٦.٤٢٧	٣١.٧١٠	٤٨.١٣٧
– بيع ادوات مالية مع حق الاسترداد	–	–	–	–	–	–
المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الام والشقيقة والتابعة في الخارج	–	٥٦٨	٥٦٨	–	٩.٣١١	٩.٣١١
– تحت الطلب	–	٥٦٨	٥٦٨	–	٨.٦٨١	٨.٦٨١
– لاجل	–	–	–	–	٦٣٠	٦٣٠
حسابات دائنة للزبائن	١.٢٥٤.٣٧٧	٢.٤٠٣.٠٩٢	٣.٦٥٧.٤٦٩	١.١٠٤.٤٦١	٢.١٣٠.٨٩٥	٣.٢٣٥.٣٥٦
– تحت الطلب	٧٠.٧٣٧	٢٢٨.٨٩٣	٢٩٩.٦٣٠	٥٢.٣٦٢	٢٠٥.١٢٨	٢٥٧.٤٩٠
– لاجل	٩٠.٩٠٣	٤٤٦.٤٨٣	٥٣٧.٣٨٦	٥٠.٨٦٣	٣٠٦.١٣٩	٣٥٧.٠٠٢
– حسابات ادخار	١.٠٨٩.٥٢١	١.٧٢٢.٠٣٣	٢.٨١١.٥٥٤	٩٩٢.٣٥٩	١.٥٠٦.٥٢٩	٢.٤٩٨.٨٨٨
– صافي حسابات دائنة وهوامش نقدية لقاء حسابات مدينة	–	–	–	٧.٢٠٤	١٠٦.٤٠٤	١١٣.٦٠٨
– حسابات الجهات المقربة	٣.٢١٦	٥.٦٨٣	٨.٨٩٩	١.٦٧٣	٦.٦٩٥	٨.٣٦٨
تعهدات بموجب قبولات	–	٣٨.٤٩٥	٣٨.٤٩٥	–	٤٨.٨٩٩	٤٨.٨٩٩
مطلوبات متمثلة باوراق مصرفية او مالية	–	١٥٠.٤٧٦	١٥٠.٤٧٦	–	١٥٤.٨٤٧	١٥٤.٨٤٧
– شهادات الايداع	–	–	–	–	–	–
– قروض بموجب سندات دين	–	١٥٠.٤٧٦	١٥٠.٤٧٦	–	١٥٤.٨٤٧	١٥٤.٨٤٧
– مطلوبات اخرى متمثلة باوراق مصرفية او مالية	–	–	–	–	–	–
مطلوبات اخرى	١٦.٣٦٥	٩.٧٩٤	٢٦.١٥٩	١٤.٤١٩	٦.٣٩٧	٢٠.٨١٦
حسابات تسوية وحسابات دائنة اخرى	٣٩.٢٢٩	٤١.٩٧٦	٨١.٢٠٥	٣٩.٠٠٦	٢٣.٥٦٧	٦٢.٥٧٣
مؤونات لمواجهة الاخطار والاعباء	١٣.٨٤٨	١.٥٣٣	١٥.٣٨١	١٤.٦٩٦	٥٠٢	١٥.١٩٨
سندات دين مرؤوسة	–	١١٢.٧٦٧	١١٢.٧٦٧	–	١١٥.٩٨٥	١١٥.٩٨٥
الاموال الخاصة	٢٤٧.٦٣١	٧٢.٧٢٠	٣٢٠.٣٥١	٢١٥.٤٠٠	٧٣.٦٣٦	٢٨٩.٠٣٦
– فروقات اعادة تخمين مقبولة في الاموال الخاصة المساندة	١٨.٦٠٠	–	١٨.٦٠٠	١٨.٦٠٠	–	١٨.٦٠٠
– مجمل الراسمال او مخصصات الراسمال	٣٣.٧٨٧	٧٢.٧٢٠	١٠٦.٥٠٧	٣٣.٧٨٧	٧٣.٦٣٦	١٠٧.٤٢٣
– احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة	٥.٧٥٠	–	٥.٧٥٠	٢.٢٥٠	–	٢.٢٥٠
– احتياطات وعلاوات وفروقات حقوق صافية	١٨٩.٤٩٤	–	١٨٩.٤٩٤	١٦٠.٧٦٣	–	١٦٠.٧٦٣
– حصة المجموعة	١٨٩.٤٠٩	–	١٨٩.٤٠٩	١٦٠.٧٣٢	–	١٦٠.٧٣٢
– حصة حقوق الاقلية	٨٥	–	٨٥	٣١	–	٣١
– نتائج سابقة مدورة	–	–	–	–	–	–
– حصة المجموعة	–	–	–	–	–	–
– حصة حقوق الاقلية	–	–	–	–	–	–
– نتائج الدورة المالية	–	–	–	–	–	–
– حصة المجموعة	–	–	–	–	–	–
– حصة حقوق الاقلية	–	–	–	–	–	–
فروقات اعادة تخمين اصول ثابتة اخرى	–	–	–	–	–	–
حسابات الاعباء والايرادات	٥٦.٥٥٢	–	٥٦.٥٥٢	٤٦.٥٦٥	–	٤٦.٥٦٥
مجموع المطلوبات	١.٦٦٢.٦٩٨	٢.٨٤٥.٧١٠	٤.٥٠٨.٤٠٨	١.٤٨١.٥١٦	٢.٥٩٨.٦٦١	٤.٠٨٠.٩٧٧

خارج الميزانية	٩٨ ل.ل	٩٨ ما يوازي ل.ل	٩٨ المجموع	٩٧ ل.ل	٩٧ ما يوازي ل.ل	٩٧ المجموع
تعهدات تمويل معطاة	–	٣٧.٢٨٧	٣٧.٢٨٧	–	٥٠.٦١١	٥٠.٦١١
– للوسطاء الماليين	–	٣٧.٢٨٧	٣٧.٢٨٧	–	٥٠.٦١١	٥٠.٦١١
– للزبائن	–	–	–	–	–	–
تعهدات بالتوقيع معطاة	٢٠.٥٧٢	١٤٧.٨٧٣	١٦٨.٤٤٥	٢٢.٥٨٢	١١٩.٠٣٤	١٤١.٦١٦
– للوسطاء الماليين	–	–	–	–	–	–
– للزبائن	٢٠.٥٧٢	١٤٧.٨٧٣	١٦٨.٤٤٥	٢٢.٥٨٢	١١٩.٠٣٤	١٤١.٦١٦
قيم مالية مشتراة مع حق اعادة البيع او الاسترداد	–	–	–	–	–	–
تعهدات اخرى معطاة	–	–	–	–	–	–
تعهدات على الادوات المالية لاجل	٣٩.٤٠٠	–	٣٩.٤٠٠	٣٩.٤٠٠	–	٣٩.٤٠٠
حسابات الائتمان وادارة الاموال	–	٣٥.٧٤٥	٣٥.٧٤٥	–	٤٠.٧٣٠	٤٠.٧٣٠
– موجودات حسابات الائتمان	–	٣٥.٧٤٥	٣٥.٧٤٥	–	٤٠.٧٣٠	٤٠.٧٣٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

... وثبات الفائدة الاوروبية يضغط على الدولار

خيم الهدوء على سوق القطع في بيروت حيث استقر سعر صرف الدولار الاميركي فيما نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢.٠٠ ليرة شراء و١٥١٤.٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨.٠٠ ليرات، وهو سعر الاقفال المعتمد منذ منتصف كانون الاول الماضي.

الا انه نظراً الى استمرار ضعف العرض واقتصار الطلب عليه لتلبية الحاجات التجارية للبلاد، مضى المتعاملون في تداوله فعلياً في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بما بين ١٥١٣.٧٥ و١٥١٤.٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥١٤.٠٠ ليرة غالباً ما كان يضطر الى بيعه بما حفاظاً على توازن المبادلات والاستقرار النقدي. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما امس بما لا يزيد على تسعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤.٠٠ ليرة.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع على الاورو واتجه نزولاً في مقابل الين، عقب قرار المصرف المركزي الاوروبي ابقاء معدل الفائدة الاساسي لديه من دون تغيير على ٣.٠٠ في المئة في خطوة فاجأت المتعاملين الذين كانوا يراهنون منذ صباح امس على تخفيف قيود التسليف في منطقة الاورو دعماً للنمو الاقتصادي فيما الذي تباطأ كثيراً في الآونة الاخيرة. وجاء فتح وول ستريت الضعيف، عقب القفزة الكبيرة التي حققتها اول من امس، ليشكل عاملاً محبطاً للمبادرات ازاء الدولار الذي اخذ يعاني تحقيق الارباح عليه ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الين، وحتى الجنيه الاسترليني الذي عاد الى التماسك برغم قرار "بنك انكلترا" خفض معدل الفائدة الاساس لديه نصف نقطة مئوية الى ٥.٥٠ في المئة للمرة الخامسة على التوالي في اقل من ثلاثة اشهر.

ولم يكن لصدور مؤشرات جيدة عن وضع الاقتصاد الاميركي اي تأثير ايجابي على المستثمرين في اصول اميركية، لا سيما اعلان وزارة التجارة ان طلبات المصانع في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة ٢.٣ في المئة في كانون الاول في مقابل ٠.٤ في المئة في تشرين الثاني، في وقت تبين، بحسب احصائيات وزارة العمل، ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع ٩٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٩٤.٠٠٠ شخص في نهايته نتيجة استحداث فرص عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي، في اشارة الى مدى قوة الاقتصاد الاميركي.

الا ان الضغوط على الورقة الخضراء التي اعقبت قرار ابقاء معدلات الفائدة الاوروبية من دون تغيير وتحول اتجاه وول ستريت الى التراجع، لم تتعد عمليات تصحيح مراكز القطع وتحقيق الارباح على الدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

– ١.١٢٨٥ للاورو في مقابل ١.١٣١٥ اول من امس في نيويورك.
– ١.٦٣٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٣٦٥.
– ١.٧٣٣٠ مارك المانى في مقابل ١.٧٢٨٥.
– ٥.٨١٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٧٩٧٠.
– ١.٤١٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤١٥٥.
– ١٧١٥.٧٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧١٢.٣٥.
– ١١٢.١٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٢.٧٥.

وعادت اسعار الذهب الى التراجع بعد الحديث عن خطة لبيع كميات من الذهب عائدة الى احتياطات صندوق النقد الدولي، الامر الذي استتبع عمليات تحقيق ارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٦.٨٥ دولاراً في مقابل ٢٨٨.٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٧.٢٥ دولاراً قبل الظهر وبعده.

الا ان الفضة بقيت متماسكة بموازاة المعادن البيضاء الاخرى، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥.٦٢٥٠ دولارات في مقابل ٥.٥٤٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥.٥٦٥٠ دولارات.

وتحولت البورصات الاوروبية من الارتفاع الى التراجع امس بعد قرار المصرف المركزي الاوروبي ابقاء معدل الفائدة الاساس لديه من دون تغيير خلافاً لتوقعات البعض الذي كان يراهن على خفضه دون الـ٣.٠٠ في المئة وبالفعل، شكلت هذه الخطوة خيبة للمتعاملين الذين سارعوا الى تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها صباحاً، لا سيما بعد فتح وول ستريت الضعيف الذي انعكس سلباً على بورصة لندن التي عانت لدى القفل عمليات تحقيق ارباح برغم الارتياح الذي تركه في نفوس المتعاملين فيما خفض معدل الفائدة الاساس في بريطانيا نصف نقطة مئوية الى ٥.٥٠ في المئة. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" دونما تغيير يذكر على ٥٩٣٩.٩٠ نقطة، في حين خسر مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٢٨.٧٩ نقطة على ٥٠٦١.٢٨ نقطة. وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٢١.٤٢ نقطة على ٤١٦٧.٤٢ نقطة.

وفي وول ستريت تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين تبعاً لعمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية التي ارتفعت اسعارها كثيراً وما كان يعقبها من عمليات تغطية لمحافظ مكشوفة. فكان ان هبط من اعلى على ٩٣٩٧.٩٦ نقطة الى ادنى على ٩٢٧٤.٨٩ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٣٨٤.٨٦ نقطة، بزيادة ١٨.٠٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً مضي بورصة طوكيو في الهبوط لليوم الرابع على التوالي بتأثير من معلومات ترددت عن افلاس احدى شركات التأمين اليابانية. فكان ان اقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ٧٤.٤٦ نقطة على ١٤٠٨٦.٨٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "آ"، والبنك اللبناني للتجارة "ج" والترابة اللبنانية في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤١.١٤٢ سهماً قيمتها ٣٤٩.٩٥٢ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٠١ سهم من سوليدير "آ"، و١٧٦ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٩٧ سهماً من سوليدير "آ"، و٣٠٦ اسهم من سوليدير "ب"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٦٦٦٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و١٢.٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٤.٨٠١ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٥٠٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله و١٠٠١ سهم من بو خليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية (٨.٧١ نقاط نسبتها ١.٠٢ في المئة واقفل على ٨٤٥.٥١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠.٩٤ نقطة نسبتها ١.٠٩ في المئة واقفل على ٨٥.٨٢ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٢.٨٤ نقطة نسبتها ١.٤٤ في المئة واقفل على ١٩٣.٨٢ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٩/٢/٤:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15080	03/02/99		10	1405239	201	201	10	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15080	03/02/99	0.00	10	1406118	297	297	10	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15269	03/02/99		10 1/8	192212	176	176	10 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		15457	03/02/99	-1.20	10 3/8	262036	306	306	10 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26302	02/02/99	-4.79	18 2/18	34394	100	100	17 3/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	03/02/99	0.00	28 5/8	8668	30980	6660	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	03/02/99	0.00	7 11/16	16660	58786	12500	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4147	03/02/99	0.00	2 12/16	15801	22070	14801	2 12/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	02/02/99	0.00	3 5/16	51857				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	29/01/99	0.00	3	4350				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	27/01/99	-9.09	22/32	346008	100	100	20/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					ترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	27/01/99	0.00	1 24/32	1000	1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000	5000	5000	1 24/32	الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	03/02/99	0.00	1 30/32	2000				يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	184245	1000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	03/02/99	0.00	2 1/16	3299	1001	1001	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
41142	349952	2.259.453.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/٤	١٩٩٩/٥/٦	١٦٩٥	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦.٠٠
٦	١٩٩٩/٢/٤	١٩٩٩/٨/٥	١٦٩٥	١٢,٢١	١٢,٠٠	٩٣٩١.٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/٤	٢٠٠٠/٢/٣	١٦٩٥	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/٤	٢٠٠١/٢/١	١٦٩٥	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/٥	٨٠١
٢٠٠٠/٢/٣	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٣	٨٠١
٢٠٠١/٢/١	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧.٥٠
لثلاثة ايام	٧.٦١
لسبعة ايام	٧.٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٨٤٣٧٥
لشهر واحد	٥,٤٦٨٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٣١٢٥
لسنة واحدة	٥,٦٥٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧٨١٢٥
لسنتين	٥,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء	٩.١٥	١١,٦٧	١٢.٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٥٤٣٧٥	٦,٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس أربع بواخر ناقلة ٦٧٢٨ طناً.
وغادرته تسع.
وبقيت في الاحواض ١٥ باخرة بينها باخرتان مسافرتان هما "سونا –٣" و"تيفين –أ".
وينتظر وصول ١٥ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الحديثة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٠	البزابيت	للشحن	غلوب شيبينغ
١١	عبد الرحمن –١	٢٧٠٠ حديداً	ماريتيمز
١٠	جوللي غريغيو	١٠٧٨ مختلفاً	أ. قرنلحي
١٢	م. س. ث. ساريسكا	٢٩٥٠ مختلفاً	ميد شيبينغ إند كومباني

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	٢٣١٢ مختلفاً	ع. مكاوي
انتيا	بور سعيد	١٨٦٢ مختلفاً	سي لاين
انتيان تيودور	بلتياس	٢٥٠٠٠ محروقات	ماركو
أتريا	رني	٢٧٠٠٠ شعيراً	بـ ث. م. آ.
فيدر ميد	ليماسول	٥٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
ج. م. آي.	الاسكندرية	٢٧٩ خشباً	مدور شيبينغ
جوللي أمارانتو	الاسكندرية	١٢٠٠ مختلفاً	أ. قرنلحي
كيركلاريللي	مرسين	١٥٠٠ مختلفاً	الفيل انكومباني
مارك	سلماتا (لبنان)	للتموين	بـ ث. م. آ.
نلويد كورفو	دمياط	١٨٤٠ مختلفاً	ناشونال شيبينغ
توردلدا سورفيور	الاسكندرية	١٦٠٨ مختلفاً	هـ. هيلد
روزيتا ماريا	جيوتورو	٤٨٦ مختلفاً	عكاك مارين
شبرين "م"	رافين	١٨٧٥ مختلفاً	سي لاين
سكيروس	دمياط	١٠٢٤ مختلفاً	هـ. هيلد
توباز	بلتياس	٣٠,٠٠٠ محروقات	ماركو

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢.٠٠	٢٤٦٦.١٦	٢٥٨.٠٢	١٠٥٨.٤٠	٨٦٦.٧٢	٠.٨٧	٤١.٦٢	٧٦٩.٠٠	١٢.٧٨	١٩٠.٠٢	٩.٧٥	٩٦٣.٢٧	٩٩٧.٦٧
المبيع	١٥١٤.٠٠	٢٤٧٦.١٦	٢٦٠.٠٢	١٠٦٢.٤٠	٨٧٠.٧٢	٠.٨٩	٤٢.٦٢	٧٧٢.٠٠	١٣.٧٨	١٩٢.٠٢	١٠.٧٥	٩٦٨.٢٧	١٠٠١.٦٧

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١.٥٠	٠.٠٠٤٠	٤٣٩.٤٨	٣٩٩١.٦٠	٣٩١١.٠٠	٢١١٤.٤٧	٤٩٧٥.١٨	٤٠٨.٥٧	٤٠٠.٠٨	٤١٢.١٧	٢٩٢٢.٣٣	١٢٢.٨٠	٤.٨٢
المبيع	٣٣.٥٠	٠.٠٠٦٠	٤٤٣.٤٨	٤٠١١.٦٠	٣٩٣١.٠٠	٢١٢٤.٤٧	٥٠٠٥.١٨	٤١٢.٥٧	٤٠٤.٠٨	٤١٦.١٧	٢٩٣٢.٣٣	١٢٤.٨٠	٥.٨٢

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠	٢٦٧٠٠٠	٨٢٢٥.٠٠
المبيع	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٠٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٧٧٠٠٠	٨٤٢٥.٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١.٤٩٢١	٢.٤٥١٠	١.٠٥٦٦	٠.٠١٢٢٨	٠.٠٠٠٨٧	٠.٨٦٨٢	٠.٢٥٧٦	١.٦٨٨٤	–
الاورولاند	٠.٨٨٥٣	١.٤٠٢١	٠.٦١٩٣	٠.٠٠٧٨٧	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥١١٢	٠.١٥٢٤	–	٠.٥٩٢٣
فرنسا	٥.٨٠٦٠	٩.٥١٤٧	٤.١٠١٧	٠.٠٥١٥٣	٠.٠٠٣٣٩	٣.٣٥٣٩	–	٦.٥٥٩٦	٣.٨٨٦٥
المانيا	١.٧٣١٥	٢.٨٣٦٩	١.٢٢٢٠	٠.٠١٥٣٦	٠.٠٠١٠١	–	٠.٢٩٨٢	١.٩٥٥٨	١.١٥٨٨
ايطاليا	١٧١٢.٨٥	٢٨٠٨.٦٠	١٢١٠.٧٦	١٥.٢١١	–	٩٩٠.٠٢	٢٩٥.١٩	١٩٣٦.٣٠	١١٤٧.٣٤
اليابان	١١٢.٨٠	١٧٨.٠٨	٧٨.٦٥	–	٠.٠٦٥٦٠	٦٤.٩٤	١٩.٣٦	١٢٧.٠١	٧٥.٣٦
سويسرا	١.٤١٧٥	٢.٣١٩٧	–	٠.٠١٢٥٦	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨١٧٧	٠.٢٤٣٨	١.٥٩٩٢	٠.٩٤٧٥
بريطانيا	٠.٦١٠١	–	٠.٤٣٠٣	٠.٠٠٥٤٤	٠.٠٠٠٣٦	٠.٥٤٣٣	٠.١٠٥٠	٠.٦٨٨٤	٠.٤٠٨٢
الولايات المتحدة	–	١.٦٤٤٥	٠.٧٠٦٧	٠.٠٠٨٩٠	٠.٠٠٠٥٩	٠.٥٧٩٤	٠.١٧٢٧	١.١٢٣٠	٠.٦١٩٢

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٣٠٤,٥	٩٣٦٦.٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤١٦٧,٤٢	٤١٨٨,٨٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٩٣٩,٩٠	٥٩٤٠,٣٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٤٠٨٦,٨٥	١٤١٦١,٣١
مؤشر داكس الالماني	٥٠٦١,٢٨	٥٠٩٠,٠٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	34 5/8	39 1/4
Aluminum	86 11/16	83 1/2
Am Express	100	100 1/2
Armco	4 3/4	4 13/16
Asarco Inc.	15 1/16	13 9/16
AT et Corp	91 1/4	94 15/16
Atl Richf.	60 1/8	59 15/16
Avon Prod.	43 5/8	39 5/16
Bankamerica	61 1/16	63 1/2
Bœing	36 1/2	36 7/8
Boise CASC	31 1/16	29 1/8
Bristol My.	130 1/2	130 1/4
Burlington Northern	35 1/8	34 5/16
Caterpillar	44 1/8	42 15/16
Chase Manh.	77 15/16	79 5/16
Chevron	76 15/16	76
Citigroup	53 1/16	54 5/16
Coca Cola	63 9/16	64 1/2
Colgate	84 11/16	82 7/16
Columbia Gas	48 5/8	49 7/16
Corning Inc	48 13/16	49
Csx Corp.	41 5/8	40 7/8
Cyprus Amax Min.	11 1/16	9 3/4
Deere	32 3/8	32 1/4
Delta Air Lines	57 1/4	57 5/16
Disney Corp.	33 3/16	33 9/16
Eastm Kodak	68 7/8	66 3/4
Estee Lauder -A-	83 1/16	84
Exxon	69 13/16	70 3/8
Ford	57 13/16	60 3/8
Genl Dynamics	59 11/16	60 15/16
Gilette	57	58 1/16
Grace	14 11/16	14
G.T.E. Corp.	67 5/8	67
Halliburton	29 7/8	30 3/4
Hilton	14 9/16	14
Honeywell	71 1/4	68 7/16
INA	17 3/16	17 1/16
Inco Ltd.	11.1875	10.5
Intl Bus	169 1/4	175 3/16
Intl Paper	44 3/16	41 9/16
ITT Bus	42 21/32	41 17/32
Johns.	83 7/8	84 1/2
Kellogg	39 3/8	39 15/16
Litton	58	58 7/16
Lockheed Martin	39 1/2	39 7/16
Loews	85 9/16	85 3/8
Mallinckrodt	34 1/16	34 11/16
Merck	150 3/8	149 7/8
Merril Lyn.	73 1/16	74 7/8
Min Mining	76 1/2	74 5/8
Mobil	85 3/4	86 1/2
Monsanto	47 3/8	49 1/8
Morgan	100 7/8	104 1/4
Natl Semiconductor	12	13
Navistar	32 11/16	33 7/8
Occ. Petrol.	15 3/8	15 1/8
Olin	25 1/16	24 7/8
Penny	40 3/16	40 9/16
Pepsico	38 3/16	38 13/16
Pfizer	131 9/16	133 1/2
PG et Corp	30 1/4	30 1/2
Pharmacia Up John	53 15/16	55 1/4
Placer Dome	12	11.5625
PolaroidQuaker	17 3/4	18 5/16
Quaker Oats	51 1/2	54 9/16
Schlumberger	51.4375	52.4375
Sears Roeb.	40 5/16	40 1/2
Sony Corp Adr.	73 5/16	73 7/16
Tandy	55 1/2	53 1/2
Tenneco	30 9/16	30 1/8
Texaco	48 1/4	47 7/8
Texas Instr.	96	101 5/8
Textron	74 5/8	75 9/16
Time Warner Inc.	62 5/8	63 15/16
Ual	64 3/4	63 15/16
Union Carbide	38 3/4	38 5/8
Union Pacific Corp	53 1/2	52 1/8
Unisys	32	32 3/8
Utd Techno.	122 9/16	122 1/2
US Life Inco Fund	10 1/16	10 1/16
Usx Marathon Grp.	23	23 3/8
Usx Steel Grp.	26 9/16	25 1/4
Warner Lamb.	72 1/4	73 15/16
Xerox	118 11/16	122 9/16

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	10.15	10.15
Accor	194	192.9
Air Liquide	137.3	140
Barrick gold sico	17.14	17.15
Anglo Amer. C. S.A.	24.65	24.22
ATT	81.6	82
Bayer Aktiengesells	32.2	33
BCM	89.7	89.7
BHV	102	101.5
Bic	53.75	51.8
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	232.4	239
Carrefour	585	581
Casino Guichard-Per	90.15	91
Casino Gui Per Adp	57	57.45
CFF	13.8	13.62
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranee	90.8	91.75
Crédit Lyonnais	40	40.05
Danone (ex BSN)	246.6	248.6
DMC	6.07	6.26
Du Pont Nemours	45.4	45.25
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	100	97.75
Eridania Beghin	135	140.2
Esso	71.4	71.9
Eurafrance	519.5	512
Fives-Lille	62.5	65.35
Galeries Lafayette	800	828
General Motors	79.3	79
GTM-Entrepose	83	82
Hoechst Akt.	38.8	39.71
IBM Corp	151.8	153.1
ICI Ltd Plc	7.6	7.4
LA Rochette	2.4	2.32
Lafarge	76	73.9
Legrand	193.5	187.5
Legrand ADP	111	109.4
Locindus	122.8	120.8
Longometal-Afrique	12	12
L'Oréal	612.5	605
LVMH	212	218
Metaleurop	4.17	4.12
Mitsubishi Corp.	5	5.1
Mobil Corp.	74.7	75
Moulinex	9.75	9.81
Nicolas	173	173
Nord-Est	23.2	23.55
Norsk Hydro	31.66	32.72
O.N.A.	85	75
Petrofina	412	394
Philips Electronics	63.5	63.5
Pinault-Printemps-R	166	165.8
Primagaz	70.35	72
Procter and Gamble	79	75.9
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	37.37	36.22
Saint-Gobain	135.5	137
SCOR S.A.	49	50
S.G.E.	40.32	40.51
Shell Transport	4.65	4.59
Siemens AG	61	62.5
Skis Rossignol	10.74	10.45
Sommer-Allibert	24.4	24.1
Suez Lyon - Des eaux	179	182
Thomson-CSF	34.55	34.8
Total	91.2	91.2
Valeo	75.5	73.5
Vallourec	30.4	30.15
Vivendi	254	258
Volkswagen AG	67.7	66.3
Worms (CIE)	45.91	45.91
Zambia Copper Inves	1.26	1.29

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.8	4.85
Allied Zurich	9.495	9.555
Asda Group Plc	1.5875	1.5625
Assoc Brit Food	5.48	5.375
BAA	7.55	7.83
Barclays	14.56	14.52
Bass	8.535	8.55
Bicc	0.84	0.8
Blue Circle	3.2975	3.2828
Boc Group	8.66	8.76
Boots	9.0473	8.9597
British Petrol	8.9467	8.65
British Aerospace	4.45	4.4474
British Airways	3.82238	3.74
British Telecom	9.52	9.54
BTR	2.15	1.33
Burmah Oil	7.88	7.85
Cable Wireless	8.66	8.34
Cadbury Schweppes	9.22	9.38
Centrica	1.1975	1.21
Charter	3.63	3.62
Coats Viyella	0.375	0.35
Commercial Union	8.9649	8.8977
Cookson Grp Plc	1.38	1.39
Cordiant	1.5	1.49
Courtaulds	1.37	1.38
Diageo	6.4775	6.515
Dixons	10.1	10.36687
ECC	2.37	2.37
General Electic	5.16	5.255
GKN	8.6628	8.2708
Glaxo	20.0238	20.0876
Granada Grp	11.64	11.515
Great Univ. Stores	7.4406	7.52
Guard. Ryl. Ex.	3.57	3.64
Hanson	4.58	4.6013
HSBC HLDGS	15.1	15.27
ICI	5.25	5.18
Kingfisher	6.5965	6.55
Land Sec PLC	7.8834	7.8294
Legal Gen. Grp.	8.75	8.91
Lloyds	7.93	8.175
Lonrho	3.42	3.47
Lucas	2.92	2.9
Marks Spencer	3.59	3.7
National Power	4.7699	4.83979
Natlwest	11.65	11.82
Pearson Grp.	13.5	13.7
P. and O.	6.46	6.72833
Pilkington	0.65	0.69
Prudential Corp.	9.575	9.95
Racal Electronics	3.87	3.88
Rank group	2.05585	2.0725
Reed Intl.	5.39	5.37
Reuters	8.7475	8.75
Rexam	1.94	1.9686
Rio Tinto	7.3438	7.37
Rolls Royce	2.73	2.76
Royal Sun	4.8	4.7975
Sainsbury	4.295	4.28
Sears	3.56	3.565
Shell	3.34	3.12
Siebe Plc	2.15	2.5
Std. Chart. Bank	8.56	8.55
Storehouse	1.29	1.28
T.I. Group.	4.01926	3.98
Tarmac	1.08	1.1075
Tate and LyleTesco	4.25	4.1
Tesco	1.895	1.9175
Unit Biscuits	1.96	2.0146
Vickers	1.51	1.6
Vodafone Group	11.2943	11.42

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	95	97
Bridgestone Corp	2370	2515
Canon Inc	2310	2455
Fuji Bank	448	461
Fuji Photo Film	4140	4290
Hitachi	768	799
Honda Motor	4130	4200
Jal	304	307
Kirin Brewery	1383	1404
Matsushita E Ind	1950	1975
Mitsubishi Corp	629	653
NEC Corporation	1165	1171
Nihon Kagaku San	275	275
Nip Steel Corp	200	208
Nomura Secs	989	1000
Pioneer Elec.	1995	2045
Sharp Corp	1110	1159
Sony Corp	6290	8410
Takeda Chem Inds	4200	4280
Sumitomo Corp	625	650
Toshiba Corp	742	746
Toyota Motor Co	2945	3000
Yamanouchi Pharm	3640	3580

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.80	38.25
Bayer AG	31.95	32.95
Bay Mot Werke	659.00	614.00
Commerz Bank AG	25.40	25.80
Degussa AG	35.50	34.30
DT Babcock St	55.00	56.50
Dresdner Bank AG	33.70	34.00
RWE-DEA AG	216.00	215.00
Schering AG	123.75	124.80
Siemens AG	62.00	62.50
Hypovereins Bank	59.00	58.20
Di Lufthansa AG	18.80	19.10
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	479.50	449.00
Thyssen AG	163.50	159.80
Veba AG	48.05	50.40
Volkswagen AG	67.50	65.70
Deutsche Bank AG	48.30	47.95
Linde AG	485.00	468.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤.٥٨	٥.٥٦	٣.٠٦٣٠	٠.٨١	٣.٠٦٣٠	٠.١٢	٥.٠٠	٣.٠٦٣٠	٣.٠٦٣٠	٣.٠٦٣٠
لشهر	٤.٨٣	٥.٥٦	٣.٠٧٨٠	١.٠٧	٣.٠٧٨٠	٠.٣٠	٤.٩٠	٣.٠٧٨٠	٣.٠٧٨٠	٣.٠٧٨٠
لـ٣ اشهر	٤.٨٥	٥.٤٥	٢.٩٩٨٠	١.١٦	٢.٩٩٨٠	٠.٣١	٤.٨٧	٢.٩٩٨٠	٢.٩٩٨٠	٢.٩٩٨٠
لـ٦ اشهر	٤.٨٧	٥.٢٤	٢.٩٣٨٠	١.٢٦	٢.٩٣٨٠	٠.٣١	٤.٨٤	٢.٩٣٨٠	٢.٩٣٨٠	٢.٩٣٨٠
لسنة	٥.٠٨	٥.٢٥	٢.٩٠٣٠	١.٤٢	٢.٩٠٣٠	٠.٣٣	٤.٩٠	٢.٩٠٣٠	٢.٩٠٣٠	٢.٩٠٣٠
لـ٥ سنوات	٤.٨٣٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤.٩٣٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٣٣٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦.٨٥	٢٨٧.٢٥
الفضة	٥.٦٢٥٠	٥.٥٧٥٠
البلاتين	٣٥٦.٠٠	٣٥٣.٥٠
البلاديوم	٣٥٧.٥٠	٣٤٧.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٢١.٨٠	٢٢٢.٤٠
أيار	٢١٩.٨٠	٢٢٠.٧٠
آب	٢١٨.٠٠	٢١٧.٩٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٣٨.٥٠	١٤٣٨.٠٠
الألومينيوم	١٢٠٦.٥٠	١٢١٠.٠٠
القصدير	٥٢٠٢.٥٠	٥١٥٠.٠٠
النيكل	٤٦٤٥.٠٠	٤٤٤٥.٠٠
الزنك	١٠٠٤.٥٠	٩٧٦.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٠٦.٠٠	١٧٠٨.٠٠
آذار	١٦٤٧.٠٠	١٦٤٨.٠٠
أيار	١٦٢٣.٠٠	١٦٢٥.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣١٦.٠٠	١٣١٦.٠٠
آذار	١٣٤٤.٠٠	١٣٤٦.٠٠
أيار	١٣٧٤.٠٠	١٣٧٤.٠٠
سكر — آذار	٦.٦٩	٦.٨١
أيار	٦.٥٥	٦.٦٤
تموز	٦.٥٢	٦.٥٨
بن — كانون الاول	١٠٣.٩٠	١٠٥.٥٠
آذار	١٠٥.٧٠	١٠٧.٠٥
أيار	١٠٧.٥٠	١٠٨.٥٠
قطن — كانون الاول	٦٠.٣٩	٦٠.٣٩
آذار	٥٩.٩٨	٦١.٠١
أيار	٦٠.٦٥	٦١.٦٠

شيكاغو (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٦٧.٧٥	٢٦٥.٧٥
آذار	٢٧٨.٥٠	٢٧٦.٢٥
أيار	٢٨٨.٢٥	٢٨٦.٢٥
الذرة — كانون الاول	٢١٧.٢٥	٢١٥.٧٥
آذار	٢٢٣.٠٠	٢٢١.٧٥
أيار	٢٢٨.٠٠	٢٢٦.٧٥
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٠٨.٧٥	٥٠٧.٥٠
كانون الثاني	٥١٢.٧٥	٥١١.٥٠
آذار	٥١٧.٥٠	٥١٦.٢٥
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢١.١٢	٢١.٠٦
كانون الثاني	٢١.٣٩	٢١.٣٤
آذار	٢١.٥٩	٢١.٥٦

عرفات شارك كلينتون في فطور صلاة وواشنطن لا تؤيد اعلان دولة من جانب واحد

واشنطن – من وفيق رمضان:

غادر بعد ظهر امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واشنطن بعدما اجتمع مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، عقب حضورهما "اليوم الوطني للصلاة". ووصف البيت الابيض هذا الاجتماع بأنه كان على هامش المناسبة في احد الفنادق الكبرى في وسط العاصمة الاميركية والتي حضرها ايضا نائب الرئيس الاميركي آل غور وليا رابين لرملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين.

ورحب كلينتون بعرفات ودعا الى الصلاة من اجل السلام في الشرق الاوسط والبوسنة وكوسوفو وايرلندا الشمالية، وقال: "صلوا من اجل الزعيم عرفات والفلسطينيين وحكومة اسرائيل والسيدة ليا رابين وعائلة رابين". وخص بصلاة حارة العاهل الاردني الملك حسين "هذا الانسان الرائع وبطل السلام الذي يكافح من اجل ان يستمر على قيد الحياة وذلك الى حد كبير ليستمر في النضال من اجل السلام". وفي ما بدا انتقادا غير مباشر لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، اشاد كلينتون برابين مذكرا بالمصافحة التاريخية بينه وبين عرفات عام ١٩٩٣ في البيت الابيض.

وكانت تنظيمات يهودية ومسيحية اميركية احتجت على حضور عرفات هذه المناسبة السنوية السابعة والاربعين وناشد رئيس "يوم الصلاة" لهذه السنة النائب الجمهوري ستيف لارجنت الرئيس الاميركي الاسبوع الماضي عدم الاجتماع مع الزعيم الفلسطيني.

ويحضر المناسبة عادة نحو اربعة آلاف شخص، وهي تجرى باكرا عند تناول طعام الفطور. ويدفع المشارك فيما ٢٥٠ دولارا ثمنا للبطاقة الواحدة.

وكان عرفات قد جاء الى واشنطن بعدما طلبت القاهرة من الرئيس الاميركي ان يستقبله للتحدث معه عن جمود تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن. وسارت زيارته من دون صخب اعلامي اميركي، ربما لانها لا تتصل بأزمة خطيرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ونفى عرفات سرا وعلنا، خلال وجوده في واشنطن، ان يكون تحدث في موضوع الدولة الفلسطينية مع المسؤولين الاميركيين. وهو كان صرح بعد مقابلته وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت: "هذا أمر لا يمكن التطرق اليه الآن". وقال ردا على سؤال عن الاحتجاجات على زيارته التي كان هدفها المعلن حضور "يوم الصلاة": "كما ترون، انا هنا على رغم كل محاولاتهم، لانني مصر على متابعة طريق السلام".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن صرح انه سيكون خطأ اذا قرر الفلسطينيون اعلان الدولة الفلسطينية "لاننا لا نؤيد اعلان الدولة من جانب واحد".

ولمل عدد من اعضاء الكونغرس الا يظن الرئيس الفلسطيني ان حضوره "ليوم الصلاة" مع الرئيس كلينتون وعدد كبير من اعضاء الكونغرس، هو عنصر مشجع على اعلان الدولة الفلسطينية. وكان سبعة شيوخ اعلنوا في مؤتمر صحافي انهم في صدد تقديم مشروع قرار الى مجلس الشيوخ يعارض اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد.

واستقبل الرئيس الاميركي عرفات، على رغم الحملة الاسرائيلية الواسعة التي بدأت قبل اسبوع من وصوله الى واشنطن، متهمة اياه بأنه افرج عن ارهابيين بينهم خمسة قتلوا اميركيين. لكن مسؤولين اميركيين ردوا بان لا ادلة على هذا الاتهام وقال مسؤول من مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي"، ان هؤلاء المتهمين (الفلسطينيين) هم متهمون مثلما انت وانا متهمان".

واكد الرئيس الفلسطيني للجانب الاميركي ان السلطة الفلسطينية قامت بما عليها من التزامات امنية طالبت بها اسرائيل بموجب اتفاق واي بلانتايشن. واكد اكثر من مسؤول اميركي، وحتى الرئيس كلينتون بزيارته لغزة في نهاية العام الماضي، ان الادارة الاميركية تعتقد ان الفلسطينيين قاموا بما عليهم تنفيذا لذلك الاتفاق.

وتقول مصادر اميركية ان واشنطن، لا تعارض من حيث المبدأ إقامة دولة فلسطينية، لكنها تريد لها ان تقوم من دون استفزاز حكومة نتنياهو. وافادت مصادر فلسطينية، رافقت زيارة عرفات، ان الزعيم الفلسطيني تشاور فعلا مع اولبرايت وكلينتون في موضوع اعلان الدولة، لكنه قال لهما انه لن يعلن هذه الدولة الا عندما يكون موقنا ان اول دولة تعترف بها ستكون الولايات المتحدة.

طهران تنفي التخطيط مع "حماس" لعمليات في اسرائيل

الاتحاد الاوروبي يربط مساعدة الفلسطينيين بالاحترام "التام" لاتفاق واي بلانتايشن



وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر – الى اليمين – ونظيره النروجي كنوت فولييك يتحدثان في فرانكفورت امس.
(رويترز تيليفوتو)

شرطي فلسطيني يعرض اسلحة وذخائر قالت الشرطة انها صادرتها بعد اعتقال اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية "حماس".
(رويترز تيليفوتو)

ربط وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي مساعدة الاتحاد للسلطة الوطنية الفلسطينية باحترام اتفاقات واي بلانتايشن.

وقال أمس لدى افتتاح اجتماع الدول المانحة للمساعدات للفلسطينيين في فرانكفورت في غرب ألمانيا: "نحن، المجموعة الدولية، سنواصل مساعدتنا الاقتصادية لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط. لكنني سأكون واضحا، ان الاتحاد الاوروبي– وهذا ينطبق على كل المانحين الاخرين وانا متأكد من ذلك – ينتظر من الطرفين احترام تعهداتهما تماما. وهذا شرط لا غنى عنه لكل مساعدة في المستقبل".

وأضاف ان "هذه الرسالة مهمة اليوم من أجل إعادة اطلاق الجهود السياسية للتقدم في تطبيق مذكرة واي ريفر" التي وقعت في ٢٣ تشرين الاول الماضي في إشراف واشنطن.

ولاحظ ان "الوضع الاقتصادي للضفة الغربية وغزة لا يزال هشا(...) انه مقلق ومحبط في آن واحد، ان تكون القدرة الشرائية الآن ادنى منها في ١٩٩٣. وليس مفرحا ان نلاحظ ان الوضع سيكون أسوأ من دون المساعدة الكثيفة للمجموعة الدولية".

وشدد على ضرورة ادراك الطرفين انه "من دون آفاق سياسية واقتصادية للفلسطينيين لن يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط".

وينص الاتفاق على ثلاث مراحل من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية موزعة على ثلاثة أشهر. ولم تطبق إلا المرحلة الاولى فقط حتى الان وترفض الحكومة الإسرائيلية تطبيق المرحلتين التاليتين بحجة ان الفلسطينيين لم يفوا بتعهداتهم من حيث مكافحة الارهاب.

وستقرر الدول المانحة للمساعدات للفلسطينيين في فرانكفورت استخدام اكثر من ثلاثة مليارات دولار للضفة الغربية وغزة على أن تدفع مدى خمس سنوات. وطلبت السلطة الفلسطينية الاربعاء بـ ١.٥ مليار دولار من المساعدات الاضافية.

والاجتماع الذي يعقد في اشراف البنك الدولي هو اجتماع متابعة للمؤتمر الوزاري في واشنطن لمساعدة عملية السلام في الشرق الاوسط، والذي كان قرر في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٨ المساهمة في انعاش اقتصاد الضفة الغربية وغزة.

ورحبت الحكومة الإسرائيلية بتصريح فيشر. وقال ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو: "نأمل أن تقنع تصريحات فيشر الفلسطينيين بتطبيق الالتزامات المتخذة في واي". واعتبر أن الوزير الألماني حمل الفلسطينيين مسؤولية التعثر لانهم هم الذين سيعقون آثار وقف المساعدة الاوروبية. وذكر ان "اسرائيل لا تتلقى مساعدة من الاتحاد الاوروبي" مع انها تستفيد من معاملة تجارية تفضيلية ومن مزايا اقتصادية اخرى تمنحها الدول الـ ١٥.

"حماس" وإيران

وتفاعلت أمس قضية اتهام مدير الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي طهران بوضع خطة بالتعاون مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس" لتنفيذ عمليات تؤثر على سير الانتخابات الإسرائيلية لمصلحة اليمين الإسرائيلي.

ورفضت طهران الاتهام وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي ان "السلطات الفلسطينية اصدرت هذه التصريحات لتبرير الخدمات التي تؤديها الى الصهاينة وممارساتها ضد المقاومة الفلسطينية". وشدد على ان "كل الفصائل والاطراف في النظام الصهيوني هم جزء من الكيان نفسه بالنسبة إلى إيران وهدفهم انتهاك حقوق المسلمين وخصوصاً الفلسطينيين". ورأى أن "من الافضل للسلطة الفلسطينية ان تعتمد على دعم الشعب الفلسطيني بدل تعليق آمالها على اللعبة السياسية الصهيونية".

ورفض بار ايلان فكرة وجود خطة للقيام بعمليات انتحارية من اجل اعادة انتخاب نتنياهو لأنه يعوق السلام. وقال: "من المحال التبجح بان المنظمات التخريبية ساعدت نتنياهو على الفوز عام ١٩٩٦، ومن المحال تكرار ذلك اليوم".

هدم منزلين

على صعيد آخر، هدم الجيش الاسرائيلي امس منزلين فلسطينيين يسكن احدهما عشرة اشخاص، قرب الخليل.

ويعود هذا المنزل البالغة مساحته ٨٥ مترا مربعا والذي شيد قبل ١٨ شهرا الى فايز جابر (٢٨ عاما) الذي كان يعيش فيه مع عائلته. وادعى الجيش ان جابر لم يحصل على رخصة لبناء منزله القريب من طريق يسلكها المستوطنون اليهود في المنطقة. اما المنزل الآخر القائم في القطاع نفسه فكان خاليا.

وأعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اوقفت ١١ فلسطينيا يشتبه في أنهم سرقوا سيارات في عملية دهم في قرية شويكة في الضفة الغربية. واوضحت ان نحو ٢٠٠ شرطي شاركوا بدعم من الجيش في العملية التي صودرت فيها ٢٠ سيارة مسروقة وقطع غيار.

وأصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بالسجن ١٨ سنة على الفلسطيني نور قاسم (٢٢ عاما) بعد إدانته بالمشاركة في عملية تفجير عام ١٩٩٧ في تل ابيب أدت إلى إصابة ١٦ اسرائيليا. وأقر المتهم، وهو من سكان القدس الشرقية المحتلة، بانه وضع قنبلة في محطة للأوتوبيسات في تل ابيب "من اجل التسبب باصابات جسدية". وفي مقابل هذا الاعتراف، سحب المدعي العام العسكري تهمة محاولة القتل التي كان يمكن أن تؤدي الى صدور حكم بالسجن المؤبد في حقه.

وقاسم هو العضو الاخير في مجموعة من خمسة ينتمون إلى "حماس" الذي يصدر حكم عليه. وقد حكم على الآخرين بالسجن، بين ٢٠ و٢٥ سنة.

حقوق الإنسان

وسجلت الهيئة الفلسطينية لحقوق الانسان تدهورا لوضع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية عام ١٩٩٨، وحملت السلطات الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية المسؤولية.

وجاء في التقرير السنوي للهيئة ان ٣٩ فلسطينيا قتلوا برصاص القوات الاسرائيلية او برصاص المستوطنين عام ١٩٩٨ في مقابل ٢٠ شخصا قتلوا في ١٩٩٧. وقتل عشرة فلسطينيين برصاص قوى الامن الفلسطينية في مقابل تسعة اشخاص في ١٩٩٧. وذكر بوفاة ثلاثة اطفال فلسطينيين نتيجة اغلاق الاراضي الفلسطينية ما حال دون تلقيهم العلاج في الوقت المناسب.

وقال مدير الهيئة خضر شقيرات، "هناك زيادة واضحة في انتهاكات اسرائيل حقوق الانسان على حساب الفلسطينيين". ولاحظ ان "وضع حقوق الانسان في مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية لم يتحسن إلا بطريقة شكلية، لأن منظمات حقوق الانسان باتت تلقى معاملة افضل بقليل من السابق". واضاف ان "المحاكم الفلسطينية منهارة. فهناك مئات الحالات التي شهدت تدخل السلطة التنفيذية في قرارات المحاكم (...). منذ نحو سنة ليس هناك مدع عام بسبب ضغوط من يسمى وزير العدل (فريح ابو مدين)، انه ليس وزيرا للعدل بل وزير للاجحاف".

وكان المدعي العام خالد القدرة المتهم بالفساد استقال عام ١٩٩٧ وعين فترة قصيرة فايز ابو رحمة الذي استقال بدوره في ايار ١٩٩٨.

(و ص ف، رويترز)

السفير السوري في واشنطن نفى "حديثاً" بثته الاذاعة الاسرائيلية

بثت الإذاعة الإسرائيلية أمس ما قالت انه حديث أدلى به سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم وأبدى فيه استعداد بلاده لمعاودة مفاوضات السلام سريعا مع اسرائيل.

غير أن المعلم نفى في اتصال أجرته معه "النهار" نفياً قاطعاً أن يكون أدلى بأي حديث للإذاعة الإسرائيلية. وقال ان ما بثته الإذاعة مأخوذ من محاضرة ألقاها الأربعاء في معهد الدراسات الفلسطينية في واشنطن التي يرأسه الدكتور هشام شرابي.

وليس مستبعداً أن يكون مصدر "الحديث" دار أميركية لنشر الوثائق هي "فيديرال دوكومنت كليرينغ هاوس".

ومما بثته الإذاعة قول المعلم ان "السلام مع سوريا ولبنان هو لمصلحة اسرائيل ونحن مستعدون لاجراء مفاوضات في هذا المنحى على اساس مبدأ السلام مقابل الارض". وأكد أن دمشق مستعدة لسلام شامل في مقابل انسحاب اسرائيلي كامل من هضبة الجولان المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ومستعدة لمعاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦. غير أنه رأى أن "لا رغبة لدى السياسيين الإسرائيليين في التوصل إلى السلام، وأكبر مثال على ذلك مصادقة الكنيست على قانون الجولان" الذي يجعل إعادته إلى سوريا بالغة الصعوبة.

أسلحة

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "كومرسانت" الروسية ان دمشق تعتزم شراء أسلحة من موسكو بمليارى دولار وأكدت الأنباء عن وصول وفد عسكري سوري الاربعاء الى العاصمة الروسية للتفاوض على هذا العقد المحدد بخمس سنوات.

وأوضحت أن دمشق تريد شراء ٢٠ طائرة "سوخوي ٢٧" أو "ميغ ٢٩ س م ت" وتحديث مئة من طائرات "ميغ ٢٣" و"ميغ ٢١" بتزويدها رادارات روسية جديدة، وانها مهتمة بصواريخ "س ٣٠٠" المضادة للطائرات وبدبابات "ت ٩٠".

وأشارت الى أن خبراء شركة "روسفوروجيني" الروسية لتصدير الاسلحة سيتأكدون من قدرة سوريا على دفع ثمن الأسلحة قبل المضي في الصفقة.

ويذكر أن واشنطن هددت موسكو بعقوبات اذا ما باعت دمشق صواريخ مضادة للدروع. وندد نائب رئيس الوزراء الروسي يوري ماسليوكوف بالتهديدات الاميركية، محذرا من ان موسكو "سترد عليها بالطريقة الملائمة".

("النهار"، و ص ف)

محاكمة ١٠٧ إسلاميين في مصر: المتهمون ادّعوا تعرضهم للتعذيب

القاهرة – من خالد داود:

عقدت امس المحكمة العسكرية المصرية العليا جلستها الثانية لمحاكمة ١٠٧ من المتشددين الاسلاميين المتهمين بالانتماء الى تنظيم "الجهاد" وواجهتهم بالتهم الموجهة اليهم، وهي الانتماء الى تنظيم غير مشروع يهدف الى قلب نظام الحكم بالعنف والتخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات البارزة ورجال الامن ومهاجمة بعض المنشآت الحيوية وحيازة وثائق مزورة لاستخدامها في خططهم الارهابية.

ونفى المتهمون الذين حضروا الجلسة وعددهم ٤٤ بينما يحاكم الآخرون غيابيا، كل التهم وقالوا انهم ادلوا بها تحت وطأة التعذيب الشديد في مراكز مباحث أمن الدولة.

وبين المتهمين الحاضرين ١٢ تسلمتهم السلطات المصرية من السلطات الالبانية في مقدمهم احمد السيد النجار المحكوم عليه غيابيا بالاعدام في تشرين الاول ١٩٩٧ بعد ادانته بالتخطيط لتفجير حي خان الخليلي السياحي في القاهرة. ويأتي على رأس قائمة المتهمين الذين يحاكمون غيابيا ايمن الظواهري الذي يعتقد انه زعيم "الجهاد" والمعروف بصلاته الوثيقة برجل الاعمال الاصولي المنزوعة عنه جنسيته السعودية أسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بالتخطيط لتفجير سفارتيها في كينيا وتنزانيا في آب الماضي.

وشكا محامو المتهمين من انهم لم يتسلموا ملف القضية الا قبل ساعات من بدء الجلسة الثانية التي عقدت في معسكر هاكستب للجيش شمال القاهرة.

وبكى ذوو المتهمين الذين ملأوا القاعة منذ الصباح الباكر بعدما ادى احدهم أذان صلاة الظهر بصوت شجي من داخل قفص الاتهام، كما هللوا للقاضي عندما امر الحراس بادخال المأكولات التي احضروها لذويهم. لكن الاهلين شكوا من ان الحراس لم ينفذوا اوامر القاضي بعد ارفضاض الجلسة.

وطالب المحامي منتصر الزيات المعروف بدفاعه عن المتهمين في قضايا العنف الديني، بمنح الدفاع فترة كافية لدرس الملف، بينما طالب محام آخر باعادة التحقيق مع النجار بدعوى أن اعترافاته انتزعت منه بالقوة علما انها كانت الاساس في هذه القضية وأدت الى توجيه تهم جديدة الى سجناء محتجزين منذ مدة طويلة.

وطالب الزيات ايضا بالافراج عن اربعة متهمين تجاوزت اعمارهم ٦٠ عاما لعدم اهمية التهم الموجهة اليهم. وقال المتهم احمد بيومي عطاالله انه يبلغ من العمر ٧١ عاما، ومع ذلك تعرض للتعذيب مدة ٧٤ يوما في مباحث أمن الدولة وصعق بالكهرباء في اماكن متفرقة من جسده.

وفي نهاية الجلسة امر القاضي الذي يحظر ذكر اسمه لأسباب أمنية بعرض ١٣ متهما على الطب الشرعي ورفع الجلسة الى ١٣ شباط لبدء مرافعات الدفاع.

نساء قطر يتهيأن للانتخابات البلدية تجربة قد تهز المنطقة اذا نجحت

تتهيأ النساء القطريات للمشاركة بنشاط في الانتخابات البلدية المقررة في ٨ آذار والتي ستكون أول انتخابات عامة في بلد خليجي يتاح لهن المشاركة فيها مرشحات او ناخبات.

وترشحت ست نساء حتى الآن الى جانب أكثر من ٢٠٠ رجل لانتخابات المجلس البلدي المركزي في الدوحة وجوارها والذي سينتخب اعضاؤه البالغ عددهم ٢٩ بالاقتراع المباشر.

وقالت عميدة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة قطر جهينة سيف العيسى ان "هذه الانتخابات ستؤكد حق المشاركة لنصف المجتمع"، الا أنها رأت ان "مشاركة النساء في الانتخابات ليست سوى بداية لطريق طويل".

ونفت المرشحات، ومعظمهن جامعيات، ان تكون عائلاتهن والقبائل التي ينتمين اليها مارست اي ضغوط عليهن، لكنهن اعترفن بانهن سمعن تعليقات ساخرة وانتقادات في محيطهن.

وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "الوطن" القطرية أن ٧٢ في المئة من النساء اللواتي شملهن الاستطلاع يؤيدن مشاركة النساء في الانتخابات البلدية.

وشددت مديرة قسم البرامج في جامعة قطر والمرشحة للانتخابات وضحى السويدي على أن المجتمع القطري المحافظ "له تقاليده وعاداته وكل جديد سيواجه في البداية عوائق وصعوبات". واعترفت بانها تواجه "الكثير من الصعوبات" ولا سيما منها الانتقادات التي تعرضت لها بعد قرارها الترشح للانتخابات. ومع ذلك اعتبرت "ان هذه الصعوبات ثانوية امام اهمية الحدث".

وترمي الانتخابات الى تشكيل مجلس بلدي من ٢٩ عضواً ينتخبون بالاقتراع المباشر لمدة اربع سنوات.

وقالت المرشحة الاخرى المدرسة نسيا درويش عبدالله ان برنامجها الانتخابي الذي يتألف من عشر نقاط "يرمي في شكل اساسي الى خدمة العائلة والحفاظ على البيئة ومساعدة المحتاجين".

وتغطي الملصقات واللافتات الشوارع وتنشر الصحف كل يوم برامج المرشحين.

وتناولت القناة الفضائية القطرية الموضوع ضمن برنامج ساخر اضطلع فيه أحد الكوميديين بدور قطري ترأس لجنة لتشجيع النساء على المشاركة في الانتخابات لكنه ينكر على شقيقته حق تقديم ترشيحها.

واثار قرار السلطات فتح باب الانتخابات للنساء بعض الجدل خصوصا أنه لقي مساندة من زوجة امير قطر الشيخة موزة التي نظمت في الاشهر الاخيرة ندوات توعية لتشجيع النساء على المشاركة.

وهي استضافت الاسبوع الماضي في قطر زوجة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الشيخة فاطمة التي أعلنت في نهاية زيارتها للدوحة "ان الزيارة كانت فرصة للتعرف على تجربة التحديث القطرية التي يقودها أمير الدولة وزوجته لتطوير البلاد استعداداً للقرن المقبل ولتعزيز مكانة المرأة القطرية وتعميق دورها".

وكان وجهاء من القبائل ورجال دين بارزون قد وجهوا في حزيران الماضي رسالة الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني طالبوا فيها بان يكون حق الترشيح محصوراً بالرجال واعتبروا ان انتخاب النساء سيقود الى "اختلاط محرم" بموجب الاسلام.

وأمل ديبلوماسيون ان تشكل هذه الانتخابات مقدمة لتنظيم انتخابات نيابية. وسبق لامير قطر ان اعلن انه قرر تعيين لجنة خبراء لوضع دستور دائم للبلاد يلحظ انشاء برلمان منتخب بالاقتراع المباشر. وقالوا ان نجاح تجربة الانتخابات البلدية في قطر من شأنه أن يشكل "هزة في المنطقة" حيث للكويت وحدها مجلس أمة منتخب ولكن لا يحق للنساء الكويتيات الانتخاب او الترشح.

ويبلغ عدد سكان قطر ٥٢٢ الف شخص بموجب احصاء اجري عام ١٩٩٧. ولم يذكر هذا الاحصاء عدد المواطنين القطريين الذي تقدره مصادر السفارات بمئة الف شخص.

(و ص ف)

الصحاف يبدأ اليوم جولة عربية

صدام يبحث في تقوية وسائل الدفاع الجوي وانديك يرى صعوبة في تغيير عراقي داخلي

الناطق باسم برنامج الامم المتحدة في العراق جورج سومرويل في طريقه الى حيث يعقد مؤتمرا صحافيا في بغداد امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد مستقبلا الوكيل الاول لوزارة الخارجية العراقية نبيل نجم.
(أ ف ب تيليفوتو)

بحث الرئيس العراقي صدام حسين أمس مع مسؤولين عراقيين كبار في "تقوية" النظام الدفاعي الجوي لمواجهة الطائرات الاميركية والبريطانية، فيما اعلن مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك ان السياسة الاميركية تقضي باحتواء صدام ما بقي في السلطة، لكن واشنطن تعمل في الوقت نفسه على تغيير النظام العراقي.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان صدام بحث مع عدد من المسؤولين بينهم مدير هيئة التصنيع الحربي عبد التواب الملا حويش "في ما يقوي وسائل الدفاع الجوي في قطرنا المجاهد لمواجهة العدوان الاميركي البريطاني المستمر على بلادنا". وقالت أن وزير النفط عامر محمد رشيد وعددا من المسؤولين في مجال الدفاع الجوي شاركوا في هذا الاجتماع.

ومعلوم ان عمليات قصف ومواجهات تتكرر في منطقتي حظر الطيران اللتين اقامتهما حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا في شمال العراق وجنوبه، منذ عملية "ثعلب الصحراء". وافادت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان هذه الضربات كان لها تأثير كبير على المضادات الأرضية العراقية.

وفي القاهرة، دعا الوكيل الاول لوزارة الخارجية العراقية نبيل نجم، الذي سلم الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد رسالة من الرئيس العراقي، الدول العربية الى الحفاظ على قوة العراق لضمان الامن والاستقرار في منطقة الخليج. ورفض كشف مضمون الرسالة، الا ان عبد المجيد قال للصحافيين انها "تدل على النية والرغبة العراقية في اجراء حوار بناء مع جامعة الدول العربية ونحن نرحب بهذا التوجه وهذه الرغبة".

وفي هذا الاطار، علم ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف سيغادر بغداد اليوم في جولة عربية لحشد التأييد لموقف العراق الداعي الى رفع الحصار.

وشكا الصحاف الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان من ان مسؤولا أميركياً بارزاً دخل الاراضي العراقية من تركيا الشهر الماضي من دون اذن مع وفد من أجهزة استخبارات اميركية وبريطانية. وطلب مناشدة الحكومات المعنية وقف "تدخلها المستمر" في الشؤون الداخلية للعراق. وكانت تقارير صحافية أفادت ان نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية اليزابيت جونز دخلت منطقة شمال العراق وعقدت اجتماعات مع الزعيمين الكرديين مسعود البارزاني وجلال طالباني.

مارتن انديك

من جهة اخرى، اكد انديك في مقابلة مع شبكة تلفزيون "الجزيرة" ضرورة وجود نظام مراقبة يضمن عدم تسلح العراق، لان النظام العراقي مصر على عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن المتصلة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وسئل عن جولته الخليجية، فاجاب ان "تغيير النظام في العراق من الصعب ان يتحقق من الداخل لان الشعب العراقي غير قادر على القيام بذلك. لذا علينا ان ندعمه لتغيير هذا النظام بشتى الوسائل من طريق الدعم العسكري والاعلامي وتدريب الاشخاص على المعدات اللازمة للقيام بهذا التغيير".

وفي بغداد، أكد الناطق باسم الامم المتحدة جورج سومرويل ان انسحاب الاميركيين والبريطانيين العاملين في البرنامج الانساني للمنظمة الدولية في العراق لن يؤثر على عمل الوكالات الدولية الانسانية. وقال ان "عملنا سيتواصل بشكل طبيعي"، مشيراً الى انه "باستثناء اثنين (من الاميركيين) غادر جميع الاخرين العراق".

■ في انقرة، صرح الرئيس التركي سليمان ديميريل انه لا يمكن بلاده ان تتدخل في المحاولات الرامية الى تغيير نظام الحكم في العراق كما لا يمكنها قبول تقسيم هذا البلد المجاور.

■ في الرياض، أعلن مسؤول في وزارة الخارجية السعودية رفض ذكر اسمه ان وزيري خارجية السعودية والكويت الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد الصباح يعتزمان زيارة موسكو قريباً لاطلاع المسؤولين فيها على موقف البلدين من الأزمة العراقية.

(و ص ف، رويترز)

مشاركة أردنية في المحادثات التركية – الإسرائيلية؟

أنقرة – أ ش أ – نشرت صحيفة "تركيش دايلي نيوز" الصادرة بالإنكليزية أمس أن مسؤولين مدنيين وعسكريين أردنيين شاركوا في محادثات إسرائيلية – تركية اختتمت في أنقرة الأربعاء.

وأضافت أن الجانب الأردني طلب من شريكيه عدم كشف مشاركته في هذه المحادثات الاستراتيجية التي تجرى مرتين سنوياً. أما الجانب الإسرائيلي فرأسه الجنرال المتقاعد ديفيد ايفري الذي عينه أخيرا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مستشاره لشؤون الأمن القومي، والجانب التركي رأسه نائب رئيس الأركان الجنرال حلمي أوزكوك.

وأكدت أن وفدا أردنيا شارك في الجولة السابقة التي عقدت في تل أبيب في حزيران ١٩٩٨.

انشاء ثاني حزب في ظل التعددية الحزبية في السودان

الخرطوم –رويترز– بثت اذاعة ام درمان امس ان حزب المؤتمر الوطني الحاكم بات الحزب السياسي الثاني الذي تضفي عليه الحكومة الشرعية في ظل نظام التعددية الحزبية الذي أعيد العمل به في مستهل هذه السنة بعد تسع سنين من الحظر.

وقالت ان حزب المؤتمر الوطني سجل الاربعاء بموجب قانون الاحزاب السياسية الذي سرى عتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٩ وبموجبه تستطيع اي جماعة تضم اكثر من مئة ناخب تشكيل حزب سياسي يمثلها.

وكان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير الغى الاحزاب السياسية عقب توليه مقاليد السلطة في انقلاب عام ١٩٨٩.

اخبار عربية قصيرة

وزير الطاقة الاميركي الى السعودية فالامارات

أبو ظبي – وص ف – يبدأ اليوم وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون زيارة للسعودية تستغرق ثلاثة ايام وهي الاولى لوزير طاقة اميركي منذ نحو تسع سنين.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي تدرس الرياض امكان فتح قطاع الطاقة امام شركات النفط الاميركية مما سيوفر فرصاً نادرة للاستثمار منذ تأميم صناعة النفط في البلاد في السبعينات.

وأفادت مصادر حكومية و صناعية ان ريتشاردسون لن يوقع خلال زيارته اي اتفاقات تجارية في مجال استثمارات الطاقة لان السعوديين لم ينتهوا بعد من درس العروض التي قدمتها شركات النفط الاميركية.

ومن المقرر أن ينتقل الاحد الى أبو ظبي في زيارة قصيرة للامارات، يجري خلالها محادثات مع وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري في شأن "التعاون بين الامارات والولايات المتحدة في مجالي البتروكيمياء والغاز الطبيعي".

حسين آيت أحمد مرشح للرئاسة الجزائرية

الجزائر – وص ف – أعلن المؤتمر الاستثنائي لحزب "جبهة القوى الاشتراكية" في الجزائر العاصمة أمس ان رئيس الجبهة حسين آيت احمد سيترشح للانتخابات الرئاسية المبكرة في نيسان.

وسجل آيت احمد نفسه بصفة "مرشح للرئاسة" لدى هيئات المؤتمر الذي سيصادق الجمعة على هذا الترشيح وفقا للنظام الداخلي للحزب.

وهو احد قلائل لا يزالون على قيد الحياة من قادة الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤، وقد عاد الى البلاد الثلثاء بعد ثلاث سنوات في المنفى في سويسرا.

ودعا التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية الذي يتزعمه سعيد سعدي الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية.

لندن أغلقت مجلسها الثقافي في اليمن

صنعاء – وص ف – أغلقت لندن المجلس الثقافي البريطاني في اليمن وبدأ العاملون فيه مغادرة البلاد بعد تعرض بريطانيين للخطف ومقتل بعضهم في الشهرين الاخيرين.

وصرح ناطق رسمي ان مقري المجلس الثقافي البريطاني في صنعاء وعدن اغلقا قبل بضعة ايام باوامر من وزارة الخارجية في لندن. وأضاف ان البريطانيين العاملين في المجلس بدأوا مغادرة اليمن.

في غضون ذلك، أفاد مصدر في مطار العاصمة اليمنية صنعاء أن السلطات اليمنية رفضت أمس السماح بدخول أقارب اثنين من المسلمين البريطانيين يحاكمان في عدن لعدم حصولهم على تأشيرات دخول.

بلغراد تشارك في مفاوضات رامبوييه رافضة التهديدات وكلينتون يحدّد شروط الانضمام الى قوة السلام



رئيس الوزراء الصربي ميركو ماريانوفيتش في جلسة مجلس النواب الصربي. (أ ف ب تيليفوتو)

على رغم الانتقادات الشديدة التي وجهها أعضاؤه الى التهديدات التي أطلقها حلف شمال الاطلسي والدول الغربية ، وافق مجلس النواب الصربي بغالبية ساحقة على مشاركة بلغراد في مفاوضات السلام التي دعت مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة الى اجرائها في رامبوييه قرب باريس السبت.

وتحدث رئيس الوزراء الصربي ميركو ماريانوفيتش قائلاً ان "الغرب يقرع باباً مفتوحاً (...) نحن مستعدون لتسوية سلمية". وتلا نص القرار الذي جاء فيه ان "مجلس نواب الجمهورية الصربية قرر قبول مبادرة المفاوضات لان الامة وجميع الاحزاب السياسية ملتزمة تماما النضال من أجل السلام ولاننا نحتاج الى الدفاع عن كوسوفو في أي مكان تجرى فيه مناقشة". وأضاف النص الذي اقترحته الحكومة وأقره مجلس النواب بغالبية ٢٢٧ صوتا وامتناع ثلاثة نواب عن التصويت "لا نوافق على وجود قوات اجنبية على اراضينا بحجة فرض تطبيق اتفاق سيتم التوصل اليه".

وقال رئيس المجلس دراغان توميك عقب التصويت: "اننا نؤكد وحدتنا وتصميمنا على حل مشكلات كوسوفو من طريق الحوار. ان هناك مبدأين أساسيين هما ان تحل المشكلة سلمياً وان تصان سيادة الجمهورية الصربية ويوغوسلافيا ووحدة اراضيهما".

وكانت الامينة العامة للحزب الاشتراكي الصربي الحاكم غوريتشا غاييفيتش اعلنت في كلمتها امام النواب ان "موقف الحزب الاشتراكي مع قبول الدعوة (...) نظراً الى التزام شعبنا ودولتنا الكفاح من أجل السلام أياً كان الثمن والدفاع عن كوسوفو كاحدى مصالح صربيا والجمهورية اليوغوسلافية الوطنية الحيوية في أي مكان تجرى فيه مناقشة في شأن كوسوفو (...) اننا نخطو بذلك خطوة اضافية نحو تسوية المشكلة بالطرق السلمية وتأكيد الحقيقة في شأن كوسوفو مجدداً امام العالم". وكانت القوى الدولية دعت بلغراد وزعماء الانفصاليين الالبان في اقليم كوسوفو لبدء مفاوضات سلام في السادس من شباط وهددت باللجوء الى القوة اذا رفضا المشاركة. ووصفت غاييفيتش هذا التهديد بانه "صفاقة" واستبعدت أي حل يقوم على استقلال كوسوفو.

واتهم الناطق باسم المتشددين الراديكاليين، حلفاء الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش فويسلاف سيسيلي حلف شمال الاطلسي بشن حرب نفسية شرسة على يوغوسلافيا. وقال: "لن نسمح بمجيء قوى اجنبية تحت اي شعار وستواجه مجيئهم بقوة".

وتظهر هذه التصريحات عمق الخلاف بين فريقي النزاع اللذين يتعين عليهما التفاوض في شأن خطة للسلام وضعتها القوى العظمى وتنص على بقاء كوسوفو داخل الاتحاد اليوغوسلافي ثلاث سنوات على الاقل، مع اعطائها حكما ذاتيا حقيقيا لادارة شؤونها. ولم تكشف تفاصيل الخطة المبنية على اقتراحات اميركية قيد المراجعة لدى دول مجموعة الاتصال التي تضم، الى الولايات المتحدة، كلاً من روسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا.

ويترافق تطبيق خطة التسوية السياسية مع شق عسكري يشمل نشر ثلاثين الف رجل وفق خطط الاطلسي لضمان التزام وقف النار. وستضم القوة جنودا اوروبيين غربيين خصوصاً، الى بضعة آلاف من الاميركيين، كما وعدت واشنطن. وتفادياً لعرقلة المفاوضات ، تعتزم مجموعة الاتصال فرض جدول دقيق على المتفاوضين الذين سيحيط بهم وزيرا خارجية فرنسا وبريطانيا. وسيكون أمامهم سبعة ايام للاتفاق مع تمديد اسبوع في حال تحقيق تقدم، وسيظلون بعيدين عن الصحافة

نائب رئيس الوزراء الصربي زعيم الحزب الراديكالي فويسلاف سيسيلي يتحدث امام مجلس النواب امس. (رويترز تيليفوتو)

التي لن تتمكن من متابعة المفاوضات عن كثب. وقالت موسكو التي سترسل الى رامبوييه مسؤولا من وزارة الخارجية رفيع المستوى ان مجموعة الاتصال أعدت نفسها لعقد اجتماع طارئ في حال تعثر المفاوضات.

كلينتون

وكانت الادارة الاميركية أبلغت الى الكونغرس ان القوة المتعددة الجنسية قد تبقى بين ثلاث سنوات وخمس في كوسوفو لضمان تنفيذ اتفاق السلام. وحاول مستشارو الرئيس بيل كلينتون الاربعاء اعداد النواب وتهيئتهم لتقبل فكرة مشاركة قوات برية اميركية محدودة في هذه القوة. وأعلن كلينتون خلال احتفال في واشنطن ان الادارة الاميركية "تدرس جدياً" ارسال جنود اميركيين ضمن قوة متعددة الجنسية الى كوسوفو في حال التوصل الى اتفاق سلام. وقال "اذا حصل ذلك، ندرس جديا احتمال مشاركتنا".

ووضع الرئيس الاميركي شروطا عدة لارسال جنود اميركيين موضحاً ان "أول هذه الشروط هو التوصل الى تسوية سلمية ثابتة وفاعلة (...) والا فسيكون من العبث ارسال قوات اميركية وأطلسية (...) والشرط الثاني وجوب اظهار الاطراف المعنيين رغبتهم في تنفيذ الاتفاق والتعاون مع الاطلسي (...) والشرط الثالث يتعلق بتأمين اجواء تضمن امن الجنود بواسطة انسحاب كاف للقوات الصربية وقيود تفرض على أسلحة القوى شبه النظامية الالبانية". وأكد "تحديد مهمة حلف شمال الاطلسي بوضوح وخصوصاً استراتيجية الخروج" من الازمة، مشيراً الى ان "الاوروبيين سيقدمون الجزء الاكبر من الجنود لكن حلف شمال الاطلسي يقوم على الشركة ولهم الحق في انتظار مساهمة من الولايات المتحدة التي تقود الحلف منذ ٥٠ سنة".

خمسة قتلى

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم بعثة التحقق في كوسوفو التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا يورغن غرونيه انه عثر على جثث اربعة رجال في موقعين مختلفين في غرب كوسوفو. وقال: "لقد عثر على ثلاثة رجال من المدنيين مقتولين في سيارة بيضاء قرب ديكاني" في غرب كوسوفو.

وأفاد مركز الاعلام الصربي في بريستينا ان الرجال الثلاثة هم البان قتلوا بطلقات نارية من اسلحة رشاشة. وأكد مركز الاعلام الالباني هذه المعلومات قائلاً ان الرجال الثلاثة قتلوا الاربعاء.

وكان مركز الاعلام الصربي اعلن سابقا انه عثر على صربي مقتولا في سيارته في منطقة ديكاني وان شرطيا صربيا قتل ليل الاربعاء – الخميس في دياكوفيتشا خلال هجوم بالاسلحة الرشاشة على سيارته.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

يلتسين عمل في المركز الطبي والكرملين وتلقى مزيداً من الأخبار الاقتصادية السيئة



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يستقبل رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف وكبير موظفي الكرملين نيكولاي بورديوجا في مركز بارفيخا الطبي امس. (أ ف ب تيليفوتو)

كان الخميس يوم عمل للرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يعاني قرحة في المعدة ألزمته المستشفى أسبوعين وهو لا يزال قيد العلاج حالياً. والتقى صباحاً في مركز بارفيخا قرب موسكو رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف قبل أن يتوجه إلى الكرملين.

ورفض المكتب الرئاسي الادلاء بمعلومات عن برنامج الرئيس الذي عاد للمرة الاولى إلى مكتبه بعد مغادرته المستشفى الثلثاء الماضي. ولم يستبعد مصدر طبي أن تصير زيارته للكرملين "منتظمة ومتقاربة".

وصرح الناطق الرئاسي ديميتري ياكوشكين أن اجتماع بارفيخا الذي ضم أيضاً كبير موظفي الكرملين نيكولاي بورديوجا كرّس "لمناقشة إجراءات جديدة لترسيخ الاستقرار ومكافحة الفساد في البلاد".

تراجع اقتصادي

ولا يقتصر الاعتلال في روسيا على صحة رئيسها، بل يشمل اقتصاداً يتخبط في سلسلة من الأزمات المعقدة. وفي مؤشر جديد للتدهور أعلنت لجنة الدولة للاحصاءات أن الناتج الداخلي الاجمالي تراجع بنسبة ٤،٦ في المئة عام ١٩٩٨ إذ بلغ ٢٦٨٤ مليار روبل (١١٠ مليارات دولار)، الامر الذي يؤكد انكماش الاقتصاد الناجم عن الازمة المالية في آب الماضي.

وفي نهاية كانون الاول، أكدت لجنة الاحصاءات ان الانتاج الصناعي للسنة الماضية تراجع بنسبة ٥،٥ في المئة. ثم قدمت وزارة الاقتصاد رقم ٥،٢ في المئة من غير ان تفسر هذا الفارق. وسبق للحكومة ان أقرت بأن الناتج الداخلي الإجمالي سيواصل في الأشهر الستة الأولى من هذه السنة انخفاضه مع أمل ضئيل في الارتفاع في النصف الثاني منها.

ويتعرض الناتج الداخلي الإجمالي في روسيا لانخفاض مستمر منذ تفتت الاتحاد السوفياتي في ١٩٩١. وتميز عام ١٩٩٧ وحده بتذبذب طفيف جداً ترافق مع نمو ايجابي بلغ ٠،٨ في المئة.

وفي العام الماضي تفاقم التضخم وبلغ ٨٥ في المئة، وهي أعلى نسبة في السنوات الاربع الأخيرة. وخسر الروبل منذ آب ٧٠ في المئة من قيمته. وثمة خبراء يعتقدون ان الناتج الداخلي الإجمالي الحقيقي لروسيا أعلى من المعلن نظراً الى الثراء الفاحش الناجم عن الاقتصاد الموازي غير الخاضع لاشراف الدولة.

"آيروفلوت"

على صعيد آخر، فتشت الشرطة مكاتب شركة "آيروفلوت" للطيران التي يديرها مقربون من رجل الأعمال بوريس بيريزوفسكي الذي يشتبه في انه تجسس على يلتسين وعائلته. وصادرت عدداً من الوثائق والمستندات وقصدت مكاتب شركات عدة على علاقة بـ "آيروفلوت".

وجاءت حملات التفتيش بعد تقديم شكاوى على الشركة في ١٨ كانون الثاني الماضي تتهم المسؤولين فيها باستغلال سلطتهم وانتهاك القوانين المالية.

وقبل ثلاثة أيام دهمت الشرطة مكاتب شركة "سيبنفط" للنفط التي أسسها بيريزوفسكي وصادرت أجهزة تنصت وأشرطة تسجيل صوتية وأشرطة فيديو.

ضحايا الكحول

وأعلنت وزارة الداخلية ان ٤١٧٧٨ شخصا ماتوا في روسيا بين كانون الثاني ونهاية تشرين الثاني ١٩٩٨ لتناولهم كحولا مغشوشة. وقال المسؤول في الوزارة فلاديسلاف فولينسكي ان ٢٣٩٨٣ شخصا ماتوا عام ١٩٩٧ في الظروف نفسها.

بيد أن الرقم الأول لا يمكن الركون إليه اذ ان تقديرات الوفيات السنوية الناتجة من الكحول المغشوشة تتباين كثيراً. ففي نهاية ١٩٩٧ أشارت دائرة الجرائم الاقتصادية في وزارة الداخلية الى وفاة ٤٣ الف شخص للسبب نفسه.

وصرح نائب وزير الداخلية فلاديمير فاسيلييف ان المرسوم الحكومي الذي صدر في السادس من تشرين الاول ١٩٩٨ والهادف الى تعزيز رقابة الدولة على انتاج الكحول وبيعها "اتاح التوصل الى نتائج جيدة".

وبعد اعتماد المرسوم، كشفت الشرطة الروسية نحو ثلاثة الاف مصنع سري للكحول وصادرت قرابة ٥٠ مليون ليتر منها ثلاثة ملايين تشكل خطراً على الحياة والصحة.

كذلك أتاحت اجراءات الحكومة زيادة ملحوظة في مداخيل مصانع الكحول المسجلة رسميا. وفي كانون الاول ١٩٩٨ بلغت قيمة الضرائب على الكحول الصافية والمشروبات الكحولية ٢٢٣٤ مليون روبل (اكثر من ٩٦ مليون دولار) بزيادة نسبتها ١٨ في المئة عنها في كانون الاول ١٩٩٧ .

وأشارت وزارة الاقتصاد إلى أن الروس يستهلكون سنويا مليارين و١٤٠ مليون ليتر من المشروبات الكحولية منها ١٢٠ مليون ليتر تصنع سراً أو تهرّب من الخارج.

(و ص ف، أ ب)

تطبيق الشريعة الإسلامية في تشيتشينيا "محاولة أخيرة لتجنب حرب أهلية"

رأى المسؤول الروسي السابق عن الملف الشيشاني ايفان ريبكين أمس ان اعلان الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف تطبيق الشريعة الاسلامية في الجمهورية القوقازية "محاولة اخيرة لتجنب نشوب حرب اهلية".

وكان مسخادوف أعلن الاربعاء تطبيق الشريعة في كل مناحي الحياة "بما فيها التعليم والاقتصاد والحياة الاجتماعية والجيش".

وصرح ريبكين الذي يتولى حالياً منصب المندوب الروسي لدى رابطة الدول المستقلة لوكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة إن تشيتشينيا "لم تشهد وضعا في هذه الصعوبة" منذ انتهاء الحرب مع موسكو في آب ١٩٩٦. وقال أن هذا الوضع نجم عن "غياب عملية السلام". وأضاف: "لا يمكن إلا ان نقلق من أن الفراغ الناشئ عن سلبية موسكو ملأته قوات اسلامية متطرفة. وليس سراً ان مندوبين عن القيادة الشيشانية زاروا السعودية أخيراً".

وانتقد رئيس مجلس دوما الدولة الروسي الشيوعي غينادي سيليزنيف قرار مسخادوف، ملاحظا انه صار مألوفا في تشيتشينيا "انتهاك الدستور الروسي على نحو فاضح".

ورداً على أسئلة لاذاعة "أصداء موسكو" اعتبر نائب الرئيس الشيشاني فاخا ارسانوف أن تطبيق الشريعة هو "الخطوة الأسلم التي قام بها الرئيس منذ انتخابه" في كانون الثاني ١٩٩٧. وقال: "باعتماد الشريعة لن تحصل عملياً أي مشاكل في داخل الجمهورية" التي تشهد موجة من الجرائم وخطف الرهائن. وأوضح انه: "لن تكون هناك أي قيود في الدستور–الشريعة الجديد إلا على استهلاك المشروبات الروحية والتبغ والمخدرات والبغاء". وان تعليماً دينياً خاصاً سينظم في المدارس بالطريقة نفسها التي كانت معتمدة "في التربية السياسية في عهد الاتحاد السوفياتي".

في غضون ذلك، نزل آلاف من أنصار المعارضة إلى شوارع غروزني عاصمة تشيتشينيا احتفالا بقرار تطبيق الشريعة، غير أنهم لم يكتفوا بذلك بل طالبوا بإلغاء الرئاسة والبرلمان.

(و ص ف، أ ب)

قصف أريتري لمواقع أثيوبية يتزامن مع مهمة الوساطة لسحنون

تجدد فجر امس تبادل القصف المدفعي بين القوات الاريترية والاثيوبية على جبهة بادمي في شمال غرب اثيوبيا.

وصرحت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسا ان القوات الاريترية بدأت الساعة السادسة صباحاً قصف مركز غيماملو. وقالت ان الاريتريين قصفوا ايضاً مواقع اثيوبية مدة ٤٥ دقيقة بعد الظهر على جبهة زالامبسا في شمال اثيوبيا. واضافت ان هذا القصف يأتي بعد ايام من اعلان الرئيس الاريتري اسياس افورقي في ٣١ كانون الثاني الماضي ان قواته لن تبدأ اطلاق النار الامر الذي يناقض ما حصل. ووصفت كلامه بأنه ستار من الدخان لتغطية الاعمال الاستفزازية الاخيرة لقواته وشن هجمات جديدة في الوقت الذي زادت ضغوط المجتمع الدولي على اسمرة لقبول المقترحات السلمية الافريقية لحل النزاع بين البلدين.

وكانت آخر عمليات القصف التي تحدثت عنها اديس ابابا في اطار النزاع الحدودي بين البلدين في ٢٣ كانون الثاني على جبهة بادمي.

في غضون ذلك وصل المبعوث الخاص للامم المتحدة في افريقيا محمد سحنون الى اديس ابابا في اطار مساعي الوساطة الهادفة الى تسوية النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا. واجتمع فور وصوله مع وزير الخارجية الاثيوبي سيمون مسفين على ان يلتقي بعد ذلك رئيس الوزراء ملس زيناوي. ومن المقرر ان يلتقي اليوم سفير الولايات المتحدة في اديس ابابا ديفيد شن، قبل ان يعود الى الولايات المتحدة السبت.

وسبق لسحنون ان اجرى الاربعاء محادثات مع الرئيس الاريتري في اسمرة.

وفي باريس دعت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه اثيوبيا واريتريا "الى ابداء اكبر قدر من ضبط النفس" وطالبت الطرفين بـ"الامتناع عن اي بادرة قد تساهم في تصعيد النزاع". وأكدت دعم باريس الكامل "لاقتراح الاتفاق – الاطار الذي قدمه وفد منظمة الوحدة الافريقية واجهود الوساطة التي تبذل حالياً وخصوصاً جهود ممثل الامين العام للامم المتحدة محمد سحنون". وكانت فرنسا قد عززت اخيراً وجودها العسكري في جيبوتي تحسباً لاي امتداد محتمل للقتال بين اثيوبيا واريتريا.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

خرازي عدل في اللحظة الأخيرة عن المحاضرة في باريس

باريس – و ص ف – علم أمس أن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عدل في اللحظة الاخيرة عن القاء محاضرة عن السياسة الخارجية الايرانية كانت مقررة مساء الاربعاء في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في باريس.

واحتج مدير المعهد تييري دو مونبريال وقال ان "اي حادث كهذا لم يحصل مدى ٢٠ سنة"، منددا بـ"التصرف غير المقبول" للوزير الايراني، وأضاف ان خرازي تذرع بتمديد لقائه والرئيس الفرنسي جاك شيراك وموعد مغادرة طائرته باريس في ختام زيارة استمرت يومين.

وأجرى خرازي محادثات مع شيراك ووزير الخارجية أوبير فيدرين ووزير الاقتصاد والمال دومينيك ستروس – كان تمهيداً لزيارة الرئيس الإيراني محمد خاتمي لباريس المقررة مبدئيا أواسط آذار.

منح سلمان رشدي تأشيرة هندية وتحذير من اضطرابات عند زيارته

منحت السفارة الهندية في لندن الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي تأشيرة دخول لزيارة مسقط رأسه للمرة الاولى منذ حظرت روايته "آيات شيطانية" في الثمانينات، في حين حذر أحد القادة المسلمين من أن تؤدي زيارته الى اندلاع اعمال عنف بين الهندوس والمسلمين.

وصرح ناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية ان "المفوضية العليا (السفارة) في لندن اعطت سلمان رشدي تأشيرة دخول الليلة الماضية".

ويواجه رشدي المولود في الهند فتوى باهدار دمه أصدرها عام ١٩٨٩ الزعيم الاسلامي الايراني الراحل الامام الخميني لان كتابه يسيء الى الاسلام.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" أول من بث نبأ الموافقة على التأشيرة، ونقلت عن محاميه فيجاي شندركاس أن "رشدي يملك بيت اسرته في الهند وينوي تحويله مركزاً للفنون". وأضافت أن الهند كانت اول دولة تحظر "آيات شيطانية".

وفي نيودلهي اعتبر الامام المساعد للجامع الرئيسي في المدينة سيد احمد بخاري ان هذه الزيارة محاولة من الحكومة القومية الهندوسية لاثارة الاحقاد بين الاديان في البلاد. وقال: "هوذا رجل يكرهه مسلمو العالم اجمع بسبب كتابه "آيات شيطانية. فلماذا يعطى كل هذه الاهمية؟ ولماذا يسمح له بالمجيء؟ (...)

لسنا مسرورين وسيكون لنا رد فعلنا. سنظهر بوضوح ان الذين يؤذوننا ليسوا موضع ترحيب. ستكون هناك احتجاجات وتظاهرات ضد ذلك (...) ان الهندوس والمسلمين منقسمون في هذا الشأن وقد يثير ذلك اضطرابات وهذا ما يريده القوميون الهندوس".

وكان نشر "آيات شيطانية" عام ١٩٨٩ اثار اضطرابات قتل فيها ١٢ شخصاً وجرح ١٧ في بومباي. ومعلوم أن ٨٠ في المئة من السكان في الهند هندوس ويبلغ عدد الاقلية المسلمة ١٢٥ مليون نسمة.

وسبق للرجل الثاني في الحكومة الهندية، وزير الداخلية ل. ك. ادفاني الذي يعتبر من صقور القوميين الهندوس ان اعرب العام الماضي عن تقديره البالغ لرشدي وأكد ان الهند ترحب به. لكن كتابه لا يزال محظوراً.

في المقابل، دعا زعيم المجموعة الراديكالية "المجلس العالمي الهندوسي" فيشنو هاري دالميا المتهم باثارة اعمال عنف ضد الاقلية المسيحية الى اتخاذ اجراءات خاصة لحماية رشدي. وقال: "اذا كانت الحكومة الهندية تؤمن حماية لفريق الكريكت الباكستاني، فلماذا لا تؤمنها لرشدي؟".

واوضح محامي رشدي أن موكله سيتوجه الى الهند في "اقرب وقت ممكن" مقللاً من أهمية مخاطر الزيارة وملاحظا أنه "اعتاد العيش في خطر".

وكانت الحكومة الهندية أعادت الى سلمان رشدي عام ١٩٩٥ ملكاً تبلغ قيمته ١٢٥ الف دولار كان موضع خلاف ويقع في سولان المحطة الجبلية في جبال هملايا.

(وص ف، رويترز، أب)

طهران تنفي شراء قمح أميركي وتقرّ بتغيير في سياسة واشنطن







الممثل الايراني رضا باتافشه في دور شاه ايران. (أ ف ب تيليفوتو)

الممثلة الايرانية مهشيد افشار زاده في دور الزوجة الثالثة للشاه فرح ديبا. (أ ف ب تيليفوتو)





مشاركون في الكرنفال في شوارع طهران أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أقرّ نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي بأن الاميركيين "أخذوا يغيرون" سياستهم حيال ايران، مؤكداً في الوقت عينه أن بلاده لم تقم بالمثل ونافياً أن تكون في صدد اجراء مفاوضات مع واشنطن لشراء القمح.

وصرّح لصحيفة "ايران نيوز": "اننا لم نجر أي مفاوضات لشراء القمح من الولايات المتحدة"، وذلك رداً على ما نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" في الشهر الماضي عن طلب قدمته شركة "نيكي تريدينغ" الاميركية الى الخزينة الاميركية لتصدير ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار من المنتجات الزراعية الى ايران. ويشمل العقد مليوني طن من القمح و٤٠٠ الف طن من الذرة الصفراء و٣٠٠ الف طن من الرز و٤٠٠ الف طن من السكر و٢٠٠ الف طن من الصويا.

وأعلنت الحكومة الاميركية انها في صدد درس عقد شراء ايراني لمنتجات زراعية، الا ان الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن اشار الى انه "لم يتخذ بعد أي قرار".

ويذكر أن واشنطن تفرض على ايران منذ عام ١٩٩٥ حظراً اقتصادياً كاملاً وتتهمها بدعم الارهاب الدولي وعرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط والسعي الى امتلاك السلاح النووي.

وأدت الانباء عن العقد الايراني لشراء الحبوب، الى اصدار الاوساط المحافظة الايرانية التي تعارض أي تقارب ممكن بين الادارة الاميركية وحكومة الرئيس محمد خاتمي، رداً عنيفاً.

من جهة أخرى، قال واعظي أن على المانيا أن تغير موقفها وسياستها حيال ايران قبل أن توافق طهران على تحسين العلاقات معها. واتهم الحكومة الالمانية السابقة باتباع سياسات "ادت الى استبعاد بون من القطاعات الاقتصادية والتجارية والثقافية في ايران".

وكانت العلاقات بين البلدين تأزمت بعد اتهام محكمة في برلين الزعماء الايرانيين الكبار بالامر بقتل أربعة منفيين أكراد عام ١٩٩٢.

مسلسل تلفزيوني

و"ظهر" صباح أمس شاه ايران الراحل أمام الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي كان يحضر تصوير المشاهد الاولى لمسلسل تلفزيوني عن "تاريخ الثورة" الاسلامية عام ١٩٧٩.

وشاهد خاتمي الممثل الايراني رضا باتافشه يؤدي دور محمد رضا بهلوي على مسرح التصوير المشابه لاحد القصور الامبراطورية السابقة في سعد اباد، فيدخل احدى قاعات القصر لحضور اجتماع عمل مع مستشاريه السياسيين والعسكريين، وأثار ظهوره بعض اعضاء فريق التصوير نظراً الى الشبه الكبير بين الوجهين. وعلى جري العادة في النظام الامبراطوري، انحنى المستشارون لتقبيل يد الشاه، وبعد مناقشة تناولت نشاطات المعارضة الاسلامية، غضب الشاه وغادر القاعة.

وتابع خاتمي والمدير العام للتلفزيون الايراني علي لاريجاني هذا المشهد على شاشة فيديو في قاعة مجاورة.

وفي مشهد اخر، تظهر الامبراطورة فرح ديبا التي تؤدي دورها الممثلة الحسناء مهشيد افشارزاده، وشقيقة الشاه الاميرة اشرف، وهما جالستان تتحدثان في احد صالونات القصر الفاخرة. واعتمرت السيدتان قبعتين تقيداً بالتعاليم الاسلامية التي تمنع ظهور الممثلات حاسرات.

ومن المقرر ان يستمر تصوير المسلسل الذي يخرجه امير غافيدل والمؤلف من ٦٠ حلقة مدة كل منها ٥٠ دقيقة، سنتين، وهو يعالج تاريخ الثورة واطاحة الشاه.

ولم يتخذ بعد أي قرار يتعلق بالدور المركزي للامام الخميني، وقال عدد من اعضاء فريق التصوير "من الصعب ايجاد شخصية تشبهه".

وتحتفل ايران منذ الاثنين الماضي بالذكرى الـ٢٠ للعودة التاريخية للخميني الى ايران في الاول من شباط ١٩٧٩ قبل ١٠ ايام من انهيار الامبراطورية.

وزينت الشوارع وكبرى الجادات والمباني الرسمية والمدارس والمساجد في طهران، بالملصقات والاشرطة المزخرفة وبصور من تلك المرحلة وصور كبيرة للامام الخميني وخلفه مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

ومن المقرر احياء مهرجان لموسيقى البوب الاحد للمرة الاولى في قاعة في طهران في اطار الاحتفالات الموجهة خصوصاً الى الشبان الذين لم يعاصروا بداية الثورة الاسلامية. وقد استرعى الانتباه هذه السنة اشراك شخصيات من الرسوم المتحركة الاميركية مثل ميكي ماوس وباغس باني في كرنفال اقيم في ساحة ازادي (الحرية) أمس.

(وص.ف، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

سولانا يشيد بعدم نشر الصواريخ في قبرص

اثينا – وص ف – صرح الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا أمس ان قرار عدم نشر الصواريخ الروسية "س ٣٠٠" في قبرص يساهم في اشاعة مناخ من الثقة في بحر ايجه بين اليونان وتركيا.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس أن لا موقف لحلف شمال الاطلسي في هذه القضية، لكن "هذا القرار من شأنه ان يساهم بطريقة حاسمة في احلال الثقة" في بحر ايجه. وأضاف: "اعتقد اننا نحتاج الى سلاح أقل وليس الى سلاح أكثر في المنطقة".

وفي نهاية كانون الاول الماضي، أعلنت حكومة قبرص بدعم من اثينا، تراجعها عن نشر الصواريخ التي ستنشر في جزيرة كريت اليونانية جنوب بحر ايجه.

سجال أجاويد وداليما مستمر

انقره – وص ف – صرح رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد أن نظيره الايطالي ماسيمو داليما يحاول جعله يدفع ثمن "موقفه الغامض والمتناقض" من قضية زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج آلان، وذلك في اطار سجال يعكس التوتر القائم بين البلدين بسبب هذه القضية.

وقال ان "صورة داليما تشوهت في اعين الايطاليين نتيجة موقفه الغامض والمتناقض من أوج آلان. والآن يحاول جعلي أدفع الثمن".

وكان السجال بين الجانبين قد بدأ بعدما اكد اجاويد الاحد ان الزعيم الكردي موجود "على الارجح" في ايطاليا، حيث أدى وجوده من ١٢ تشرين الثاني الى ١٦ كانون الثاني الى أزمة بين البلدين.

حرب على الاسلاميين في الانتخابات التركية

انقره – وص ف– حض رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد على مكافحة فاعلة للنشاطات الاسلامية استعداداً للانتخابات النيابية والبلدية في ١٨ نيسان.

وكتب في نشرة صحافية ارسلت الاربعاء الى الوزارات والمحافظين انه "سيمنع استغلال الدين للفوز بنفوذ سياسي واقتصادي وتجاري واجتماعي بشدة".

وطالب في النشرة التي حررت بتوصية من مجلس الامن القومي، اعلى هيئة سياسية عسكرية في البلاد يمارس الجيش من خلالها نفوذاً واسعاً، باتخاذ اجراءات قانونية سريعة في حق الذين قد يتورطون في "نشاطات اسلامية متطرفة ومدمرة وانفصالية". وأوصى باعتماد حذر خاص حيال الاذاعات والتلفزيونات التي قد تبث برامج غير علمانية أو انفصالية، اضافة الى احترام حظر الحجاب الاسلامي في الوظائف العامة ومؤسسات التعليم.

وجاء في النص الذي نقلته الصحف ان حملات المرشحين ستراقب عن كثب وانه ستتخذ تدابير قانونية في حق الذين يتضمن خطابهم "عناصر اجرامية".

واشنطن تريد من "طالبان" طرد بن لادن

اسلام أباد – وص ف – افادت مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد أمس ان واشنطن طلبت من حركة "طالبان" الافغانية الاصولية طرد رجل الاعمال الاسلامي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن، في اول لقاء للطرفين ضم نائب وزير خارجية الحركة الملا جليل اخوند ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون جنوب آسيا كارل ايندرفورث.

وجاء اللقاء في الوقت الذي نصحت وزارة الخارجية الاميركية رعاياها بعدم التوجه الى باكستان بسبب مخاطر التعرض لهجمات ارهابية يقوم بها انصار بن لادن.

بيجينغ تواجه اضطرابات في سيكيانغ

بيجينغ – وص ف – نشرت الصحف الصينية أمس ان السلطات في بيجينغ ارسلت في الاونة الاخيرة نحو تسعة الاف شرطي الى مدينة يينينغ في مقاطعة سيكيانغ حيث تعيش غالبية من المسلمين وحيث حصلت اضطرابات معادية للصينيين أوقعت ما بين ١٠ و١٠٠ قتيل قبل سنتين.

وجاء في العدد الأخير من صحيفة "العدالة" اليومية في سيكيانغ التي وصلت أمس الى العاصمة، ان "اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والحكومة الصينية أولتا الاستقرار الاجتماعي في سيكيانغ اهتماماً خاصاً وخصوصاً دائرة ييلي واتخذت قراراً مهما بحشد قوات في مدينة يينينغ".

في غضون ذلك، اتهمت منظمة العفو الدولية الصين أمس باحتجاز مواطنين من الاقلية المسلمة وتعذيبهم في شمال غرب البلاد في الأشهر الأخيرة. وقالت ان بيجينغ زادت اضطهاد مسلمي اليوغور في اقليم سيكيانغ بعد اضطرابات عرقية وطائفية وقعت اوائل عام ١٩٩٧.

وسارعت بيجينغ الى استنكار هذه الاتهامات وقالت انها غير صحيحة.

قضايا النهار

حظر "حزب الديموقراطية الشعبي"

مطاردة التمثيل الكردي في تركيا

في وقت كانت انظار السلطات التركية واستخباراتها تطارد عبد الله أوج ألان زعيم حزب العمال الكردستاني، من مطار الى مطار، ومن مكان الى مكان، كانت السلطات نفسها تحاول اكمال الطوق على وجه آخر من وجوه المسألة الكردية في تركيا. ففي ٢٩ كانون الثاني الماضي قدم مدعي عام الجمهورية فورال سافلش مطالعة مطولة، معززة بالارقام والادلة والوثائق، حول علاقة حزب الديموقراطية الشعبي (الكردي) التركي بحزب العمال الكردستاني، داعياً في النهاية الى حظره.

وتكتسب مطالعة مدعي عام الجمهورية أهمية من اكثر من ناحية، فهي تأتي في وقت تندفع المسألة الكردية الى الواجهة الدولية، وقبيل الانتخابات النيابية العامة بشهرين ونصف، وتطرح اكثر من سؤال حول المستفيد من هذا الحظر.

تأسس حزب الديموقراطية الشعبي (HA-DEP) عام ١٩٩٤، بعد حظر حزب العمل الشعبي (HEP)، ومحاكمة نوابه وسجنهم. وبذلك يكون حزب الديموقراطية الشعبي، الوريث الطبيعي لحزب العمل الشعبي، والناطق السياسي باسم الغالبية الكردية في جنوب شرق تركيا. وقد خاض حزب الديموقراطية الشعبي انتخابات ٢٤ كانون الاول ١٩٩٥، التي فاز فيها حزب الرفاه الاسلامي بالمركز الاول. ومع ان الحزب الكردي لم ينجح في الحصول على نسبة العشرة في المئة المطلوبة كي يتمثل في البرلمان، الا ان نسبة الستة في المئة التي حصل عليها، كانت كافية ليحرز المركز الاول، وبفارق كبير عن الاحزاب الاخرى، في جميع مناطق التواجد الكردي في جنوب شرق تركيا، وفي مقدمها منطقة ديار بكر المهمة. وأكد، تالياً، انه الحزب الذي يمثل في شكل او آخر تطلعات الاكراد الاتراك.

ومع ان مراد بوزلاق، زعيم الحزب، يؤكد دائماً في تصريحاته، على حل سلمي للمشكلة الكردية في تركيا، وضمن وحدة الاراضي التركية، الا ان ذلك لم يشفع له ولحزبه، فالنظام التركي ينظر الى الحزب الكردي والاحزاب الكردية الاخرى التي سبقته نظرة ريب، ويعتبرها مجرد ذراع سياسي داخلي لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض، منذ ١٩٨٤، حرباً مسلحة ضد الدولة التركية من أجل المطالبة باستقلال "كردستان تركيا"، اي جنوب شرق تركيا.

في هذا الاطار كان رفع الحصانة في آذار ١٩٩٣ عن بضعة نواب من حزب العمل الشعبي، كانوا دخلوا في لائحة انتخابية واحدة مع الحزب الاجتماعي الشعبي الديموقراطية (SHP) اليساري في ١٩٩١، ثم انفصلوا عنه بعد ذلك، ومن ثم اعتقلوا وحكم عليهم بالسجن فترات متفاوتة.

وحين تأسس حزب الديموقراطية الشعبي (HA-DEP)، كان موضع مراقبة دقيقة من جانب السلطات التركية الى ان خرج مدعي عام الجمهورية فورال سافلش بمطالعته التي يطلب فيها من المحكمة الدستورية حظر الحزب.

وكانت نقطة التحول في ملاحقة اعضاء الحزب، في ١٩ تشرين الثاني الماضي حين اطلق زعيمه، مراد بوزلاق، تصريحات مؤيدة لعبد الله أوج ألان، إثر وصول الاخير الى روما، وحين باشر اعضاء الحزب، في مراكزه على امتداد تركيا، اضراباً عن الطعام بهدف الضغط على الحكومة التركية لتخفيف موقفها من أوج ألان. وتبع ذلك مباشرة مداهمة قوى الامن التركية مراكز (HA-DEP) في كل تركيا فاستولت على مستندات ووثائق واعتقلت ٣٢١٥ عضواً بينهم ٢٧٠ من قياداته العليا.

وبعد نحو الشهرين، أعلن المدعي العام سافلش تقريره، الموثق، الذي يطالب بحظر حزب الديموقراطية الشعبي وتالياً محاكمة اعضائه وسجنهم.

والتهمة الرئيسة التي يرتكز عليها سافلش هي وجود علاقة عضوية بين حزب الديموقراطية الشعبي وحزب العمال الكردستاني، وتالياً اعتبار الاول امتداداً للثاني وما يشكله ذلك ، وفقاً للفقرة السادسة من المادة ٦٩ من الدستور، من انتهاك للوحدة التي لا تتجزأ للدولة والأمة.

ويذكر تقرير المدير العام عدداً كبيراً من نشاطات حزب الديموقراطية الشعبي المؤكدة لهذا الاتهام ومنها:

* مشاركة حزب الديموقراطية الشعبي في صورة مكثفة في نشاطات "قطار السلام" في آب ١٩٩٧، والذي انطلق من اوروبا بتوجيه من حزب العمال الكردستاني كما صرح بذلك علناً شمدين صاقيق، احد قادة الاخير (والمعتقل الآن في تركيا) في ١٩٩٧/٨/٢٢.
* القيام بحملات تضامن مع معتقلي حزب العمال الكردستاني.
* التأييد الدائم لمبادرات أوج ألان وقف النار من جانب واحد.
* ادانة الحزب محاولة السلطات التركية اغتيال أوج ألان.
* رفع شعارات ويافطات مؤيدة لأوج ألان في المؤتمر العام للحزب الذي انعقد في مطلع شهر تشرين الثاني الماضي ومنها "يعيش آبو (أوج ألان)"، "نحن PKK" وPKK هو حزب الشعب".
* رفع صور أوج ألان وأعلام حزب العمال، وانزال العلم التركي الوحيد خلال مؤتمر الحزب في انقرة في ١٩٩٦/٦/٢٣، مباشرة بعد كلمة مراد بوزلاق ومقابلة ذلك بحماسة من الجمهور وتأييده، من دون اي اعتراض على ذلك من جانب بوزلاق.
* العثور على كتب ومجلات مختلفة ممنوعة عائدة لأوج ألان او لحزب العمال في مكتب زعيم حزب الديموقراطية الشعبي مراد بوزلاق.

ويتهم التقرير كذلك اعضاء حزب الديموقراطية الشعبي بالذهاب من وقت لآخر الى معسكرات تابعة لحزب العمال الكردستاني، داخل تركيا وخارجها، للتدرب على حمل السلاح.

وينتهي تقرير سافلش الى اعتبار ان وقف النار يكون مع قوى ودول وجيوش شرعية فيما حزب العمال الكردستاني "عصابة مسلحة ومنظمة ارهابية ولا شرعية له. ومن غير الممكن أبداً اقامة اي اتفاق بين الدولة وحزب العمال الكردستاني. وحزب الديموقراطية الشعبي ليس مخلصاً في ادعائه انه الى جانب السلام. لأن الشرط الوحيد لتحقيق السلام هو استسلام رأس الاشقياء الى العدالة التركية. واذا كان مسؤولو (HADEP) يريدون السلام حقاً فعليهم العمل في هذا الاتجاه. وفي حال لم يتم ذلك، فسيواصل الجيش التركي العظيم والقوات الامنية وظيفتهما في حماية البلاد ولا يمكن الدولة لن تفكر بحركة أخرى" ويتابع التقرير: "ان تركيا ذات هوية واحدة، الهوية التركية، ومطلب تحقيق الهوية الثقافية الكردية، خطوة مبطنة تهدف الى تقسيم البلاد. ان الدولة واحدة والبلاد واحد والامة واحدة. ولا تعويض عن هذه الثوابت. ومن يتنطع لذلك يدخل ضمن الساذجين بل ضمن الخائنين". لذا يطلب تقرير المدعي العام "اغلاق الحزب بصورة تامة".

تأتي الدعوة الى حظر حزب الديموقراطية الشعبي قبل شهرين ونصف فقط من موعد اجراء الانتخابات النيابية العامة المبكرة في ٨ نيسان المقبل. واذا صدر قرار المحكمة الدستورية بحظر الحزب، قبل موعد هذه الانتخابات، وهو أمر مرجح الوقوع، فانه يقطع الطريق امام فرص تمثيل الاكراد في جنوب شرق تركيا في البرلمان بحزب خاص بهم، لا سيما وان حركة اكراد تركيا بدأت تركز اكثر من قبل على الجانب السياسي، بعد تطورات الازمة التركية – السورية في خريف العام الماضي، وبعدما اكتسبت المسألة الكردية، بوصول أوج ألان الى روما، زخماً دولياً مهماً، قد يكون له تأثيره داخل تركيا في اتجاه دفع اكرادها للاقتراع لحزب يكون بمثابة صوتهم الجديد، وتالياً احتمال استفادة حزب الديموقراطية الشعبي من هذا الزخم الجديد وحصوله على نسبة العشرة في المئة التي تخوله الدخول الى البرلمان. ومن هنا خطوة المدعي العام قطع الطريق امام هذا الاحتمال قبل اجراء الانتخابات النيابية.

واذا كانت بدأت منذ الآن خطوات اكراد تركيا الالتفاف حول القرار المتمثل بحظر حزب الديموقراطية الشعبي (HADEP) وتأسيس حزب جديد، هو حزب الشعب الديموقراطي (DE-HAP)، بزعامة محمد عباس اوغلو، الا ان نفي الاخير ان يكون بديلاً من حزب الديموقراطية الشعبي، والافتقار الى زعامات فورية بديلة تخوض الانتخابات يجعلان من احتمال تحقيق حزب الشعب الديموقراطي، في حال خاض الانتخابات النيابية، نجاحاً مهماً، ضئيلاً. وعلى هذا تتجه الانظار منذ الآن الى الحزب التركي الذي يمكن ان يكون المستفيد الاول من حظر حزب الديموقراطية الشعبي، وعدم خوض اي حزب كردي انتخابات ١٨ نيسان المقبل.

ونظراً لان قانون الانتخابات التركي يجيّر أصوات الحزب الذي لا ينال عشرة في المئة على امتداد تركيا الى الحزب الذي يليه، تبعاً للمنطقة الانتخابية، وقياساً الى انتخابات ١٩٩٥، فقد كان حزب الرفاه الاسلامي (الذي حُظر مطلع العام الماضي) المستفيد الاول من عدم نجاح حزب الديموقراطية الشعبي عام ١٩٩٥، اذ حل حزب الرفاه في المركز الثاني بعد حزب الديموقراطية الشعبي في معظم المحافظات ذات الغالبية الكردية.

وفي حال لم يخض اي حزب كردي، انتخابات نيسان ١٩٩٩، فالمرجح ان يحظى حزب الفضيلة (وريث حزب الرفاه) الاسلامي بتأييد الغالبية الكردية لاعتبارين: الاول ان الشعور الاسلامي حاضر بقوة في الاوساط الكردية، والثاني ان حزب الفضيلة يشكل الآن التحدي الابرز للنظام في تركيا، واي اضعاف للنظام يصب تلقائياً في مصلحة المسألة الكردية.

تشعر تركيا اليوم انها أقوى من اي وقت مضى في مواجهة المسألة الكردية، فهي نجحت في اضعاف حزب العمال الكردستاني عسكرياً، وتجاوزت، ميدانياً، قطوع لجوء أوج ألان الى اوروبا بأقل قدر من الخسائر السياسية، عكسه رفض هذه الدول استقبال طائرة أوج ألان. واليوم تمضي تركيا، عبر المدعي العام فورال سافلش لقطع الهواء عن التمثيل السياسي الداخلي للاكراد، بالمطالبة بحظر حزب الديموقراطية الشعبي (الكردي). وقياساً على تجارب الدولة التركية مع المسألة الكردية منذ العام ١٩٢٣ وحتى اليوم، لا يبدو ان في الافق ما يشير الى حل قريب لاحدى أكثر المسائل تعقيداً وتأثيراً على الصعيدين التركي والاقليمي.

محمد نور الدين
خبير في الشؤون التركية

حظر الاحزاب في تركيا:
١٤ منذ ١٩٨٣

١– الحزب الشيوعي التركي الموحّد (١٩٩١).
٢– حزب الشعب (١٩٩١).
٣– الحزب الاشتراكي (١٩٩٢).
٤– حزب الاناضول العظيم (١٩٩٢).
٥– حزب العمل الشعبي – الكردي (١٩٩٣).
٦– حزب الديموقراطية الحرّة (١٩٩٣).
٧– حزب تركيا الاشتراكية (١٩٩٣).
٨– حزب الديموقراطية – الكردي (١٩٩٤).
٩– الحزب الديموقراطي (١٩٩٤).
١٠– حزب الاتحاد الاشتراكي (١٩٩٥).
١١– حزب الديموقراطية والتغيير (١٩٩٦).
١٢– حزب الاحياء (١٩٩٦).
١٣– حزب العمل (١٩٩٧).
١٤– حزب الرفاه (١٩٩٧).

تصويب

سقطت سهوا بضع كلمات من احدى جمل "صلة وصل" عدد الأمس مما ادى الى عدم دقة في المعنى المنسوب لبرنارد لويس.
والصيغة في الأصل:
"ولو سقط الشرق الاوسط تحت حكم الصين او روسيا (المضطربة حاليا) المنبعثة (لاحقا)، فستكون الأمور مختلفة...".
فاقتضى الاعتذار.

تأسيس مجلس وطني للحريات في تونس:

قراءة من زاوية التحليل الاجتماعي

جهاد البشير

اعلن عدد من المثقفين التونسيين تأسيس "مجلس وطني للحريات" بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، وهم نخبة من الاساتذة الجامعيين والاطباء والمحامين والصحافيين والممندسين والفنانين من ذوي التوجهات والليبرالية (ومنهم القوميون واليساريون)، الموقعون بيان التأسيس ثم الوثيقة الثانية للمجلس وعنوانها "ميثاق المجلس الوطني من أجل الحريات في تونس". (ومن ابرزهم الدكتور المنصف المرزوقي الأمين العام السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان، وعلي بن سالم، وفاطمة كسيلة التي يعتبر زوجها من مشاهير سجناء الرأي في العالم بعد تبني الأمم المتحدة قضيته كواحد من عشرة من سجناء الرأي للعام ١٩٩٨، والمحامية المعروفة لحلام بلحاج وعمر المشيري ونجيب الحسيني والاستاذة الجامعية خديجة الشريف، والعميد شقرون وهو عميد سابق لنقابة المحامين، وفقيهة القانون الدستوري وحفيدة الامام محمد الطاهر ابن عاشور السيدة سناء بن عاشور...)، اعطوا انطباعاً عما يحصل من انتهاكات "منهجية" لحقوق الانسان والحريات العامة في تونس، اذ تضمن البيان (في خمس صفحات) بعد العرض التاريخي للبناء الديموقراطي الوطني منذ فجر الاستقلال، عرضاً للتجاوزات التي قامت بها السلطات التونسية، ومنها على سبيل المثال:

* العدد المهول من المحاكمات السياسية التي جرت من دون ادنى احترام لحقوق الدفاع والضمانات القانونية كما سجلت حالات عدة لاشخاص حوكموا مرتين او اكثر بالتهمة نفسها. ولوحق مواطنون لـ "ما صرحوا" به في اجتماعات خارج تونس.
* ازدياد حالات التعذيب عند التحقيق وفي السجون سواء للسجناء السياسيين او سجناء الحق العام، وحالاته اكثر من ان تحصى. كما اصدرت وزارة الداخلية قرارات تحدد سلوك المواطنين وتنال من حرياتهم، وتكاثرت اعتداءات الاجهزة الامنية على حرمة المسكن، وحالات التوقيف الاعتباطي خارج الاطار القضائي.

– فرض رقابة مشددة على المؤسسات الجامعية والمدارس والجمعيات الثقافية والرياضية، حيث اصدرت الوزارات المختصة مناشير قانونية (مراسيم تنظيمية) تفرض عرض كل نشاط علمي وفكري وكل لقاء جماعي مهما كان نوعه على وزارة الداخلية، وتلتزم الجهة المنظمة اي نشاط ثقافي او سياسي وضع اسماء المشاركين ونسخة مكتوبة عن المداخلات لدى وزارة الداخلية.

– وعلى المستوى الاعلامي لوحظ الموقعون على البيان التأسيسي الوضعية المتردية التي امسى عليها هذا القطاع، ذلك ان الايداع القانوني للصحف والمنشورات الذي أصبح في يد وزارة الداخلية تحول سيفاً مصلتاً على كل الصحف المستقلة، الوطنية منها والاجنبية، ما جعل حرية التعبير والنشر سراباً، الامر الذي ادى الى اختفاء الكثير من الصحف والمجلات، اما ما بقي منها فهي اما ابواق دعائية لمركزية الدولة، او منابر لوزارة الداخلية.

– كما انتقد البيان الصلاحيات المطلقة التي اسندها قانون الاحزاب والجمعيات لوزير الداخلية، وهي القوانين التي جعلت حق التنظيم قاصراً عملياً على المؤيدين للحزب الحاكم (التجمع الدستوري الديموقراطي)، اما الجمعيات الاهلية من نقابات ونحوها والتي حاولت التمسك بقدر من الاستقلالية. فقد تعرضت لضروب شتى من الحصار ومحاولات الاحتواء او حلها بسلطة القانون، وهو ما يؤدي الى الهيمنة شبه الشاملة للدولة على مكونات الاجتماع الاهلي حتى اصبح الهاجس الامني المحرك الاساس للمشهد الاجتماعي – السياسي (المركب)، وأصبح انحياز الادارة وانتشار الرشوة والمحسوبية والفساد واقعاً مفضوحاً في الادارات العامة المختلفة. كما انتقد البيان الكثير من الصلاحيات المركزة في يد رئيس الجمهورية بما اخل بمبادئ دستورية معروفة كمبدأ استقلال القضاء، والفصل بين السلطات، اذ يعين رئيس الدولة المجلس الاعلى للقضاء، وكذلك موظفي الفئة الاولى في الدولة ويعين الحكومة مع رئيسها، ويرأس الحزب الحاكم، والى جانب هذا يحميه الدستور من جميع اشكال المساءلة، فهو لا يُسأل عما يفعل.

اما في شأن القوانين المتعلقة بالحريات العامة او الخاصة التي اقرها الدستور (وهو تقدمي في هذا المجال) فقد أوكل تنظيمها الى القوانين والمراسيم التنظيمية فاستردت اليد اليسرى ما اعطي باليمنى على حد تعبير البيان.

طرح حضاري

وختم البيان بتقديم شروطه المجتمع المدني الحقيقي الذي تتوافر فيه الحريات الاساسية والتعددية الحقيقية القائمة على توازن السلطات، واستقلالية الجمعيات والاحزاب السياسية والنقابات ووسائل الاعلام، ومن هذه الشروط:

– رفع كل التضييقات المفروضة على حرية الرأي والتعبير، وحماية الحريات الفردية والجماعية من دون لبس، وقصر الحد منها على حالات الاضرار بحقوق الغير فقط، ورفع القيود على الاعلام.
– التوازن بين السلطات الثلاث والتفريق بينها، وتالياً، استقلال القضاء ورفع سلطة الجهاز التنفيذي في ما يتعلق بتسمية القضاة او ترقيتهم.
– ضمان الحياد وشفافية الادارة ومقاومة الفساد، وانفاذ حق المواطنين في اختيار حكامهم سواء على المستوى المحلي او الوطني عبر انتخابات حرة ونزيهة.
– انشاء محكمة دستورية مستقلة في تكوينها تكون صاحبة اختصاص حيال الافراد والمؤسسات.

اما الميثاق وهو الوثيقة الثانية – فقد تعهد مجموعة اهداف سيسهر عليها، منها اطلاق سراح كافة مساجين الرأي وسنّ قانون عفو اشتراعي، والذود عن الحقوق والحريات العامة والفردية ومراجعة الاشتراعات المتعلقة بها.

وتختم الوثيقة بالقول: "وانطلاقاً من شعورنا بالمسؤولية كمواطنين لهم حق النظر في كل ما يتعلق ببلادهم، ومن الحقوق التي تضمنها لنا المعاهدات الدولية التي صادقت عليها بلادنا، ذات العلوية على الاشتراعات المخالفة لها، نعلن عن تأسيس المجلس الوطني من اجل الحريات في تونس كاطار مستقل ومناضل".

تحليل اجتماعي

نلاحظ على هذه المبادرة من زاوية التحليل الاجتماعي – السياسي فرادتها في المشهد السياسي التونسي، ومن ثم جدارتها بالرصد والتعظيم داخل تونس وفي المحيط العربي. ذلك ان الاجتماع السياسي العربي لم يعهد هذا النوع من المبادرات الاحيائية للمجتمع المدني والتكتل على اساس حقوقي – سياسي (مزدوج)، بدل التكتل السياسي الحزبي المعهود (التقليدي) على اساس المعطيات السياسية المباشرة والتنافس المشروع على السلطة.

والحق ان للتكتلات التي على اساس جمعيات اهلية في سياقاتها الاجتماعية، وعلى اساس مطلبي حقوقي في سياقاتها التنظيمية والرسمية (علاقاتها بالدولة)، فوائد جمة للمجتمعات العربية في الوقت الراهن خصوصاً لجهة رفع معدلات التنمية الديموقراطية ركن التنمية البشرية والاقتصادية. وعادة ما تكون هذه الجبهات نخبوية محدودة العدد جماهيرياً، بيد انها تظل تعبر في شكل او في آخر عن "الوعي الجمعي" للشعب ... كما تعبر عن المطالب الجماعية للمواطنين بانفتاح وشفافية اكثر مما تعبر عنها الاحزاب السياسية المغرقة – رغماً عنها – في عمومها المذهبية الضيقة وطموحاتها في الوصول الى السلطة.

كاتب مغاربي

الصراع البريطاني – الاميركي على النفط السعودي في الثلاثينات [٢]

الامير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز

الحلقة الثانية من دراسة وكيل وزارة النفط السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز حول مفاوضات الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مع الامتيازات النفطية في المملكة العربية السعودية في الثلاثينات:

لقد أغضب ذلك الاتفاق الحكومة الاميركية لانه استثنى مواطنيها من الاستثمار في الثروات النفطية في المنطقة وحصل نزاع بينها وبين الحكومتين البريطانية والفرنسية حول ذلك وكانت حجة بريطانيا وفرنسا من استثناء الاميركيين هو ان اميركا لم تعلن الحرب على تركيا وعلى هذا الاساس فليس لها الحق في المشاركة في الغنائم النفطية في الاراضي التي كانت تابعة لها، اما حجة الحكومة الاميركية فكانت تدور حول حقها بالمشاركة في غنائم الدولة التركية المزعومة على اساس انها الدولة التي ساهمت مساهمة كبرى في مساعدة بريطانيا وفرنسا على هزيمة المانيا وحلفائها الاتراك وان سياسة الباب المفتوح تنطبق في هذا المجال وانها الدولة التي قدمت معظم المنتجات النفطية للحلفاء لتشغيل المعدات الحربية اللازمة من مصادرها المحلية بالولايات المتحدة وينبغي تعويضها عن ذلك خصوصا وان الاحتياطي النفطي الاميركي قد اخذ بالنضوب نتيجة لذلك، وفي تلك الاثناء تقدمت سبع شركات اميركية وعلى رأسها "ستاندارد أويل أوف نيوجرسي" و"سوكوني فاكوم" (موبيل لاحقاً) وشركة غالف (Gulf Oil Corporation) للتفاوض مع شركة النفط التركية للحصول على حصة فيها ورفضت الشركة دخول الاميركيين بإيعاز من الحكومة البريطانية وفي غضون ذلك قامت الحكومة العراقية بمنح تلك الشركة امتيازاً نفطياً بتاريخ ٢٤ آذار ١٩٢٥م أعطيت الشركة بموجبه حقاً للتنقيب عن النفط واستغلاله في جميع انحاء العراق ما عدا منطقتي البصرة والموصل ولمدة ٧٥ عاماً وقد استبعدت الشركات الاميركية من ذلك الامتياز.

ولم تيأس الشركات الاميركية نتيجة لذلك الامتياز وواصلت التفاوض مع شركة النفط التركية واخيراً في ١٩٢٨م تم الاتفاق على دخول المجموعة الاميركية في الشركة بحصة مقدارها ٢٣،٧٥ في المئة كما احتفظت مجموعة "دارسي" البريطانية من طريق الشركة "الانكلو – ايرانية" المملوكة لها وشركة "رويال داتش شل" وشركة النفط الفرنسية بحصة مماثلة واعطيت حصة مقدارها ٥ في المئة لرجل أرمني اسمه غالبنكيان الذي كان ممثلا لشركة "رويال داتش" في مفاوضاتها الاصلية مع الحكومة التركية. وقد دفعت المجموعة الاميركية ثمناً لدخولها في الشركة بأن شاركت في تعهد اتفق عليه جميع الشركاء بعدم المطالبة بأي امتياز نفطي آخر في شكل منفرد داخل منطقة جغرافية حددت بموجب خط احمر رسم على الخريطة وتشتمل هذه المنطقة على جميع اراضي شبه الجزيرة العربية ما عدا الكويت وتشمل المياه الاقليمية والجرف القاري المجاور لها بما فيها البحرين وتشمل ايضا دول المشرق العربي وتركيا والمناطق المغمورة التابعة لها وسميت لذلك باتفاق الخط الاحمر. ولقد تغير اسم الشركة الجديدة ليصبح "شركة نفط العراق" وحصلت على امتياز نفطي جديد بتاريخ ٢٤ آذار ١٩٢٤م.

اما بالنسبة الى الكويت فإن الحكومة البريطانية كانت تعلم بوجود النفط فيها منذ عام ١٩١٣م. وكانت تلك الحكومة قد عقدت اتفاقاً مع أمير الكويت عام ١٨٩٩ جعلت من الكويت محمية بريطانية. وبناء على توقعات وجود النفط، حيث ظهرت آثاره على شكل بيتومين على سطح حقل برقان، قام أمير الكويت عام ١٩١٣م بالتعهد للبريطانيين بموجب خطاب رسمي انه في حال وجود النفط فانه سوف لا يعطي امتيازاً نفطياً بهذا الخصوص لاي جهة كانت سوى ذلك الشخص الذي تعينه الحكومة البريطانية، ونظراً الى هذه التوقعات ورغبة من الحكومة البريطانية بالاستئثار بثروات الكويت فإنها لم تدخل اراضيها ضمن اتفاق الخط الاحمر المذكور سابقاً. وفي عام ١٩٢٠ تقدم المدعو ميجور فرانك هولمز وهو نيوزيلندي الجنسية الى أمير الكويت للحصول على امتياز نفطي نيابة عن الشركة البريطانية المسماة "ايسترن جنرال سينديكات" (Eastern General Syndicate) فحصل على الامتياز المطلوب وبدلاً من مباشرة العمل بالتنقيب والحفر قام بعرض الامتياز وبيعه لـ "شركة النفط الانكلو – ايرانية" وعندما رفضت تلك الشركة عرض الميجور هولمز قام بعرض الامتياز وبيعه لشركة النفط الاميركية "غالف كوربوريشن للزيت" (Gulf Oil Corporation). وحينئذ اعترضت الحكومة البريطانية على ادخال شركة غالف الاميركية بحجة التعهد الذي قدمه أمير الكويت لها عام ١٩١٣م والقاضي بحصر الامتيازات النفطية في الشركات البريطانية فقط، وقد تدخلت الحكومة الاميركية عام ١٩٣٢م فاحتجت رسمياً لدى الحكومة البريطانية على هذه الممانعة والمماطلة، وبعد ذلك بقليل ادعت الحكومة البريطانية ان شركة النفط "الانكلو – ايرانية" كانت حصلت على امتياز نفطي من أمير الكويت قبل الميجور هولمز ولذلك فإن لها الافضلية بالحصول على الامتياز النفطي في الكويت. ونتيجة لذلك توقفت المحادثات وظل النزاع قائماً بين الشركتين واخيراً اتفقت الشركتان على تقاسم الامتياز مناصفة بتاريخ ١٤ كانون الاول ١٩٣٣م والفت في ما بينها "شركة نفط الكويت"، وبعد نحو عام واحد من ذلك اي ١٩٣٤م حصلت الشركة من الحكومة الكويتية على امتياز نفطي يشمل مساحة الكويت كافة ولمدة ٧٥ عاماً.

اما في البحرين فقد أعيد تمثيل قصة الامتياز في الكويت على يد الميجور هولمز وشركته المسماة "ايسترن جنرال سينديكات"، وكان أمير البحرين كما حصل في الكويت قدم تعهداً للحكومة البريطانية في أيار ١٩١٤م وبطلب من الحكومة البريطانية ايضا يلتزم فيه الامير بعدم اعطاء اي امتياز نفطي في البلاد لاي جهة كانت الا بموافقة الحكومة البريطانية وبعد التشاور مع الممثل السياسي البريطاني في البحرين. وفي كانون الاول ١٩٢٥م حصل هولمز وشركته على امتياز نفطي في البحرين اشتمل على مساحة قدرها ١٠٠،٠٠٠ فدان (ايكر) على ان يقوم بالحفر والاستكشاف خلال اربع سنوات وحاول هولمز بيع الامتياز للشركات البريطانية دون جدوى، فعرض ذلك على الشركة الاميركية "غالف أويل" عام ١٩٢٧م وتم الاتفاق معها على الحصول على الامتياز في البحرين عام ١٩٢٩م. وحيث ان هذه الشركة كانت ضمن الشركات الداخلة في شركة النفط التركية ذات الامتياز في العراق وسبق لها ان وقعت على اتفاق الخط الاحمر الذي تمتنع بموجبه عن الحصول منفردة على اي امتيازات نفطية في المناطق الداخلة ضمن ذلك الخط، وحيث ان البحرين كانت مشمولة داخل منطقة الخط الاحمر فقد اعترض شركاؤها في "شركة النفط التركية" على دخولها في البحرين، فقامت تلك الشركة حينئذ بتحويل حق الامتياز الممنوح لها في البحرين الى شركة اميركية اخرى هي شركة "ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا" مقابل ٥٠ ألف دولار اميركي، ولم تكن تلك الشركة خاضعة الحظر المفروض من جانب اتفاق الخط الاخير اذ انها لم تكن ضمن الشركات التي وقعت على ذلك الاتفاق وهي المجموعة الداخلة في شركة النفط التركية غير انها لم تحصل على الامتياز في شكل قانوني الا بعد موافقة الحكومة البريطانية وذلك بتدخل الحكومة الاميركية وبشرط ان تسجل تلك الشركة كشركة بريطانية، وقد تم ذلك في حزيران ١٩٣٠م. وقد اكتشف الزيت في البحرين في أيار ١٩٣٢م، وهذه الشركة هي التي حصلت بعد نحو سنة واحدة على الامتياز النفطي في المملكة.

امتياز النفط الثاني: واصل الملك عبد العزيز جهوده في توسيع رقعة المملكة وتوحيدها واستقر حكمه فيها، وإثر ذلك أخذ بالتفكير في تطوير اقتصاد المملكة وقد اتسعت رقعتها وكثرت مدنها وسكانها مثله في ذلك كمثله عندما فتح المنطقة الشرقية. ولقد توالت اعترافات الدول الكبرى في العالم بالمملكة في حدودها الجديدة، وقد عززت تلك الاعترافات ما كان يتمتع به ذلك العهد من استقرار سياسي وأمني، ذلك الاستقرار الذي يعتبر اساسياً بالنسبة الى تشجيع استثمارات رؤوس الاموال الاجنبية.

وكان اول من قام بزيارة المملكة بدعوة من الملك عبد العزيز ضمن الجهود الرامية الى تطوير اقتصاد المملكة هو المواطن الاميركي تشارلز كرين (Charles Crane) الذي كان معروفاً بصداقته للعرب وذلك في شباط ١٩٣١م حيث تمت مناقشة امكانات تطوير المملكة واحتمالات وجود مصادر المياه والمصادر المعدنية والنفطية. وقد تقرر نتيجة لذلك ضرورة القيام اولا بمسح المملكة من الناحية الجيولوجية بغية تحديد امكاناتها فقام السيد كرين بانتداب المهندس الجيولوجي كارل تويتشيل (Karl Twitchel) للقيام بذلك العمل وتقديم تقريره، فقدم تويتشيل الى المملكة في نيسان ١٩٣١م وقام باجراء المسح الجيولوجي للمملكة على الطبيعة من القرب الى الشرق ومن الشمال الى الجنوب، وأسفرت دراساته عن تطوير بعض المصادر المائية في المنطقة الغربية وتغذية مياه الشرب في جدة وكذلك اعادة اكتشاف منجم مهد الذهب، كما أعرب عن احتمالات قوية بوجود النفط في المنطقة الشرقية خصوصا بعد اكتشاف الزيت في البحرين. وبناء على ذلك قام الملك عبد العزيز بتفويضه رسمياً بالبحث عن شركات نفط اميركية ترغب في الاستثمار في المملكة في اعمال البحث والتنقيب عن النفط وتطويره وعلى الاخص المنطقة الشرقية، وكذلك اعطائه تفويضاً استقطاب شركات معدنية لاستغلال الثروة المعدنية في المملكة، وحيث ان المملكة كانت آنذاك تتمتع باستقرار سياسي وأمني في عهد الملك عبد العزيز فقد شكل ذلك مناخاً جيداً لجذب رؤوس الاموال الاجنبية. فقام تويتشيل بالاتصال بعدد من الشركات الاميركية من ضمنها "تكساس أويل" وشركة "غالف" وغيرها فاعتذرت تلك الشركات خصوصا وان شركة "غالف" كانت مهتمة بالحصول على امتياز نفطي في الكويت، اما شركة "ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا" (Standard Oil of California) فقد أظهرت اهتماماً كبيراً بالموضوع خصوصا وأنها كانت حاصلة على امتياز نفطي في البحرين ذات التكوين الجيولوجي المماثل وأثمرت جهودها عن اكتشاف النفط فيها بكميات تجارية، فقامت بإرسال مندوبها السيد لويد هاملتون (Lloyd Hamilton) الى جده برفقة تويتشيل باعتباره مستشاراً للشركة في منتصف شباط ١٩٣٣ بغية التفاوض مع المملكة بهدف الحصول على امتياز نفطي في المنطقة الشرقية. وكانت تلك الشركة معفاة من الحظر الذي فرضه اتفاق الخط الاحمر كما سبق ذكره، ولم تعترض اي جهة على دخولها في امتيازات نفطية في المملكة.

وقد تقدمت الشركة في بادئ الامر بعرض للحصول على امتياز نفطي لمدة ستين عاماً في المنطقة الشرقية من المملكة على ان تبدأ العمل الجيولوجي اللازم خلال ٣ اشهر من تاريخ توقيع الاتفاق بينما تعهدت بأن يبدأ استغلال الزيت خلال اربع سنوات، كما تعهدت بدفع ريع مقداره ٤ شلنات انكليزية ذهباً عن كل طن يتنج من النفط وتعهدت ايضا بتقديم دفعة اولى مقدارها ٥٠٠٠٠ جنيه انكليزي ذهباً يدفع منها مبلغ ٣٠٠٠٠ جنيه عند توقيع الاتفاق ويدفع الباقي ومقداره ٢٠٠٠٠ جنيه ذهباً في السنة الثانية على ان تسدد الحكومة هذه المبالغ من الريع المستحق لها بعد الانتاج. ولم يمانع الملك عبد العزيز اعطاء تلك الشركة الاميركية امتيازاً نفطياً في المملكة من حيث المبدأ فإعطاء شركة اميركية امتيازاً نفطياً يفتح طريقاً جديداً لعلاقات اقتصادية قوية مع الولايات المتحدة مما يحقق توازناً استراتيجياً امام نفوذ بريطانيا المتصاعد وشركاتها النفطية ذات الهيمنة في ايران والعراق والكويت، وقد رفض الملك عبد العزيز هذه الشروط في بادئ الامر واعتبرها مجحفة وخصوصا الدفعة النقدية المذكورة. ولم تكن شركة "ستاندارد أوف أويل كاليفورنيا" الشركة الوحيدة في الميدان اذ ان "شركة نفط العراق" والتي يمتلك البريطانيون حصة فيها مقدارها ٤٧ في المئة ارسلت مندوبها السيد ستيفن لونجريج (Stephen Longrigg) لمفاوضة الحكومة السعودية بغية الحصول على امتياز مماثل كما حضر أيضاً في الوقت نفسه السيد هولمز صاحب الامتياز الاصلي الذي تم الفاؤه ساعياً للحصول مرة أخرى على ذلك الامتياز. وقد عززت هذه المساعي الاعتقاد السائد لدى الملك عبد العزيز بوجود النفط في المنطقة الشرقية بكميات كبيرة الامر الذي عزز من قوته التفاوضية فاصدر توجيهاته بتقديم عرض مقابل لشركة "ستاندارد" تضمن المطالبة بدفع ١٠٠٠٠٠ جنيه ذهباً عند توقيع الاتفاق، وكذلك دفع ٣٠٠٠٠ جنيه ذهباً سنوياً كايجار، ودفع حد ادنى للريع قدره ٢٠٠٠٠٠ جنيه ذهباً سنوياً وهذا الحد الادنى الهدف منه الزام الشركة بالانتاج بكميات كبيرة بدلاً من التقاعس في تنفيذ الاتفاق. كما اشترط على الشركة استخدام الموظفين والعمال السعوديين في الشركة. وقد تلكأت الشركة بالرد على هذه المطالب، ويبدو ان الكساد الاقتصادي الذي اتسعت آثاره آنذاك فعمت جميع انحاء العالم بما فيها الولايات المتحدة أثر على وضعها المالي وخصوصاً أن الولايات المتحدة كانت اصدرت قانوناً بمنع تصدير الذهب الى الخارج. وقد تمسك الملك عبد العزيز بشروطه فطال امد المفاوضات لبضعة شهور، وقد استبعد الملك عبدالعزيز "شركة نفط العراق" لأن تلك الشركة كان لديها ما يكفيها من النفط في العراق، ولو انها حصلت على امتياز في المملكة فسوف تعتبره امتيازاً ثانوياً فتؤخر تطويره حماية لمصادرها في العراق من المنافسة. كما استبعد الملك عبد العزيز/ هولمز ورفض مقابلته إذ انه اعطي الفرصة قبل سنوات عدة ولم يف بالتزاماته حيال اتفاقه مع الدولة آنذاك. وأخيراً تم توقيع الاتفاق وأصدر الملك عبد العزيز مرسوماً ملكياً برقم ١١٣٥ وتاريخ ١٤ ربيع الاول ١٣٥٢ هـ الموافق ٧ تموز ١٩٣٣ بالترخيص للشركة وبالمصادقة على الاتفاق. ومع ان الاتفاق نص على دفع ٥٠٠٠٠ جنيه ذهباً كدفعة اولى للحكومة غير انه بسبب الموقف الثابت للملك عبد العزيز اثناء المفاوضات فقد ادخل شرطاً في الاتفاق ينص على وجوب قيام الشركة بدفع ١٠٠٠٠٠ جنيه ذهباً الى الدولة عند اكتشاف الزيت بكميات تجارية وذلك كتعويض لمطالب الحكومة الاصلية التي لم تستطع الشركة تلبيتها في حينه، وأضيف الى ذلك تعهد من الشركة بدفع ايجار سنوي قدره خمسة آلاف جنيه ذهباً تدفع سنوياً حتى تاريخ اكتشاف الزيت بكميات تجارية، كما نص الاتفاق على قيام الشركة بدفع ريع قدره ٤ شلنات انكليزية ذهباً مقابل كل طن من الزيت المنتج، وقد تعهدت الشركة ببناء مصنع لتكرير الزيت الخام بعد اكتشاف الزيت بكميات تجارية وان تقوم بتزويد الحكومة آنذاك بما مقداره مئتي الف غالون اميركي من الجازولين، ومئة الف غالون من الكيروسين دون مقابل وهي الكميات التي كانت تحتاجها الدولة لاستهلاكها المحلي في ذلك الوقت، وقد حصلت الشركة بالمقابل على امتياز للتنقيب والحفر والانتاج والتكرير وتصدير النفط المنتج ولمدة ستين سنة ميلادية تحتوي على كامل المنطقة الشرقية مع احتفاظها بحق الافضلية في الحقول على امتياز في المنطقة الممتدة غرباً من حدود امتيازها الاصلي الغربية حتى نقطة التقاء الاراضي الرسوبية مع الطبقات النارية شاملة المنطقة المحايدة السعودية الكويتية. وتقدر مساحة الامتياز الاصلية بنحو ٣٦٠،٠٠٠ ميل مربع اي نحو ٥٣٣،٠٠٠ كليو متر مربع، وقد صاحب ذلك شروط وضعتها الحكومة تتخلى فيه الشركة بموجبها عن مساحات معينة من الامتياز بموجب برنامج زمني باعتبارها مناطق لا ترغب الشركة بالعمل فيها.

اتفاق المعادن

ومرة أخرى قام الملك عبد العزيز بتكليف المهندس الجيولوجي كارل تويتشل باستقطاب شركات التعدين العالمية في الولايات المتحدة وغيرها بغية الاستثمار في الثروات المعدنية بالمملكة. وبناء على المعلومات التي قدمها تويتشل اثناء قيامه بمسح اراضي المملكة جيولوجياً ومعدنياً الى تلك الشركات قامت مجموعة من شركات التعدين الاميركية والبريطانية بتأليف اتحاد بينها اطلقت عليه اسم "اتحاد المعادن العربي السعودي (Saudi Arabian Mining Syndicate)" وذلك في شهر ايار ١٩٣٥ م وتقدموا بطلب امتياز معدني من الملك عبد العزيز في منطقة الحجاز فتفضل الملك عبد العزيز ومنحهم الامتياز المطلوب، وتم توقيع اتفاق بهذا الخصوص في ٢٤ كانون الاول ١٩٣٤ م في مدينة جده وتضمنت شروط الاتفاق ما يأتي:

أ– مساحة الامتياز تعادل نحو ١١٠،٠٠٠ ميل مربع وتشمل معظم أراضي الحجاز.
ب– منح الشركة مدة ستين لدراسة المنطقة واختيار مواقع المناجم المعدنية المرغوبة.
ج– إعطاء الدولة ١٥ في المئة من اسهم الشركة مقابل حق استغلال المناجم.
د– دفع ٥ في المئة من قيمة المعادن المنتجة الى الدولة كريع.
هـ– إعطاء الحق للحكومة والافراد السعوديين بشراء ١٠ في المئة من أسهم الشركة اذا ما رغبوا بذلك (وقد تم شراؤها فعلاً من جانب المواطنين السعوديين).

وقد قامت الشركة باستغلال منجم مهد الذهب الذي أعيد اكتشافه سابقاً من جانب تويتشل، وبين عامي ١٩٤٥ و١٩٥٤م بلغ ما انتجته من الذهب الخام نحو ٩٠٢،٨٠٠ اوقية ذهب بلغت قيمتها نحو ٣١،٦ مليون دولار، وبعد ذلك التاريخ تولت مديرية شؤون الزيت والمعادن التابعة لوزارة المالية الاشراف المباشر على ذلك المنجم وغيره من الثروات المعدنية.

تتبع حلقة ثالثة أخيرة

* العنوان الاصلي لمقالة وكيل وزارة النفط السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز هو: "مفاوضات الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مع الامتيازات النفطية في المملكة العربية السعودية"

تصويب

ورد خطأ في اسم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي في "قضايا" امس والصواب هو: لبيد عباوي، فاقتضى التصويب.

قضايا النهار

فك الارتباط مع المذهبية؟

"ان اقسى الحروب هي تلك التي نشنها ضد انفسنا. لذلك يجب الوصول الى حال العزل.
لقد خضت تلك الحرب سنوات عدة، فكانت مرعبة. ولكني الآن اعزل. لم اعد اخاف شيئاً، لأن الحب يطرد الخوف.
فأنا اعزل من الارادة التي تجعلني على حق، وان أثبتّ نفسي بالغاء الآخرين. فلم اعد محترزاً ولا غيوراً متقيضاً على ثرواتي، بل بت آخذ واتقاسم.
ولم اعد متمسكاً بافكاري، خصوصاً، ولا بمشاريعي. فقد تخليت على المفاضلة، وبات الجيد، والصحيح والحقيقي هو الافضل لدي.
لذلك زال الخوف عني. اذ عندما لا يكون لدينا شيء، يبارح الخوف نفوسنا.
ولا نخاف عندما نقف عزّلاً، نتخلى عن كل شيء وننفتح على الله – الانسان الذي يأتي اعمالاً جديدة.
وهو، في النهاية، يمحو الماضي القبيح ويمنحنا زمناً جديداً حيث كل امر ممكن".

البطريرك المسكوني اثيناغوراس
في اسبوع "الوحدة بين الكنائس"

استوقف المراقبين السياسيين هذا الاسبوع الكلام الذي نُسب الى الرئيس العماد اميل لحود في مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي من "ان العهد والحكومة مستهدفان بحملة سياسية واعلامية معروفة الخلفيات والاهداف، مذكّراً بأنه لم تمض على الحكومة في السلطة اكثر من شهرين وان المتضررين يحاولون تحميلها اوزار التراكمات الماضية والايحاء ان المشكلة الحقيقية هي عند الحكومة والعهد، في حين ان المشكلة الحقيقية تكمن في التركة الاقتصادية والادارية الموروثة".

كذلك استوقفهم الكلام الذي نشر، في مناسبة زيارة العقيد الركن بشار الاسد لكل من الرئيس اميل لحود والرئيس السابق الياس الهراوي، حول المذهبية والتحذير من "العودة اليها، او حتى الكلام فيها لأن ذلك يعني تدمير الوطن والعودة الى الوراء".

وبدا الرئيس لحود والعقيد الركن الاسد كأنهما يتحدثان لغة واحدة تختصر عبارتها ما آل اليه الوضع في لبنان نتيجة التقاسم المذهبي للسلطة، وتوزع اموال الدولة وخيراتها اسلاباً مذهبية وسياسية اوصلتنا الى ما نحن فيه من ضيق اقتصادي وفساد اداري.

ورأت الحكومة ان من اولى مهماتها في مطلع عهد اقسم رئيسه على استئصال الفساد، واشاعة الشفافية، وتحقيق سيادة القانون، ان تشن حربا على الفساد، من دون ان تمنح نفسها الوقت الكافي لتحضير الملفات ونخب القيادات التي ستحل مكان العناصر التي ستودي بها تجاوزاتها وارتكاباتها الى القضاء الذي يملك وحده حق الفصل بين الاخيار والاشرار. وقد دعم العقيد الركن الاسد هذا التوجه مانحا الجيش مهمتين واضحتين: الدفاع عن الحدود، من جهة وعن القانون وحماية اللاجئين اليه، افرادا ومؤسسات، من جهة أخرى.

ويكفي ان يحذّر الاسد الابن من اخطار العودة الى المذهبية ويصفها بأنها "لعبة خطرة"، للاقرار بأن الجزء الكبير من "التركة" التي ينوء تحتها العهد الحالي، في وجوهها الاقتصادية والادارية والسياسية، مسؤولة عنها المذهبية التي استشرت وجرى التغاضي عنها سورياً، حيث استطاعت حفنة من المسلمين والمسيحيين، المحسوبين على دمشق، الاستئثار بالسلطة و"الثبات" في مواقعهم، مختصرين بأنفسهم طوائفهم والمؤسسات التي ولّوا عليها عهدا ونصف عهد.

واننا نتمنى ان يكون اعلان الاسد الابن، بل تحذيره من "اللعبة الخطرة"، نهاية المرحلة التي دمرت البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية للوطن. كما نتمنى ان يكون هذا الاعلان عمداً على سوريا ان تساعد اللبنانيين في استعادة وحدتهم والتوازن في المشاركة السياسية في الحكم على اساس وطني لا على اساس مذهبي. وبذلك يستطيع كل لبناني الوصول الى حقه بواسطة القانون لا عبر لونه المذهبي.

تبقى "الحملة" التي قيل ان رئيس الجمهورية تحدث عنها في مجلس الوزراء وأخذ "الجميع" في طريقه، موحيا – او هكذا شاعت المعلومات التي وزعت عن لسانه – "ان هناك حملة سياسية واعلامية معروفة الخلفيات والاهداف" ضد الحكومة والعهد.

ومن حق الرئيس في هذا السياق ان يؤكد دعمه الحكومة في قراراتها وتدابيرها التي يتخذ معظمها بحضوره ويؤخذ فيها برأيه، بغير الحديث عن حملة مركزة تاركا لاعمال الحكومة وانجازاتها ان ترد على معارضيها ومهاجميها، على ان يميز بين "الحملات المغرضة" والواجب الذي يقوم به الاعلام الحر حيال الحكام والرأي العام، برصد تصرفات الحكومة وانتقاد الخاطئ منها.

وبدا من التروي الذي التزمته الحكومة أخيراً في شأن الاعفاءات والاستيداعات والتعيينات، بعد الشطط الذي رافق "الوجبات" الأولى من "المطهرين" – بدا انه جاء نتيجة ردود الفعل التي كاد بعضها يشوه صورة العهد، وهو لا يزال في أسابيعه الأولى.

لا بل ان الحكومة شعرت ان الفساد الذي اعلنت الحرب عليه قد خيّم على كل الادارات، وان الصورة التي أعطاها وزير الاصلاح الدكتور حسن شلق عن الادارة قد صبغها كلها بلون واحد، وخصوصاً ان قراراً واحداً لم يصدر ثواباً، وكل ما صدر عقاباً بعقاب.

وقد ساعد التروي في تهدئة خواطر الموظفين القلقين على مراكزهم، كما أتاح الفرصة للمتنجين – وحتى لمدمني الارتشاء – لان يظهروا اندفاعهم في سبيل الخدمة العامة. وبدأ ذلك يظهر في معظم الدوائر حيث اعتاد الموظفون المداومة رمزياً وتجاهل كل صاحب معاملة لا يؤدي الجزية داخل "سندويش" المعاملة. فأصبح الدوام كاملاً، وقصرت الايدي الطويلة والمتطاولة.

لقد تغيرت الروائح في محيط بعض الدوائر، بفعل الصدمة الاصلاحية، الا ان ذلك غير كاف.

والتحدي الذي يواجهه العهد، هو ان يتمكن تدريجاً من احلال قيادات ادارية شابة ونظيفة وكفية مكان القيادات المشكو منها، اذ ان مسلك القيادة الجديدة سرعان ما ينقل العدوى الى الآخرين، وهكذا يتغير الهواء في الادارة وتزول روائح العفن والفساد.

وفي مثل هذا المسار، تستطيع الحكومة مواصلة العمل على الموازنة وتحريك القطاعات الانتاجية بدل الهجس باستمرار بقطع الرؤوس. كما تزول الحملات و"المؤامرات".

وها هي الولايات المتحدة ينشغل الكونغرس فيها منذ اسابيع بالانحرافات الجنسية لرئيس البلاد، وكاد أمس يستدعي المتدربة السابقة في البيت الأبيض بطلة الفضيحة الجنسية مونيكا لوينسكي الى حرم الكونغرس لسؤالها تفاصيل عن مداعبات الرئيس بيل كلينتون لها، في حين انجز الاخير موازنة تتضمن فائضاً هو الأعلى في تاريخ الولايات المتحدة.

ان هذا لا يمنع ذلك، فتفضلوا الى العمل اذا كنتم جادين حقاً في ترجمة خطاب القسم تغييراً يحضنه الشعب ويحميه، لان عائده له، اي الناس العاديين وليس الطوائف والمذاهب على تعددها وتنوعها.

ادمون صعب

الفساد نتيجة

خليل ارزوني

تستمر عملية الاصلاح الاداري عبر فتح ملفات الموظفين، خصوصاً الكبار منهم، وتستمر عمليات الاقصاء والنقل والوضع بالتصرف والاحالة على المجلس التأديبي. وهذه العمليات تطاول الموظف الفاسد ولا تطاول ما افسده ومَن وتالياً، يصبح الموظف الفاسد ضحية لا بد من الدفاع عنه.

ليس هناك موظف فاسد بالولادة، ولا مرتشٍ بالفطرة او سارق بالغريزة، اذ انه لفساد الموظف، في الفئة الاولى او الاخيرة، أسباب تحوله مرتشياً وسارقاً ومتآمراً على المصلحة العامة في سبيل مصلحة خاصة وفئوية وشخصية، فيصبح مركز وظيفته اقطاعاً له يعتقد انه حرّ التصرف به.

هذه الاسباب كثيرة ومتعددة، لكن اخطرها خمسة:

– نقص حاد في الكفاية، الموظف غير الكفي القدر الموظفين على الاتيان بالفساد، فعقدة نقص الكفاية، تدفعه الى ارتكابات وظيفية غير مقصودة. ومع تكرار الارتكابات التي تصبح عرفاً في مسلكه الوظيفي، يخطو الموظف خطوة اولى في اتجاه الفساد.

– نقص حاد بالثقافة والعلم، ان الوقوف على رأس مؤسسة عامة، او حتى تولي وظيفة عادية في الفئة الثالثة او الرابعة، يحتاج الى مستوى أدنى من الثقافة والعلم يسمح له بالتعاطي الافضل مع الموظفين ومع المعاملات الادارية والملفات التي تفرضها وظيفته. فما ذنب الموظف اذا اختاروه وهو ذو ثقافة متدنية؟

– تدنٍ حاد في قيمة راتبه، كيف نحاسب ونطلب من الموظف ألاّ يرتشي والا يسرق في وقت لا يسد راتبه رمق اولاده؟ لا اعتقد ان لبنانيين يختلفان حول ان مليون ليرة شهرياً بالكاد تكفي للعيش الكريم لاسرة متواضعة العدد والمستوى المعيشي. في هذه الحال، يسعى الموظف الى ترميم حجم راتبه من طريق الرشوة من المواطنين لانجاز معاملاتهم، واذا كان توقيع الموظف من الوزن الثقيل، تبلغ الرشوة آلافاً عدة من الدولارات كما يحدث، أحياناً، في المعاملات العقارية والتلزيمات وغيرها.

– انتفاء الرقابة: "النفس أمّارة بالسوء"، انه قول مأثور ينطبق على الموظف وغير الموظف، في بلادنا المتخلفة وفي البلدان المتحضرة. وما دام الانسان متيقنا من انتفاء العقاب بانتفاء الرقابة، تنتصر فيه "أمّارة السوء".

فاذا تعطلت أجهزة الرقابة الرسمية، ما ذنب الموظف الانسان، وهو ليس قديساً، اذا تبحر في عالم الفساد؟

– ظروف تعيين الموظف، ان العدد الاكبر من المواطنين الذين دخلوا عالم الوظيفة خلال السنوات العشر الماضية (وفي شكل أقل حدة قبل ذلك) تم تعيينهم اما عبر علاقات شخصية او قرابية، واما من طريق تزكية وضغط هذا الزعيم الطائفي او ذاك. وفي هذه الحال، يرتهن الموظف لهذا الزعيم الطائفي او ذلك فلا يرد له طلباً، واذا بالموظف يلج أكثر في باب الفساد.

واذا كان كل ذلك كذلك كيف لا يتحول الموظف موظفاً فاسداً فيصبح فاسداً بعوامل خارجة عن ارادته. وحين يمتهن العيش في عالم الفساد، يتبحر فيه، والفساد يولد الفساد.

ترى، أليس الموظف ضحية مزدوجة: مرة في ظروف توظيفه، ومرة في تطهيره عبر الاصلاح الاداري؟.

استاذ في الجامعة اللبنانية

موقف

عرفات يلتقي كلينتون

راسي مشغول

...و راسي كمان

لكي "نمنح" حكومة العهد تجربة جديدة

عمر مسقاوي

يتمتع العهد الجديد بقيادة فخامة الرئيس اميل لحود في حكومته الجديدة بفرصة مهمة حين يتوافر له وزراء لهم هويتهم العلمية ورؤيتهم التي تتمحور حول انجازات الحكومات الحريرية الثلاث نقدا ومناقشة وتفنيدا.

فالرئيس سليم الحص ما فتئ في مداخلاته النيابية يوجه الامور صوب مخاطر ارهاق البلاد بانجازات كبرى يمكن لها ان تنتظر في مواجهة مشكلات لا تنتظر.

والدكتور جورج قرم وزير المال، لأسباب ايديولوجية مختلفة يطرح تشاؤما حول مسيرة الانماء والاعمار والعهد الهراوي بمجمله يصل الى القول في كتابه "مدخل الى لبنان واللبنانيين" صدر عام ١٩٩٦ ان الاستيلاء الاقتصادي على العاصمة بقوة المال بحجة الانماء والاعمار هو في نظرنا متابعة للحرب باستعمال الاقتصاد والمال للسيطرة على مركز العاصمة الحضاري وهو يرى في مقال له عام ١٩٩٤ (مجلة المحور) بأن السياسة الاعمارية متأثرة الى ابعد الحدود بالتيار الدولي المسمى "الليبرالية الجديدة" لذا فانها لم تقم بدراسة الحاجات الاجتماعية بدقة وتفصيل على رغم ما اصاب اللبنانيين من ويلات متوالية، وهو يرى في النهاية ان السياسة الاعمارية هي التي تحدد السياسة الانمائية وليس العكس.

لذا وعلى رغم توضيحات دولة الرئيس الحص الاخيرة حول السير في ثوابت السياسة الحريرية الاعمارية يبدو الوزير قرم يبحث عن منحى جديد للمسيرة الاقتصادية والمالية عبر مهمته الجديدة كوزير للمال حين قال في اللجنة النيابية الاخيرة اننا لسنا في عملية تجميل لمسيرة الحكومة الحريرية بل في بناء مفهوم جديد قد يتجلى في موازنة السنة الفين.

اما معالي الوزير ناصر السعيدي الخبير الاقتصادي في كتابه "البعد الاجتماعي لمسيرة الانماء والاعمار" فانه يضعنا امام مخاطر الابعاد النفسية والثقافية لمجتمع يحمل على كاهله ثقل المسيرة الاعمارية والتي يلخصها في النقاط الآتية:

١– من الوجهة الثقافية فالمجتمع اللبناني مفكك وقليل الثقة بمستقبل البلاد الاقتصادي.

٢– زوال الشعور بالذنب في نزعة فردية للمواطن.

٣– تقدم الاستهلاك على الادخار في سياق تضخمي.

٤– الركود الاقتصادي والغموض السياسي دفعا العملاء الى اعطاء الاولوية للأجل القصير.

٥– الصعوبات المالية دفعت الى تصرفات اقتصادية يغلب عليها طابع المراهنة.

٦– تراجع الانتاجية حيث فقدت القطاعات الانتاجية ٤٠ في المئة من مستخدميها.

هكذا تبدو لنا رؤية اهل الاختصاص من الوزراء متلاقية حول محور اساسي هو محاكمة المسيرة الاعمارية من وجوه مختلفة لكنها رغم التباين في الخلفية تتلاقى جميعها في توصيف لواقع عبرنا عنه في مقالات ومداخلات عدة (٤) لافتقاد المناخ العام الذي يمكن ان ينمو فيه غرس اعماري يعتمد على جهوزية الاداء الوطني في مواجهة تحديات الحاضر والقرن المقبل في تحولاته الجذرية في نمطية الانتاج والاستهلاك.

ليست هذه التحليلات بدعا من الرؤية العريضة لمستقبل بلاد تتدرج نحو مسرح العولمة الاقتصادية فهناك دراسات حول مفهوم التنمية وفقا لتوجيهات البنك الدولي تؤكد مخاطر انقياد القياديين في العالم الثالث تلامذة النموذج الشائع للتنمية الليبرالية في بعدها الكمي. ذلك الاتجاه الذي يومض بالازدهار القريب ثم ما يلبث ان ينطفئ في مداه البعيد حين يفتقد زيت التجربة الثقافية نمطية انتاج الوفرة في عام مختلف ومسيطر معاً.

والامثال على ذلك لا تحصى. لكن نذر تلك التوجهات لم تعد فقط تحيط بحركة التنمية الكمية في العالم الثالث بل ان السحر بدأ ينقلب على الساحر في مهد الحضارة الصناعية نفسها في اميركا حيث تحذر دراسات من ثقل عولمة نمطها على ادائها الداخلي كما في اوروبا في نظر المحللين الغربيين.

ففي مجال النقد حول سياسة دولة كفرنسا مثلا تسعى الى توطيد الاعمال الكبيرة كنفق المانش وسكك الحديد TGV والاوتوستراد وثورة الاتصالات يقول احد الدارسين دور الدولة:

"ان النشاطات الكبرى التي تعتمد على الجهود التقنية تبقى دائما شيئا مهما لكنها في طبيعتها ذات سقف او تراجع. فنحن لا شك بحاجة الى انشاء الطرق والسكك الحديد والمرافئ وصيانتها ودفع خطى التقدم الذي يقودنا الى الانجازات التقنية الكبيرة. لكن مفتاح التنمية في المدى البعيد هو بناء اقتصاد يكون جوابا على حاجات العلاقات التعاونية والتي يمكن ان نسميها غير مادية وذلك لتواجه البنية التحتية المادية" (٥).

ان دولة كفرنسا ذات التراث العميق في الرؤية والتحليل تبدو في نظر بعض المحللين وكأن ثمة حاجة الى اسلوب ادارة البلاد اكثر منها حاجة الى الاعمال التكنولوجية الكبيرة. فكيف الامر اذا كان العالم الاجتماعي في لبنان وعقب حرب بددت المسار والمناخ، كيف الامر والانجازات الاعمارية الكبيرة تتطلب لازدهارها ونموها اسلوب ادارة ونمو ارادة ذات انتماء ووعي يدرك دور هذه الانجازات في دفع خطاه نحو اقتصاد يستجيب لتحديات المستقبل؟

تلك قضايا في عمق الاداء الحكومي السياسي والاداري معا وهو يضع المواطن في حلبة التقلبات الاقليمية التي تتمحور حول دور اسرائيل مشفوعة باهتمامات اميركا وامتداداتها واوروبا وحيوية الشركة المتوسطية والتحولات الاردنية والعراقية ومشكلة التوطين تلك المعطيات التي تعصف بريح عاتية يستدعيها منخفض الواقع اللبناني في ترهل مسيرته النفسية والاجتماعية فضلا عن الاقتصادية.

لذا اذا انطلقنا مع رؤية اهل الاختصاص من الوزراء وهم في ساحة روما قبل ان يطلوا من شرفتها نرى ان مهمات العهد الجديد بقيادة الرئيس اميل لحود تتطلب آفاقا قيادية لها من الراعي صوته الجامع وعصاه المانعة من الشتات. بعبارة اخرى تتطلب قيادة سياسية فيها من الثقة بها روح تتآلف المسيرة حاضرها وماضيها. قيادة فيها الكثير من الرؤية السياسية والاتجاه في عالم مشرق يمتد فيه بعيدا ظل حضورنا لا عالم تجر فيه ظلنا في هزيم الغروب وذكريات الماضي واوهام التاريخ ومرارة النزاع على السلطة.

عالم فيه الكثير من القرار والقليل من التكنولوجيا والبيروقراطية هناك نقد لروح العصر يقول: "انه الخطاب الاكاديمي الذي لا يحدث اي تأثير في واقع الحياة".

فالخطاب الاكاديمي هيكل حقيقة ادلت بنتائجها. انها تاريخ ظرفي لكن نظام الحياة يتطلب فوق ذلك دفق ارادة تؤسس لمناخ ينمو فيه الانجاز.

اذا كانت هذه حقائق نسلم بها في منطلق مرحلة جديدة من مسيرة الدولة فاننا نخشى ان تغوص قدم العهد الجديد في اوحال الخطاب السياسي الذي لا يزال هو هو في الماضي كما في الحاضر فتزل قدم بعد ثبوتها.

فالخطاب السياسي الجاري يقوم على شعارات اصلاح مفترض لمواجهة فساد مفترض. وهكذا يظل شعار الاصلاح والفساد متكأ خطاب سياسي يبحث عن حضور بغير مهمة في بطالة سياسية مقنّعة.

وبقدر ما يبدو وميضها مدعاة للجدل بقدر ما نجد انفسنا في ضبابية للرؤية وابتسار الاجتهادات.

هكذا بدأت الحكومة تتعقب الموظف وتنسى الوظيفة، ففي غياب رؤية تنظيمية لفاعلية الادارة الحكومية طبق معيار انمائي محدد تبدو المشكلة اليوم في مناقلات واعفاءات تحجب الرؤية الحقيقية لوظيفة الدولة في التنمية المرتقبة.

فالاصلاح غرق في ملفات الماضي وهكذا بدت المشكلة في جانبها المأسوي الروتيني لا في جانبها المتحرك نحو افق جديد.

انها مأساة الماضي في ترهله ومأساة الحاضر في بيروقراطيته.

فالمشكلات الادارية والمشكلات الاقتصادية كذلك تظل رهينة قوالب النص والصدفة. انه خطاب ينتسب الى اكاديمية لا تأثير لها في واقع الحياة اذ حين يستقر في حدود قوالبه يفتقد حرارة التغيير، حرارة الاشراق والرؤية البعيدة. بعبارة اخرى يفتقد في الوجوه صدمة التحول.

من هنا تبدو لنا مخاطر المواجهة لمشكلات المستقبل. لانها مواجهة بغير ادراك لحدودها التي هي معقدة ليس فحسب لافتقاد الرؤية في محيط التطورات العالمية بل ايضا لعدم ادراكنا حدود جهوزيتنا لمواجهتها والتي هي نتيجة تراكمات هي من طبيعة الواقع اللبناني منذ قيام دولة لبنان حتى الآن.

فالمنظور مبني على التحسس بخلفية القواعد والنص دون التطلع الى مداه الانمائي كما يحدث في التعيينات والاعفاءات الادارية. تلك الاعفاءات التي اتسعت حدودها كما يقول الرئيس الحص بين معايير مختلفة من الادانة السلوكية والاهمال الوظيفي واطاعة القرار السياسي من غير اعتراض.

وهذا يضعنا امام مشكلة التفسير اكثر مما يضعنا امام مشكلة التغيير.

فمع الاصلاح الاداري نقع في مشكلة تفسير المادة ١٤ الفقرة ٢ من قانون الموظفين وما اذا كان على الموظف ان يعترض او لا يعترض في ظل منهج وخطاب سياسي يفتقد المعايير التي يمكن بها الموظف ان يبصر المدى الانمائي في الاعتراض او الموافقة. كما نقع في تفسير للمادة ٤٣ من قانون الموظفين في تعليل قرارات النقل او الفقرة ج من المادة ٣ من القانون الرقم ٨٦/٤٠ المتعلق بوضع الموظف فئة اولى تحت تصرف رئيس الوزراء.

هكذا تبدو معايير النصوص النموذج الاكاديمي فيما غاب افق الاصلاح الاداري عن دوره الوظيفي المستمد من واقع المشكلات وآلية التنفيذ واختيار الموظف.

فالنظرة الادارية هنا تبدو في بيروقراطيتين: بيروقراطية تراكمات ادارية هي وليدة نمطية العقل اللبناني ومفهومه للدولة وبيروقراطية اخرى هي اشد خطورة. انها بيروقراطية الفكر الذي نظر الى المشكلة عبر النموذج نصا كان او تجربة مستعارة.

واذا كان هنالك من دعوة الى تقشف في الاداء الانفاقي فينبغي اولا وقبل كل شيء ان ننزع قيد التقشف في النظرة الى مسؤولياتنا التغييرية. تقشف في النظرة الى واقعنا الاجتماعي والسياسي معا وخصوصا حينما تفقد مبادراتنا وعيها فتقع فريسة النص دون وظيفته.

فحين يتحدث النص الدستوري عن موقع خاص لاجتماعات مجلس الوزراء فتلك نقطة تتلبسنا فيها شكلية النص فنقع في اشكالية السوابق التي تمهد لانقسام في وحدة الدولة.

هكذا يبدو نموذج المؤسسات الرقابية شعارا اكثر منه وظيفة وتصبح منشوراته الاحصائية لغة البطالة السياسية التي تعفي نفسها من تقويم افرادي لفاعلية القرار الوزاري.

فحين يمنح النص مجلس الوزراء سلطة الفصل في الخلاف بين المؤسسات الرقابية والقرار الوزاري فذلك لتحصين المؤسسات الرقابية من طغيان الشكل على الموضوع.

والمحاكمة السياسية او القضائية للحكومة السابقة ينبغي في لغة العهد الجديد ان تتمحور حول معيار الفاعلية في خدمة المصلحة العامة.

فالتغيير الذي يتطلبه اداء الدولة ليس تغيير الوجوه بقدر ما هو تغيير الاسلوب السياسي في قيادة البلاد.

فالتقشف الانفاقي الرقمي او النصي قد يؤدي الى اهدار متعاظم يدخل من الباب الخلفي لرؤية غير محكمة الابواب.

فورشة المسيرة الحكومية لا تزال اذاً متعلقة بمخلفات الماضي وهي مخلفات تبطل معايير الوظيفة الحكومية لتصبح مجرد سلطة.

فتوازن القوى لا يزال يتوارى خلف ستار شعار المؤسسات. ذلك الشعار الذي يحجب الفضاء كلما تخفف من مضمونه. ومعايير تقسيم وظيفة الدولة الى وزارات تصبح مقادير تقاسم سلطوي حين تبخس التطلعات السلطوية اهمية المعايير الموضوعية في تنظيم عمل الوزارة في كفاية وتخصيص.

فوزارات البيئة في العالم الصناعي والاستهلاكي على السواء ومنذ بداية عام ١٩٧٠ اضحت مرجعا يضبط ايقاع الانتاج والاستهلاك والوظيفة الاجتماعية والحكومية في محورين:

١– محور الطبيعة والموارد الطبيعية في توازن البيئة.

٢– محور الانتاج والاستهلاك في الاضرار بذلك التوازن.

وحين تنمحي الخطوط التي تفصل بين مفهوم البلديات والادارة المحلية وارتباطهما بالجغرافيا ومفهوم وزارة الداخلية التي تهتم بالافراد والحياة السياسية والاجتماعية والامن فذلك لان المعيار هو معيار حدود السلطة وليس حدود الوظيفة.

ان تطهير الاداء الحكومي من الفساد عملية مستمرة وليس منهجا سياسيا وبرنامجا لاداء الحكومة.

فليس المقصود ان تسدل ستارا على الخطيئة، فهناك حكمة تقول:

"سينبغي ان تنشر الفضيحة حتى لا تلتهمنا" بل المقصود ان تصحح خطأ الحركة والذي هو افراز طبيعي لكل نشاط، ان تصححه بما تسكب الدولة من مسار فاعل ونظرة تقويمية لما خط محركات العمل المستمر.

انه مسار يمحو ويثبت في طبيعة آليته في صمت وبغير بكائية الخطاب السياسي الموالي او المعارض.

نائب ووزير سابق

١– المدخل الى لبنان واللبنانيين – جورج قرم.
٢– مقال السياسة الاعمارية في لبنان – جورج قرم.
٣– البعد الاجتماعي لمسيرة الانماء والاعمار – ناصر السعيدي وآخرين.
٤– بنية المجتمع ومسار الدولة في لبنان – عمر مسقاوي.
٥– Michel Crozier: Etat modeste Etat moderne p:139

معترضات

المركز التربوي:

أسئلة عن نمط العمل

حمزة عبود

اثارت إقالة الدكتور منير ابو عسلي من رئاسة المركز التربوي جدلا حول الاسباب التي كانت وراء هذه الاقالة. ويعود هذا الجدل، في الغالب، الى ان معظم الاقالات وحالات الوضع بتصرف رئيس مجلس الوزراء ارتبطت بالسرقات او التجاوزات الفاضحة للأنظمة والقوانين او استغلال الوظائف العامة او سواها مما يملك الرأي العام ادلة تكفي لمثل هذه الاجراءات، اذا لم نقل اكثر منها، بينما ظلت اقالات اخرى (ومنها اقالة الدكتور ابو عسلي) موضع تساؤل لارتباط الذين طاولتهم (هذه الاقالات) بعناوين مشاريع وصفت، عبر الاجهزة المسيطرة قبل شهور بـ"الانجازات".

ولذلك فان الصدمة التي احدثتها اقالة رئيس المركز التربوي، لمقربين واصدقاء سارعوا الى الدفاع عنه في الصحافة، تعود الى تأثيرات الحملة الاعلامية والسياسية التي رافقت "خطة النهوض التربوي" واقرار التعديلات في المناهج الجديدة، وبات من المستحيل معها (مع هذه الحملة) الانتباه الى الشروط البديهية والاساسية التي تقتضيها خطة وتعديلات على هذا القدر من الاهمية على رغم الدراسات والمقالات التي نبهت اليها في اكثر من مناسبة، ولم تكلف هيئات المركز نفسها مناقشتها او الرد عليها.

بالطبع نحن لا نرغب في ان تكون اقالة الدكتور ابو عسلي مرتبطة بسرقة كبيرة او سواها من المخالفات الشائعة، الا انه لا يمكننا في الوقت نفسه تجاهل ما حدث في "مهرجان" الخطة التربوية و"عروضها" الاحتفالية.

واذا كنا لا نستطيع ان نتوقف هنا بالتفصيل عند غياب المنهجية في تعديلات اللغة العربية (بعد صدور كتب المركز) وتعديلات الفلسفة العربية (خلال العناوين) وكذلك عند اختيار الموضوعات المقررة في معظم مواد العلوم الانسانية وجزء من المواد العلمية، وعند الاعداد التربوي المتعلق بالمعلمين والتجهيزات – اذا كنا لا نستطيع التوقف عند هذه الشروط الاساسية (تطرقنا اليها في مقالتين سابقتين)، فبامكاننا ان نتوقف عند عينات من اداء المركز وممارساته خلال فترة انجاز – او ما انجز من – الخطة.

فعلى صعيد تكليف المدرّبين التربويين والمؤلفين تجاهلت ادارة المركز المواصفات النموذجية التي ينبغي الاخذ بها، وعمدت في معظم الاحيان الى الاستنساب ومراعاة الاطراف السياسية المهيمنة في انتداب مدربين ومؤلفين. وقد لا يساورنا الشك في كفاية البعض من اعضاء هيئات التدريس ولجان التأليف، ولكن طريقة انتداب المركز هؤلاء لم تراع الاصول القانونية في وضع "مواصفات" ثابتة ومعلنة.

واهم الكوارث التي حلت بالاساتذة (الثانويين خاصة) في دورات التدريب من جانب مدربين ومؤلفين لا يعرفون المادة ولا المنهجية الجديدة التي تدعيها الخطة، وما حدث من تجاوزات اخلّت بالمقاييس المهنية والتربوية، يمكننا ان نقترح المعايير التي كان ينبغي ان يأخذ بها رئيس المركز (وهيئاته) وهي:

١– اعتماد سنوات الخبرة (١٥ سنة وما فوق) في تدريس المادة والصف على ان يكون المكلف لا يزال يمارس تدريس هذه المادة.

٢– الشهادات التي حصل عليها في مادة الاختصاص.

٣– شهادة "الكفاءة" التربوية للاساتذة من خريجي كلية التربية.

٤– شهادة (افادة) بكفاية الاستاذ من ادارة الثانوية.

٥– المساهمات في النشر والتأليف في المجال التربوي وفي مادة الاختصاص.

٦– اجراء مقابلة تقويمية (مع المكلّف) من جانب لجنة تتألف من ثلاثة اعضاء: رئيس المركز التربوي واختصاصي في مادة التدريس واختصاصي في مادة التربية. على ان تكون لكل من هذه المواصفات علامات محددة تم في ضوء مجموعها اختيار المكلفين.

وعلى صعيد آخر راوحت مدة التدريب والاعداد بين ثلاثة ايام وخمسة، وهو الوقت الذي لا يتسع لمناقشة المناهج الجديدة التي عرفت تبدلا جذريا في بعض المواد والتي لم يتسنّ لعدد من الاساتذة (المتدربين) الاطلاع على عدد كبير من موضوعاتها من قبل.

وقد بدت هذه الدورات مجرد استعراض اعلامي لكثرة تداولها من جانب المسؤولين في الصحف والتلفزيونات من دون ان يلتفت اي منهم الى "المهزلة" التي تجلت في تذمر الاساتذة (المتدربين) واعتراضهم على مستوى الدورة، دائما، ومستوى المدربين، غالبا.

وبالاضافة الى ذلك لجأ المركز ضمن سياسة الاستنساب نفسها الى اختيار عدد من الاساتذة لتدريبهم على القيام بدورات اعداد من دون العودة الى ادارة الثانويات او الى ملفاتهم مما اوقع الاساتذة الذين اختارهم المركز في دائرة التنفع وسوء السمعة، والاساتذة الذين تجاهلهم، على رغم كفاياتهم الراجحة، في حال اليأس وانعدام الثقة بوزارتهم ومؤسساتها التربوية والتعليمية.

اما المظهر الاكثر تعبيرا عن استخفاف المركز بالاساتذة ممن ليس لهم حماية سياسية او علاقات منحرفة بالمؤسسات، فهو تعويضات الدورات التي كانت تحدث في ايام الاجازات، وهي تعويضات مخجلة من جهة (عشرة آلاف ليرة يوميا للاساتذة الثانويين) ومتفاوتة من جهة ثانية (نال بعض الاساتذة في القطاع نفسه اكثر من ذلك).

وهنا لا بد من التذكير بأبسط المبادئ المتعلقة بعمل الموظفين خلال الاجازات (في الدول النامية والمتطورة على السواء) وهو ان يتقاضى الموظف عن عمله (في ايام الاجازات) ضعف اجره اليومي. وان دورة تدريبية تتجاوز الثلاثة اسابيع (وهو ما ينبغي ان تقوم به الوزارة (والمركز) خلال الصيف وليس في اوقات التدريس) تستدعي درجة استثنائية ترتبط بتنمية قدرة الموظف وتطوير ادائه المهني.

مخالفات لا تحصى قام بها المركز، وكانت تكفي لاقالة رئيسه الدكتور ابو عسلي، ولكن هل ستؤدي هذه الاقالة الى الحد من المخالفات؟

كاتب

رد على رياض نجيب الريس:

"وقائع" لم تحدث!

كان الاستاذ رياض نجيب الريس في مقاله المنشور في "نهار" الاثنين (١/٢/١٩٩٩) على غير ما عودنا عليه من التروي في الاحكام، فانطلق يرسل احكامه ارسالاً اذا عاد هو اليها سيجدها بعيدة عن الروية قريبة من التخيل والتسرع.

ومن هذه الاحكام قوله: "من المؤكد ان الوضع في ايران متأزم الى حدود حال الاختناق!"، ونحن نسأل استاذنا الكريم، أي بلد لا يجري فيه ولم يجر فيه ما يجري في ايران من تنافس في المبادئ وتسابق في الاتجاهات وتزاحم على كسب الانصار والاعوان ووقوع الاحداث أخذاً ورداً؟!

أي تأزم في الوضع في ايران؟ وأي حال اختناق هو في حدودها؟ لا تأزم ولا حدود اختناق، بل هناك بلد اطلقته الثورة من طول احتباس فانطلق في ميادين الحرية متشعب الطرق متعدد الاتجاه لا شيء يحد من حريته الصحيحة، ولا عارض يسد عليه طريق القول المعقول، فلا عجب ان نرى كل ذي رأي يدلي برأيه، وكل داعية يدعو الى منهجه، فتعلو للجميع صيحات هي دليل صحة لا دليل تأزم وبرهان انطلاق لا حدود اختناق...

ويستشهد على ما يقول بما يسميه ازمة كرباستشي أمين العاصمة طهران! ونحن نسأله أليس في ارقى البلاد ازمات مثل ازمة كرباستشي؟ أليس في فرنسا أزمة مثلها؟ أليس في ايطاليا واليابان وغير ايطاليا واليابان مثل ذلك؟

وماذا جرى في حادث كرباستشي؟ رجل اتهم بأمر من الأمور فلم يتعسف به، بل احيل على القضاء ولا يزال ينتظر الحكم النهائي، ان ما سماه ازمة كرباستشي دليل على ان الامور في ايران تسير في طريقها القويم ومنهجها المستقيم.

أما ما سماه اغتيال المثقفين وتصفيتهم، ثم تجاوز ذلك الى القول: "ان المسألة هي ان الجريمة تطاول الاسلام الذي باسمه يحكم الفقهاء وتطاول القضاة اصحاب الفتاوى بشرعية هذا القتل، فيتزعزع ايمان المواطن الذي لا حكم له عليه الا حكم الاسلام، ولا مرجعية عنده الا مرجعية فقهائه ان التشويش الفكري – الايماني – السياسي قد بلغ اقصى درجاته".

فنحن نقول له: ان الامر كله لا يعدو جرائم تحدث في كل بلد، وهذه الجرائم مسؤول عنها الذين نفذوها وهي لا تطاول الاسلام ولا تطاول الفقهاء، ولا القضاة، والمجرمون لم ينتظروا لتنفيذ جرائمهم فتاوى احد، والفقهاء والقضاة ليسوا هم اصحاب الفتاوى بشرعية ذاك القتل، بل هم اشد الناس انكاراً له وهم اكثر تحرجاً وورعاً من ان يفتوا بقتل من لم يحاكموهم...

وليس هناك تشويش فكري ايماني سياسي ليقال انه بلغ اقصى درجاته، بل ان هناك جرائم وقعت فقابلها الحكم بالحزم، واستطاع كشف الفاعلين، وهم الآن في ايدي المحققين. فالمواطن لم يتشوش ولم يضطرب، بل اطمأن ان المجرم مهما تستر وتوارى فهو واقع في الايدي الأمينة على الحكم المتيقظة لكل شر.

والمقال طويل، لا نحب ان نطيل على القارئ بمناقشة كل كلام فيه، بل عرضنا هنا نموذجاً لما احتواه.

اما ما لا يمكن السكوت عليه فهو قول الريس: "وجدير بالذكر ان آية الله الخميني كان اول من اطلق حملة معادية للمفكرين والادباء والصحافيين بعد ايام قليلة من استيلائه على السلطة في العام ١٩٧٩ فقد أمر بإحراق عدد كبير من الكتب الحديثة، اصدر حظراً على مئات الكتاب والشعراء، واعتقل الكثير منهم وأعدم بعضهم لاحقاً".

وكل ما نقوله رداً على هذا القول: ان هذا لم يحدث ابداً بل حدث العكس... وليسم لنا الكاتب اسماء الكتب التي احرقت والشعراء والمفكرين والادباء والصحافيين الذين اعتقلوا واعدموا بأمر الإمام الخميني.

وبعد فاننا لا نسيء الظن بالاستاذ الريس، بل نرى ان مصادره لم تصدقه الحقيقة، ولم تعرفه الصواب.

المستشارية الثقافية الايرانية في بيروت



٥ شباط ١٩٣٩

من المسؤول عن غش الادوية؟

استلم القضاء التحقيق في قضية تقليد الكينا ولا يزال مستمراً فيه، على ما يراه القارئ في غير مكان من هذا "النهار". ولا شك ان التحقيق سيحيل المتهمين على المحكمة لتقول كلمتها في ما عملوه. على ان للجمهور أيضاً كلمته في الموضوع، ونعني بالجمهور جمهور المستهلكين والمرضى الذين يتعاطون الادوية، فان من حقهم ان يتساءلوا عن المسؤولين الحقيقيين في تقليد الكينا، هل هم الذين قلدوها، ام ادارة الصحة التي اهملت المراقبة اهمالاً ادى الى "تزوير" دواء يتعاطاه الناس لينالوا الشفاء، فاذا به يتحول بفضل المقلدين الى اقراص تؤذي الاصحاء فضلاً عن المرضى.

وقد تكررت البراهين على اهمال التفتيش في الصحة حتى اصبح من حق الجمهور ان يتساءل اذا كنا حقيقة آمنين من ان الادوية التي نتعاطاها هي ادوية حقيقية ام ادوية مقلدة؟

ولا عجب في ذلك لأن احدى الصيدليات بل اكثرها ظل يبيع المخدرات سنوات عديدة ومصلحة الصحة غافلة عما يجري، حتى شاءت الصدفة ان يكشف الامن العام الأمر. وها نحن اليوم ازاء فضيحة جديدة، هي فضيحة تقليد الكينا، فان المقلدين يزاولون هذه الجريمة منذ زمن مديد، وادارة الصحة غافلة عنهم، حتى يأتي تاجر ادوية فيكتشف هذا التقليد.

ويظهر ان الاهمال في التفتيش لم يقتصر على جهل التقليد، بل قد وصل الاهمال الى ان الكينا المقلدة وصلت الى بعض اطباء الاقضية، فكانوا يعطونها مجاناً للمرضى الذين توزع عليهم الحكومة اقراص الكينا للاستشفاء من الملاريا.

فمن أين جاءت هذه الاقراص لاطباء الاقضية؟ هل اشتروها من المقلدين؟ كلا. وانما جاءتهم من الحكومة، لأنها تلزم الكينا التي توزعها مجاناً، فوصلت الاقراص المقلدة الى اطباء الاقضية عن طريق التلزيم.

وظائف

Needed - Data Processing Administrator with a good knowledge of server System Operation under Aix Unix PC Client Setup and Operations & will be required to operate Software Systems under (Windows) for application please call: 05/433253 - 05/431600

Mensuel francophone cherche secrétaire de rédaction Expérience requise - Envoyez CV par fax: 01/561693

يلزمنا بائعة لادارة محل شوكولا ذات خبرة اللغات ضرورية. الاتصال ٠١/٣٣٥٠٠٦ - ٣٢٥٣٣٣

مطعم لامب هاوس يطلب موظفين للصالة. الحضور شخصياً. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Make $350 to $500 a day! Become an Internationally Certified ISO lead Assessor Call: 9.217318/323

Demandons jeune femme ayant formation comptable avec expérience informatique, Tél.: 01/899170 - 03/807315 (Jamil)

بوتيك بروكار - مار الياس تطلب آنسة خبرة ٥ سنوات ٠١/٨١٦٨٤٥ - ٠١/٣٠٠٨٧٤

Sté de Commerce demande Aide Comptable - TS comptabilité - exp. non requise plein temps. Tél: 01/390493/6 de 8h à 17h.

عائلة من شخصين في حاجة الى مديرة لبنانية للاهتمام بشؤون المنزل والطبخ مع الاقامة. ت ٠٥/٤٥١١٠١

مطلوب مساعد طباخ حائز على شهادة من الفندقية. الدوام كامل. ت ٠١/٤٤٩٠٩٠ - ٠١/٤٤٤٢٥٠

مطلوب آنسة حائزة شهادة او ذات خبرة في مجال Ticketing للعمل لدى مكتب سياحة في جونيه. التلفون ٠٣/٣٠٤٧٠١

مطلوب مديرة منزل تتكلم الفرنسية للمراجعة. التلفون ٠٣/٥٧٦٧٢٢

Offre d'emploi agence de voyage demande: – Une responsable qualifiée ticketing et tours ainsi qu'une secrétaire comptable débutante, qui soient toutes deux trilingues, présentables et sachant utiliser l'ordinateur. Tél.: 03/241142

شركة سفريات بحاجة الى موظفة (IATA) ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. التلفون ٣٦٠٤٧٨/٩ للاتصال من ٨.٥ - ٢

كاريتاس لبنان تطلب موظفا حائزا اجازة في ادارة الاعمال - اختصاص Studies and Planification - Fund Raising للاتصال الهاتف ٠١/٤٩٩٧٦٧/٨/٩

عقارات

للبيع

للبيع شقة سكنية او تجارية ٢٠٠م.م. شارع المصارف البوشرية طابق سادس. ت ٠١/٢٤٩٠٧٠

اعلانات مبوّبة

Brand new, 4 b.r., servant room, large living & dining room, balcony with panoramic view, undercover parking, auction country club. Cap Sur ville. Unbeatable price: $170,000 (230m). Tél.: 03/767476

للبيع شقة في حارة حريك - سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات، مفروزة، سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص - جاهزة للسكن - مطلة على البحر ٢٣٩ م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين، ملكية سهم في الكونتري كلوب. ٢٠٦ م.م. ٣ نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين، ملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط ٠٣/٢٤٩٢٠٥

Centre de Ski Zaarour Chalet à vendre 87 m² 2 c.à.c. à credit 03/347100

للبيع شقة في الفنار ١٨٢م.م. طابق ارضي. التلفون ٠١/٨٨٨٨٦٢

للبيع مكتب في الجديدة ٧٠م.م. ط٢ مع موقف سيارة. التلفون ٠١/٨٨٨٨٦٢

Vente Bureau 165m² entièrement equipé + park. Centre SOFIL. Tel: 03/322620

Offices for Sale (Sin el-Fil) rond-point Mékallès, centre Vanlian, near Sea Sweet from 60m² up to 220m², price 675$/m². Call 01/241951 - 03/732364 (Peter or Armen).

للبيع في سوق الغرب بناية صخر مطلة على بيروت ٤ طوابق شقتان مساحة الشقة ٢٣٠م. مساحة الارض ٢٥٠٠م. المراجعة ٠٣/٢٤٢١١٠ - ٠١/٢٤٢١٢٨

شقة الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس شوفاج وكاراج مستقل. التلفون ٠٣/٦٢٠٢٠٦

A vendre chalet à Manar. Jardin privé. Terrasse. Tél.: 03/241142

للبيع شقة سوبردولوكس جديدة منطقة قصقص المساحة ١٣٠م.م ٣ نوم مع موقف خاص ط ٦ السعر ٦٥٠٠٠$. نقدا الاتصال الهاتف ٠٣/٦٥٥٢٦٥

للبيع مستودع في منطقة قصقص ١٩٠م.م. ارتفاع ٤.٥٠م السعر ٢٤٠٠٠$. الهاتف ٠٣/٦٥٥٢٦٥

للبيع بداعي السفر شقة ٢٢٠م.م ٣ نوم ٤ حمامات خادمة موقف قريطم اعادة تأهيل مطبخ وحمامات ١٦٠٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

Achrafieh, 5ème étage, 455m², superbe appt. grd. standing, très grdes réceptions, vue panoramique, Tél.: 01/333031

A louer ou à vendre appt à Almaya - Sahel Alma, luxueux et meublé 360m². Tél.: 01/790198

شقة مفروزة في برج البراجنة جاهزة للسكن ١٥٠م.م. موقع ممتاز لمكان التقسيط سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٣٣١٤٩

للبيع او الايجار

للبيع او الايجار سهم صحي بورتيميليو وشاليه رابية مارين. الهاتف برنلر ٠٤/٤١٢٩٩٦/٨ - ٠١/٤٨٤٧٩٢

عيادة - مكتب للايجار او للبيع قرب مستشفى الجامعة الاميركية بكامل التجهيزات وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

للايجار

للايجار شقة ١٦٠م.م. ساحل علما ٢ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة مع حمام بدون فرش. التلفون ٠٣/٢٥٠٨١٨

Appt., Badaro 330m², 3 c. à c., 2 salons entier. Renove, vue dégagée 6ème étage. Tél.: 03/777678

للايجار شاليه مفروش عيون السيمان لمدة اسبوع. للحجز. التلفون ٠٣/٣٠٢٠٧٢

Studio meublé tout confort équipé luxe, parfait état, calme, vue panoram. 50m² terrasse, générat. Tél.: 03/668772

الرابية، شقة في حالة جيدة، ٢٠٠م.م مكيفة، ١٢٠٠٠$ بالسنة. Sodeco Gestion S.A.L 01/61600

A louer bureau ou studio 70m². et magasin 40m² env. Sodeco. Tél.: 01/277276 et 03/628827

للايجار شقة ٣ نوم، صالون، سفرة، حمامان، غرفة خادمة، حرج ثابت. ت ٠٣/٦٢٨٣٨١

مطلوب

مطلوب شقة ٣ نوم في بيت مري، برمانا او بيروت مع مناظر جميلة للايجار او الشراء بسعر واقعي. ت ٠٣/٤٦٢١٥٠

سيارات

للبيع

شفروليه بلايزر ٩٨ فول اوبشن ١٥٠٠٠ كلم. التلفون ٠٣/٦٠٧٢٧٢

جيب ايسوزو تروبر فول اوبشن موديل ٩٤ لون جردوني ٥٠٠٠٠ كيلو. التلفون ٠٣/٧٥٥٩٩٩ - ٠٣/٢٩٨٩٠٩

شفروليه عدد ٢ بروغهام فول م٨٨ ٥٥٠٠ دولار موديل ٩١ ٧٥٠٠ دولار ٠٣/٣٢٣٥٥٠ فيليب جبرا.

متفرقات

للبيع

للبيع ماكينة بلاستيك ٢٠٠ و١٤٠ طن ضغط. للمراجعة ٠٣/٦٠٩٦١٥ - ٠٣/٦٧٨٠٠٥

خزنة Chubb انكليزية حجم وسط مفتاحين مع امكان تركيب قفل رقمي ١٧٥٠$ ت ٠٣/٤٦٢١٥٠

مفروشات

للبيع

غرفة طعام ١٠ اشخاص صالون عدد ٣ انكليزية Harrods سجاد ميني (سادة) كبيرة ووسط ٠٣/٤٦٢١٥٠

مفقود

فقد جواز سفر بأسم محمد رضا حسن محمد سليمان رقمه ٦٥١٦٥٢ ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٣١٥٧٦٨

فقد جواز سفر باسم لينا محمود الخطيب لمن يجده الاتصال على ٠٣/٣٨٤٥٩٩ - ٠١/٧٩١٦٥٨

إعلانات رسمية

دعوة

موجهة الى كل من فضلو جرجي الحلباني المعروف بـ"فادي" وعماد فوز - صادرة عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا للسيدة رين مطر.

في ١٩٩٨/١١/١١ تقدم عبد القادر الشعار بدعوى بوجهكما سجلت بالرقم ٣٠٥ وعيّن موعد النظر فيها يوم ١٩٩٩/٣/٩ الساعة العاشرة يطلب فيها الزامكما باخلاء الشقة التي تشغلانها في ملكه على العقار الرقم ٣٦٥٢ الشياح. فينبغي حضوركما في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنكما والا ستتخذ بحقكما التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان

صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية.

الى ابرهيم كمال العلي.

بناء للدعوى المدورة بالرقم ٩٩/٢٥٥ بمادة اثبات زواج ونسب المقامة من المدعية رحاب عيدو شمباز ضدك فقد تقرر اعتبارك مجهول محل الاقامة وابلاغك بالطرق الاستثنائية لذلك يقتضي حضورك جلسة يوم الاربعاء في ١٩٩٩/٢/١٧ الساعة العاشرة صباحا وفي حال تخلفك عن الحضور يجري بحقك المقتضى القانوني وحرر في ١٩٩٩/٢/٣.

الكاتب الشيخ سامي ملحم

تبليغ انذار

صادر عن دائرة تنفيذ سير

المنفذ: ابرهيم احمد عبدالله وكيلته المحامية سوسن شاكر / طرابلس.

المنفذ عليه: غسان الزين / بخعون مجهول المقام.

المعاملة التنفيذية الرقم ٩٩/١٣٩

بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٣١ قررت رئاسة محكمة سير المدنية اسقاط المنفذ عليه من حقه في التمديد للشقة التي يشغلها في بخعون ملك المنفذ وان الحكم يجري تنفيذه وقد تقرر ابلاغه بالنشر بعد ان اجريت بحقه كافة التبليغات القانونية للانذار التنفيذي ومربوطاته. فيمكنك الحضور شخصيا الى قلم الدائرة في سير لتسلم الانذار ومربوطاته بخلال عشرين يوما او ارسال وكيل قانوني عنكم والا عد قلم المحكمة مقاما مختارا لكم تجرى فيه كافة الاجراءات القانونية.

رئيس القلم
حسين الشعار

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت.

بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢ تقدم توفيق ورجا سعادة ورندة وندى خليفة بواسطة وكيلهم المحامي كمال وديع رحال باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/١٠٥٠ يطلبون بموجبه شطب اشارة الدعوى العالقة امام القاضي المنفرد المدني في بيروت والمسجلة بالرقم ١٩٧٠/١١٠ عن صحيفة العقار الرقم ١٧٨٩/ راس بيروت. يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في البقاع.

في شركة لوبرج - شتوره (ورده وابو منصور) توصية بسيطة المسجلة في السجل العام بالرقم ١٩٦٩/٣٣٣ وبموجب عقدين مسجلين اصولا تفرغ السيد عزيز وردة عن جميع حصصه لمصلحة ولديه سليم وعزيز ورده وتفرغت السيدات طولين قرطاس وريما ورطى ورده عن حصصهن في هذه الشركة لمصلحة السيدين خليل وسامي ورده. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ هذا النشر.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

فقد جواز سفر باسم محسن حسن شمص لمن يجده الاتصال على الرقم ٠٣/٦٢١٥٩٩

فقد جواز سفر باسم محمود عدنان عيوش الرجاء ممن يجده الاتصال ٠٦/٢٥٥٥٥٥

فقدت اقامة باسم الاثيوبية Menen Lemma Kebede يرجى الاتصال بالرقم ٠٣/٢٠١٥١٢ - ٠٣/٨٥٥٨٣٣

فقدت محفظة بداخلها بطاقة شخصية وبطاقة انتخابية باسم السوري حسان محمد خير الشيخ رشيد. التلفون ٠١/٣٣٥٢٨٥

ان الآنسة جوسلين سيراقو من التابعية الفيليبينية فقدت دفتر الاقامة واجازة العمل. في حال العثور على هذه المستندات الرجاء الاتصال برقم الهاتف ٠٣/٦٧٠٧٠٠

فقدت بطاقة اقامة باسم محمد نعيم كمال، يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٧٨٩٢٩٩

فقد جواز سفر لبناني باسم سميرة سمير نجم مبيض في رياق - زحلة ممن يجده. الاتصال بالرقم ٠٣/٢٢٤٧٢٠

رياضة وألعاب

"اعلان لوزان" توّج المؤتمر العالمي للمنشطات في الرياضة
وكالة المكافحة بعد ٣ أشهر وتليين العقوبات حسماً للخلاف



رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش يتحدث الى الصحافيين بعد اختتام المؤتمر العالمي للمنشطات في الرياضة في لوزان امس. (أ ب تيليفوتو)

سدل الستار بعد ظهر امس على المؤتمر العالمي للمنشطات في الرياضة الذي وصفه رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بأنه "انتصار كبير للرياضة النظيفة"، في حين رأى الامير الكسندر دو ميرود في نتائجه "نهاية اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية" التي يرأسها منذ نحو ثلاثين سنة.

وقد اختتم المؤتمر الذي دعت اليه اللجنة الاولمبية الدولية واستمر ثلاثة ايام في مقرها "قصر بوليو" في لوزان، باقرار بيان اطلق عليه "اعلان لوزان" متافا يرسي أسس سياسة جديدة مشتركة للرياضة والدول في مجال مكافحة المنشطات.

وأقر المؤتمر انشاء وكالة دولية مستقلة لمكافحة المنشطات على ان يحدد تشكيلها وطرق عملها في مهلة ثلاثة اشهر.

وحسم الجدل في موضوع العقوبات للرياضيين الذين يثبت تناولهم منشطات، بتأكيد الوقف سنتين في المخالفة الاولى لمن يتناول مواد اساسية، مع امكان تعديلها في "ظروف محددة واستثنائية" تقدرها الاتحادات الرياضية المعنية.

وتضمن "اعلان لوزان" ست نقاط هنا ابرزها:

١- التربية، الوقاية وحقوق الرياضيين. سيوسع القسم الاولمبي ليشمل المدربين والرسميين الآخرين ويتضمن احترام النزاهة والاخلاقية واللعب النظيف. وستعزز حملات التربية والوقاية وستركز خصوصا على الشباب والرياضيين ومحيطهم. وستؤمن شفافية كاملة في كل النشاطات المضادة للمنشطات، في ما عدا السرية اللازمة لحماية الحقوق الاساسية للرياضيين. وسيبذل سعي الى مشاركة مع وسائل الاعلام في مجال الحملات المضادة للمنشطات.

٢- مدونة لمكافحة المنشطات للحركة الاولمبية. ستقبل هذه المدونة اساسا لمكافحة المنشطات. وهي تنطبق على جميع الرياضيين والمدربين والمعلومين والرسميين وعلى الجسم الطبي وشبه الطبي العامل مع الرياضيين او المعالج للرياضيين الذين يشاركون في مسابقات رياضية في اطار الحركة الاولمبية او يستعدون لها.

٣- العقوبات. ستطبق العقوبات على مخالفات المنشطات في مناسبة الفحوص التي تجرى خلالها المسابقات وخارج نطاقها. وطبقا لرغبات الرياضيين واللجان الاولمبية الوطنية والاكثرية الساحقة من الاتحادات الدولية، ستكون العقوبة الدنيا للمواد المنشطة الاساسية او الطرق الممنوعة، وقف الرياضي عن المشاركة في اي مسابقة مدة سنتين عند المخالفة الاولى. ولكن بناء على ظروف محددة واستثنائية تقدرها في الدرجة الاولى الهيئات المختصة في الاتحادات الدولية، يمكن ان يكون ثمة ترتيب يلحظ تعديلا ممكنا لعقوبة السنتين. وسيكون ممكنا تطبيق عقوبات او اجراءات اضافية. من جهة اخرى، ستطبق عقوبات مشددة على المدربين والرسميين المخالفين تنفيذا لمدونة مكافحة المنشطات للحركة الاولمبية.

٤- الوكالة الدولية المستقلة لمكافحة المنشطات. ستنشأ بحيث تكون عاملة تماما في الوقت المناسب لدورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٠. وسيكون من مهمات هذه المؤسسة تنسيق البرامج المختلفة اللازمة لتحقيق الاهداف التي ستحددها معا كل الجهات المعنية. وفي عداد هذه البرامج، يقتضي النظر في توسيع الفحوص خارج نطاق المسابقات، وتنسيق البحث، وتنمية العمل التربوي والوقائي وكذلك التوفيق بين القواعد والاجراءات العلمية والتقنية في مجال التحليل والتجهيز. وسيجتمع فريق عمل يمثل الحركة الاولمبية بمن فيها الرياضيون، وكذلك الحكومات والمنظمات الحكومية المعنية، بمبادرة من اللجنة الاولمبية الدولية في مهلة ثلاثة اشهر لتحديد الميكليات والمهمات والتمويل للوكالة. وتتعهد الحركة الاولمبية تخصيص رأسمال مقداره ٢٥ مليون دولار للوكالة.

٥- مسؤوليات اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الدولية واللجان الاولمبية الوطنية والهيئة التحكيمية للرياضة. على الصعيد الدولي، تحتفظ الاتحادات الدولية واللجان الاولمبية الوطنية باختصاصاتها ومسؤولياتها لتطبيق القواعد في مجال المنشطات بحسب اجراءاتها الخاصة وبالتعاون مع الوكالة الدولية المستقلة لمكافحة المنشطات. وبالتالي، تكون المقررات والاجراءات في الدرجة الاولى من اختصاص الاتحادات الدولية دون غيرها، وخلال الالعاب الاولمبية من اختصاص اللجنة الاولمبية الدولية. وبالنسبة الى الطعون، تعترف اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الدولية واللجان الاولمبية الوطنية بصلاحية الهيئة التحكيمية للرياضة، بعد استنفاد اجراءاتها الخاصة. ومن اجل حماية الرياضيين وحقوقهم في مجال الاجراءات التأديبية، تكون المبادئ العامة للقانون، مثل حق الفرد في ان يستمع اليه والحق في المساعدة القضائية والحق في ابراز أدلة وتقديم شهود، مثبتة ومدرجة في كل الاجراءات القابلة للتطبيق.

٦- التعاون بين الحركة الاولمبية والسلطات العامة. سيعزز التعاون في مكافحة المنشطات بين المنظمات الرياضية والسلطات العامة تبعا لمسؤوليات كل فريق. وهي تعنى ايضا معا بالتربية والبحث العلمي والتدابير الاجتماعية والصحية التي تحمي الرياضيين وتنسيق التشريعات الخاصة بالمنشطات.

سامارانش

وأبدى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ارتياحه الى النتائج التي توصل اليها المؤتمر واصفا اياه بأنه "انتصار كبير للرياضة النظيفة". ورأى انه بعد هذا المؤتمر بات "العالم الاولمبي موحداً اكثر منه في اي يوم مضى" وان الاعلان الذي أقره "يعكس وجهة نظر الاكثرية الساحقة من المشاركين الـ٥٨٠". واشاد بـ"المشاركة النشيطة والفعالة لممثلي الحكومات والمنظمات الحكومية" في المؤتمر.

وقال سامارانش، من جهة اخرى، انه لن يسعى الى رئاسة الوكالة الدولية المستقلة لمكافحة المنشطات، و"يعود الى مجلس هذه الوكالة ان ينتخب رئيسها، كما يعود اليه تحديد ميكلياتها واعمالها".

وأكد "ان مكافحة المنشطات ستكون أقوى الآن".

ولم يكتم رئيس الاتحادين الدوليين لكرة القدم والدراجات سيب بلاتر وهاين فربروغن ارتياحهما الى "اعلان لوزان" وخصوصا من حيث تركه الباب مفتوحا لتعديل العقوبات في "ظروف محددة واستثنائية".

الا ان آخرين انتقدوا هذا الامر مطالبين بمزيد من الشدة في معاقبة المخالفات.

دو ميرود

اما رئيس اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية، فرأى في ما انتهى اليه المؤتمر تنازلا. وقال: "انها نهاية اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية، ما دمنا قد رضخنا وما دام كل شيء سيمر بالوكالة".

واعتبر انه قد "صفّي" شخصيا و"هذا يعني انه لم يعد لدي ما أفعله" بمجرد تسليم اللجنة الاولمبية الدولية بأن تتولى ادارة وكالة مكافحة المنشطات سلطة مستقلة.

المرحلة الـ ١٤ من الدوري السوري الـ ٢٨

تعادل الشرطة المركزي والجهاد ٠-٠

دمشق – من فايز وهبي:

أخفق فريق الشرطة المركزي في الابتعاد عن شفير الهاوية بوقوعه على ارضه وبين جمهوره في شرك التعادل السلبي الذي نصبه له ضيفه الجهاد القادم من القامشلي في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة (الاولى اياباً) من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم.

غلّف الحذر اداء الفريقين واتسمت تحركاتهما بالعشوائية، ولم تجد نفعاً الجهود الفردية التي قام بها بعض اللاعبين. وكان الجهاد الضيف اثبت اقداماً من مضيفه في الشوط الاول، وصد له حارس الشرطة قنيفة مباشرة لحسن جاجان في الدقيقة ١٥ ونابت العارضة الدمشقية عن حارسها في صد كرة هيثم حجي البعيدة المدى في الدقيقة ٣٩، قبل ان يتألق الحارس الدمشقي ياسر قدو في الدقيقة الاخيرة (٤٥) في ابطال مفعول صاروخية لجومرد موسى. لكن الحال تبدلت في الشوط الثاني اذ انتفض الشرطة وانتزع الزمام واهدر له خليل شاويش في الدقيقة ٦٠ فرصة محققة وهو منفرد اذ ارتدت كرته من القائم الجهادي الايمن. وعطل قدو بعدها بدقائق كرة لهيثم كجو وهو منفرد، ومثله فعل سامر سعيد حارس الجهاد في الدقيقة ٧٨ حين عطل كرة لماهر مصطفى وهو منفرد ايضاً. وفي الثواني الاخيرة لاحت فرصة الفوز لاصحاب الارض لكن سامر بستنلي اهدرها وهو على متر واحد من خط المرمى اذ اطاح الكرة متسرعاً فوق العارضة.

وهذا هو التعادل الرابع للشرطة المركزي وبه ظل ثاني عشر وصيفاً ثانياً للقاع وله ١٠ نقاط، والسادس للجهاد وبه ظل سابعاً وله ٢١ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي سليمان ابو علو وعاونه تمام حمدون وهشام جولاق ومحمد حمادة حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها احمد مسعود.

وتختتم المرحلة الـ١٤ بعد ظهر اليوم بست مباريات:

– الجيش – الحرية (دمشق).
– الكرامة – الوثبة (حمص).
– الاتحاد – حطين (حلب).
– تشرين – الشرطة الحلبي (اللاذقية).
– جبلة – المجد (جبلة).
– الميادين – الوحدة (الميادين).

الدورات الدولية في كرة المضرب

طوكيو: اليوم هينغيس – غراف

حقق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا وبطل دورة اوستراليا المفتوحة التي اختتمت الاحد الماضي، فوزا سهلا على الهولندي سينغ شالكن ٦-٣، ٦-٢ في الدور الاول من دورة مرسيليا الفرنسية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٤٠ الف دولار.

وصرح كافيلنيكوف المصنف ثالثا في العالم والذي بات المرشح الاقوى لاحراز بطولة الدورة بعد خروج الاسباني كارلوس مويا المصنف اول بخسارته الثلثاء امام السويسري المغمور روجيه فيديرر، عقب فوزه: "تغيير ارضية الملعب كان مشكلة بالنسبة الي واحتجت الى بعض الوقت لاعتادها. انا راض عن طريقة لعبي على رغم شعوري بأن أدائي لم يكن ممتازاً. هذا طبيعي بعد رحلة طويلة وشاقة (من اوستراليا)". ويلعب كافيلنيكوف في الدور الثاني ضد السلوفاكي دومينيك هربتي.

وفاز السويسري مارك روسيه المصنف رابعا وبطل الدورة عام ١٩٩٣ و١٩٩٤، على الفرنسي سيريل سولنييه الصاعد من التصفيات، ٦-٢، ٣-٦، ٦-١، والايطالي جيانلوكا بوتزي على الفرنسي ليونيل رو ٧-٥، ٦-٠، والفرنسي ارنو دي باسكال على الاميركي جاستين غايملستوب ٤-٦، ٦-١، ٦-٤.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فاز الفرنسي نيكولا اسكوديه المصنف سادسا على الروماني اندريه بافل ٠-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٥، والفرنسي ارنو كليمان على مواطنه جوليان بوتيه ٦-٢، ٦-٣، وبوتزي على الفرنسي غيوم رو ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، وفيديرر على الفرنسي جيروم غولمار ٧-٦ (٦-٨)، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٧-٥).

دورة طوكيو

● لم تشهد دورة توراي بان باسيفيك اليابانية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار، اي مفاجأة في ختام مباريات الدور الثاني وتأهلت المصنفات الثماني للدور ربع النهائي.

فقد فازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى على مواطنتها ماري جو فرنانديز ٦-٤، ٦-٤، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت ٦-٢، ٦-٢، والالمانية شتيفي غراف المصنفة خامسة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٤-٦، ٧-٦، (٧-٤)، ٦-٢، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة سادسة على الزيمبابوية كارا بلاك ٦-٢، ٦-٣، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سابعة على البلجيكية الز كالينز ٢-٦، ٦-١، ٧-٥، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة ثامنة على الاميركية ليزا رايموند ٦-٣، ٦-٢.

وكانت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية فازت الاربعاء على اليابانية آي سوغييما ٣-٦، ٦-١، ٦-٢، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦-١، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي تلعب اليوم: دافنبورت – كوتزر، هينغيس – غراف، سيليش – كورنيكوفا، نوفوتنا – زفيريفا.

اليوم انطلاق السلة الأميركية في ظل غياب مايكل جوردان

ينطلق اليوم دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي اي" متأخرا ثلاثة اشهر عن موعده، بمشاركة ٢٩ فريقا سيخوض كل منها ٥٠ مباراة في ٩٠ يوما وليس ٨٢ مباراة كما جرت العادة. وسيلعب كل فريق ثلاث مباريات في ثلاثة ايام متوالية ثلاث مرات خلال الموسم الحالي، وهو ما لم يحصل للاعبي الجيل الجديد على عكس الجيل القديم عندما كان لاري بيرد مدرب انديانا بايسرز حاليا يلعب مساء الجمعة ومساء السبت وبعد ظهر الاحد.

وستفتقد الملاعب نجمها مايكل جوردان (٣٥ عاما) الذي اعلن اعتزاله بعدما قاد شيكاغو بولز، الذي يتوقع ان يكون "كبش محرقة" هذا الموسم، الى احراز بطولة الدوري ست مرات في المواسم الثمانية الاخيرة. وقد خسر شيكاغو بولز ايضا سكوتي بيبن ودنيس رودمان افضل لاعب متابع في الكرات المرتدة "ريباوندز".

ويرشح المعلقون يوتاه جاز بطل المنطقة الغربية في الموسمين السابقين، وانديانا بايسرز، الذي خسر امام شيكاغو بولز في نهائي المنطقة الشرقية الموسم الماضي، للتنافس على اللقب.

في المنطقة الشرقية، سيكون نيويورك نيكس منافسا جديا لانديانا بايسرز بعدما انضم اليه من غولدن ستايت ووريورز لاتريل سبريول الذي اوقف ٦٨ مباراة وخسر ستة ملايين دولار راتبا سنويا لانه حاول ان يخنق المدرب بي.ج. كارليسيمو. كذلك سيعول نيويورك نيكس الذي يخوض مبارياته على ملعب "ماديسون سكوير غاردن"، على نجمه المخضرم باتريك ايوينغ رئيس رابطة اللاعبين المحترفين، والان هيوستن. اما ميامي هيت، فسيفتقد فوشون ليونارد شمرين لاصابته، وقد حاول اقناع سبريول بالانتقال اليه لكنه اخفق لان عرض نيويورك نيكس كان اكثر اغراء. ويبقى انديانا بايسرز الاوفر حظا في بطولة المنطقة في غياب جوردان، ويخوض الفريق الدوري بالتشكيلة ذاتها التي خسرت بصعوبة امام شيكاغو بولز ٣-٤ في نهائي المنطقة الموسم الماضي.

وفي المنطقة الغربية، يعتبر يوتاه جاز الاقوى في وجود كارل مالون الذي قاده الى الفوز في ١٢٦ مباراة في الدوري المنتظم قبل ان يخسر امام شيكاغو بولز في نهائي المسابقة في الموسمين السابقين. وكان يوتاه جاز احرز بطولة المنطقة الموسم الماضي على حساب لوس انجلس لايكرز الذي يضم العملاق شاكيل اونيل والواعد كوبي بريانت ونيك فان اكسل وديريك هاربر وترافيس نايت. وقد فاز اللايكرز في ٦١ مباراة في الدوري المنتظم الموسم الماضي على رغم ان اونيل غاب عن الربع الاول لاصابته. واختار سكوتي بيبن، الذي شكل ثنائيا رائعا مع جوردان في شيكاغو بولز، الانتقال الى هيوستن روكتس الذي يضم تشارلز باركلي وحكيم أولا جوون. ووصف مدرب ميامي هيت بات رايلي هذا الثلاثي بانه "مثلث العظمة الكامل".

وفي المقابل، انتقل ستيف كير وماريو ايلي الى سان انطونيو سبرز الذي يضم ديفيد روبنسون وتيم دنكان. اما شيكاغو بولز فظل معه الكرواتي طوني كوكوتش ورون هاربر وبيل وينينغتون وراندي براون. وقال مدرب ديترويت بيستونز الفين غنتري ان احدا لن يأسف على شيكاغو بولز لان ما حصل في شيكاغو حصل في ديترويت بعدما احرز ديترويت بيستونز اللقب عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، لكن الفارق بين الفريقين هو ان ما حصل في شيكاغو بولز حصل في يومين وليس في سنوات كما في ديترويت بيستونز. واضاف ان شيكاغو بولز سيضحي هذا الموسم قبل ان يبدأ بناء فريق جديد بلاعبين جدد في حزيران.

ايان رايت اعتزل دولياً

اعلن مهاجم فريق ويستهام يونايتد الانكليزي لكرة القدم ايان رايت (٣٥ عاما) اعتزاله المباريات الدولية اثر اقالة مدرب المنتخب الانكليزي غلين هودل الثلثاء الماضي.

وخلت التشكيلة التي اختارها هودل قبل اقالته لخوض المباراة الودية ضد فرنسا الاسبوع المقبل على ملعب "ويمبلي" في لندن، من اسم رايت الذي خاض ٣٣ مباراة دولية سجل خلالها ١٠ اصابات. وقال: "مسيرتي الدولية انتهت. كنت متفقا مع هودل لأنه اعطاني فرصة لابراز مواهبي في اعلى المستويات وهذا ما فعلت. بما ان روبي فاولر واندي كول في لياقتهما البدنية الكاملة، يمكنني ان ارحل، واعتقد ان الوقت حان لكي اعتزل دوليا. كل ما اتمناه حاليا هو مساعدة فريقي ويستهام للمشاركة في احدى المسابقات الاوروبية الموسم المقبل".

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس اسبانيا: برشلونة بعد ريال مدريد

اكتمل مساء امس عقد الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا لكرة القدم (كأس الملك) بفوز برشلونة على نيدورم من الدرجة الثالثة ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ٢٠ الف متفرج في ختام مباريات الدور الرابع. وسجل الهولندي فرانك دو بور الاصابة الاولى في الدقيقة (٢)، والمدافع الدولي سيرجي بارخوان الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٨، وساعد الدفاع البرازيلي جيوفاني الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٧.

وكان برشلونة فاز ذهابا ١-٠.

وفي الدور ربع النهائي الذي ستقام مبارياته في ١٧ شباط ذهابا و٢٤ منه ايابا، يلعب: برشلونة – فالنسيا، راسينغ سانتاندر – ريال مدريد، ريال مايوركا – ديبورتيفو لاكورونيا، اتلتيكو مدريد – اسبانيول.

هولندا

تأمل فينورد روتردام متصدر لائحة الدوري الهولندي للدور ربع النهائي من كأس هولندا بفوزه مساء امس على مضيفه اوتريشت ٢-١، بينما فاز اجاكس امستردام على مضيفه رودا جي. سي. كيركراد ٣-٠ وصعد ايضا.

فنزويلا خسرت أمام الارجنتين ١-٢
ودورة قبرص بين بلجيكا واليونان

خسرت فنزويلا امام الارجنتين ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في مدينة ماراكايبو الفنزويلية امام ٣٠ الف متفرج.

وهذه المباراة الاولى للارجنتين بقيادة المدرب الجديد لمنتخبها مارتشيلو بيلسا، وكذلك الاولى منذ خسارتها امام هولندا ١-٢ في الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦ في فرنسا. اما فنزويلا، التي منيت بخسارتها العاشرة امام الارجنتيني، وكانت اقساها ٠-١١ عام ١٩٧٥، فخاضت مباراتها الاولى ايضا بقيادة المدرب الجديد لمنتخبها الارجنتيني خوسيه عمر باستوريتزا.

وسجل الاصابتين المدافع والتر صموئيل في الدقيقة ٤٦ وساعد الدفاع مارتشيلو غالاردو في الدقيقة ٦٨.

● في غواتيمالا، تعادلت غواتيمالا والاكوادور سلبا. وهي المباراة الاولى لغواتيمالا بقيادة المدرب الجديد لمنتخبها بنيامين موتيروزو.

● على ملعب "تاكالي" في فاليتا، فازت بولونيا على مالطا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها رافال سياداشكا في الدقيقة ٩٠.

● في ليماسول فازت بلجيكا على قبرص ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في دورة قبرص الرباعية الدولية. وسجل الاصابة مبو مبينزا في الدقيقة ٧٦.

وتلعب بلجيكا في المباراة النهائية اليوم مع اليونان التي فازت على فنلندا ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في لارنكا. وسجل بيتري كايانسيلتا اصابة فنلندا في الدقيقة ٦٣. وعادل ديميس نيكولاييدس لليونان في الدقيقة ٦٧ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت بعدما لمس كايانسيلتا الكرة داخل المنطقة. واضاف غريغوريس جيورغاتوس الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٨.

المنتخب الفرنسي لمباراة انكلترا

اختار مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم روجيه لومير ١٨ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع انكلترا التي تجرى الاربعاء ١٠ شباط على ملعب "ويمبلي" في لندن.

وقد استدعى لومير مهاجم بوردو ليليان لاسلاند بعد تألقه هذا الموسم اذ سجل اصابتين في لقاء بوردو ومرسيليا ٤-١ رافعا رصيده الى ١٤ اصابة هذا الموسم في الدوري، وهو سيحل محل مهاجم مرسيليا فلوريان موريس الذي لم يبرز في لقاء المغرب الودي ١-٠ في مرسيليا قبل اسبوعين.

كذلك استدعى للمرة الاولى حارس مرمى مرسيليا ستيفان بورانو.

واللاعبون الـ ١٨ هم:

– حارسا المرمى: فابيان بارتيز (موناكو)، ستيفان بورانو (مرسيليا).
– مدافعون: لوران بلان (مرسيليا)، فنسان كانديلا (آ.اس.روما)، مارسيل دو سايي وفرانك لوبوف (تشلسي)، بيكسانت ليزارازو (بايرن ميونيخ)، ليليان تورام (بارما).
– سواعد الدفاع: ألان بوغوصيان (بارما)، ديدييه ديشان وزين الدين زيدان (جوفنتوس)، يوري دجوركاييف (انترناسيونالي ميلانو)، ايمانويل بوتي وباتريك فييرا (ارسنال).
– المهاجمون: نيكولا انيلكا (ارسنال)، كريستوف دوغاري وروبير بيرس (مرسيليا)، ليليان لاسلاند (بوردو).

المرحلة الـ ٢٠ من الدوري المصري الـ ٤٢

الأهلي – المنصورة، الاسماعيلي – الزمالك

القاهرة – من رأفت الشيخ:

سبع مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم:

– الاهلي – المنصورة (القاهرة).
– الاسماعيلي – الزمالك (الاسماعيلية).
– المقاولون العرب – القناة (الجبل الاخضر – القاهرة).
– بلدية المحلة – مزارع دينا (المحلة الكبرى).
– الكروم – غزل المحلة (الاسكندرية).
– الشرقية – اسوان (الزقازيق).

الاهلي – المنصورة

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الاهلي والمنصورة في ثاني اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الاهلي صاحب الصدارة وله ٥١ نقطة من ١٦ انتصارا وثلاثة تعادلات. والمنصورة السادس وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. في ذهاب الدوري التقيا الاثنين ١٩٩٨/١٠/٥ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ايهاب زكريا عن فوز الاهلي ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها سيد عبد الحفيظ وعلاء ابرهيم وحسام حسن في الدقائق ٢٤ و٦٩ و٩١.

الاسماعيلي – الزمالك

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي والزمالك في اقوى مباريات المرحلة.

الاسماعيلي الرابع وله ٣٠ نقطة من سبعة انتصارات وتسعة تعادلات وثلاث خسارات. والزمالك وصيف القمة وله ٤٤ نقطة من ١٤ انتصارا وتعادلين وثلاث خسارات. ذهابا التقيا الاثنين ١٩٩٨/١٠/٥ في القاهرة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠ للزمالك). سجل للزمالك اسامة نبيه في الدقيقة ٤٢، وللاسماعيلي ايمن الجمل في الدقيقة ٨٧.

المصري – الاتحاد

على ملعب محمد موسى في بورسعيد يلتقي فريقا المصري البورسعيدي والاتحاد السكندري.

المصري الثالث وله ٣١ نقطة من عشرة انتصارات وتعادل واحد وثماني خسارات. والاتحاد السابع وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وست خسارات. ذهابا، التقيا الاثنين ١٩٩٨/١٠/٥ في الاسكندرية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز الاتحاد ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) سجل للاتحاد جمال مساعد وكرم مرسي في الدقيقتين ٤٠ و٥٢، وللمصري سيف داود في الدقيقة ٧٧.

المقاولون – القناة

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر يلتقي فريقا المقاولون العرب والقناة.

المقاولون الثامن وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والقناة الخامس له ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات. ذهابا، التقيا الاثنين ١٩٩٨/١٠/٥ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للمقاولون نادي سلامة في الدقيقة ١٣، وللقناة ياسر تحسين في الدقيقة ٣٤.

بلدية المحلة – مزارع دينا

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا بلدية المحلة ومزارع دينا.

البلدية وصيف القاع وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات و١١ خسارة. ودينا التاسع وله ٢٢ نقطة من خمسة انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات. ذهابا، التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٨/١٠/٥ في وادي النطرون واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد التواب بيومي عن فوز البلدية ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها ياسر الوكيل في الدقيقة ٣١.

الكروم – غزل المحلة

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الكروم السكندري وغزل المحلة.

الكروم الثاني عشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات و١١ خسارة. والغزل العاشر وله ٢١ نقطة من اربعة انتصارات وتسعة تعادلات وست خسارات. في ذهاب الدوري التقيا الاثنين ١٩٩٨/١٠/٥ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كمال ريشة عن فوز ساحق للغزل ٥-٠ (الشوط الاول ٤-٠). سجل للغزل اكرامي عيد العزيز (٢) ومحمد جنيدي وحمدي عبد القادر وزكريا حسين في الدقائق ٣ و٢٦ و٢٥ و٣٩ و٤٦.

الشرقية – أسوان

على ملعب جامعة الزقازيق يلتقي فريقا الشرقية واسوان الصعيدي.

الشرقية الحادي عشر وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. واسوان صاحب القاع وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات و١١ خسارة. ذهابا، التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٨/١٠/٥ في اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن فوز الشرقية ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للشرقية هاشم كندورة وايمن حسن شكري في الدقيقتين ١٥ و٨٨، وسجل لاسوان محمد محمود في الدقيقة ٢٢.

دورة فيك آن زي الدولية في الشطرنج

كاسباروف أوّل في الشطرنج الخاطف

اختتمت الاثنين في مدينة فيك آن زي الهولندية واحدة من أضخم الدورات الشطرنجية لهذه السنة بمشاركة ١٤ من أشهر اللاعبين في العالم.

فالى المصنف أول في العالم البطل الروسي غازي كاسباروف، شارك الهندي فيسواناثان أناند، والأوكراني فاسيلي ايفانتشوك، والروسي فلاديمير كرامنيك، والهولندي جيرون بيكت، والاسباني اليكسي شيروف، والروسي بيتر سفيدلر، والهولندي يان تيمان، ولاعب بلغاريا الأول فيسيلين توبالوف، والهولندي لويك فان ويلي، والاميركي الجنسية الروسي الأصل اليكسي يارمولنسكي، ورستم كازيموجانوف من أوزبكستان، والهولندي دميتري ريندرمان. وتغيب عن الدورة لأسباب خاصة بطل العالم الروسي أناتولي كاربوف.

وعلى رغم المنافسة الشديدة التي واجهها كاسباروف من اناند، احرز بطولة الدورة بامتياز وجاء الهندي ثانيا.

هذا في الشطرنج العادي. اما في الشطرنج الخاطف، فقد هيمن الروسي ايضا على المباريات التي اجريت خصيصا للمشاركين في يوم الراحة، اذ تكررت المنافسة نفسها بين اللاعبين، وخرج من جديد كاسباروف منتصرا فيما حل اناند ايضا في المركز الثاني. وهذه النتائج النهائية لدورة الشطرنج الخاطف (خمس دقائق للجولة):

١ – غاري كاسباروف (روسيا) ١٠.٥ نقاط.
٢ – فيسواناثان اناند (الهند) ٩
٣ – فاسيلي ايفانتشوك (اوكرانيا) ٩
٤ – فلاديمير كرامنيك (روسيا) ٨.٥
٥ – ايفان سكالوف (البوسنة) ٨
٦ – بيتر سفيدلر (روسيا) ٦.٥
٧ – فيسيلين توبالوف (بلغاريا) ٦.٥
٨ – رستم كازيموجانوف (اوزبكستان) ٦
٩ – جيرون بيكت (هولندا) ٥.٥
١٠ – مانويل بوسبن (هولندا) ٥.٥
١١ – يان تيمان (هولندا) ٥
١٢ – لويك فان ويلي (هولندا) ٤.٥
١٣ – دميتري ريندرمان (هولندا) ٣.٥
١٤ – اليكسي يارمولنسكي

(الولايات المتحدة) ٢

هنا جولة من الدور السابع اجريت بين سفيدلر وكاسباروف وانتهت بفوز الاخير في النقلة ٤١:

الدفاع الصقلي

سفيدلر (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	a6
6. Be3	e5
7. Nb3	Be6
8. f3	Nbd7
9. Qd2	b5
10. g4	Nb6
11. 0-0-0	Be7
12. Qf2	Nfd7
13. kb1	Qc7
14. h4	0-0
15. g5	b4
16. Nd5	Nxd5
17. exd5	Bf5
18. Bd3	Bxd3
19. cxd3	a5
20. Rc1	Qb7
21. Rc6	a4
22. Nd2	Qb5
23. Qe2	b3
24. a3	Qxd5
25. Rc7	Qe6
26. Rhc1	d5
27. Bf2	Rfd8
28. R1c6	Qf5
29. Nf1	d4
30. Ng3	Qh3
31. Ne4	Bf8
32. Bg3	Re8
33. Be1	Be7
34. h5	Nf8
35. h6	Ne6
36. Rb7	Nf4
37. Qd1	Rac8
38. Rbc7	Rxc7
39. Rxc7	Qf1
40. hxg7	Qxd3+
41. Qxd3	Nxd3

واستسلم الابيض.

لبنان – اليابان في كأس ديفيس

أبطال لبنان واركان الاتحاد بعد توزيع الكؤوس.

كرم امس الاتحاد اللبناني للتنس ابطال موسم ١٩٩٨ ووزع عليهم كؤوسا ودروعا، كذلك قدم منتخب لبنان الى دورة كأس ديفيس لكرة المضرب، في مؤتمر صحافي عقده في نادي يرزة كاونتري كلوب وحضره النائب جورج قصارجي واركان الاتحاد ورؤساء النوادي وابطال لبنان في الفئات المختلفة.

وتعاقب على الكلام رئيس الاتحاد رياض حداد والامين العام للاتحاد نهاد شقير وكابتن منتخب لبنان كريم اسود واخيرا خليل نحاس.

ويضم المنتخب اللاعبين هشام زعتيني وعلي حماده وشون كرم وكريم علايلي، وهو سيلتقي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ شباط منتخب اليابان في تصفيات المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا، وذلك في قاعة نادي الكهرباء الزوق. وستسحب القرعة الساعة الثانية بعد ظهر الخميس ١١ منه في فندق بيفيرلي في المعاملتين.

وشدد اركان الاتحاد على وجوب مواكبة الجمهور الفريق الوطني في مهمته الصعبة امام فريق يضم لاعبين بارزين في مقدمهم تاكيوو سوزوكي المصنف ١١٤ في العالم، والاخرون يفضلون هشام زعتيني تصنيفا، علما ان اللاعب اللبناني تقدم الى المركز الـ ٥٤١. ويقود الفريق الكابتن يون كامياتزوني.

بطولة الكرة الطائرة

في ختام المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، فاز على ملعب مون لاسال مساء أمس أبولو البترون على مون لاسال ٣-٠ (٢٥-١٩، ٢٥-٢٢، ٢٥-١٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان مصطفى جراد وغسان قزيحة.

وفاز الاندلس العقيبة على الشباب البترون ٣-١ (٢٥-١٤، ١٩-٢٥، ٢٥-٢٢، ٢٥-١٥). قاد المباراة الحكمان مصطفى جراد وغسان قزيحة.

واستضاف الرياضي غزير على ملعبه الرسل جونية وتغلب عليه ٣-٠ (٢٥-١٨، ٢٥-١٦، ٢٥-١٨). قاد المباراة الحكمان الدولي شبل ضرغام والاتحادي ابرهيم فياض.

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم في اطار بطولة لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ الفداء صيدا – الجمهور، الساعة ٨,٠٠ الصداقة بيروت – الرياضي فيطرون على ملعب التعاضد، الساعة ٦,٠٠ بيبلوس – الحوش صور على ملعب ابناء نبتون، الكرملي – احياء الرياضة على ملعب مون لاسال.

● بطولة الناشئين، الساعة ٨,٠٠ بيبلوس – الفداء صيدا على ملعب ابناء نبتون، الوردية – احياء الرياضة على ملعب مون لاسال.

فروسية عينطورة

ينظم نادي فالي عينطورة – المتن مسابقته الثانية في الفروسية لهذه السنة الاحد ٧ شباط الساعة العاشرة صباحا في مرمحه في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية.

● عاد رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سميل خوري من زيارة للكويت قام بها تلبية لدعوة الشيخ فهد الجابر الاحمد الصباح والمحامي عبد الحميد دشتي الامين العام للاتحاد العربي. وعقد سلسلة اجتماعات بصفته نائب رئيس الاتحاد العربي، لتذليل العقبات التي تحول دون تنظيم البطولة العربية في الكويت.

اتحاد الشطرنج

قابل وفد من الاتحاد اللبناني للشطرنج برئاسة الدكتور عمار الحوري امس كلا من رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون والرئيس الفخري للاتحاد النائب ميشال فرعون ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سميل خوري وعرض لهم الاستعدادات لاستضافة لبنان بطولة المدن الاسيوية للشطرنج في آذار ٢٠٠٠ والتي ستشارك فيها فرق من ٤٥ مدينة آسيوية، وكذلك مهرجان الشطرنج العربي في آب ٢٠٠٠ والذي ستشارك فيه فرق من ١٧ دولة عربية.

نادي الشراع طرابلس

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الشراع الرياضي في طرابلس لجنة ادارية جديدة كالآتي: محمود ديوسي رئيسا، جمال حمامي نائبا للرئيس، احمد فردوس امينا للسر، محمد الجاسم امينا للصندوق، محمد العلي مستشارا.

والنادي مرخص له بمزاولة رياضة كرة القدم.

◄ وجوم في الاردن و٣ ملفات صعبة تواجه ولي العهد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حتى النهاية لا يفكر الا في وطنه وشعبه".

ويعود الملك الى ارضه في طائرة، لا يقودها كما اعتاد وكما فعل في زيارته الاخيرة قبل اسبوعين، وستحط الطائرة الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم على ان ينقل فوراً في طائرة هليكوبتر الى مدينة الحسين الطبية.

وتابعت واشنطن بقلق الانباء عن صحة الملك وارسلت طائرتين حربيتين "ف ١٦" واكبتا الطائرة الملكية من روتشستر في ولاية مينيسوتا حيث كان يخضع للعلاج حتى الحدود الاميركية – الكندية.

غيبوبة كاملة؟

وكانت الانباء الاولى عن صحة الملك صدرت عن طبيبه الخاص الذي قال ان العاهل الاردني الذي يعاني تجدد السرطان في الغدد اللمفاوية "في وضع حرج". واوضح ان "اعضاءه الداخلية توقفت عن العمل". واضاف: "بالاستناد الى هذه العناصر وبناء على رغبة الملك اتخذ قرار بان يعود العاهل الهاشمي الى عمان". وختم: "ليمنحه الله الصحة ويحمه ويمد بعمره".

وعلى الاثر اعلن بيان رسمي صدر عن الديوان الملكي انه "بناء على رغبة الملك الملحة سيصل جلالته الى عمان اليوم ويرافقه عدد من الاطباء".

واكد اطباء ان الحال الصحية للملك تعني انه دخل في غيبوبة كاملة. وقال المتخصص في امراض السرطان الدكتور اسامة ابو فلالة لـ"النهار": ان رفض الجسم للنخاع العظمي يؤدي غالبا الى تعطل الوظائف الداخلية لاعضاء الجسم خصوصا الكلى والامعاء الدقيقة مع بقاء الدماغ في وضع اقل نشاطا". واضاف ان "توقف الاجهزة الداخلية في جسم الملك يؤدي الى هبوط حاد في الضغوط وتاليا يتعذر وصول الاوكسيجين الى الخلايا". ويعني ذلك طبيا ان "الاوكسيجين سيتوقف عن الدماغ في فترة لا تزيد عن الساعتين". وهذه المرحلة توصف بانها "موت سريري".

ويصارع الملك السرطان منذ عام ١٩٩٢ عندما اجريت له جراحة لاستئصال كليته وحالبه في الولايات المتحدة. وفي تشرين الثاني ١٩٩٧ استؤصلت من جسمه غدة خالية من الخلايا السرطانية، ثم اجريت له جراحة لمعالجة تضخم في البروستات. وخضع لعلاج كيميائي منذ منتصف تموز الماضي بعد اصابته بسرطان الغدد اللمفاوية. وزرع له نخاع عظمي تبرع به شقيقه الامير محمد، ثم اعلن انه تعافى من المرض وعاد الى البلاد في ١٩ كانون الثاني الماضي، وبعد اسبوع عاد الى مستشفى "مايو كلينيك" واكتشف الاطباء اصابته مجددا بالسرطان عينه.

مرحلة انتقالية

ومن شأن غياب الملك حسين ان يضع بلاده في اتون مرحلة صعبة لشد نتائجها اختلال معادلة الاستقرار التي واجه العاهل الاردني مدى ٤٦ سنة اعتى المحاولات لزعزعتها داخليا وخارجيا، واضطر دائما الى البحث عن حلفاء لبقاء المملكة اكثر امانا في محيط مضطرب.

فالملك الذي ولد تسعة من كل عشرة من ابناء رعيته في فترة حكمه ركز كل السلطات في يديه. لكنه عمد تدريجا الى تطبيق صيغة لعله وجدها الافضل، وهي خليط من الحكم الملكي القوي والديموقراطية المحدودة. فقد ادخل بعض الديموقراطية الى البلاد عام ١٩٨٩ بعد عقود من الاحكام العرفية. ومع هذا واجه مشاكل في فرض هذه الصيغة ولم ينج نفسه من احتجاجات عامة وقد لا ينجو منها من يخلفه ايضا.

ولعل هذا الخوف على معادلة الاستقرار الدقيقة في بلاد قائمة اساسا على توازن سياسي ديموغرافي اقتصادي بين الاردنيين والفلسطينيين والخاضعة لتجاذبات اقليمية مختلفة، كان وراء القرار المصيري الذي اتخذه الملك في "الوقت الضائع" من حياته بنقل خلافته الى ابنه البكر الامير عبدالله الاقل خبرة من شقيقه الامير حسن، ليضع بلاده بين يدي حاكم شاب اورثه صفاته الشخصية واوصاه باقتفاء خطاه، قبل ان يهيء له دعما دوليا وعربيا يساعده على مواجهة المستقبل.

ثلاثة ملفات

وسيكون على الملك الشاب الرجوع دائما الى سيرة والده وتجاربه المضنية مع اعتبارات التغيرات الكثيرة التي طبعت ملامح مختلفة عن عقود حكم الملك حسين، وفرضت واقعا وشروطا مغايرة للماضي.

داخليا، سيواجه الامير عبدالله بعد تنصيبه ملكا ثلاثة ملفات رئيسية، اولها الوضع الاقتصادي المتردي، والمحاذير من انعكاساته في تحركات شعبية غاضبة، في بلد ابقى والده قطاعها العام ليتولى توفير الوظائف وتوجيه الاقتصاد نحو الخدمات حتى عام ١٩٩٣ عندما اثقل الانفاق العام كاهل الموازنة وبلغت المديونية الخارجية اكثر من خمسة مليارات دولار. وسيكون على الملك العتيد الانتباه الى عواقب برامج التصحيح الاقتصادي والتخصيصية التي زادت من نسبة البطالة والفقر في المجتمع.

وقد لا يعني ذلك انه لن يتخلى عن ابوة الدولة، ولكن عليه البحث دائما عن حلول موقتة لهذه الازمة الدائمة ريثما يتقبل الاردنيون التقلبات الاقتصادية من خلال سياسة خارجية تجلب منحا ومساعدات توفر حدا معقولا لنمو الاقتصاد، ليتمكن من تأمين متطلبات مواطنيه، وخصوصا افراد القوات المسلحة المؤسسة الاكثر اهمية في الاستقرار.

والاردنيون يتطلعون دائما الى تدخل الملك في الازمات الاقتصادية لانعدام ثقتهم بالحكومات. ففي عام ١٩٨٩ حصلت اضطرابات عنيفة في جنوب المملكة بسبب ارتفاع اسعار المشتقات النفطية، سارع الملك حسين الى احتوائها وحصل على منحة نفطية من العراق. وفي الاحتجاجات التي شهدتها مدينة الكرك عام ١٩٩٦ بسبب رفع الدعم الحكومي عن الخبز خصص دعما ماليا بديلا شمل مواطني المملكة جميعا.

وكما والده، سيجد الامير عبدالله نفسه حاكما على بلد متوتر سكانيا في ظل وجود ١,٤ مليون لاجىء فلسطيني وقبائل بدوية واقليات ضئيلة من الشركس والشيشان. واحتمالات انفجار هذا المزيج مرهونة بتوزيع عادل للمكاسب، وتعظيم اعتبارات المواطنة على حسابات الجغرافيا والعرق.

لكن المخاوف من الفوضى قائمة نظرا الى قلق المناطق البدوية والريفية من تراجع مكانتها في غياب الملك. وهذا لا يعني ان الوضع سيكون خارج سيطرة الجيش الذي تدخل اكثر من مرة لتهدئة الاحتجاجات من دون سفك دماء.

ويرجح محللون ان الفلسطينيين لن يصطفوا على اساس جغرافي في الاردن، وسيساندون الملك المقبل الذي صاهرهم بزواجه من واحدة منهم مع تطلعهم الى مزايا اضافية

نتيجة لذلك، وادراكهم ان اي تحرك من جانبهم سيثير التركيبة العشائرية التي ينتمي اليها الجيش. وسيبقى هاجسهم الاساسي اقامة دولتهم شرق المملكة.

وسيكون الانتماء المبكر للأمير عبدالله الى صفوف القوات المسلحة عاملا مهما في مصلحته، نظرا الى الولاء المطلق الذي يكنه رجالها للأسرة الهاشمية، وابتعادهم عن الحياة السياسية في البلاد منذ نشأة المملكة عام ١٩٢١. ويستبعد المراقبون اي عصيان في الجيش المبني على الانضباطية العالية و"الولاء والطاعة" للتراتبية القيادية.

ويرى محللون آخرون ان الانضباط الذي أظهره الاردنيون في فترة مرض مليكهم تعاطفا مع حاله الصحية "سيستمر في عهد خليفته لمنحه فرصة على الوقوف وتحمل مسؤولياته من دون اي مشاكل في الوضع الداخلي". وستكون المعارضة الاسلامية في طليعة المساندين له.

خارجيا، وفر الملك حسين في حياته دعما لابنه باعلان الادارة الاميركية بلسان وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت في زيارتها عمان في ٢٨ من الشهر الماضي ان "واشنطن تساند الامير عبدالله وتقف الى جانبه في المسائل التي يواجهها". وهذا يعني مزيدا من المساعدات المالية الاميركية، مع منح مجزية من حلفاء الولايات المتحدة في الخليج العربي وتعهد حماية الاردن من اي تهديدات محتملة من جيرانه اسرائيل وسوريا والعراق.

قلق

ومع اعلان الانتكاسة الخطيرة في صحة العاهل الاردني، توالت المواقف الدولية والعربية. فدعا كلينتون في كلمة القاها في فطور صلاة لجمعيات دينية مسيحية الحضور الى "الصلاة من اجل الملك حسين" واصفا اياه بأنه "انسان رائع يريد مواصلة الحياة من اجل دعم السلام في الشرق الاوسط". وقال الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان "الملك حسين يكافح من اجل البقاء على قيد الحياة". ورفض الاجابة عن سؤال عما اذا كان كلينتون سيتوجه الى عمان قريبا قائلا ان هذا سؤال افتراضي.

وفي شرم الشيخ، ابدى الرئيس المصري حسني مبارك وسلطان عمان قابوس بن سعيد قلقهما بعد اعلامهما بحال الملك حسين واعربا عن املهما في ان "يتحلى الاردن بالشجاعة".


اردنيان يحملان صورتين إحداهما للملك حسين والثانية له ولزوجته الملكة نور، في أحد شوارع عمان بعد إعلان عودته الى الاردن لتدهور صحته. (رويترز تيليفوتو)

زرع النخاع العظمي

كان هدف عملية زرع النخاع العظمي التي اجريت للملك حسين من دون نجاح عكس آثار العلاج الكيميائي للسرطان.

ويرتكز علاج سرطان الغدد اللمفاوية على العلاج الكيميائي، لكن هذا العلاج قد يضر بالنخاع العظمي الذي ينتج كريات الدم، ولا سيما البيضاء منها المسؤولة عن مقاومة الالتهابات.

ولحل هذه المشكلة يستأصل الاطباء عادة القليل من النخاع العظمي للمريض الذي سيخضع للعلاج ليحقنوه به عند الحاجة او يبحثون عن متبرع مناسب.

وقد اجريت للملك عملية زرع نخاع عظمي اولى، لم تسمح لجسمه بانتاج عدد كاف من الخلايا. وفشلت عملية الزرع الثانية.

ويشار الى ان الغدد اللمفاوية هي عبارة عن عضو صغير ينتمي الى الجهاز اللمفاوي الذي يؤدي دوراً اساسياً في المناعة. وهذه الغدد المرتبطة بعضها بالبعض على شكل سلسلة او مكورة في انحاء من الجسم يمر بها السائل اللمفاوي من انسجة الجسم الى الدم كما في الابط او العنق او ثنية الفخذ.

أطل في نشاط علني للمرة الأولى
أي دور للأمير حسن في الاردن؟

رأس امس ولي العهد الاردني السابق الامير حسن بن طلال اجتماعا للجنة الملكية لشؤون القدس، في اول نشاط علني له منذ استبعده شقيقه الملك حسين عن ولاية العهد في ٢٥ كانون الثاني الماضي وعين نجله البكر الامير عبدالله بن الحسين بدلا منه.

وكان العاهل الاردني شرح في رسالة الى شقيقه اسباب استيائه وتنصيب ولي عهد جديد. لكنه شكر الامير الحسن "لما حققه من انجازات في المجالات التنموية والتربوية والفكرية والعلمية والشبابية والبيئية". واضاف ان "الاردن والدنيا عالمك الذي فيه من القضايا والهموم ما هو جدير بموصول وجديد عطائك الموفق والمدعوم منا. وهي مجالات بحاجة الى واسع علمك وخبرتك وعميق فكرك وصواب رأيك.

والى اللجنة الملكية لشؤون القدس التي انشئت عام ١٩٧١ يرأس الامير حسن الجمعية العلمية الملكية ومؤسسة آل البيت ومنتدى الفكر العربي والاكاديمية العلمية الاسلامية. واكد احد المقربين منه "انه سيواصل نشاطاته في الهيئات والمؤسسات التي يرأسها". غير ان مقربين اخرين قالوا انه يفكر في العيش في منفى اختياري ليحنو حذو والده الملك طلال الذي سلم السلطة الى ابنه الملك حسين عام ١٩٥٢ وغادر البلاد.

وافاد استاذ جامعي اردني من المتعاطفين مع الامير حسن انه "يوجه اشارات تفيد انه باق" وانه رفض عروضا للتدريس في جامعات اوروبية.

ونشرت صحيفة "المجد" الاسبوعية ان الامير حسن في اجتماع مع شقيقه قبل عزله من ولاية العهد وضع مسدسا على الطاولة وطلب من الملك حسين ان يقتله اذا كان يشك في ولائه.

وتدليلا على انه لن يزعزع استقرار العائلة المالكة اشاد الامير حسن في احتفال بثه التلفزيون الاسبوع الماضي بتعيين الامير عبدالله وليا للعهد.

واثار عزل الامير حسن قلق بعض الديبلوماسيين الذين قالوا انه كان محور محادثاتهم في شأن معونات اقتصادية لبلاده. وقال ديبلوماسي آسيوي في هذا الصدد: "لا نعرف الى من نتحدث".

وقال الاستاذ في معهد الدراسات الاستراتيجية في الاردن مصطفى حمرانة ان خبرة الامير حسن في التعامل مع المسؤولين الاجانب ستفتقد. واضاف: "هناك فراغ كبير الآن".

(و ص ف، رويترز)

تجاذب في ملف الاعلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عصر امس "معرض الكتاب العربي" في صيدا الى ان هناك "ضيق صدر بالاعلام والحرية وخصوصاً حرية الكلمة ولبنان لا يحكم بهذا الشكل وكل من حاول التصدي للحريات كان خاسراً". وسأل: "اين خطة الدولة الانمائية واين خطتها الاقتصادية والاجتماعية والمالية؟".

الى ذلك ابدى كل من بري والحص استياء لما تردد عن احالة رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان على التفتيش المالي. وفيما اكتفى بري بنقل نفي كل من الحص والامانة العامة لمجلس الوزراء لهذه الاحالة، اكتفى رئيس مجلس الوزراء بدوره بقوله "لا يجوز استباق الامور".

وعلم ان ثمة تحقيقات تجري فعلاً في شؤون عدة تتعلق بمجلس الجنوب وهي طي الكتمان في انتظار انتهائها. وقد التقى الحص في هذا الاطار رئيس مجلس الجنوب. وشددت مصادر هذا المجلس على عدم وجود اي مخالفة في المؤسسة موضحة ان التفتيش المالي يقوم بدورة يومية على اعمال المجلس ويسجل ملاحظاته عن سير العمل ولم يتبلغ مجلس الجنوب حصول اي تجاوز، وحتى في حال افتراض وجود احالة على التفتيش ينبغي ان يسبقها اعداد ملف قبل استدعاء رئيس المجلس الى التحقيق.

(ص ٢ و٣)

◄ من غباوة

– تتمة المنشور في الصفحة ١
فقط بالتفرد والتسلط، والاستهتار بمجلس الامن، او بالرأي العام العالمي، فلقد اضيفت اليها صفة قديمة – جديدة هي: الغباوة.

ومن نافل القول، ان هذه الغباوة لو كانت صفة تتميز بها دولة صغرى لما أعارها العالم اهتماماً، لكنها اذا دخلت صلب سياسة الدولة العظمى، بكل ترسانتها العسكرية التي يشيب من هولها شعر الاولاد، فانها قد تؤدي اذا استمرت الى نتائج لا يعرف الا الله مدى خطورتها.

هل يكون ما حدث لانيك بداية لمراجعة شاملة للسياسة الاميركية؟

لا نعتقد، فمن خليج الخنازير في كوبا حتى رحلة انديك، وهي تنتقل من غباوة الى غباوة، ومن فشل الى فشل، وبعناد لا تحسد عليه!

نبيل خوري

◄ "النهار" تنشر تقرير وزير المال

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

ب – مصروفات

١– الصندوق البلدي المستقل	٢٢٤.٧٧٥.٥٤٨.٣٥٥ ل.ل. (مستند رقم ٦)
٢– سائر البلديات	٣.٢٩٥.٥٨٥.١٠٣ ل.ل. (مستند رقم ٧)
– سائر البلديات	٧٦,٨١٢.٩٩٢.١٣١ ل.ل. (مستند رقم ٥)
٣– رديات ايرادات محصلة لمصلحة البلديات	٢٥.٣٠٩.٨٥٠ ل.ل. (مستند رقم ٨)
٤– مشاريع مشتركة	١١٧,٠٢٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. (مستند رقم ٤)
المجموع	٤٢١.٩٣٤.٤٣٥.٤٣٩ ل.ل.
الرصيد	٢٦٩.٢٤٤.١٥٤.٨٠٥ ل.ل.
	٤٢١.٩٣٤.٤٣٥.٤٣٩ ل.ل.
العجز	١٥٢.٦٩٠.٢٨٠.٦٣٤ ل.ل.

الرصيد النهائي:
٥٥٢.٦٩٤.٦٣٧.٥١٢ – (٥٨١,٠٨٩,٠٩٩ + ١٥٢.٦٩٠.٢٨٠.٦٣٤) =
٣٩٩.٤٢٣.٢٦٧.٧٧٩ ل.ل.

القرى التي ليست فيها بلديات

	ليرة لبنانية
رصيد ١٩٩٦/١٢/٣١	٢.٩٦٠.٧٩٧.٢٨٩
	٧١.٠٣٢.٣٨٧
	٣.٠٣١.٨٢٩.٦٧٦
١٩٩٧	
ايرادات	٢.٠٣٢.٢٩٨.٠٩٦
مصروفات	٢٢.٢٥٩.٩٢٢
الرصيد	٢.٠١٠.١٣٨.١٧٤
١٩٩٨	
المحتسبات لغاية ١٩٩٨/٤/٣٠	
ايرادات	٦٣٤.٠٧٤.٧٥٥
مصروفات	٣.٧٢٣.٤٤٠
الرصيد	٦٣٠.٣٥١.٣١٥
الرصيد الاجمالي	٥.٦٧٢.٣١٩.١٦٥

اولاً
ايرادات الصندوق البلدي المستقل اعتباراً من ٩٣ ولغاية ١٩٩٨/١٢/٣١

١٩٩٣	١٦٩.٥٧٥.٨٠٤.١٧٥
١٩٩٤	١٩٧.٤٦٩.٠٤٥.٨٦٣
١٩٩٥	٢١٥.٢٠١.٧٤٢.٨٨٣
١٩٩٦	١٨٩.٥٦٩.٣٧٧.٢٦٩
١٩٩٧	٢٣١.٣٦٠.٦٩١.٧٩٢
١٩٩٨	٥٨.١٤٧.٦٤٣.١٨١
المجموع العام	١,٠٦١.٣٢٤.٢٠٥.١٦٣

ملاحظة: المحتسبات لغاية ٩٨/٤/٣٠ من دون الجمارك والعائدات من الضرائب.

ثانياً:

– المبالغ الباقية للصندوق البلدي لدى الخزينة	٣٩٩.٤٢٣.٢٦٧.٧٧٩
– المبالغ الموجودة في مصرف لبنان	
– سائر البلديات	٩.٨٢٥.٣٣١.٨٧٢
– نفقات مشتركة	١٠.٠٠٠.٤٩٤.٩٦٨
مجموع المبالغ التي لا تزال موجودة لمصلحة الصندوق في الخزينة ومصرف لبنان	٤١٩.٢٤٩.٠٩٤.٦١٩

ثالثاً:
المبالغ المصروفة
١.٠٦١.٣٢٤.٢٠٥.١٦٣ – ٤١٩,٢٤٩.٠٩٤.٦١٩ = ٦٤٢.٠٧٥.٢١٠.٥٤٤

– المبالغ الموزعة على البلديات والتحادات البلديات والدفاع المدني والمديرية العامة للاستثمار بموجب المراسيم ٩٦/٨٣٣٠ و١١٤٦١ و٩٧/١١٤٦٢	١٩٥.٥٢٢.٤٤١.٢٦٧
– المبالغ المدفوعة (نفقات مشتركة ومختلفة)	٤٤٦.٥٥٢.٧٦٩.٢٧٧

رابعاً:

المبالغ العائدة للقرى التي ليست فيها بلديات متأتية من المحتسبات فقط لغاية ١٩٩٨/٤/٣٠	٥.٦٧٢.٣١٩.١٦٥

حركة حسابات البلديات والاتحادات البلدية
لدى الخزينة والارصدة التي لا تزال موجودة لغاية ١٩٩٨/١٢/٣١

من دون:
– العائدات المتأتية من الجمارك عن عام ٩٨
– العائدات المتأتية عبر المصارف التجارية عن الفترة الممتدة من ٩٨/٦/١ ولغاية ٩٨/١٢/٣١
– إقتطاع العائدات من الضرائب (الدخل، الاملاك المبنية، رسم الانتقال).
– العائدات المتأتية من سائر المحتسبات (باستثناء بيروت)، عن الفترة الممتدة من ١٩٩٨/٥/١ ولغاية ١٩٩٨/١٢/٣١

١– الصندوق البلدي المستقل

العام	ايرادات	مصروفات
٩٦	٥٠٢.١١٨.١٤٢.٠٣٠	–
٩٧	٢٣١.٣٦٠.٦٩١.٧٩٢	٤٥٢.٤٣٤.٤٢١.٢٩٦
٩٨	١٧.٢٥٧.٤٣٧.٠١٩	٢٢٤.٧٧٥.٥٤٨.٣٥٥
المجموع	٧٥٠.٧٣٦.٢٥٢.٨٤١	٦٧٧.٢٠٩.٩٦٩.٦٥١
الرصيد	٧٣.٥٢٦.٢٨٣.١٩٠ +	

٢– سائر البلديات

العام	ايرادات	مصروفات
٩٦	٥٠.٥٧٦.٥١٣.٤٨٢	–
٩٧	٩٢.٩٢٨.٧٥٦.٠٨٤	١٠٢,٧٩٧.١٢٣.٤١١
٩٨	٣٣٦.٣١٤.٤٨٠	٣.٢٩٥.٥٨٥.١٠٣
المجموع	١٤٣.٨٤١.٥٨٤.٠٤٦	١٨٣.٩٠٥.٧٠٠.٦٤٥
الرصيد	٤٠.٠٦٤.١١٦.٥٩٩ –	

٣– ايرادات محصلة لمصلحة البلديات

العام	ايرادات	مصروفات
٩٦	–	–
٩٧	٢٣١.٣٥١.٠٠٧,٧٣٢	–
٩٨	٤٠.٥٦٣.٨٩١.٦٨٢	٢٥.٣٠٩.٨٥٠
المجموع	٢٧١.٩١٤.٨٩٩.٤١٤	٢٥.٣٠٩.٨٥٠
الرصيد	٢٧١,٨٨٩.٥٨٩.٤٦٤ +	

٤– احتياط مشاريع مستجدة أو بلديات غير مستفيدة

العام	ايرادات	مصروفات
٩٨	١١.٣٣٤.٥١١.٦٣٤	–
الرصيد	١١.٣٣٤.٥١١.٦٣٤ +	

٥– مشاريع مشتركة

العام	ايرادات	مصروفات
٩٨	١٩٩.٧٦٢.٠٠٠.٠٠٠	١١٧.٠٢٥.٠٠٠.٠٠٠
الرصيد	٨٢.٧٣٧.٠٠٠.٠٠٠ +	

	ايرادات	مصروفات
المجموع العام	١,٣٧٧.٥٨٩.٢٤٧.٩٢٥	٩٧٨.١٦٥.٩٨٠.١٤٦
– الرصيد النهائي		٣٩٩.٤٢٣.٢٦٧.٧٧٩
– الرصيد النهائي لحساب القرى التي ليس فيها بلديات		٥.٦٧٢.٣١٩.١٦٥

◄ تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الى مجلس الأمن

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
جوية اسرائيلية على وادي البقاع. وفي صباح اليوم التالي اطلقت المقاومة الاسلامية اكثر من ٤٠ صاروخا الى داخل شمال اسرائيل نجمت عنها اصابات طفيفة بين المدنيين الاسرائيليين. وفي ٢ كانون الثاني/يناير اصيب سبعة من المدنيين في غارة جوية اسرائيلية على وادي البقاع.

٦– وواصلت اسرائيل الاحتفاظ ضمن حدود المنطقة الواقعة تحت سيطرتها، بادارة مدنية وبدائرة أمنية، واستمر تحسين الهياكل الاساسية في هذه المنطقة (شبكة الطرق والكهرباء، والامداد بالمياه، والمباني العامة) وذلك بالاستعانة بأموال قدمتها الحكومة اللبنانية. ومع ذلك، فقد ظلت تلك المنطقة معتمدة اقتصاديا على اسرائيل التي يذهب الى العمل فيها يوميا اكثر من ٢٥٠٠ من السكان. وفي اواخر تشرين الاول/اكتوبر قام مقاولون مدنيون اسرائيليون بازالة الطبقة الترابية العلوية من منطقة المرج وأخذوها الى اسرائيل. وتوقف هذا النشاط بعد ان أثارت اليونيفيل المسألة مع قوات الدفاع الاسرائيلية.

٧– وواصلت قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامر الواقع القيام بعمليات تفتيش في قرى عدة في المنطقة الواقعة تحت سيطرة اسرائيل، وقامت من حين الى آخر بتقييد تحركات السكان. وتعرض عدد من المدنيين للاعتقال والسجن في الخيام. في حين طرد آخرون من قراهم وأمروا بمغادرة المنطقة الواقعة تحت سيطرة اسرائيل. وفي ٢ ايلول/سبتمبر اعتقل موظف مدني محلي يعمل في قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان وارسل الى الخيام. ولكن اطلق في اول تشرين الاول/اكتوبر.

٨– وكانت اليونيفيل تصادف احيانا اثناء اضطلاعها بمهمتها ردود افعال عدائية من كل من الجانبين. ففي (٣١ تموز/يوليه في قطاع الكتيبة الايرلندية، هددت عناصر مسلحة افراد الامم المتحدة لدى تحريهم مخبأ ممكنا للأسلحة واطلقوا النيران على مقربة منهم. واحتجت اليونيفيل على الحادث عن طريق الجيش اللبناني. وفي ١٢ آب/اغسطس عقب مشاحنة عند نقطة تفتيش تابعة للأمم المتحدة، علمت اليونيفيل بصدور امر من افراد الامن المحليين التابعين لقوات الدفاع الاسرائيلية / قوات الامر الواقع في حاصبيا باطلاق النيران على مركبات الامم المتحدة. وفي اليوم التالي تعرضت ناقلة افراد مدرعة تابعة لليونيفيل لنيران الاسلحة الصغيرة قرب حاصبيا. وتم حل المسألة عن طريق التفاوض.

٩– وقد حصلت اليونيفيل في تموز/يوليو ١٩٩٦ على التزام من قوات الدفاع الاسرائيلية انها ستحترم منطقة آمنة حول مواقع القوة. وتلقت تأكيدات من المقاومة الاسلامية انها لن تقوم بعمليات قرب مواقع القوة. ورغم التزام الجانبين عموما بضبط النفس في هذا الصدد، لم يكن ذلك مطردا. فقد اصبحت حوادث قيام عناصر مسلحة بعمليات قرب مواقع الامم المتحدة اكثر تواترا. وازداد عدد حوادث اطلاق النيران على مواقع الامم المتحدة او قربها الى ٩٨ حادثة (٧٠ من جانب قوات الدفاع الاسرائيلية / قوات الامر الواقع، و٢٥ من جانب عناصر مسلحة و٣ من جانب عناصر مجهولة الهوية) بعد ان كان عددها ٧٢ حادثة خلال فترة الابلاغ السابقة. وفي ١٩ آب/اغسطس سقطت اربع من دانات المدفعية اطلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية قرب احدى مركبات الامم المتحدة، فأصابت جنديا بولونيا وفي ١٦ ايلول/سبتمبر تعرضت دورية راجلة تابعة للكتيبة النروجية لنيران دبابة اسرائيلية قرب قرية بلاط وجرح جندي نروجي، واحتجت اليونيفيل على هذه الحوادث لدى السلطات المعنية.

١٠– واصلت قوة اليونيفيل تقديم المساعدة الى السكان المدنيين في منطقة عملياتها وفي المنطقة الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية في شكل رعاية طبية، ودوريات الحصاد. وتوزيع مواد تعليمية ومعدات على المدارس الفقيرة ودور الايتام. اضافة الى ذلك. وفرت القوة من الموارد المتاحة من البلدان المساهمة بقوات مشاريع للمياه، ومعدات او خدمات للمدارس ودور الايتام، وامدادات للخدمات الاجتماعية والمعوزين. ووفرت المراكز الطبية والفرق المتنقلة التابعة لقوة اليونيفيل الرعاية لعدد يبلغ في المتوسط ٤٢٠٠ مريض من المدنيين شهريا. وعالج برنامج ميداني لطب الاسنان قرابة ٢٠٠ حالة في الشهر. كما ساعدت القوة الحكومة اللبنانية في نقل الامدادات وتوزيعها. على القرى في المنطقة الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية عندما واجهت تلك القرى نقصا في الامدادات بسبب القيود التي فرضتها قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامر الواقع. وتعاونت القوة طوال الفترة المشمولة بالتقرير تعاونا وثيقا في المسائل الانسانية مع السلطات اللبنانية، ووكالات الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر وغيرها من المنظمات والوكالات العاملة في لبنان.

١١– وكما حدث في الماضي، واصلت القوة تخلصها من الاعتدة الحربية غير المتفجرة في منطقة عملياتها. واجري ما مجموعه ٤١ تفجيرا تحت المراقبة. وساعدت القوة ايضا في اخماد الحرائق التي دمرت مساحات شاسعة من الاراضي في شهري آب/ اغسطس وايلول/ سبتمبر.

١٢– وقام فريق الرصد المنشأ بموجب التفاهم الموقع في ٢٦ نيسان/ ابريل ١٩٩٦ بعقد ١٦ اجتماعا في مقر القوة للنظر في شكاوى لسرائيل ولبنان. ووفرت القوة المرافق اللازمة لهذه الاجتماعات، كما وفرت وسائل انتقال لاعضاء الفريق.

ثالثا – المسائل التنظيمية

١٣– في نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر، نشرت كتيبة هندية في القطاع الشرقي حيث حلت محل الوحدة النروجية التي انفكت عن قوة اليونيفيل بعد ان خدمت فيها ما يربو على ٢٠ عاما. وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٨، كانت اليونيفيل تتكون من ٤٤٨٣ جنديا، من ايرلندا (٦١١)، وايطاليا (٤٦) وبولونيا (٦٣٢)، وغانا (٦٤٦)، وفرنسا (٢٤٧)، وفنلندا (٤٩٢)، وفيجي (٥٨٨)، ونيبال (٦٠٤)، والهند (٦١٧). وساعد القوة في مهمتها ٥١ مراقبا عسكريا تابعين لهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة. اضافة الى ذلك كانت القوة تستخدم ٤٨٦ موظفا مدنيا، منهم ١٤٢ معينون دوليا و٣٤٤ معينون محليا. ولا يزال العميد جيوجي كينوسي كونروتي قائدا للقوة. (وتوضح الخريطة المرفقة انتشار افراد القوة).

١٤– ومنذ انشاء القوة، قضى ٢٢٢ من جنود القوة نحبهم: ٧٦ نتيجة لاطلاق النار او انفجار القنابل، و٩٢ في حوادث و٥٤ لاسباب اخرى. وبلغ مجموع الافراد الذين اصيبوا ٣٣٤ جندياً من جراء اطلاق النار او انفجار ألغام او قنابل.

١٥– وظلت القوة على اتصال وثيق بالسلطات اللبنانية في شأن المسائل التي تحظى باهتمام مشترك. وقدمت هذه السلطات مساعدة قيمة تتعلق بتناوب القوات والانشطة السوقية في بيروت. وساعد الجيش اللبناني في تهدئة المواجهات مع العناصر المسلحة. كما قام بتوفير اماكن لايواء بعض افراد وحدات القوة اثناء قضاء اجازتهم في لبنان. وواصلت القوة التعاون مع قوات الامن الداخلي اللبنانية في شأن المسائل التي تتصل بصون القانون والنظام.

١٦– ولم تحسم بعد مشكلة الايجارات التي تدين بها حكومة لبنان لملاك الاراضي والاماكن التي تستخدمها قوة اليونيفيل. ولم يتلق جميع الملاك المدفوعات المستحقة لهم ولا يزال الخلاف مستمراً في شأن قوائم المالكين التي اعدتها السلطات اللبنانية.

رابعاً – المسائل المالية

١٧– قررت الجمعية العمومية بموجب قرارها ٢٣٧/٥٢ المؤرخ ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٨، ان تعتمد مبلغاً اجماله ١٤٣ مليون دولار للحساب الخاص لقوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان، اي ما يساوي معدلاً شهرياً يبلغ اجماله ١١,٩ مليون دولار لاستبقاء القوة للفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٨ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩. ولهذا، اذا قرر المجلس تمديد ولاية القوة لفترة ستة اشهر اخرى، فإن تكلفة استبقاء القوة لتلك الفترة ستقتصر على المعدل الشهري الذي توافق عليه الجمعية العمومية.

١٨– وفي ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٨، بلغت الانصبة المقررة غير المسددة للحساب الخاص لليونيفيل منذ انشاء القوة ولغاية ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ مبلغاً قدره ١١٢,٩ مليون دولار. وبلغ مجموع الانصبة المقررة غير المسددة حتى ذلك التاريخ لجميع عمليات حفظ السلام ١,٥٩٣,٢ مليون دولار.

خامساً – ملاحظات

١٩– تواصل القتال بوتيرة اعلى في جنوب لبنان خلال الاشهر الستة الماضية، ولا تزال الحالة في المنطقة متقلبة وخطيرة مع احتمال تصاعدها في اية لحظة. وتعرض المدنيون مرة أخرى بكل اسف للقتل او الاذى. وبذلت قوة اليونيفيل، على غرار ما كانت تفعل في الماضي، ما في وسعها لاحتواء النزاع وحماية السكان.

٢٠– ولم تسفر اتصالاتي مع الاطراف والجهات المعنية الاخرى عن اية تطورات جديدة في شأن تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨). وسوف اواصل متابعة هذه المسألة عن كثب وسأبلغ المجلس بأي تغيير يطرأ على الحالة هناك.

٢١– وقام الممثل الدائم للبنان، في رسالة موجهة اليّ في ٨ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٩ بابلاغي بطلب حكومته الى مجلس الامن تمديد ولاية قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان لفترة ستة اشهر اخرى.

٢٢– وعلى رغم استمرار منع اليونيفيل من تنفيذ الولاية الواردة في القرار ٤٢٥ (١٩٧٨)، فإن مساهمة القوة في الاستقرار والحماية التي توفرها لسكان المنطقة لا تزال تتسم بالاهمية. ولذلك، فإني اوصي بأن يستجيب مجلس الامن لطلب حكومة لبنان فيمدد ولاية قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان لفترة ستة اشهر اخرى، حتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٩.

٢٣– وعليّ ان اوجه الانتباه مرة اخرى الى النقص الخطير في تمويل القوة. فقد بلغت الانصبة المقررة غير المسددة حالياً ١١٢,٩ مليون دولار. وهذا يمثل المبالغ المستحقة للدول الاعضاء المساهمة في القوات التي تتكون منها اليونيفيل. واني اناشد جميع الدول الاعضاء ان تقوم بتسديد انصبتها المقررة بسرعة وبالكامل وتسوية جميع المتأخرات المتبقية. كما اود ان اعرب عن امتناني للحكومات المساهمة بقوات في القوة، ولا سيما منها البلدان النامية، لما تبديه من تفهّم وصبر في هذه الظروف العصيبة.

٢٤– وختاماً، اود ان اشيد بالجنرال جيوجي كينوسي كونروتي وبجميع الرجال والنساء الذين يعملون تحت امرته، للاسلوب الذي يؤدون به مهماتهم الشاقة التي غالباً ما تكتنفها المخاطر. ولقد كان المستوى الراقي لانضباطهم وسلوكهم مصدر فخر لهم ولبلدانهم وللامم المتحدة.

◄ السفير الفرنسي وشخصيات في بكركي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
اعوام واكثر اذ علق في هذه الفترة تطبيق أحكام الدستور والميثاق الوطني وبالتالي فثمة ممانعة في اقامة المؤسسات الضامنة لحقوق الناس. ونحن في صدد اقامة هذه المؤسسات ومن الطبيعي ان تكون هناك معارضة ونحن نرحب بأي معارضة هادفة الى اقامة الدولة وبناء مؤسساتها.

اما التشويش على الخطوات الاصلاحية فانما هو من قبيل المتضرر لهذا العمل. وعلينا اخذ هذه الامور بسعة صدر وبتصميم كبير على المضي في اقامة المؤسسات حيث هي وحدها التي تضمن سلامة المسيرة".

وعن قانون الانتخابات وموقف رئيس مجلس النواب نبيه بري قال: "في اعتقادي ان الرئيس بري يقصد الممانعة في تقصير ولاية المجلس ونحن معه في هذا الامر، اي ان تجرى الانتخابات في اوقاتها الطبيعية. وان كان من المفترض ان تجرى بين نيسان وايار من السنة الفين بدل آب وايلول بمعنى ان نحفظ موسم الاصطياف. اما في ما جاء في بيان السادة المطارنة (اول من) امس فنحن معه لجهة السرعة في اقرار قانون انتخابات جديد حتى يتسنى للمواطن ان يعرف هذا القانون بحيث تكون المهلة على الاقل سنة بين صدور قانون الانتخابات التي تأمل في ان تجرى في ربيع سنة ٢٠٠٠".

وعن تقسيم الدوائر الانتخابية قال: "نحن مع تطبيق وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا، فالشيء الذي اتفق عليه انما ينبع من وحدة لبنان وعيش ابنائه المشترك. هذا هو المعيار الذي ينفذ فيه كل قانون ينطبق مع وحدة لبنان. فنحن ضد كل من يمس هذا المعيار".

وعما يحكى عن تقسيمات ادارية جديدة قال: "ان التقسيمات الواردة في وثيقة الوفاق الوطني هي التي تتعلق بالاقضية اي المناطق الادارية وهذا التعبير جاء في سياق تعبير اللامركزية الادارية. لذلك نحن نستعجل تحقيق قانون اللامركزية الادارية ومن هنا من غير الوارد المس بالمحافظات وهو تعبير اعادة النظر في التصحيح الاداري لجهة الاقضية وليس المحاصصة".

جوانو

ثم استقبل السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي قال: "ارغب من وقت الى آخر، في الاجتماع الى البطريرك الماروني والاستماع الى آرائه".

وقيل له ان زيارته تتزامن دائما مع زيارة السفير الاميركي ديفيد سترفيلد؟ أجاب: "لا تتعجبوا فهذا الامر يحصل دائما ولكن لا شيء جديدا".

واستقبل البطريرك ايضا الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية يوحنا سليم.

وكان استقبل مساء الاربعاء وفدا من الرابطة المارونية برئاسة الوزير السابق بيار حلو.

◄ احتفالات في بيروت والمناطق

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
"ان تجديد البيعة التزام قومي ووطني لكل الشرفاء".

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان احتفالات تقام كل ليلة في مقر المراقبين السوريين في الرميلة.

النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان لافتات مرحبة بتجديد البيعة للاسد ارتفعت في مداخل المدينة اضافة الى صور للاسد واعلام سورية ولبنانية. وزارت فاعليات من المدينة مكتب حزب البعث واشادت بمواقف الاسد الوطنية والقومية في مواجهة التحديات.

راشيا

وافاد مراسل "النهار" في راشيا ان لافتات واقواس نصر رفعت في المنطقة وبدأ التجهيز لمراكز الاقتراع المدنية والعسكرية للعاملين في لبنان.

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان اهالي المنطقة عبروا عن فرحة التجديد بمواكب سيارة كبيرة وبمضافات كبيرة اقيمت على مفارق الطرق وفي الساحات العامة، واقيم في منطقة وادي خالد احتفال شعبي كبير شارك فيه النائب فوزي حبيش والعقيد الركن محمد مفلح مسؤول الامن السوري في عكار ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبدالقادر الزعبي والامين القطري المساعد لحزب البعث محمد تامر ورؤساء بلديات ومخاتير. ودعت فاعليات في المتن الشمالي الى حضور احتفال خطابي تقيمه الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في سينما "غرين فيلد" في المروج.

ودعت الهيئة التنفيذية لشباب "حزب الاتحاد" الى المشاركة في مسيرة تنطلق الخامسة بعد ظهر اليوم من جادة رفيق الحريري (السبنس) الى قصر الاونيسكو حيث سيقام مهرجان.

واعلنت قوى طالبية وشبابية في الحزب السوري القومي الاجتماعي اقامة مهرجان تضامني في العاشرة قبل ظهر الاثنين في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية.

وزار وفد من "حزب الوعد" عنجر حاملا لقيادة الامن السوري تهنئة بالمناسبة.

ووجهت شخصيات برقيات الى الاسد مهنئة واصدرت هيئات اخرى بيانات تأييد، ومن المبرقين والمهنئين: النائبان اسماعيل سكرية وايمن شقير والنائب السابق عمر مسيكة، عضو المجلس الشرعي الاسلامي عبد الرحمن الشيخة، رئيس "هيئة الدفاع عن حقوق بيروت" صائب مطرجي، "تجمع شباب بيروت"، نقابة مزارعي التبغ في البقاع.

أدب فكر فن

عازف العود شربل روحانا: العلّة ليست في العود انما في طريقة تفكير بعض الموسيقيين

بعد "سلامات" شريط عازف العود شربل روحانا، وبعد حفلات عدة قدم فيها آخر اعماله الموسيقية تستقيم تجربة شربل روحانا في منهج جديد للعزف على آلة العود يقوم بنقل العود من حالة الآلة التي ترافق المغني الى حالة الآلة الموسيقية في وظيفة جديدة ورؤية جديدة.

حول تجديد الموسيقى العربية ورؤيته ومنهجه هذا الحوار:

● لاحظ كثيرون ان آلة العود اضحت على يديك في وظيفة جديدة، ولاسيما في تجربتين عزفيتين: الاولى "جدل"، والثانية "سلامات"، فهل توضح ماذا تعني "سلامات" في هذا السياق؟

– تشكل "سلامات" خطوة من سلسلة متتالية من الخطوات التي تصب في ابراز آلة العود. وانا من الذين يقولون ان العود آلة مرافقة، وآلة تقاسيم. غير ان مشكلة المدرسة التقليدية انها تكتفي بهذين الدورين للعود، رغم انه من الثابت مع نهاية القرن العشرين ان هناك تجارب موسيقية بحتة اجريت على آلة العود وضعته في سياق تطويره وابراز طاقاته وقدراته. واذكر هنا ما قام به فريد غصن، وجميل بشير، والشريف محيي الدين حيدر، ومنير بشير، ونصير شما. وبغض النظر عما يقدمه العازف من مادة موسيقية على هذه الآلة، فان وجود عازف منفرد على هذه الآلة من دون اللجوء الى الكلام، او الاغنية هو عمل جديد وذو طبيعة تجاوزية. وفي صورة اخرى، فاننا حين نسمع الانتاج الموسيقي الكلاسيكي الغربي، فليس من الضروري ان نستسيغه كله، ولكننا نحترم ونقدر المجهود الفكري والتركيبي والتأليفي الذي سيتند اليه ويقوم عليه. لذلك، فان وضعي منهجاً جديداً للعود خطوة تدفع في هذا الاتجاه، اي ادخال العود في سياق يكون جزءاً من عمل موسيقي متعدد الآلة، ومتعدد الصوت.

● كأننا امام تجربة ما انجزت في الموسيقى الغربية، تجري محاولة الاستفادة منها؟

– في الموسيقى الغربية نجد سياقات للآلة الواحدة. كل سياق يأتي متمماً ومتكاملاً مع السياق الآخر، وعندنا، لا تتوافر هذه الصيغة في العمل الموسيقي، وبتعبير ادق انها صيغة غير منتشرة تماماً. وما عملناه هو تطبيق هذه الصيغة على آلة العود، التي هي آلة شرقية في امتياز. وهذه خطوة تتخطى الحدود المألوفة.

مرحلة

● هل تعتقد ان هذه التجربة هي مرحلة على طريق تطوير الموسيقى العربية، من حيث استخدام آلة العود بطريقة مغايرة للمألوف والتقليدي، ومن حيث ايجاد دور مختلف لها؟

– لا يمنع ان تتعدد الاتجاهات في التعامل مع آلة العود، بل على العكس تماماً، يجب ان تتعدد الاتجاهات والصيغ. وعلينا تنمية حالة العود المنفرد من خلال كتابة موسيقية عميقة تتخطى التقنية والتجريب البحت. وفي المنهج، هناك تمارين ومقطوعات يمكن ان نعطيها سمة قد تساعد على ذلك، لكن علينا، في مرحلة ما، تخطيها، لأن المنهج لم يكن الا بداية ودليلاً لكتابة ابداعية درامية لآلة العود.

● ما هي علاقة العود بالآلات الاخرى؟

– هناك دور للعود مع الآلات الاخرى من دون تحديد لطبيعة الآلات الاخرى، مع تفضيلي الصريح والواضح الآلات الشرقية لسبب اساسي هو انتماء العود الى هذه العائلة الشرقية، اضافة الى حث بقية الآلات الشرقية لتنحو منحى العود في التطوير والتفتيش عن شخصيتها، وامكانات جديدة لصوتها.

وتجدر الاشارة الى ان العود سيبقى، ولمدة طويلة جداً آلة مرافقة للمغني، وآلة تؤدي التقاسيم التي لا تتحدد، ولا تحاصر في كليشيمات تقسيمية جاهزة.

ان تقاسيم "الرست" على سبيل المثل التي يكررها العازف في كل حفلاته، وبالصيغة نفسها، تحولت ما يشبه الحالة المكررة التي لا جديد فيها. لذلك اقول هنا انه علينا التفتيش عن جُمل موسيقية مبتكرة.

● ماذا تقصد بالجملة الموسيقية المبتكرة وكيف نصل اليها؟

– لكي نتوصل الى هذه الجملة المبتكرة يجب توافر شروط عدة:

اولاً: المادة الموسيقية المختزنة يمكن ان تكون من التراث الموجود، ومن خارج البيئة، اي من التراث الموسيقي العالمي.

ثانياً: توافر دراسة تقنية متطورة للتعبير عن هذه المادة الموسيقية.

ثالثاً: ان يكون داخل كل عازف نواة مؤلف موسيقي، لأن الارتجال جزء من عملية التأليف.

● هل تعتقد ان هذه الطريقة بالتعامل مع آلة العود هي خطوة على طريق تطوير الموسيقى العربية وتجديدها؟

– ان التاريخ الانساني يفيد ان لا ثبات لمكتسبات علمية محنطة. فالتجديد عملية مستمرة، ونحن لم نكن لنقدر شوبان هذا التقدير الكبير، لو لم يستمد من تراث بلده. والأمر نفسه صحيح بالنسبة لبارتوك، وكوداي، وسيبيليوس، وكورساكوف...

شربل روحانا. (وسام موسى)

الحاجز

● هل الحاجز امام التجديد هو الآلة الموسيقية الشرقية أم الموسيقي الشرقي الذي يتعامل مع هذه الآلة؟

– ان المنهج الذي وضعته لآلة العود فتح أمامي باباً واسعاً من المشاكل والاشكالات مع الاساتذة والموسيقيين، والجيل الجديد من الطلاب والجيل القديم. هؤلاء الاساتذة امضوا عشرين او ثلاثين سنة من العمل والتدريس دونما شعور عميق، او حافز قوي يدفع للتفتيش عن اسرار آلة العود وامكاناتها. وبعد اربع سنوات من تطبيق المنهج الذي وضعته اختلفت النظرة بالنسبة الى آلة العود، والى المنهج. اذاً المشكلة ليست في العود نفسه، انما في طريقة التفكير التي يعتمدها بعض الموسيقيين وبعض العازفين.

وعندما شرعنا وجود وتر اضافي من خلال منهج جديد للعود (وتر الـFa) اقول بأنني لست اول من اضاف هذا الوتر، انما الاول في لبنان الذي وضع منهجاً للعزف على آلة العود عبر هذا الوتر المضاف.

وتجدر الاشارة الى انه حينما اضيف هذا الوتر قامت القيامة واتّهمنا بأننا نغيّر شخصية العود. والحقيقة اننا قمنا باضافة غرفة صغيرة للمنزل. وهناك من اضاف وتر Do (قرار الرست) من الجهة الشرقية، اما انا فاضفت وتر الـFa من الجهة الغربية. واذكر هنا ان هناك من اضاف من الجهتين المذكورتين.

اذاً، المشكلة لا تكمن في اضافة وتر، او عدم اضافته، بل في الاضافة وطريقة استخدامها وتوظيفها لتطوير آلة ما، واطلاق طاقات جديدة فيها. ومن الممكن ان تضيف خمسين وتراً ولا تقدم شيئاً جديداً.

● التجديد في الموسيقى العربية عملية معقدة ومتعددة البعد تتخطى الآلة لتصل الى المادة الموسيقية الشرقية نفسها. فما تقول؟

– هناك تضافر بين صانع الآلة، والعازف عليها، والتأليف الموسيقي الذي اعتبره العنصر الأهم، لأن المادة الموسيقية هي التي تحث العازف وصانع الآلة على تخطي المشاكل الموجودة في الكتابة الموسيقية. والمادة الموسيقية الشرقية مجبولة بكمية عالية من الروحانية والوجدانية، قد تبقيها على حالها اذا لم تتم عملية تحديث مدروسة وواعية، تأخذ في الاعتبار الحفاظ على كيانها وقوامها مع تلوينها وتجميلها باضافات شخصية. واذا كانت هذه الاضافات مكملة للمادة الموسيقية الاساسية، مع ادخال ايقاع العصر، ورؤيتي في التجديد والتطوير. واذا لم يحصل هذا الأمر فان التاريخ سيسقط ما قدمته من تحديث. فشلي او نجاحي لا يعنياني فقط. فقد يجيء من يحدث الانقلاب شرط توافر الكفاءة العلمية والتقنية العالية والموهبة الساطعة.

هاشم قاسم

مسرح

عشتار المقدسية تمسرح رواية "مسك الغزال": شخصيات تفارق السطور وتصعد على المسرح

القدس المحتلة – من مازن سعادة:

يبدأ مسرح عشتار المقدسي ومسرح مارالام – السويسري اليوم (الخميس امس) عرض مسرحيتهما الجديدة "مسك الغزال" على خشبة مسرح جمعية الشبان المسيحية في مدينة القدس المحتلة.

والمسرحية مأخوذة عن رواية الكاتبة اللبنانية حنان الشيخ "مسك الغزال" والتي تتحدث فيها عن اربع نساء يلتقين في احدى الصحارى العربية. لكل منهن حكايتها وذاكرتها واسئلتها وعلاقتها بالمكان، وقد اثارت الرواية في حينه الكثير من الجدال حول المناطق المحرمة من حياة المرأة العربية وعلاقتها بمجتمعها ومواجهتها لشروط المكان واملاءاته وهي المناطق التي اختارت حنان الشيخ ان تذهب اليها في سردها حكايات نسائها.

والكاتبة لبنانية، درست في القاهرة وعملت في الصحافة العربية وعاشت في الخليج العربي قبل ان تنتقل نهائياً الى بريطانيا. واصدرت ثلاث روايات هي: "انتحار رجل ميت"، "فرس الشيطان"، و"حكاية زهرة" اضافة الى "مسك الغزال".

كما اصدرت مجموعة قصصية بعنوان "وردة الصحراء" ولها في المسرح "رجل من ورق" والتي ما زالت تعرض في المسارح اللندنية منذ مدة طويلة. وقد قدمت حقوق الانتاج المسرحي لـ"مسك الغزال" الى مسرح عشتار الفلسطيني.

وشخصيات المسرحية هن: سهى ونور وقمر وسوزان ثلاث عربيات واميركية، في صحراء ذكورية مغلقة. تقوم بالادوار اربع ممثلات فلسطينيات عن القدس ايمان عون، ومن سوريا تهاني سليم، ومن الاردن منيرة زريقي، ومن الناصرة فاتن خوري. والموسيقى لعودة ترجمان والغناء لريم تلحمي ووسام مراد. وصمم الديكور والملابس ماجد الزبيدي والاضاءة للفرنسي فيليب اندريو. وساهم في انجاز العمل فريق من الفنانين الفلسطينيين منهم، سامي متواسي، رائد العيسة، شادي زمرد، عصام مراد، عطا الله ترزي، وادار الانتاج ادوار معلم وكلير بيك ورويا أشرف. في حين قام باخراج العمل الفلسطيني الفنان السويسري بيتر براشلر والذي ساهم الى جانب الممثلة الفلسطينية ايمان عون بمسرحة رواية "مسك الغزال".

التكاليف

وقال مدير الانتاج الفنان ادوار معلم ان تمويل انتاج المسرحية قدمته المؤسسة الثقافية السويسرية والاتحاد الاوروبي والممثلية الهولندية في فلسطين، وقد بلغت تكاليفها حتى الآن نحو (٦٥) الف دولار. ومدة العرض ساعتان متواصلتان، وهي عبارة عن مشهد واحد طويل، وتدور حوادثه بدون انقطاع، حيث تتحرك على خشبة المسرح (٢٤) شخصية نسائية وذكورية، تقوم بادائها الممثلات الاربع.

اربع نساء يلتقين في احدى الصحارى العربية، يحملن الى هناك اربعة عوالم واحلام كثيرة وحنين متباين الى فكرة الحرية.

والحرية هنا تأتي في سياق ملتبس ومتعدد، حرية في مواجهة الذاكرة، حرية في مواجهة الواقع وحرية في مواجهة المستقبل. وفي الظلال العميقة للمشهد تبدو البوابات محروسة بقائمة طويلة من المحرمات والمسلّمات في عالم ذكوري مغلق.

واختيار الصحراء في مسرحية "مسك الغزال" كما اقترحتها عشتار، تتجاوز فكرة ان تكون مكاناً محدداً للحكاية، حكاية المرأة في الحكاية الشرقية، حيث يتحرك العمل المسرحي "مسك الغزال" في مناطق ممنوعة وعبر النساء الأربع يبدو المسكوت عنه شبه شبكة صيد ماثلة تغطي مساحة الحياة.

وقد تمت دعوة عشتار لتقديم عملها الجديد "مسك الغزال" في ليالي عمان المسرحية في نيسان المقبل اضافة الى مهرجان المسرح في مدينة الدار البيضاء في شهر ايلول المقبل كما سيتم عرضها في عدد من المدن الاوروبية في السنة الجارية وخريفها.

كتاب

انطباعات شعرية عن الفن والحياة

sonia nigolian

cantates pour nuits de lunes mortes

الصحافية الشاعرة صونيا نيغوليان وقعت امس الخميس في "غاليري روشان" ديوانها الثالث "اناشيد لليالي اقمار ميتة" الصادر عن "الكاثوليكية الارمنية – انطلياس".

هنا تعليق على الديوان.

اناشيد للغربة.

"لننطلق في تلك الدروب المشقوقة في اللازورد"... على ايقاع السفر بالكلمات دون سواها، بعذوبة تلوينها، كي يغدو الحلم مع الغربة وجودياً، ملموساً ومحسوساً، نقرأ صونيا نيغوليان في ديوانها الثالث "اناشيد لليالي اقمار ميتة"، في سعيها الى الجذور المقتلعة، الى ارض في ابيات القصيدة روائح وسنابل ورياحين من تربتها.

صونيا نيغوليان صحافية وشاعرة. تكتب انطباعاتها عن الفن والادب بنغمتها الشعرية وتكتب الشعر كمن يسبر اعماق لوحة لبلوغ انفاسها الاولى.

على خط مواز للصحافة في مجلة "الريفي دي ليبان"، انطلقت في التسعينات بأول عمل شعري "رميت الحبر في ارض مقدسة" تبعه العام ١٩٩٥ ديوانها الثاني "صور في غير مكانها"، ديوانان على خط السعي الى الجذور المنفية، يلتقيان اليوم بعملها الثالث كحبات سبحة تكرج ابياتاً من اجل دعاء واحد: الارض المقدمة لميشال اوينيس وكأنه بمداخلته هذه يضم صوته الى اناشيد الغربة في كتاب "ليالي الاقمار الميتة" ويهتف معها عسى يغدو الحب والاشتياق والاعياد المموهة حافزاً الى الارض الجريح.

قال: قبل ان يغلق هذا القرن الاكثر ارهاباً واجراماً بين جميع الازمان، ابوابه... قبل ان ينكب المؤرخون على معالجة المراهنات وتطويق الحقيقة في عري الاحداث، يحلو سماع صونيا نيغوليان ينشد تلك المنيمات التي لا تنسى والتي عاشها شعب مسلوخ عن جذوره...

صونيا نيغوليان من طينة الشاعرات اللواتي جئن الى الشعر كمتطوع للدفاع عن الحق، وكشف الظلم، وسلاحها عبارات من قاموس العصافير والبساتين والاطفال.

من لبنان هذا الوطن الصغير الذي قتل مرات، تتطلع الى ارض الاجداد ارمينيا، المعتقلة، المشرذمة، تشتاق، تحن، فتكتب على مسافات من وحي الاحداث التي عاشتها على الارض البديلة. وحين يقترب صوت نشيدها اكثر من ذاكرة القارئ، يومض فينا صوت شاعرة بدأت في الستينات تجربة شعرية وجودية منطلقها "الانا"، لتتسع على رقعة وطن بكامله: ناديا تويني. فلعل صونيا نيغوليان تسير اليوم على الخط التويني ذاته، ومن روح التربة التي لقحت بها ناديا تويني غزارة الصور وشظايا الكلمات.

اقرأ من صونيا نيغوليان هذه الفقرة:

وطني حديقة/ حيث الازهار ترقص تحت النسائم/ علّها تنسى الفصول/

فتهرول الى خاطري فجأة أبيات من ناديا تويني:

في هذه الحديقة البيضاء برقتها/ الحزن عميق/ كقمر بدر/

هذا الارتباط بالانتماء ولو عن بعد لدى نيغوليان وترسخ متوقد لدى تويني، كتبته الاولى على الخط التويني ذاته تقول صونيا نيغوليان:

هذه الارض حيث تتسارع نذور احلامي الاكبر
يكفي ان أغمض العينين كي اعثر عليها..
ويأتينا صوت ناديا منشداً:
"ارض الغياب/ كلمة عتيقة/ قل لي/ الارض سؤال او جواب؟".

فتغدو الكتابة الشعرية اكثر امتداداً في الزمان والكون. صونيا نيغوليان لم تحاك الموت في قصائدها بل ظلت متمسكة بهذا الارتباط التفاؤلي الذي يحدد هويتها والوجود. كتابتها هي اكثر من حلم. الوطن تكلّمه كحقيقة ملموسة ولا تتردد:

"فليغفر الله للذين ذات يوم/ هاجروا هذه الجنائن لاماكن مضطربة اخرى.

ولعلها تصيب غايتها في ذلك الامتزاج تجربة أرض لم تعرفها انما سمعتها "في ذلك المساء تبكي كطفل". وتستنسخ ذاتها في ذلك "الشعب الصابر، المصلوب" حتى واذا لاحت امام خيالها الكنائس المدمرة، طوقتها بذراعين متأملتين في حتمية القدر فتقول:

"لنبن كنائس منحوتة في صفحات الصلصال
ونقدم صلواتنا الى اطفال ألف مرّة يتامى ...".

مي منسى

معرض

نصٌّ من العتمة



عناصر مجموعة بشكل مسرحي.

طاولة ودعوة الى المتعة واللذة. (ابرهيم الطويل)



في "غاليري ايبروف دارتيست" اعمال جديدة لسمير تابت. انها ٦٤ زيتية على قماش. ارضيتها مونوكرومية قاتمة وعناصرها مختارة من مفردات الواقع.

تتضمن طبيعة ميتة واجتماعات تقاربية بين سلع غذائية وأوان للمأكولات او للمشروبات واوسمة وستائر ومزهريات وازهاراً، وكأن نصه ينطلق من العتمة او العدم ويتفتح كالبرعم وينمو ويكتمل حتى لحظة استعداده لاحتمال اداة اخرى من الجنس نفسه، او من عالم آخر تتغير المقاييس والموازين على سطحه. فتابت يجرد ارضية لوحته ثم يعزز فيها اجزاء من مواد نابضة بالحياة للايحاء باجواء تفيض بالمعاني الحواسية.

مغر

للحظة يشعر المتلقي انه امام عرض مغر لبضاعة ترويجية تمت عملية تنسيقها لتظهر بأفضل حلتها. فهنا الزهرة اليانعة الخجولة التي تمد عنقها ثم يتفتح برعمها ناثراً اريجه وواضعاً كل فضولي في حالة نفسية تواطؤية تقبل الدخول في دهاليز المشاركة والمباركة، وهناك سلسلة من الفاكهة المصفوفة في اتقان مع حبة او حبتين او ثلاث تم سحبها لاختبار مذاقها. اما التماثيل – التيمية فهي مرتبة في شكل مسرحي مع تلاعب وتجاذب في طي القماش الذي ينسدل خلفها كعازل بين السواد – العدمي وبياض القماش المهيأ للدخول في مسار حركة الحياة الناتج من وجود عناصر تعني المأكل والمشارب والتمتع بالجمال والملذات الشميّة او التذوقية.

التباعد

ومن اجل ايجاد التباعد البصري بين العناصر المأخوذة من الطبيعة، انما لا يجمعها المصدر الواحد ولا حتى الهدف الواحد، فيقوم تابت في اختيار المشهد، او المنظر، او الاواني الخاصة بالموائد والمأكولات او المشروبات، ويرتب ظهورها حسب اهمية تراتبية تميزها حجماً أو دوراً او وقعاً يبعدها عن مصدر وجودها الاساسي. ولقلب سبب ورودها في اللوحة يقلب تابت عنصراً آخر عليها فنجد بيضة ومشلح وريشة للرسم في "سيناريو لبيضة النعامة"، حيث لكل من هذه العناصر الثلاثة الالوان التي تعرّف بواقعها الفعلي، انما الغرابة تكمن في حصول تواجدها في المكان نفسه والزمان مع انها تنتمي الى عالم مختلف لا يمت لجاره بأية صلة. وعبثية هذا التوارد، وسوريالية الاجواء، وتناقضات الالوان التي تأتي مخففة وموحدة حتى الذوبان في تدرجات لونية باهتة انما دائماً لافتة لأنها تأتي بالخيطان الرقيعة المشدودة فوق ارضية سوداوية تعكس نور الالوان الفاتحة وان فقدت شهدها ونضارتها خلال عملية اعادة تكوينها على مساحة اللوحة.

لور غريب

بيضون في افتتاح معرض نحله: أكبرنا فيه موهبة أصيلة

طرابلس – من نعيم عصافيري:

"الثقافة والفن والتربية ثالوث متشابك مترابط. ولا يمكن فناناً ان يسمو بموهبته اذا لم تتعهده مدرسة ولم تغن موهبته ثقافة متنوعة من مدارس وتيارات عدة. والانتماء الى مدرسة يرتبط بثقافة الانسان ومؤهلاته العلمية، والعكس ايضاً السادة صحيح، فالثقافة تهيئ الانسان ليصبح فناناً ومبدعاً في مجال عمله واختصاصه".

بهذه الكلمات افتتح رئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي غسان مرعبي معرض الفنان وجيه نحله. ثم رحب بوزير التربية والثقافة محمد يوسف بيضون وبالفنان نحله.

المعرض دعت اليه جمعية تشجيع الموسيقى والفنون الجميلة في الشمال بالتعاون مع مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي وتخلله توقيع كتاب لنحله.

الوزير بيضون القى كلمة قال فيها: "عرفنا الفنان الكبير الاستاذ وجيه نحله، وأصغينا الى محاضراته وابحاثه في الفن وفي احياء ذكرى الفنانين، وكان آخرهم مصطفى فروخ في الجامعة الاميركية في بيروت وتابعنا نشاطاته عن كثب فأكبرنا فيه موهبة أصيلة يتحلى بها، ودأباً صابراً يتصف بكل عناصره التي اوصلته الى حيث يتربع الآن على ذروة من ذرى الفن التشكيلي البديع.

ولعل وجيه نحله المعلم الحاذق في الفن التشكيلي اراد ان يقدم لنا عصارة فكره وتجاربه الى جانب لوحاته ومنمنماته الجميلة، فكان عزمه على توقيع كتابه في هذا المعرض بالذات تأكيداً منه على مدى التناغم بين الريشة الزاهية والقلم الالمعي".

نقابة للفنانين التشكيليين اللبنانيين

عقدت الهيئة الادارية لـ"جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت" جلستها بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٦ في مقر الجمعية ووافقت على انشاء نقابة للفنانين التشكيليين اللبنانيين.

وقد درست الهيئة الادارية نص مشروع قانون تنظيم مهنتي الرسم والنحت والقانون الاساسي والداخلي لهذه النقابة، وذلك باشراف محامي الجمعية حيث تم وضع الصيغة النهائية لهذا المشروع.

لذا تدعو الهيئة الادارية لجمعية عمومية في مقر الجمعية للاطلاع على نص المشروع واقراره.

الزمان: الاحد ٧ شباط ١٩٩٩ الساعة العاشرة صباحاً وفي حال عدم اكتمال النصاب تجرى الدورة الثانية الاحد ١٤ في مقر الجمعية.

المكان: مقر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت.

حلم سبيلبرغ





توم كروز، التعاون الأول مع سبيلبرغ.

يحقّق ستيفن سبيلبرغ حلماً قديماً بالتعاون مع توم كروز في "تقرير اقلية" الاقتباس لرواية فيليب ك. دِك (مؤلف "بليد رانر") حيث يلعب كروز دور شرطي مستقبلي. ومن اجل هذا الفيلم اعلن سبيلبرغ تأجيل مشروعه السابق "مذكرات فتاة الغيشا" سنة على الاقل (فيلم حميم مع ممثلات يابانيات) خشية عدم تلاؤمه مع احتفالات الالفية الثالثة.

مجلات

مرجعية شعْر المرأة

"ثراء العالم الاسلامي في تنوعه" عنوان حوار مع فرد هاليداي، اجراه عبدالله الحراصي وعبد الملك الهاني، في العدد الاخير من مجلة "نزوى"،



ويعرض للازدهار الكوني ولمقولتي "صراع الحضارات" و"نهاية التاريخ"، فيخلص الى ان "الثقافة قلما كانت اساساً للصراع"، وان "العرب الآن هم سادة مصيرهم".

وفي العدد: "المكتشفات الاثرية العمانية" لطالب المعمري، "التجريب بين الموروث والتجدد والاستلاب" لبول شاوول، "قصيدة النثر" لكمال ابو ديب، "الشعر المنبوذ" لمحمد علي شمس الدين، "الخطاب النقدي" لتركي علي الربيعو، "التحويلات الحكائية والسردية" لسعيد يقطين، "الاختيارات الشعرية" لطراد الكبيسي، "مرجعية شعر المرأة" لفاطمة المحسن، "غسان كنفاني والرواية السياسية" لسمير اليوسف، "عبد العزيز المقالح"، لمحمد حسين هيثم، "المرايا الخادعة للشكل" لفوزي كريم، "ت.س. اليوت والانقسام الثقافي" لديفيد تشينز، "تمثلات الخارج بوعي الداخل" لحاتم الصكر، "ميلان كونديرا في تكريم سترافنسكي"، "ثلاثية بروح" ترجمة احمد عمر شاهين، "رحلة برتولوتشي" لآنا فيازيمسكايا، "تحديد اللغة الشعرية في الفن الحديث" لنوري الراوي، ولقاءات مع هادي العلوي، فالنتين راسبوتين، سعد البازعي. الى قصائد ونصوص ومتابعات.

غاليري جانين ربيز

ورد امس خطأ في عنوان مقال لور غريب: "تحية الى عصفور حر" لفيصل سلطان في غاليري جان ربيز"، والصحيح غاليري جانين ربيز، فاقتضى التنويه.





مدنيات . جامعات . مدارس

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بريء لمطاردة المسعورين من أجهزة المخابرات الاميركية في شريط هروب وتشويق آخر للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روبارتس).
٢ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستوقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٣ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوّف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، اخراج ستيفن هيريك).
٤ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).
٥ – "ساعة المجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).
٦ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٧ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٨ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٩ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه بارودية مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز. إخراج جيم أبراهامز).
١٠ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١– "لا أزال أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٢– "صحو غامض" (مغامرة ممزوجة ببعض الرعب والتشويق لهواة النوع).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "متهم ظلماً" (المتهكم ليزلي نيلسن في باروديا جديدة تطاول أشهر الافلام، إخراج بات بروفت).
٢–"ثمة أمر في شأن ماري" (كوميديا مازلة ونكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زفاف بولوني" (فيلم رومنطيقي في اجواء المهاجرين في الولايات المتحدة، مع كلير دنيز ولينا أولن وغبريال بورن، إخراج تيريزا كونلي).
٤ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حرّ غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ثمة أمر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٢– "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤–"متهم ظلماً" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "ساعة المجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).
٣ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع مغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج إسباس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "دونا الجميلة" (عواطف حارة في المناطق الاستوائية للمخرج فابيو باريتو).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "المعلن" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤– "دونا الجميلة" (راجع برنامج سان إيلي).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "المعلن" (راجع برنامج ستارغيت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المعلن" (راجع برنامج ستارغيت).
٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج سان إيلي).
٢– "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١–"ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت : ٠٩/٨٣٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوترياتون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٢٢١)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس الى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شمعسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق لاخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)
"عفوا"، "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "ليريفولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى العلم سر" (شقسونييه مع فرقة الدابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢)
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية لاخراج نلجي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مسرح جاندارك، الحمراء:
– "بلقا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٣/٣٨٦٢٥١)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). عليك أن تكون هادئا وتتعاطى مع الامور بإيجابية. اصبر قليلاً وسوف تنفرج قريباً.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). خفف من الكلام غير المفيد لانه قد يسبب اذية لأحدهم عن غير قصد.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). انتبه الى امور العائلة لان بعضهم يحتاج لسماع نصيحتك واستشارتك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). عليك ان تلتفت الى المحيطين بك وتقدر مساعدة البعض واهتمامهم بك. فكر كيف تبادلهم صنيعهم.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). عليك أن تقرر اليوم قبل الغد لان متغيرات كثيرة سوف تحصل وستكون متفائلاً.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). صديقك يحتاج اليك فلا تكن قاسياً في احكامك ولا تكن ظالما.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). امورك ليست على ما يرام وتشعر بعدم القدرة على اتخاذ اي قرار.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢). خفف عنك الاعباء وسلم بعض المسؤولية الى اصدقاء او مساعدين لك.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١) اتبع حدسك ولا تشعر بالندم على خطوات او قرارات اتخذتها. النتائج سوف تظهر بعد حين.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢). ترغب في امور كثيرة ولكن قيوداً تمنعك من الوصول اليها. عليك ان تضع لك خطة طويلة الأمد؟
● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط). بامكانك تقديم مساعدة الى شخص يطلبها فلا تتردد لان في العطاء شعور بالغبطة يفوق الأخذ.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) لا تجعل الامور تتراكم عليك ولا تؤجل عمل اليوم الى الغد.

جائزة الملتقى الثقافي لبعلبكي وعقل وتكريم لهما رائدين دفاعاً عن الحريات



فاضل سعيد عقل والنقيب محمد البعلبكي والوزير انور الخليل والدكتور جورج طربيه والسفير فؤاد الترك. (علي حسن)

في اطار الاحتفالات باليوبيل الماسي لتأسيس نقابة الصحافة وبيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لسنة ١٩٩٩، منح الملتقى الثقافي في جبيل "جائزة جورج طربيه وجورج بدوي للثقافة والابداع" عن عام ١٩٩٨ الى نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونائبه فاضل سعيد عقل في حفل اقيم في نقابة الصحافة امس.

وحضر الرئيس رشيد الصلح، ووزير الاعلام انور الخليل، والنواب بيار دكاش ومروان فارس ومحمود عواد، والوزير السابق فاروق البربير، وممثل قائد الجيش العقيد المهندس محمد عطوي، والمطران خليل ابي نادر، وامام مدينة جبيل الشيخ غسان اللقيس، ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران واعضاء النقابة، والامين العام للمجمع الثقافي العربي الدكتور عبد الرؤوف فضل الله ومدير الداخلية السابق سميح الصلح ورئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم وسفراء سابقين ومفكرين وادباء واعلاميين واصدقاء المحتفى بهما.

طربيه

مؤسس الملتقى طربيه القى كلمة جاء فيها ان الملتقى "اذ يكرم نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونائبه فاضل سعيد عقل، فيمنحهما جائزتنا للعام ١٩٩٨ لدورهما الرائد دفاعا عن الحريات، فانما يكرم عبرهما كرامة لبنان وعنفوانه وفضيلته وعقلانيته وانفتاحه، ووفاءه وتفانيه الشهادي بعيدا عن الانانية الذميمة والتعصب الهدام، وجرأته في قول كلمة الحق بليونة قاطعة كشفرة السيف".

الخليل

والى كلمة الوزير انور الخليل فأشاد بدور الصحافة التي غدت "اداة من اهم ادوات الثقافة، والمنبر الحر الذي تنشر فيه الآراء وتتصارع الافكار". وعن المكرمين قال انهما رمزان من رموز النضال نذرا "له العمر، ووهب له كل منهما نور العين وسقاه كل منهما بدم القلب، لينقلب سواد المداد معهما ومع الكرام من زملائهما الصحافيين شهداء الحرية وابطالها، نورا يضيء لنا الدروب".

الترك

وتحدث السفير فؤاد الترك عن الصحافة وتاريخها ونقبائها في الوطن، وعن صحافة الاغتراب ورجالها "الذين رفعوا راية الحرية خلف الشطآن واسسوا كبريات الصحف". ثم عن المحتفى بهما "ركنين من مؤسسي الصحافة الحديثة. ففاضل سعيد عقل ابن الشهيد الغالي وابو القلم المعافى، وعينا عليه صوتا مدويا في خدمة الحق. اما النقيب محمد البعلبكي الذي قال كل شيء في "كل شيء"، واسمعنا حقيقة لبنان في "صدى لبنان"، فحق له – بين السجن على اسم الكلمة، والنضال في سبيل الكلمة، والجهد في خدمة الكلمة – ان يكون نقيب الصحافة الثامن عشر يتولى المسؤولية طوال ثمانية عشر عاما على التوالي".

البعلبكي

ورأى النقيب البعلبكي ان بين الصحافة والثقافة صلة لا يمكن ان يكون لها انفصام، "انها الوشيجة التي تشد اهل الفكر واهل القلم بعضهم الى بعض على اختلاف الازمنة...". ثم تحدث عن جبيل وعن نضاله وفاضل عقل دفاعا عن حرية القول والكتابة وهو نضال "شارك فيه جميع زملائنا اهل الصحافة منذ نشأة صحافتنا منتصف القرن التاسع عشر وحتى اليوم، ولا سيما منهم من كتب له شرف الاستشهاد على مذبح الحرية. وهو سجل حافل بالمآثر والمفاخر، حتى غدا لبنان والحرية اثنين في واحد، متحدين غير منفصلين ابدا في المعنى والجوهر والكيان". وختم: "اما الجائزة النقدية فقيمتها كبيرة جدا بما ترمز اليه، وانني اذ اشكر عليها صاحبيها الكريمين باسمي وباسم الاستاذ فاضل، اعلن تخصيص قيمتها المادية لحاجات التأمين الصحي في نقابة الصحافة".

عقل

واما كلمة فاضل سعيد عقل فألقاها نيابة عنه حفيده ايلي خوري فشكر كل من اشترك في التكريم.

أ.ع.ح.

"غوته والعالم العربي"

الدكتور بسام بركة محاضراً. (علي حسن)

"غوته والعالم العربي"، موضوع المحاضرة التي القاها امس استاذ اللغة الفرنسية في الجامعة اللبنانية الدكتور بسام بركة، بدعوة من المركز الثقافي الالماني في بيروت، وحضرها عدد من المثقفين والمهتمين.

في المستهل، رحبت رئيسة المركز الدكتورة مونيكا فونكرافت بالحاضرين واوضحت ان هذا الحدث يندرج في جدول البرامج والنشاطات التي يرعاها وينظمها المركز، مع اعلان سنة ١٩٩٩ سنة الشاعر غوته وبعد مرور ٢٥٠ عاما على ولادته.

وقدمت فونكرافت المحاضر الذي القى الضوء على رؤية الشاعر الالماني غوته للشرق وعلى العلاقة التي نشأت بين الادب الالماني والشرقي، فكرا وفلسفة.

ووزع المحاضر تحليله لهذه العلاقة على ثلاثة محاور: الشعر والحب والاسلام.

في الشعر، بيّن بركة، من خلال قراءة عدد من قصائد غوته المنشورة في "ديوان" الشرق والغرب"، تأثير الادب الفارسي وشعر محمد شمس الدين حافظ على شعر غوته. فالصحراء والحب والخمر والبكاء على الاطلال ومناجاة الحبيب الراحل والاطمئنان الى القدرة، كلها مواضيع نجدها في الديوان وشعر حافظ، كما نجدها في كل الشعر العربي الذي اطلع عليه غوته.

وفي ما يتعلق بالحب ومناجاة الحبيب، أكمل بركة، ان للمعلقات نصيباً كبيراً من اعجاب غوته وتقليده لها.

واضاف بركة ان "شعر الديوان" يستطيع ان يصل الى عمق الروحانيات التي نجدها في الشعر العربي".

اما في ما يختص بالاسلام، يرى بركة ان غوته اعرب في موضوعات عديدة من مؤلفاته عن اعجابه بالقرآن والرسول.

ويحسب بركة، ارتكز هذا الاعجاب على ثلاثة جوانب: التوحيد والقرآن والسيرة النبوية.

وتعلم غوته الكتابة العربية كما دمج آيات كاملة في بعض قصائد ديوانه. اما الرسول محمد، فقال بركة، ان غوته يجد فيه مثالا، ان من حيث الهجرة في سبيل الله او من حيث قوة الشخصية وروح المبادرة والقيادة عنده.

مؤتمر الذكرى الألفية للشباب في هاواي

يقام في هاواي "مؤتمر الذكرى الالفية للشباب" من الرابع والعشرين حتى التاسع والعشرين من تشرين الاول المقبل، ويشارك فيه نحو الف شاب وشابة من ١٩٣ بلدا واقليما، وهو من تنظيم الامم المتحدة و"رحلة العالم" و"مجلس السياحة" اضافة الى مؤسسات تربوية ومنظمات غير حكومية. ويتم اختيار مندوبين عن كل بلد يتراوح عمرهما بين احدى عشرة وثماني عشرة سنة لعرض آرائهما واولويات بلدهما الالفية المقبلة على الصعد البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

وسيبني الشباب المشاركون "حديقة السلام" ويعدون كتابا بعنوان "انقاذ ٢٠٠٠" يلخص الاولويات ويقدمه كل منهم هدية الى رئيس بلاده لدى عودته من المؤتمر.

واوضح رئيس منظمة "طفل السلام العالمي" وراعي المؤتمر ديفيد وولكومب ان الهدف هو الاستمرارية وكيفية ضمان حياة الانسانية.

واعتبر ان هاواي موقع رائع لعقد المؤتمر ليس بسبب طبيعتها الجميلة فقط بل لان شبابها منشغلون في البحث عن وسائل للحفاظ على بقاء جزرهم، وقال: "نريد ان يفكر شباب العالم جديا بما يريدون فعله لضمان استمرار مشابه لكوكبنا".

اشارة الى ان الاجتماع الاستشاري الوطني في لبنان سيحدد لاحقا المعلومات عن امكانية الاشتراك في "مؤتمر الذكرى الالفية للشباب" كما يمكن الاتصال بالمنسقين الوطنيين منى مروة وعباس زهر الدين من "جمعية لبنان طبيعية وبيئة" على الرقمين: ٠٣/٨٠٣٣٢٨ و٠٣/٥٣٦٥٣٤ او على عنوان البريد الالكتروني LNE @ cyberia.net. lb على الراغبين في الاشتراك بالاستشارات الوطنية ان يرسلوا لائحة باولويات مواضيعهم الى المنسقين الوطنيين، صندوق بريد: ١١٤–٥١٤٤ الاونيسكو بيروت في مدة اقصاها ٢٠ ايار.

سيارة لنقل الطلاب من مؤسسة فارس

قدمت مؤسسة عصام فارس سيارة باص الى المعهد التقني الفرنسي اللبناني التابع لجمعية مار سمعان، تقديراً لما يقوم به المعهد من تدريب مهني للطلاب في المدرسة الفندقية ومدرسة التمريض. وأقيم حفل التسليم في مقر المعهد في السبتيه في حضور مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا والمدير العام لمؤسسة فارس، انطوان حبيب، ورئيسة جمعية مار سمعان والمعهد التقني أرليت جريصاتي.

المطران باشا اثنى على خدمات مؤسسة فارس وتقدم بالشكر على "الهدية الثمينة للمعهد اللبناني الفرنسي، وهي كناية عن سيارة لنقل طلاب المعهد في فرعيه الفندقي والتمريض".

وقال حبيب ان رسالة مؤسسة فارس تلتقي مع رسالة المعهد وان "من يحمل صفة المنفعة العامة يتحمل مسؤولية كبيرة".





باشا وحبيب وسيدات الجمعية.

دور مراكز الابحاث في تفعيل المجتمع المدني

يعقد المركز اللبناني للدراسات، بالاشتراك مع معهد التنمية الاقتصادية في البنك الدولي ومركز المشاريع الدولية الخاصة، مؤتمراً اقليمياً حول "دور مراكز الابحاث والدراسات في تفعيل المجتمع المدني في الشرق الاوسط وشمال افريقيا"، يهدف الى تعزيز التواصل والتعاون بين مراكز الدراسات في المنطقة والى التنسيق حول سياسات النمو الاقتصادي فيها.

ويشارك في المؤتمر ممثلو مراكز ابحاث ودراسات من دول عربية فضلا عن تركيا وايران، اضافة الى عدد من الخبراء الدوليين في الادارة وبناء المؤسسات.

يبدأ المؤتمر جلساته المغلقة يوم غد السبت ويستمر حتى الاثنين المقبل في فندق بلفيو بالاس في برمانا.

وفي اطار اعمال المؤتمر يعقد المنظمون عشاء عمل يرعاه رئيس مجلس الوزراء سليم الحص ويمثله وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ناصر السعيدي الذي يلقي كلمة حول "دور مراكز الابحاث والدراسات في رسم السياسات الحكومية وتطبيقها".

غرس صنوبر في الحقوق (١)

الدكتور بدر الدين يغرس نصبة الصنوبر.

اقام مكتب الشباب والرياضة في حركة "أمل" شعبة كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية حملة نظافة وتشجير في باحة الفرع الاول للكلية، والحملة بشعار "اخي الطالب الحقوق كليتك وبيتك، حافظ على نظافتها".

وقام مدير الفرع الدكتور غسان بدر الدين بغرس اول شجرة صنوبر في حرم الكلية. ونوه بالمبادرة التي قام بها طلاب مكتب الشباب في الحركة باطلاقهم هذه الحملة، وما ابدوه من اندفاع للقيام بأعمال تساهم في بناء الجامعة اللبنانية والحفاظ عليها، كونها ركناً اساسياً من اركان الوطن.

نشرة "حقوق المعلمين" ملفان حقوقي وتربوي

اطلت من جديد نشرة "حقوق المعلمين" التي تصدر عن حركة حقوق الناس، بعد غياب عام واحد، كانت خلاله تعد كتابين حقوقيين للمعلمين يصدران قريباً، احدهما عن الصرف والثاني عن صندوق التعويضات وصندوق التعاضد للمعلمين في القطاع الخاص.

والعدد ١٩، الصادر حديثاً من ١٢ صفحة، يتوزع بين ملف حقوقي وآخر تربوي، اضافة الى اخبار نقابية وتربوية متنوعة.

في الملف الحقوقي، ٣ عناوين، انعكاسات سلسلة الرتب والرواتب الجديدة على حقوق المعلمين، صندوق التعاضد لمعلمي المدارس الخاصة، وانتخابات رابطات المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة.

وفي الملف التربوي بعنوان "مناهج تعليمية تنهض بعد ٣٠ عاماً بتجديد يحسن ويسلير". ويعرض الملف ابرز العناصر التي جاءت بها المناهج وعددها ١٦ تبدأ بأسس عامة للتعليم وغياب الفلسفة التربوية الشاملة، مروراً بتفريع التعليم الثانوي والزامية التعليم وغيرها...

نصب تذكاري لتوفيق يوسف عواد

في اطار اعلان بيروت عاصمة ثقافية لسنة ١٩٩٩، عقد اجتماع في مكتب مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الثقافية الدكتور محمد علي موسى، وتقرر فيه اقامة نصب للاديب الراحل توفيق يوسف عواد في الشارع الذي يحمل اسمه قرب منزله في منطقة المتحف، وسيقام في المناسبة احتفال في ١٦ نيسان المقبل تعلن تفاصيله لاحقاً.

جمعية عمومية لاطباء العائلة

تعقد الجمعية اللبنانية لاطباء العائلة جمعية عمومية الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر غد السبت في مبنى نقابة اطباء لبنان في بيروت لانتخاب اللجنة الادارية الجديدة ومناقشة التقرير السنوي.

"قصر الثقافة والفنون" في أدونيس أعلن برنامجه لسنة ١٩٩٩

جوان والبعلبكي. (وسام موسى)

بشعار "بيروت عاصمة ثقافية للاونيسكو سنة ١٩٩٩" و"ادونيس عاصمة ثقافية للبنان سنة ٢٠٠٠" اعلن "قصر الثقافة والفنون" في ادونيس – زوق مصبح برنامجه الثقافي لهذه السنة في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحافة امس في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي والمشرف على "قصر الثقافة" الشاعر اسعد جوان وشعراء واعلاميين، وتغيب مؤسس "القصر" جان عازار لاسباب صحية.

تحدث البعلبكي عن دور الثقافة في بناء الاوطان داعيا وزارة الثقافة والتعليم العالي الى ايلائها الاهتمام الكافي.

وتلاه اسعد جوان معلنا البرنامج وفيه:

– تكريم الشعراء: نزار قباني، ميشال طراد، ايليا ابو شديد، حنا موسى، رشيد نخلة، اميل مبارك، اسعد سابا، المطران جبرائيل ابن القلاعي، ملك طوق، علي شلق، اسعد سعيد، مخايل خليفة.
– تكريم "ملهمة الشعراء" زوجة الشاعر عبدالله غانم وسائر زوجات المبدعين.
– طباعة اثني عشر كتاب نثر وشعر باللبناني المحكي لاثني عشر مؤلفا وطباعة اثني عشر كتابا لشعراء وكتاب كبار رحلوا، ضمن برنامج "الكتاب الذهبي".
– إحياء عشر امسيات لشعراء لبنانيين.
– اقامة معرض للكتاب يرافقه حلقات وندوات، وجمع ديواني الشاعرين غابي حداد والياس الحويك.
– تكريم المتنبي واحياء ذكرى عبدالله العلايلي وصبحي الصالح.
– تكريم فيروز.
–الاحتفال بمرور مئة وخمسين سنة على ولادة الموسيقار شوبان.
– تنظيم محاضرات حول الرواد اللبنانيين، وحوارات مع فنانين وشعراء ومفكرين.
– احياء ذكرى كمال جنبلاط، حسن كامل الصباح، رمال رمال، موريس الجميل، كمال يوسف الحاج، شارل مالك، انطون سعادة وعمر الزعني.
– اقامة المهرجان الرابع للشاعرات والمهرجان الثاني لالقاء الشعر بين مدارس لبنان وجامعاته.

كما اعلن جوان عن ثلاثة نشاطات خلال هذا الشهر: احياء امسية شعرية في "قصر الثقافة والفنون" لمناسبة عيد العشاق سان فالنتين واقامة المهرجان الاول لشعراء المنبر الشباب السابعة مساء ٢٤ شباط واحياء الذكرى السنوية الاولى للشاعر ميشال طراد العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ منه.

المنظمة النسائية الفلسطينية في لبنان: ورشة اعدادية سبقت المؤتمر السادس

عقدت المنظمة النسائية الديموقراطية الفلسطينية في لبنان مؤتمرها السادس الذي ضم مندوبات منتخبات مثلن فروع المنظمة في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان. وسبق المؤتمر ورشة اعدادية امتدت ثلاثة اشهر تخللها انعقاد مؤتمرات اللجان النسائية في الاحياء والتجمعات ومواقع العمل ومؤتمرات فرعية مناطقية.

واقر المؤتمر برنامجاً شمل عرض الاوضاع السياسية والقانونية والاجتماعية والتعليمية للنساء الفلسطينيات، ووضع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وخطة عمل المنظمة للسنتين المقبلتين والتي حددت ابرز عناوينها بالآتي:

– "اشراك المرأة الفلسطينية في المهام والنضالات السياسية الهادفة الى تجاوز اتفاق اوسلو.
– توسيع مشاركة النساء الفلسطينيات في النشاطات والتحركات المتوجهة لوكالة الغوث من اجل اجبارها على تطوير الخدمات الاستشفائية والعودة الى نظام التعاقد مع مستشفيات تضمن تغطية علاج اصحاب الامراض المستعصية والمزمنة.
– مواصلة المطالبة بالحقوق الانسانية والمعيشية وفي مقدمها الحصول على حق العمل ورفع الحظر عن ادخال مواد البناء الى مخيمات الجنوب.
– المطالبة بحق المرأة الفلسطينية في كافة المهن والغاء اجازات العمل المفروضة على الفلسطينيين وحق الحصول على الضمانات الصحية وتعويضات نهاية الخدمة والمساواة بالاجر مع العاملات اللبنانيات.
– دعم حركة اسر الشهداء لجهة الحصول على زيادة الرواتب المقدمة لاسرهم.
– النهوض بالوعي الصحي والتربوي والقانوني للمرأة الفلسطينية من خلال نشاطات متنوعة.

معلمو بيروت طلبوا انصافهم

شدد تجمع معلمي بيروت على ضرورة اقرار قانوني انصاف حملة الاجازات الجامعية واعطاء تعويضات للمديرين "لان هذين القانونين يساهمان في الاستقرار النفسي والاجتماعي للمعلم، وفي تأمين اساتذة للتعليم الثانوي الرسمي من داخل الملاك بدل التعاقد الذي تتزايد كلفته عاماً بعد عام".

وفي بيان التجمع، ترحيب بتعيين الدكتور مطانيوس الحلبي مديراً عاماً للتربية واشارة الى ان "وزارة التربية والشباب والرياضة كانت تدار بالتكليف مما ادى الى التأخير في اتخاذ القرارات الضرورية وخاصة ان العام الدراسي الحالي شهد تغييراً في المناهج والبرامج وطرق التدريس والتقويم".

وأمل التجمع "ان تشهد الوزارة نقلة نوعية خلال ما بقي من العام الدراسي، وخصوصاً في توفير المعلمين للمدارس التي تعاني نقصاً هائلاً كمدارس ساحل المتن الجنوبي، واعادة افتتاح دور المعلمين العادية والمتوسطة بالتعاون مع كلية التربية في الجامعة اللبنانية، واتخاذ القرار الملائم في ما يتعلق بتأمين الكومبيوتر والتجهيزات التكنولوجية للمدارس الرسمية (...)".

حلقات الدكتوراه في كلية التربية

اعلنت ادارة كلية التربية للجامعة اللبنانية عن بدء الحلقات الدراسية الالزامية لطلاب شهادة الدكتوراه في التربية للسنة الجامعية ١٩٩٨ – ١٩٩٩ كالآتي:

– تعطى الحلقة الخاصة في كل ميدان اختصاص كل يوم خميس الساعة الثالثة بعد الظهر وابتداء من الخميس ١٨ شباط.
– تعطى الحلقة العامة في اصول البحث العلمي التربوي كل يوم جمعة الساعة العاشرة قبل الظهر وتبدأ يوم الجمعة ١٩ شباط، في مبنى كلية التربية، تحويطة فرن الشباك.

تسلية

اعداد: جورج السمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بتواليها كلمة السر.

الكلمة: عاصمة اميركية

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٥٢

حل شبكة امس

ندوات . جامعات . مدارس

ندوة الطلاب الجامعيين واتجاهاتهم نشاط "غير أكاديمي" في زحلة

نظمت حركة حقوق الناس ندوة في قاعة "بست موم" في كنتاره زحلة حول دراسة ميدانية لعدنان الامين ومحمد فاعور بعنوان "الطلاب الجامعيون في لبنان واتجاهاتهم – ارث الانقسامات" وكانت قد صدرت في كتاب في تشرين الثاني ١٩٩٨ عن الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية. ولفتت الحركة في بيان وزعته عن الندوة الى انعقادها قرب الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع وليس في داخلها "نظرا للقرار المنع الرسمي الصادر في شأن نشاطات "غير اكاديمية" غير مرغوب بها داخل حرم الجامعة، على ما يبدو".

استضافت الندوة الدكتور عدنان الامين معرفا بالدراسة ويأبرز مكوناتها، وحاوره كل من الدكتور اكرم سكرية استاذ العلوم الاجتماعية والانتروبولوجيا في الجامعة اللبنانية والدكتور اوغاريت يونان.

في مستهل اللقاء، رحبت ممثلة حركة حقوق الناس سهام انطون بالحضور، والقت كلمة عرفت فيها بالحركة وبالمغزى من توجهها المستمر منذ ١٩٩٠ نحو الطلاب والشباب. والقت الضوء على ابرز عناوين الدراسة داعية الطلاب "الى المزيد من الثقافة والوعي"، اذ "ما اضيق افق تغيير يحدث بلا ثقافة ومعرفة، وكيف يكون للطلاب ذلك الدور الريادي وهم مبتعدون في ميولهم عن القراءة والاطلاع، الا في ما ندر".

ثم تولى الامين التعريف بالهدف من الدراسة، مع مقارنتها بنتائج دراسات سابقة وركز على المسبب الابرز برأيه "ارث الانقسامات". وهو الطائفية، "فطلاب اليوم منفرسون (بحسب الدراسة) في انتماءاتهم الاولية – الطائفية، يتباعدون في المواقف السياسية والوطنية كلما تقاربوا في الجهل، وهم يختلطون فعليا في جامعة واحدة هي الجامعة الاميركية، في حين ان الجامعة الوطنية على انقسام وتفريع...".

اما سكرية فتناول "تاريخية المدرسة والتعليم، في الغرب ثم هنا ايام محمد علي وصولا الى لبنان الحاضر"، متسائلا عن دور المدرسة والجامعة في الحراك الاجتماعي وفي اعادة انتاج الفروقات الطبقية او الثقافية – الاجتماعية والاقتصادية، وايضا الفئوية – الطائفية.

ثم انتقل الى موضوع الدراسة، مثنيا على اهميتها ومفصلا بعض الارقام والنتائج الواردة فيها، لجهة تغليب الانتماء الوطني على الطائفي، وقبول الطلاب بالعلاقة الجنسية قبل الزواج، وعدم التوقف عند الانتماء الديني في اختيار الزوج – الشريك.

ورأى ان الاتجاه نحو التحول بدأ يخط طريقه في لبنان، وان لا عودة الى الوراء، ولو ان نتائج هذه الدراسة تعكس ملامح تشاؤمية في اعادة انتاج الانقسامات والعصبيات والتخلف مجددا.

بعدها كانت مداخلة قصيرة ليونان، ركزت فيها على "الشباب" ودورهم في بناء ملامح لمستقبل افضل رغم "ارث" الانقسامات والعنف والتمييز الجنسي والتعصب الطائفي والتدهور الاقتصادي والتسطيح الاعلامي – الثقافي.

الحريري ووفد تربوي فرنسي

صيدا – "النهار":

استقبلت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري في ثانوية رفيق الحريري في صيدا وفدا تربويا فرنسيا من جامعة الالزاس برئاسة نائب المدير التنفيذي روبير ليلر وعضوية ١٥ معلما يخضعون لبرنامج تدريبي حيث يقومون بجولة على المدارس اللبنانية للاطلاع على طرق التعليم المتبعة لا سيما في منطقة الجنوب وذلك على مدى اسبوعين يقيم خلالهما كل منهم عند معلم لبناني ويتعرفون على المعالم الاثرية والتاريخية في المنطقة.

شارك في اللقاء رئيس المركز الثقافي الفرنسي في الجنوب لوك اسباليرسيغ والمهندسة هيفاء الامين. وجرى عرض لسبل التعاون بين مؤسسة الحريري وجامعة الالزاس الفرنسية حيث وضعت النائبة الحريري الوفد في أجواء النشاطات المشتركة للمؤسسة مع المركز الثقافي الفرنسي والسفارة الفرنسية في لبنان، بالاضافة الى اهتمامها بالشأن التربوي من خلال ترؤسها للجنة التربية النيابية والهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية.

وكانت الحريري قد استقبلت ايضا في الثانوية المهندسين احمد منيمنة ومحمد ابو علفا المكلفين انجاز ملف تنظيم اوضاع الابنية والمساكن في منطقتي التعمير والدكرمان.

بيضون استقبل القائم بالأعمال العماني

استقبل امس وزير الثقافة والتعليم العالي وزير التربية الوطنية والتعليم المهني والتقني محمد يوسف بيضون في مكتبه في الوزارة القائم بالاعمال في سفارة عمان محمد بن خليل الجزمي الذي سلمه رسالة من وزير التراث العماني تتعلق برغبة بلاده في المشاركة بنشاطات "بيروت عاصمة ثقافية لسنة ١٩٩٩".

واثر اللقاء قال القائم بالاعمال العماني: "سررت بلقاء الوزير بيضون وكانت مناسبة بحثنا فيها العلاقات الثنائية بين البلدين وسلمته رسالة من صاحب السمو السيد فيصل علي بن علي بن فيصل وزير التراث القومي والثقافة في السلطنة تضمنت مشاركتنا ودعمنا لنشاطات بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي في مختلف النشاطات الفنية والمسرحية والتراثية".

أزرار — الصحافة المسموعة

– ٨٤ –

بعد هامش الزملاء في الصحافة المكتوبة (الاسبوع الماضي – "أزرار" ٨٣)، نفتح هذا الاسبوع هامش الزملاء (والزميلات طبعاً) في الصحافة المسموعة، داخل الستوديو وخارجه.

بات من المرهق للأعصاب انتظار نشرة الاخبار في معظم اذاعاتنا، حتى اصبح الاستماع اليها غير مريح اطلاقاً. فعدا تجاوز موعد النشرة بدقائق طويلة بسبب كثرة الاعلانات (على قاعدة: الاعلان عن حلول موعد النشرة – إعلانات – الاعلان عن النشرة ثم موسيقى بداية النشرة – إعلانات – موجز النشرة – إعلانات – وتقطيع النشرة بعدد مرهق من الاعلانات)، وهذا أمر يعود لادارة الاذاعة ولا علاقة للزملاء فيه، يأتي أداء الزملاء والزميلات على غير ما نتوقع.

فعدا الأخطاء اللغوية الفاضحة التي "يرتكبونها" (ويستحي بها تلميذ سرتيفيكا)، وعدا التقطيع الهوائي والحلقي المزعج للعبارات والجُمَل، مما يفسد على المستمع متابعة الخبر كخبر لتلهّيه بخدوش سمعه من أخطاء المذيع او المذيعة، وعدا مخارج الحروف التي تغيب أحياناً بشكل كليّ عن الميكروفون، تأتي ظاهرة المندوبين التي هي في أساس كتابة هذا المقال.

كيف؟ بما يلي: "يعلن مذيع النشرة عن تصريح لأحد رجال السياسة او الدين ويقرأ مقطعاً من كلام التصريح، ثم يحيل المستمع الى المندوب الخارجي الذي يصر (في لغة شنيعة التكسير) على مقدمة لرسالته الصوتية يقرأ خلالها مقطعاً من كلام التصريح، وأخيراً (أخيراً) يعطي "صورة صوتية" لصاحب التصريح تتضمن المقاطع نفسها التي يكون قرأها المذيع في الستوديو ثم المندوب الخارجي. والحصيلة: نكون استمعنا الى معظم التصريح الواحد ثلاث مرات، ممتداً بصوت صاحبه (وهذا خطأ إعلامي) دقائق ثلاثاً أو أربعاً، فيما النشرة كلها تكون لا تتجاوز الدقائق الخمس عشرة.

الشاهد: ليس ضرورياً ان يقدم مذيع النشرة بمقاطع من التصريح يعيدها هي نفسها المندوب الخارجي، ثم يذاع التصريح نفسه بصوت صاحبه. وليس ضرورياً ان تذاع (على طريقة الاعلام التوتاليتاري في العالم الثالث) مقاطع طويلة ("محاضراتية") من التصريح بصوت صاحبه.

النموذج الأنجح في هذا الموضوع، الاعلام الاميركي: جملة واحدة رئيسة من التصريح، ثم انتقال الى خبر آخر وتصريح آخر. أما ان نظل راهنين وقتنا واستماعنا لأصوات "بيت بو سياسة" يرهقون أعصابنا بتصاريحهم العرضحالاتية في معظمها، فهذا هدر سخيف للوقت وخطأ مهني فاضح.

ويكون أنّ إعلامنا الاذاعي ضالع في هذين الهدر والخطأ.

هنري زغيب

زوجة الفقيد سلمى دعيبس اسطفان
اولاده جورج والياس والاب انطوان نصر كاهن رعية المخلص في الاشرفية ولهرا ومارون.
بناته ماري زوجة خليل حنا وبربارة زوجة انطوان بلعه والاخت اندريه من الراهبات الباسيليات الشويريات وجورجيت زوجة بطرس الحلو وسيدة زوجة الياس صعب وسميرة.
ينعون فقيدهم الغالي عميد العائلة المرحوم
خليل منصور نصر
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٤ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٥ منه في كنيسة المخلص في الاشرفية شارع مونو، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بلدة مجدلون – بعلبك حيث تقام صلاة رفع البخور لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف في كنيسة مار الياس الرعائية ويوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون كنيسة المخلص ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في مجدلون ويوم الاثنين ٨ منه في كنيسة المخلص في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس محكمة مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
خليل منصور نصر
والد لخيهم الاب انطوان نصر

الهيئتان الادارية والتعليمية ومجلس الاهل في مدرسة المخلص في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
خليل منصور نصر
والد الاب الرئيس انطوان نصر

اعضاء المجلس الرعوي وابناء رعية المخلص
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
خليل منصور نصر
والد كاهن رعيتهم الاب انطوان نصر

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
حسن عبد الحميد شهاب
اولاده المهندس عبد الحميد وعامر ومحمد
شقيقاه المرحوم عبدالله ومصطفى
صهره رشيد الحص.
وصلي على جثمانه امس الخميس ٤ شباط ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٥ و٦ منه للنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر شارع المأمون ملك شهاب الطابق الثالث وللرجال في منزل والده في العنوان نفسه الطابق الاول.
الآسفون آل شهاب ومنيمنة وقباطرجي والحص وبدر وصبره والمصري وشبارو.

محمد عبد الجليل صبره واخواته
ينعون بمزيد من الاسى صهره المرحوم
حسن عبد الحميد شهاب
سائلين للفقيد الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد روز نصر نصار
اولاده ريمون وعائلته ومخايل وعائلته والعقيد المتقاعد الياس وعائلته ونهيل زوجة طانيوس عيسى ابي ناصر وعائلتها
شقيقته زبيدة ارملة المرحوم جبرائيل ابي عبدالله واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
عمور عامر ضاهر
(مختار رمحالا السابق)
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ شباط في منزله في السبتية طلعة مستشفى البيطار خلف صيدلية السبتية بناية اللبان في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد كورتيليا اودس (هولندا)
اولاد شقيقه المرحوم ملحم، اميل وعائلته (كندا)
وشوقي وعائلته
وسامي وعائلته
وسميرة
اولاد شقيقه المرحوم ميشال، وجدي وعائلته
والقس ابرهيم وعائلته (الولايات المتحدة)
وجورج وعائلته (الولايات المتحدة)
وعائلة المرحوم عوني
ولدا شقيقه المرحوم جوزف، الاب ابرهيم وعائلته
وغسان وعائلته
وعموم عائلات ربابي واوديس وخزاقه والمعوشي ورابي ومشعلاني وشرتوني وعيد وصباغ وغرين وديب وهمنا والدويك وزخريا وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون الفقيد الكبير السفير والصحافي والاديب
الياس ربابي
(المتوفى في امستردام – هولندا)
يقام قداس وصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ٦ شباط في كنيسة المخلص للروم الملكيين الكاثوليك في بيروت – السوديكو.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء في دار الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حزب الكتائب اللبنانية
ينعى الى الكتائبيين واللبنانيين رفيقه رئيس هيئة الشورى وعضو المكتب السياسي المرحوم
الياس ربابي
ويدعو للمشاركة في الصلاة لراحة نفسه الساعة ١٢,٠٠ ظهر غد السبت ٦ شباط في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة.

اولادها منى زوجة يوسف بركات وعائلتها وليلى زوجة منير سماحة وعائلتها وشاكر وعائلته
اختها رينيه ارملة المرحوم ادوار شكري
وعموم عائلات ثابت وصالحاني وزكار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ايرما ثابت
ارملة المرحوم مارون بولس تادروس
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ شباط في منزل ابنها شاكر في مار تقلا – الحازمية ملك الدره حكيمة قرب السفارة المصرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
جولييت وجدي الخوري
والدها وجدي الخوري
والدتها ماري جحا
شقيقاها طارق ومكرم
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ شباط في منزل والدها في انطلياس قبالة مستشفى السيدة (مأوى العجزة) ملك قسطون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف نصار نصار
زوجته عفاف مارون لحد ابي نادر
اولاده اسد والياس والدكتور مخايل ومي زوجة ناصيف صفير وجمال
شقيقاه مارون وعارف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٦ شباط في كنيسة مار تقلا في كفرقطرة.
تقبل التعازي يوم الاحد ٧ منه في منزله في كفرقطره ويومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزله في بعبدا منطقة برازيليا قرب اوتيل كونفورت ملك نصار الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد حسن دغيم
شقيقاه الحاج احمد والحاج محمود
اولاده علي وسمير وابرهيم وخليل وغالب وحسن وسلام
صهراه المرحوم احمد علي احمد ومحمود حمدان.
التعزية ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ شباط في منزل ولده غالب في الرويس الحي الابيض جل ادة بناية الشمس الطابق الثاني قبالة مخابز رحال الجديدة على اوتوستراد الشهيد هادي نصرالله قبالة مياه "كوا – من" فوق صيدلية مرعي.
الآسفون آل دغيم ومحيدلي وعموم اهالي الريحان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس متري نصر
شقيقاها ملحم (وليم) متري نصر وعائلته وميشال متري نصر وعائلته
شقيقتها اديت زوجة ميشال نجار وعائلتها
وانجيل زوجة ريتيه غلام وعائلتها
وصولانج زوجة ميشال بطرس وعائلتها
ولدها جورج نجار وعائلته
ونيكول زوجة الياس دانيال وعائلتها
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ شباط في منزل صهرها ميشال نجار في البوشرية قبالة مستشفى مار يوسف في ملكه.

اولاد الفقيد توفيق ونعمان وابرهيم وجوزف (في المهجر) وجان وعائلاتهم
بناته لور زوجة كرم مرقص وجميلة زوجة طانيوس الياس يمين وليا زوجة جينيوس الياس يمين ونجاة زوجة جان عبدالله يمين وحياة زوجة جان جرجس يمين وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم وكبيرهم
طنوس نعمان غنطوس
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ شباط في منزله في زكريت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الطفل الملاك
يوسف انطوان فهد
والده المهندس انطوان يوسف فهد مدير مصلحة مياه كسروان والفتوح
والدته كارلا انطوان الصايغ.
واحتفل بالصلاة عن نفسه ودفنه امس الخميس ٤ شباط في كنيسة مار جرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل والده اول شارع المعاملتين قبل التلفريك من جهة جونيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس الياس نبيل مكاري
زوجته شذى توفيق عودة
اولاده نبيل ونجاد وبولين
شقيقاه مكارم مكاري وعائلته والنائب فريد مكاري وعائلته
شقيقته اسما زوجة الدكتور فؤاد البرجي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ شباط في منزل الفقيد في انفه – الكورة.

بلدية أنفه الكورة تنعى
المهندس الياس نبيل مكاري
زوجته شذى توفيق عودة
اولاده نبيل ونجاد وبولين
شقيقاه مكارم مكاري والنائب فريد مكاري
شقيقته اسما زوجة الدكتور فؤاد البرجي
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ شباط في منزل الفقيد في انفه – الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
جميل راشد دعبول
زوجته ثريا حجازي
ولداه الدكتورة منادي ونعم
اشقاؤه الحاج نور الدين وحسن وعلي والمرحوم عفيف
اصهاره الدكتور الناصر جمال الدين وعدنان اللادقي ومحمد العجوز والمرحوم رمضان الاسير.
وصلي على جثمانه امس الخميس ٤ شباط ثم ووري في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٥ و٦ منه للرجال في خلية جامع عبدالناصر في كورنيش المزرعة من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء وللنساء في منزل الفقيد في شارع عفيف الطيبي بناية البشائر الطابق السادس.
الآسفون آل دعبول والاسير وطبارة وحجازي واللادقي والعجوز والنقيب وجمال الدين ونيازي.

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره
ينعى آل دلول المغفور له
عطا محمد دلول
الذي انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٣ شباط في بيروت.
زوجته المرحومة زهية عبد الرحمن عبد الفتاح
اولاده رمزي وفخري وفاروق واسامة.
التعزية للرجال الجمعة والسبت ٥ و٦ شباط في منزل ولده فخري شارع مدام كوري بناية جميل ابرهيم قبالة الكوليج بروتستانت وللنساء في منزل ولده فاروق في البناية نفسها.
الآسفون آل دلول وعبد الرحمن وعموم عائلات الحسيني وقليلات وشبلاق وعبد الفتاح وانسباؤهم.
رقم الفاكس ٩٦١ ١ ٦٠٢١٩٥
رقم الهاتف ٩٦١ ١ ٨٦٨٥٦٥

اولاد الفقيدة ابرهيم صباغ وعائلته
وبسلم صباغ وعائلته
ومارلين وعائلتها
شقيقتها اوديت زوجة ايلي ضاهر وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم عبد ملكو واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم الياس ملكو وعائلاتهم
اولاد سلفها المرحوم سابا صباغ وعائلاتهم
سلفتاها فنيز قلام ارملة المرحوم غبريال صباغ واولادها وعائلاتهم
وزينا برودر ارملة المرحوم لويس صباغ واولادها وعائلاتهم
بنات حميها ايميه واولادها وعائلاتهم
اولاد المرحومة ماتيل بطارخ وعائلاتهم
اولاد المرحومة ماري زوجة سعيد عبود وعائلاتهم
وعموم عائلات صباغ وملكو وعيد وضاهر وريشا وبطارخ ودمر وعبود وقلام وايلا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جولييت ملكو صباغ
ارملة المرحوم جان صباغ
المنتقلة الى رحمته تعالى في ايطاليا الثلثاء ٢ شباط.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ منه في كنيسة السانتا للفرنسيسكان في الجميزة قبالة مدرسة الفرير.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيد الدكتور بشارة حاطوم وعائلته
بناته مادلين ارملة المرحوم المحامي اميل لحم وولدها
لودي ارملة الكاتب العدل المرحوم بيار وهبه واولادها
دوريس زوجة الدكتور ابرهيم كوكباني وعائلتها
مارسيل زوجة نعمه نمرا وعائلتها (في المهجر)
الصيدلي نوال
لتعلم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
ديب يوسف حاطوم
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية – التباريس شارع يوسف السمعاني المتفرع من شارع اليسوعية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج مصطفى الحاج محمد بعاصيري
زوجته عائدة خالد الخطيب
اولاده وليد وجمال وزوجة فادي علي بيضون وجمالة وزينة زوجة محمد يحيى بركات الشامي
شقيقه الحاج محمود بعاصيري
شقيقاته آمنة وغالية وفاطمة وسامية ونملة وهلا وعطاف والفت ودلال.
وصلي على جثمانه عصر امس الخميس ٤ شباط في مسجد جبانة صيدا الجديدة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الجمعة والسبت ٥ و٦ منه للنساء في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب ملك البابا وللرجال في منزل ولده المهندس وليد بعاصيري في الروشة شارع مدام كوري قبالة بريد شوران بناية كوليج.
الآسفون آل بعاصيري والخطيب وبيضون وبركات والشامي وقليلات والنقوزي وابوظهير والنقيب والقطب وشعبان والدباغ والشريف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
متيلدا ابرهيم يوسف
لرملة المرحوم جرجس نخله عويجان
ولدها ميشال وعائلته
بناتها مواهب زوجة رفعت عازار وعائلتها ومواد زوجة نعمه نعمه وعائلتها ومنى زوجة رئيف دمعه وعائلتها ومي زوجة مروان دعبول وعائلتها
وعموم عائلات عويجان ويوسف ويعقوب وعازار ونعمه ودمعه ودعبول وسابا ونقولا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة ٥ شباط الى أنفة – الكورة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا السبت ٦ منه في منزل صهرها مروان دعبول في أنفة، ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل ولدها ميشال في رأس بيروت طلعة الحمام العسكري شارع التنوخيين بناية المنار.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة الاطباء
نقابة المستشفيات الخاصة
خريجو الجامعة الاميركية في بيروت
زملاء الكلية الملكية البريطانية للجراحين
الجامعة الهاشمية في لبنان
اللجنة التأسيسية لمركز الشهيد باسل حافظ الاسد الثقافي في بعلبك
مجلس ادارة مستشفى المرتضى – بعلبك
الاطباء والعاملون في مستشفى المرتضى – بعلبك
اهالي بعلبك
آل المرتضى وعموم عائلات السياد في لبنان وسوريا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
البروفسور الدكتور رشيد علي مرتضى
يدفن غدا السبت ٦ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي للنساء في منزله وللرجال في منزل الاستاذ طلال علي مرتضى في دورس قرب محطة الجبلي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ناجي راغب عيتاني
زوجته فاطمة عيتاني
اولاده غسان وعبداللطيف ورجا زوجة اكرم عيتاني
اشقاؤه الحاج انيس وجميل وسامي والمرحوم عزت.
وصلي على جثمانه امس الخميس ٤ شباط.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٥ و٦ منه في منزل صهره اكرم عيتاني في المنارة آخر طلعة الحمام العسكري قبالة مديرية الاحوال الشخصية بناية اللؤلؤة الطابق ١٢ للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل عيتاني وحمصي وانسباؤهم.

زوجة الفقيد فهيمة حدشيتي
اولاده الشيخ حليم وعائلته والشيخ جورج وعائلته والشيخ طوني وعائلته والشيخ الياس وعائلته ونديمة زوجة الشيخ كميل جعجع وعائلتها وسمى زوجة المحامي بطرس جعجع وعائلتها وماري زوجة الشيخ مارون فرحات وعائلتها
اشقاؤه الشيخ شحاده وعائلته والشيخ حنا وعائلته وعائلة المرحوم بدر وعائلة المرحوم يوسف
شقيقتاه مريم زوجة الشيخ جوزف جعجع وعائلتها وعائلة المرحومة حلا
وعموم عائلات جعجع وحدشيتي والشعار وفرحات وحبشي وقشوع ومخايل والاسمر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الشيخ توفيق بطرس جعجع
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٤ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ منه في كنيسة سيدة الوردية الجديدة في كفرشيما.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٦ و٧ و٨ منه في منزل الفقيد في كفرشيما قرب كنيسة مار بطرس وبولس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لطيفة ملحم صهيون
زوجة فريد الياس شكر
اولادها الدكتور سمير ونبيل وميلدا زوجة المهندس جوزف نجيم
اشقاؤها فؤاد (في المهجر) ومتيلدا ارملة المرحوم فوزي ليموني واليس ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ شباط في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام قبالة الطبية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزلها في الرابية جادة شكري شماس بناية اللوس الرقم ٥.

بالرضى والتسليم انتقلت الى رحمته تعالى
الشيخة ام كمال جميلة سعد
ارملة المرحوم يوسف امين عبد الباقي
والدة كمال والمهندسين منير ونهاد وخالد.
يصلى على جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٥ شباط في عنبال الشوف.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل ولدها نهاد في عنبال.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم
الحاج محمد علي حكيم
صهر المرحوم السيد نور الدين نور الدين
ولداه الدكتور علي والصيدلي عبدالله
بناته الحاجة عفاف وفاطمة زوجة عباس شمس الدين وآمال زوجة علي صادق طاهر فضل الله والحاجة هالة (ام زهراء) وزينب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني لبلدة مزرعة مشرف – قضاء صور الساعة العاشرة صباحا للرجال والنساء.
الآسفون آل حكيم ونور الدين وشمس الدين وطاهر فضل الله وعموم اهالي مزرعة مشرف.

تصادف الاحد ٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
علي السيد مصطفى جواد
صهر المرحوم السيد مصطفى قاسم رئيس جمعية سباد جويا سابقا
اولاده كفاح وجهاد واياد ومصطفى
اشقاؤه نجيب وجعفر وعفيف والمرحوم شريف
اصهاره الحاج يوسف الساحلي (ابو معروف) والحاج ابرهيم برجي (ابو كاظم) والسيد حبيب دخل الله (ابو فؤاد) والسيد حيدر عماشا (ابو كريم) والسيد نمر ايوب والمرحوم عبدالوحيد سكيكي (ابو تيسير)
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا للرجال في حسينية خاتون – جويا وللنساء في حسينية الزهراء.
الآسفون آل جواد وقاسم ومروه وعموم آل الفقيد.

تصادف الاحد ٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
شفيق محمد جواد هاشم
الذي قضى في حادث سير مؤسف في ابيدجان
اشقاؤه السادة وفيق ورفيق ومصطفى ومرتضى هاشم
عمه المرحوم السيد حسن مصطفى هاشم (ابو شريف)
اخواله السادة سميح وعبدالرؤوف وعادل وحسن صفي الدين والمرحومان السيد رائف (ابو جمال) والسيد جعفر صفي الدين.
اصهاره السادة علي شعيتو والمقدم علي يونس ومعن حلاوي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء – الخراب.
الآسفون آل هاشم وصفي الدين وعموم اهالي شحين.

تصادف الاحد ٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
فايز توفيق سليم
مختار حارة حريك
زوجته المربية نازك مظلاتي
ولداه النقيب المهندس توفيق وحسان
اشقاؤه الاستاذ فؤاد والمرحومان عفيف وكمال
صهره سامي سلامة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة في حسينية الغبيري وقف المرحوم الحاج محمود القصا (ابو رياض) وللنساء من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة في منزل الفقيد في حارة حريك شارع الاستاذ محسن سليم.

تصادف اليوم الجمعة ذكرى اسبوع
محمد المرتضى سعيد بك اياس
والده المرحوم الشيخ سعيد بك اياس
والدته المرحومة الاميرة صفية محمد المرتضى الجزائري
زوجته المرحومة فريحة عبد الغني دنده
ولداه سعيد ومحيي الدين
بنتاه مي زوجة جمال بحصلي ومدى ارملة المرحوم محمد عبد الرحمن
شقيقه المرحوم ابرهيم
شقيقتاه المرحومة مريم زوجة المرحوم يوسف الداعوق وأسية
خال القنصل خالد الداعوق ونادية وسامية ونعمت
عديله الشيخ نديم تقي الدين.
تقبل التعازي في منزل المرحوم يوسف الداعوق، محمصة الداعوق شارع عمر الداعوق.
الآسفون آل اياس والداعوق ودنده وبحصلي وعبد الرحمن وتقي الدين.

تصادف الاحد ٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة
الحاجة ام السعود الحاج محمود جابر
ارملة المرحوم يوسف محمود بزي
ابنها المرحوم فؤاد
اخوتها المرحومون الحاج شبيب والحاج عقيل ومحمد
صهرها الحاج علي احمد سعد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في مقر الجمعية الخيرية ابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل جابر وبزي.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج بشارة زيادة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ شباط في كنيسة مار يوسف في جون – الشوف.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
مرتا ابرهيم حداد
ارملة المرحوم اسعد عبدالله ابي راشد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٦ شباط في كنيسة مار منصور في النقاش.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
رينيه كريستيان دجرماكيان
المولودة طرزي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ شباط في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حبيب يوسف الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ شباط في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
القاضي جوزف موسى عبيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٧ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الرعائية في مزيت – الكورة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ميشال اديب عكره
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ شباط في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
لوريس جرجس صهيون
ارملة المرحوم سبيريدون حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد السبت ٦ شباط في كنيسة انطونيوس البادواني في حرج ثابت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نقولا سعيد خوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ شباط في كنيسة مار الياس في بشامون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور جان – مارون لويس خليفه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ شباط في كنيسة مار مارون في الجميزة.
عائلة الفقيد تدعو الى المشاركة في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
الأب جاك قزي
رئيس دير سيدة مشموشة
ومؤسس منشورات طريق المحبة
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ شباط قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النجمة في الجية.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

تصادف الاحد ٧ شباط ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
لبيب كامل رزوق
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
أسد فارس شاهين صوايا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ شباط في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في ضهور الشوير.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
سيمون الياس صفناوي
(النائب السابق)
تدعو عائلته الانسباء والاصدقاء الى مشاركتها في القداس الذي يقيمه لراحة نفسه المتروبوليت حبيب باشا في كنيسة مار سمعان في السبتية الاحد ٧ شباط الساعة العاشرة صباحا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
غاربيس ستيفان دكرملجيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ شباط في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ست سنوات

يقام قداس عائلي في مرور ست سنوات على وفاة المرحوم
هنري أديب عكره
زوجته منى المولودة ناضر
ولداه ماري – كلود وروان
يرجون الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم اليوم الجمعة ٥ شباط.

ذكرى سبع سنوات

تصادف اليوم الذكرى السابعة لانتقال
المثلث الرحمة المطران يوسف الخوري
الى جوار ربه.
يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلاته.



من نافذة النهار

الجدري السياسي

يا لفظاظة المصادفات.

يوم الجمعة الماضي تلقى الكسندر سلطانوف من نده مارتن انديك تهديداً صريحاً بأن واشنطن ستعاقب موسكو اذا باعت اسلحة الى سوريا.

ويوم الجمعة الماضي نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" تقريراً مسهباً عن قيام اسرائيل بتخزين كميات كبيرة من فيروس الجدري يمكنها ان تهدد ملايين الاشخاص في الشرق الاوسط.

ويوم الجمعة الماضي قصفت مقاتلات اميركية منشآت عسكرية عراقية في منطقة الحظر الشمالية، في اطار محاصرة النظام العراقي وتجريده من الاسلحة الكيميائية والجرثومية كما هو معلن.

طبعاً لم يقصر السفير الاسرائيلي في تل ابيب فلا بد انه زود انديك الذي كان يرافق مادلين اولبرايت في موسكو تقريراً عن الفضيحة التي كشفتها "يديعوت احرونوت" ورغم هذا لم تتردد الديبلوماسية الاميركية في انذار موسكو باقتطاع مبالغ من المساعدات السنوية التي تقدمها لها، اذا زودت سوريا صفقة من الصواريخ المضادة للدروع.

لا داعي الى الانخراط في التفاصيل العسكرية فمن الواضح ان هذه الصواريخ ذات طبيعة دفاعية، ومن المؤكد اكثر ان لسوريا الحق في تدعيم دفاعها بمواجهة غطرسة العدوان المتزايدة في اسرائيل والتي وصلت حد التهديد بتوجيه ضربات الى القوات السورية في لبنان مثلاً... كما ان من حق روسيا ان تبيع اسلحة دفاعية الى سوريا [وهو ما رد به سلطانوف على انديك]، وان كان الامر هنا بمثابة قشة مقارنة بغابة التسليح والاسلحة التي تحصل عليها اسرائيل من اميركا.

وطبعاً لا حاجة للتوقف كثيراً امام تهديد انديك، ربما لأن الحاجة الفعلية هي الى التأمل في ذلك الصمت الاميركي المريب عن تقرير الصحيفة الاسرائيلية، الذي يشكل فضيحة مدوية، ذلك ان تخزين فيروس الجدري وغيره من الجراثيم الفتاكة يشكل مخالفة للمواثيق الدولية.

ومن المعروف ان فيروس الجدري اودى بحياة ملايين البشر. وهناك ميثاق دولي خاص به وقعت عليه كل دول العالم بما فيها اسرائيل، وهو يحرم الاحتفاظ به الا في مخازن محددة وآمنة في اميركا وروسيا وهذه الكميات تعهد الروس والاميركيون بابادتها مع حلول شهر ايار المقبل.

ولم تكتف "يديعوت احرونوت" بالقول ان اسرائيل تخزن كميات من هذا الفيروس في مختبر يقع في منطقة صناعية مأهولة ولا يحظى حتى بالحماية الكافية.

ولعل المؤسف ان اميركا لم تتوقف عند هذه الانباء، التي لم تكلف اسرائيل نفسها عناء نفيها حتى، بل ان الجهود الاميركية لا تنصب على تطبيق القرارات الدولية بنزع اسلحة العراق الجرثومية فحسب، بل على محاولة حرمان سوريا من الحصول على مجموعة من الصواريخ الدفاعية التي تبدو اكثر من ضرورية قياساً بمنسوب الجنون العدواني المتزايد في اسرائيل.

والمسألة في النهاية لا تتعلق بطريقة النظر بمنظارين والكيل بمكيالين التي تطبقها اميركا في تعاملها مع العرب واسرائيل، بل بالجدري السياسي الذي يقتل ادنى حدود المنطق والعدل في مواقف واشنطن، وهو أمر لا يرتد بالاذى على العرب وحدهم بل على المصالح الاميركية في المنطقة والهيبة الاميركية في العالم.

□□□

وهكذا عندما يلقي السفير السوري في واشنطن وليد المعلم الكرة تكراراً في شباك الاسرائيليين، من خلال تأكيده امس استعداد بلاده لاستئناف مفاوضات السلام سريعاً من حيث انتهت، وعلى مبدأ الارض مقابل السلام فإن واشنطن تبقى أعجز من ممارسة الضغوط الكافية على الحكومة الاسرائيلية لالزامها قواعد التسوية التي تعهدتها كشريك كامل... واي شريك؟

لقد اختارت دمشق عبر حديث المعلم ومن الاذاعة الاسرائيلية تحديداً توجيه رسالة تؤكد التمسك باستراتيجيا السلام التي حددها الرئيس حافظ الاسد، في وقت يمضي نتنياهو في تمزيق الاتفاقات وهدم روح التسوية وتمضي واشنطن في التعامي عن الحقائق، والا لكانت فيروسات الجدري ظهرت امام انديك قبل حفنة من الصواريخ الروسية.

راجح الخوري

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي الثالث لليانصيب الوطني.

وهنا أرقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٤٦٥ – ٩٣٢ – ٦٧٦ – ٥٤٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٩

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٢

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٠٥١ – ٥٦٥

تربح ٤٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٥٨٦٢ – ٦٧٩٧ – ٨٥٩٦ – ٩٢٨٦ – ٦١٦٧

تربح مئة ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٣٦٣ – ٩٢٢٧

تربح ٢٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٦٤٨

تربح ٤٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٢٦٦

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٩٣٧٧ – ٣٦٢٣٨ – ٦٤٥٥٢ – ٩٢٥٧٧ – ١٦٢١٩ – ٨٩٧٧٩ – ٩٩٣٠٩

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٦٢٨٩

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٤٢٧٨

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٢٢١٢

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٤٠٥٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٩٣٨٦ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٥ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٤ – (٣١ – ٣٣ – ٣٤ – ٢٨ – ٢٧

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

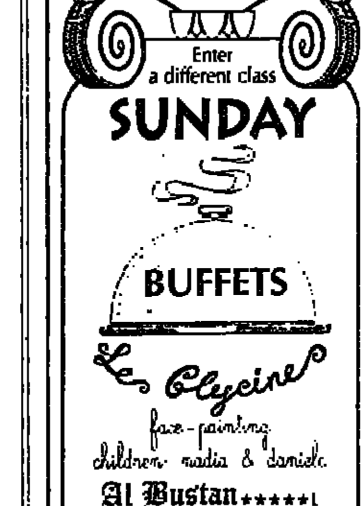
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي٣٦)، لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٢٣٥٠٨٩٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٨٣٦٣٠٠ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٦٧٢٦٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٠٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٤٦٤٧٢ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٧٥٤٤٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٨٨٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٢٣٢ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٦: ٧٩٢٣٦١٨٠ ل.ل.



النهار
مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : امون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٢
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٧٩ ٩٣٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٢٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02